مهرجان الرباط السينمائي: تتوييج فيلم ايراني

منوعات

مجدلا خطـــار: الطائفيية جرء من واقعنا

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

مسن يقف وراء تسسميم الرئيس بومدين

مدارات

غدا في «القدس العربي»

«لاعب النرد» احدث

قصائد محمود درویش

ورواقي: «ربحت مزيدا من الصحو/لا لأكون سعيدا بليلتي المقمرة/ بل لكي أشهد

المُجّزرة ،. من بين ما تتناوله القصيدة برقة وهشاشة درويش المعتادة تجربة الحب:

«من سوء حظي أني نجوت مرارا/ من الموت حبا/ومن حسن حظي اني ما زلت هشا/

لأدخل في التجربة». السخرية، احداهم عناصر التجربة الدرويشية، والتي غالبا

ما يتجاهلها النقاد - كما ذكر في مقابلة معه - تتبدى بأقوى صورها: «ولدت بلا زفة

وبلا قابلة وسميت باسمي مصَّادفة وانتميت الى عائلة مصادفة، وورتْت ملامحها

والصفات وامراضها: أو لا حللا في شرايينها وضغط دم مرتفع/ثانيا خجلا في

مخاطبة الأم والأب والجدة ـ الشـجرّة/ ثالثا ـ أملا في الشـفّاء منّ الانفلونزا بفنجانّ

بابونج ساخن/ رابعا - كسلا في الحديث عن الظبي والقبرة / خامسا - مللا في ليالي

تنشر احدث قصائد الشاعر العربي الكبير محمود درويش «لاعب النرد» في عدد

السودان: اقالة رئيس هيئة الطيران

السنة العشرون ـ العدد 5933 الثلاثاء 1 تموز (يوليو) 27 جمادي الثانية 1429هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5933 Tuesday 1 July 2008

لندن_«القدس العربي»

خص الشاعر العربي الكبير محمود درويش جريدة «القدس العربي» بآخر قصائده.

يتخذ الشاعر في القصيدة قناع «لاعب

تتناول «لاعب النرد» الاحتمالات العديدة

التى يمكن ان تأخذ المرء الى اقدار جديدة،

فتميته او تحييه: «كان يمكن أن لا اكون/كان

يمكن ان لا يكون قد تزوج امى مصادفة/مثل

الماضي والحاضر والمستقبل بنفس فلسفى

تشبه «لاعب النرد» سيرة ذاتية تستشرف

النرد» الذي «يربح حينا ويخسر حينا» وهو

مثل جميع الناس «أو أقل قليلا».

أمى التي صرخت ثم ماتت».

قالت لـ«القدس العربي»: ليس منطقياً أن تتوسط مصر لإطلاق شليط وتعتقل كوادرنا

حماس تضع شروطا جديدة في قضية شليط؛ التزام تل أبيب بفتح المعابر وفك الحصار واطلاق مصر سراح 3 من قادة القسام

الناصرة-»القدس العربي» من زهير اندراوس:

تشهد العلاقات بين الحكومة المصرية وقادة حماس في داخل فلسطين وخارجها توترا شديدا بسبب مواصلة السلطات المصرية اعتقال ثلاثة من قادة كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري للحركة).

وقالت مصادر عربية وفلسطينية رفيعة لـ»القدس العربي» أمس الاثنين ان التوتر الحاصل مرده الشرط الجديد الذي وضعته حماس لإكمال المفاوضات بوساطة مصرية مع الدولة العبرية، فيما يسمى بصفقة الأسير الإسرائيلي جلعاد شليط، الـذي تحتجـزه المقاومةً الفلسطينية منذ الخامس والعشرين منذ شهر حزيران (يونيو) من العام 2006.

وقال مصدر موثوق لـ»القدس العربي» إن عوفر ديكل، المبعوث الشخصي لرئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود أولمرت، لشؤون الأسرى والمفقودين الإسرائيليين، قام يوم الجمعة الماضي بزيارة إلى القاهرة حيث اجتمع هناك إلى مدير المخابرات المصرية الجنرال عمر سليمان، وأطلعه على آخر المستجدات في موقف الحكومة الإسرائيلية، وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لحساسية الموضوع، أن عوفر ديكل حمل في آخر زيارة له إلى القاهرة ردا إسرائيليا حول شروط حماس بشأن إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط،

وقالت مصادر مطلعة لـ»القدس العربي» إن حماس أبلغت المصريين بأنها لن تستأنف أي مفاوضات حول شليط قبل أن تنفذ إسرائيل التزاماتها في فتح المعابر ورفع الحصار الذي ورد في أتفاق التهدئة، الذي رعته مصر.

كما أنها تشترط إطلاق سراح ثلاثة من كوادر حركة حماس محتجزين في السجون المصرية دون محاكمةً، لأنهُّ ليس من المنطقي وفقا لحماس، أن تتوسط مصر لإطلاق سراح شليط، وهي تحتجز وتعتقل كوادر من حركة

الجدير بالذكر أن أبرز المعتقلين هم أيمن نوفل، أحد القادة الميدانيين لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة، والذي كان قد اعتقل في كانون الثاني (يناير) الماضي، من قبل السلطات

الحكم بسجن مدير سجن سابق

في دبي بتهمة الاعتداء على سجناء

المصرية بعد اجتياز مئات الآلاف من الفلسطينيين معبر رفح قبل عدة أشهر، وما زال القادة الميدانيون لكتائب القسام يُقبعُون في السجن المصري. وتابع المصدر نفسه قائلا إنه بعد زيارة عوفر ديكل إلى القاهرة، قام

المصريون بالاتصال مع حركة حماس، وطلبوا منها أن يحضر إلى القاهرة أحد ممثليها لمواصلة الحوار مع الدولة العبرية بصورة غير مباشرة بهدف إطلاق سراح شليط، وبعد أن تلقت حركة حماس الطلب الرسمي جرت مشاورات داخل وخارج فلسطين بين قادة حماس حول رد الحركة على الطلب المصري، وجاء الرد، كما أكدت المصادر لـ»القدس العربي»، أنّ المفاوضات بشأن الجندي شليط لن تستأنف إلا بعد الحسم في قضيتين أساسيتين بالنسبة لحماس: القضية الأولى، التزام مصري بتطبيق بنود التهدئة التي رعتها، خصوصا وأن الدولة العبرية لم تف بالتزاماتها، وأن المعابر ما زالت مغلقة، وتقوم إسرائيل بفتحها بشكل جزئي، ولا تسمح بإدخال البضائع والمواد التموينية، كما جاء في الاتفاق الذي تم تحت الرعاية المصرية. وزاد المصدر قائلا إن حركة حماس تعتبر أن التهدئة ما زالت متعثرة، وأنه يتحتم على الإخوة في مصر، أن يمارسوا الضغوطات على الدولة العبرية للالتزام بتعهداتها وفتح المعابر وفك الحصار المفروض على قطاع غزة. علاوة على ذلك، أكدت المصادر ذاتها لـ»القدس العربي» أن الرد من حركة حماس تم إرساله إلى صناع القرار في مصر، وما زالت الحركة تنتظر الرد المصري على الشرطين الأساسيين. ونفت المصادر في معرض ردها على سؤال أن تكون لهذه التطورات علاقة من قريب أو من بعيد

وكان ديكل قد أنهى يوم الجمعة الماضى جولة من المفاوضات مع المصريّن، تخللتها اتصالات مصرية مع قادة حركة حماس، واقتـرح خلالها أن تقوم مصر بتحديد آلية ملزمة للطرفين لاستمرار المفاوضات، بحيث يواصل الطرفان إجراء مباحثات حول الصفقة حتى لو تجدد القتال بين فصائل المقاومة وحركة حماس.

بقرار الحكومة الإسرائيلية بالمصادقة

على صفقة التبادل مع منظمة حزب الله

وطالب بأن يتم اعتبار حركة حماس الجهة الوحيدة المخولة بالتفاوض بشأن الأسير الإسرائيلي.



فلسطينيون يشاركون باحتجاجات امام مقر الصليب الاحمر في غزة للمطالبة باطلاق المعتقلين في السجون الاسرائيلية (افب)

حماس؛ لن نسمح لدحلان بالعودة لغزة

■ غـزة - «القـدس العربي» - من اشـرف الهـور: أكدت وزارة الداخلية الفلسطينية في حكومة الوحدة الوطنية المقالة في غزة أنها أصدرت عفوا عاما عن المتهمين بـ»ارتكاب أحداث شغب» قبل الحسم العسكري في 14 من حزيران (يونيو) من العام الماضي، وأنها استثنت من ذلك من وصفتهم ب»رؤوس الفتنة وأمراء الحرب»، وأشارت إلى أن غزة اليوم تفتح أبوابها لجميع الفلسطينيين من دون أي فيتو ضد أحد بسبب انتمائه السياسي أو خلفيته الفكرية.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة إيهاب الغصين في تصريحات لـ»القدس العربي»: «بالنسبة لموضوع عودة الفارين من غزة عقب الحسم العسكري فإننا منذ اليوم الأول أعلنا عفوا عاما عن الجميع، فالبلاد ملك لكل الفلسطينيين، وهذا حق عام تنازلت عنه الحكومة».

واستدرك قائلا: «لكن من حق أي عائلة لها حق عند جهة معينة وأرادت أن تأخذ حقها فتلك مسالة لا يمكننا التدخل

فيها، وإنما هي من صلاحيات القضاء، وبالنسبة لرؤوس الفتنة وأمراء الحرب الذين فتنوا الفلسطينيين وقسموهم فهؤلاء مطلوبون للعدالة».

وأشار إلى أن المقصود برؤوس الفتنة» أسماء معروفة للشعب الفلسطيني وليست تنظيمات سياسية، وقال: «عندما نتحدث عن رؤوس الفتنة وأمراء الحرب، فنحن نشير إلى قادة الأجهزة الأمنية، وتحديدا إلى النائب محمد دحلان ورفاقه ممن حاولوا تنفيذ الأجندة الصهيو - أمريكية ممثلة في خطة دايتون، فهؤلاء مطلوبون للعدالة بطلب من الشعب الفلسطيني ومن المجلس التشريعي الفلسطيني، ونحن عندما نتحدث عن هذه الأسماء فنحن تقصدها بذاتها ولا نقصد حركة «فتح» التي هي تنظيم فلسطيني عريق، ولا أى تنظيم سياسي آخر، فالأمر محصور بجماعة داخل حركة " «فتح» نفسها متهمين بمحاولة اختطاف حركة فتح»، على

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ وهو الرابع من نوعه منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في 19 حزيران (يونيو).

صاروخ يسقط على

إسرائيل ويزيد الضغط

على الهدنة في غزة

■ سقط صاروخ انطلق من قطاع غزة

الـذي تسـيطر عليـه حماس علـى جنوب

إسرائيل امس الإثنين مما زاد الصغوط

رعته مصر. وقال متحدث باسم الشرطة

الإسرائيلية إن الصاروخ بدائي الصنع

سقط بالقرب من تعاونية زراعية تحد

قطاع غزة ولكنه لم يؤد لأضرار أو

على الوقف الهش لإطلاق النبار ال

ثر سقوط رابع طائرة خلال شهرين الخرطوم - «القدس العربي»

الشتاء/ سادسا_فشلا فادحا في الغناء...».

- من كمال بخيت: شهد السودان حادثًا مأساويًا جويا

جديدا حيث تحطمت الاثنين طائرة شحن روسية بعد اقلاعها من مطار الخرطوم ما اوقع اربعة قتلى جميعهم من الروس وهو رابع حادث في غضون شهرين، وقرر الرئيس السوداني عمر البشير، الموجود حاليا في شرم الشيخ (مصر) للمشاركة في قمة الاتحاد الافريقي، فصل رئيس هيئة الطيران المدني وحظر طيران كل الطائرات من طرازي ايليوشن وانطونوف وأمر بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة اسباب الحوادث الاخيـرة، كمـا ذكـرت وكالـة

الانباء السودانية الرسمية. ونقلت الوكالة عن مدير مطار الخرطوم يوسف ابراهيم ان الطائرة تحطمت «لاسباب تقنية». وقال المتحدث باسم هيئة الطيران

المدني السوداني عبدالحافظ عبد الرحيم ان «طائرة شحن روسية تابعة لشركة طيران ابابيل تحطمت وقتل افراد طاقمها الاربعة وتم العثور على جثتين حتى الآن». واوضح ان الضحايا الاربعة روس مؤكدا انه «لم ينج احد من الحادث». واضاف ان الحادث وقع قرابة الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلى (4.00 تغ) بعيد اقلاعها من الخرطوم متجهة الى جوبا عاصمة جنوب السودان حيث كان يفترض ان تنقل بضائع. (تفاصيل ص4)

المعلم يعلن عن جولة محادثات جديدة مع إسرائيل قريبا تمهد لمفاوضات مباشرة

■ دبی - اف ب: حکمت محکمة فى دبى على مدير سابق لسجن في الامارة وعلى 24. حارسا وعنصرا في فرق مكافحة الشغب، بالحبس لفترات تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر بتهمة استغلال السلطة والاعتداء على سجناء، على ما ذكرت الصحف المحلية الاثنين. وتعد القضية نادرة في المنطقة، وقد صدر الحكم عن محكمة دبي الابتدائية. وبحسب صحيفة «الاتحاد»، حكم على المدير السابق للسجن وعلى ستة آخرين بتهمة «استغلال السلطة والاعتداء على نزلاء السجن» بينما حكم على الـ18 المتبقين بالسـجن ثلاثة اشـهر بتهمة الاعتداء التي اعتبرت جنحة في

المنامة - اف ب - لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

الخامس بقاعدة الجفير (شرقي المنامة) في البحرين أن الايرانيين «لن يتمكنوا من اغلاق مضيق هرمز (..) لن نسمح لهم باغلاقه». الامريكي المحتمل في حال قيام ايران باغلاق مضيق هرمز.

اعلن قائد الاسطول الامريكي الخامس في منطقة الخليج نائب الاميـرال كيفـن كوسـيغريف الاثنين ان الولايــات المتحدة «لن تسـمح لايـران باغلاق مضيـق هرمز» الذي يمر عبره اربعـون بالمئة من النفط

وقال كوسيغريف في مؤتمر صحافي عقده في مقر قيادة الاسطول وكان كوسيغريف يرد على سؤال لوكالة «فرانس برس» حول الرد

واضاف كو سيغريف ان «التصريحات الايرانية الاخيرة والتهديد باغلاق مضيق هرمز غير بناءة وغير مسؤولة (..) مثل هذا العمل لن يكون موجها ضد الولايات المتحدة بل ضد المجتمع الدولي بأسره». من جانبها بحثت الحكومة الكويتية امس الاثنَّين، برئَّاسـة الشـيخ

الكويت تبحث عن بدائل لتصدير النفط في حال اندلعت الحرب بالمنطقة

ناصر المحمد تداعيات التصعيد العسكري في المنطقة على خلفية تطورات ملف إيران النووي، في وقت شدد نواب على ضرورة إعطاء الأولوية للملف الصحي في البرلّان، وكشفت مصادر مطلعة أن التهديد الإيراني الذي أطلقه قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد على جعفري بإغلاق مضيق هرمز واستهداف القواعد العسكرية في جميع المواقع تسبب في قلق كويتي بالغ، موضحة أن الموقف الكويتي من هذا الملف معلن ومعروف سلفا وهو رفض أي عملية عسكرية ضد إيران

والدعوة لحل جميع المشاكل العالقة بالحوار. وذكرت المصادر أن الحكومة ناقشت مجموعة من البدائل في حال

قائد الاسطول الامريكي الخامس؛ لن نسمح لايران باغلاق مضيق هرمز حدوث أسوأ السيناريوهات، واشـتعلت نيران الحرب في المنطقة، من بينها البحث عن بدائل أخرى لتصدير النفط للخارج، وهو المصدر الرئيـس للدخـل ولا يمكـن التضحية به تحـت أية ظروفٌ، كاشـفة عن وجودنية لتفعيل دراسة بإنشاء قناة ملاحية تستفيد منها الكويت

والإمارات والسعودية تكون بديلة عن مضيق هرمز. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مسؤول قوله إن الكويت تطور خططا وقائية لضمان تدفق الصادرات النفطيـة في حال أغلقت إيران مضيق هرمز وهو ممر حيوي لنفط الخليج.

ونقلت «كونا» عن الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية سعد الشويب قوله «ان هناك خططا احتياطية لتصدير النفط الكويتى بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي لكن هذه الخطط لم تنته بعد». وقال الشويب «لو حدثت أي توترات عسكرية فستصل اسعار النفط الى 200 دولار» للبرميل. (تفاصيل ص2)

دمشق – «القدس العربي»

من رزوق الغاوي:

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس الاثنين إن المفاوضات الحالية غير المباشرة بين سورية وإسرائيل تمثل مرحلة تحضيرية لمحادثات مباشرة بين الطرفين، مشـيرا إلى أن الجولـة الثانية ستنعقد قريباً وأكد على وجود «فرصة حقيقية» للسلام في المنطقة، وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن المعلم اعتبر خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النرويجي يوناس غارستور أن المحادثات الحالية بن سورية وإسرائيل، بوساطة تركيا، هي عملية تحضيرية لوضع أسسس وعناصر صالحة لانطلاق محادثات مباشرة.

وأوضح المعلم أنه «كأي عملية

هـنده القاعدة»، مشيرا إلى أن الجولة التالية ستبدأ قريبا في تركيا ونأمل أن تحقق التقدم المطلوب. وأكد وزير الخارجية السوري «أنه توجد الآن فرصة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة نأمل ألا يضيعها الإسرائيليون في خلافاتهم الحزبية»، مضيفا «أعتقد لو أن إسرائيل استجابت

تفاوضية هناك صعود وهبوط فيها لكن الأهم أن يبقى الطرفان منخرطين

في هذه المحادثات إلى حين التوصل إلى

لقراري مجلس الأمن 242 و338 لجنبت المنطقة الكثير من الاضطرابات التي تشهدها اليوم»، وأبدى أمله في أن تكون زيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى فرنسا ومشاركته في قمة الاتحاد من أجل المتوسط «نقطة بارزة سواء في علاقاتنا مع الاتحاد الأوروبي أو في العُلاقات الثنائية بين سورية وفرنسا وهذا شيء ننتظر اختبار ه».

الدعوى المقامة من قبل اتحاد الاذاعة

والتلفزيون الملوك من قبل الدولة ضد

جوهر للنطق بالحكم بجلسة 25 آب

وأضاف المصدر ان هيئة الدفاع

عن جوهر دفعت خلال المرافعات

الختامية ببطلان اجراءات القبض عليه

والتحقيق معه لعدم اختصاص اتحاد

وتعتبر هذه أول محاكمة قضائية

من نوعها في مصر بحق شركات تبيع

مواد فيلمية لمحطات فضائية وتأتى بعد

موافقة وزراء الاعلام العرب في شباط

(فبراير) الماضي على وثيقة لتنظيم البث

الاذاعى والفضائى تفرض قيودا مشددة

بحق المحطات الفضائية التي تبث مواد

List

الاذاعة والتليفزيون برفع الدعوى.

(أغسطس) القادم.

تأجيل محاكمة صاحب شركة تلفزيونية متهم ببيع صور متظاهرين يمزقون صور مبارك

لندن - عمان - «القدس العربي»: ما زال الجدل قائما حول ما أشيع عن شبهة تطبيعية لهرجان الاردن، الذي من المقرر ان تنطلق فعالياته في اقل من اسبوع، حيث تتواصل ردود الفعل الغاضبة من قبل النقابات المهنية وجماعة الاخوان المسلمين بالاضافة الى

جهات ثقافية وفنية أخرى. ويواجه «مهرجان الاردن» مقاطعة وانتقادات واسعة

ويثير المهرجان الذي تستمر فعالياته حتى 9 آب

قبل شـركة «بابليسـيز» الفرنسـية التي «نظمـت احتفالات العدو الصهيوني بمناسبة مرور ستين عاما على إغتصاب

> سبب شكوك بان شركة فرنسية اشرفت على تنظيم الاحتفالات بذكرى مرور ستين عاما على قيام اسرائيل، تتولى تنظيمه وهو ما نفاه الاردن.

> (اغسطس)، جدلا واسعا بعد دعوة النقابات المهنية الاردنية في بيان الفنانين العرب الى مقاطعته بسبب تنظيمه من



يمكن تصور مشاركة فنانين عرب في مهرجانات مشبوهة يراد ان تكون بابا من ابواب التطبيع ودمج العدو الصهيوني وداعميه في المنطقة العربية». ووفقا لبيانات منفصلة وصلت «القدس العربي» نسخ عنها، اعلنت نقابة الفنانين السوريين والاتحاد العام لنقابات

المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية المصرية ونقابة الفنانين المحترفين في لبنان مقاطعة المهرجان. واعلن الفنان عمر العبداللات الاحد مقاطعته للمهرجان الذى يقاطعه ايضا التزاما بقرار النقابات المصرية المغنيان عمرو دياب ومحمد حماقي وقاطعته الفنانة اليسا حسبما اعلن احسان صادق رئيس هيئة المتابعة في نقابة الفنانيين

المحترفين بلبنان، وافاد نقيب الفنانين الاردنيين في

تصريحات صحافية نشرت امس الاثنين انه ينتظر من عبد

فلسطين». واضافت النقابات ان رئيس الشركة «الصهيوني موريس ليفى كان رئيس اللجنة المشرفة على الاحتفالات الاسرائيلية». ودعت الفنانين العرب الى المقاطعة اذ «لا

وسط دعوات لمقاطعته .. وشبهات بالتطبيع مع اسرائيل.. وجدل فني عربي

اليسا والعبداللات انضما لمقاطعي «مهرجان الاردن» والنقابات العربية تحذر من المشاركة فيه

الفنانين كونها شركة عالمية مختصة في هذا الشأن». ولم يستبعد الفايز ان تكون هناك جهات مغرضة و مستفيدة من المناداة بمقاطعة المهرجان، مؤكدا على ان الموسم السياحي الصيفي في الأردن قد بدأ للتو ولا توجد

وقد نفت وزارة السياحة الاردنية ان تكون شركة «بابليسيز» مسؤولة عن تنظيم المهرجان.

وقال نايف الفايز مدير هيئة تنشيط السياحة الاردنية لموقع «عمون» الاخباري ان «الهيئة هي الجهة المنظمة للمهرجان وكونها لا تملك امكانية التعامل مع الفنانين تعاملت مع الشركة الفرنسية (الفيزيتور دو سوار) التي تعاقدت بدورها مع الفنانين» نافيا ان تكون شركة «بابليسيز» هي الجهة المنظمة للمهرجان.

واضاف ان «شركة (لا فيزيتور دو سوار) هي شركة عالمية لها نشاطات باستمرار في الدول العربية والاجنبية». وقال الفايز «لا ادري لماذا يربط تنظيم المهرجان بالتطبيع فهذا مهرجان الاردن وغالبية من يعملون في تنظيمه هم اردنيون واقتصر دور الشركة الفرنسية على التعاقد مع

أي دعوة بريئة للمقاطعة في ظل حاجة الاردن لإنجاح المهرجان، أو إلصاق تهمة التطبيع زورا به. وبين المشاركين في مهرجان الاردن، الذي جاء كبديل عن

مهرجان جرش (1981–2007)، اسماء عالمية بينها مغني الاوبرا الاسباني بلاسيدو دومينغو وجوليا ميغينيس ومغنية الجاز ديانا كرال، ومغني البوب ميكا. ومن المفترض وفقا لبرنامج المهرجان ان يشارك فيه فنانون عرب بينهم عبد الله الرويشد وجورج وسوف،

والفنان راغب علامة وفضل شاكر وعاصى الحلانى اضافة الى ليلة جزائرية للفنانين الشاب خالد وفاضل وبيونة. وتقام فعاليات المهرجان في عمان ومدينة جرش الأثرية (شمال عمان) ومدينة البتراء الأثرية (جنوب المملكة) وعلى شاطىء البحر الميت.

واستنكرت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية ما اعتبرته عدوانا على الثوابت الثقافية للبلاد مطالبة في رسالة شديدة اللهجة وجهتها إلى رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي بعزل المسؤولين عن هذه المهزلة وتقديمهم

■ القاهـرة – يـو بـى آي: قـررت بولاق ابو العلا قررت امس الاثنين حجز

محكمة مصرية امس تأجيل محاكمة مدير شركة القاهرة للأخبار نادر جوهر المتهم بتزويد فضائيات عربية بصور لمتظاهرين غاضبين وهم يمزقون صورة للرئيس المصري حسني مبارك الى شهر أب (أغسطس) المقبل، وكانت محكمة جنح بولاق أبو العلا بوسط القاهرة قد بدأت في آيار (مايـو) الماضي محاكمة جوهر بتهمة امتلاك اجهزة اتصالات لاسلكية ووحدات بث تلفزيونية متنقلة وتشغيلها داخل مصر في أعمال البث الاذاعي والتلفزيوني لمحطآت أجنبية من

دون الحصول على ترخيص حكومي، وجاء قرار احالة جوهر للمحاكمة بعد بيعه صورا لمحطة «الجزيرة» الفضائية القطرية تظهر متظاهرين غاضبين وهم يمزقون صور مبارك في مدينة المحلة الكبرى في نيسان (ابريل) الماضي خلال احتجاج ضد ارتفاع اسعار الخبز،

حساسة سياسياً أو دينياً. وقالت مصادر قضائية ان عقوبة عدم الحصول على ترخيص لبث وبيع مواد تلفزيونية في القانون المصري تصل إلى وقال مصدر قضائي لـ»يونايتـد برس انترناشونال» ان محكمة جنح



ناقشت مجموعة من البدائل في حال اشتعلت نيران الحرب في المنطقة.. وتوقعت ان يصل النفط 200 دولار

الكويت: بحث تطورات الملف الإيراني وبدائل مضيق «هرمز» وطهران تحمل امريكا مسؤولية اي هجوم ضدها

طهران - يو بي آي - لندن -

«القدس العربي» من احمد المصرى:

بحثت الحكومة الكويتية امس الاثنين، برئاسة الشيخ ناصر المحمد تداعيات التصعيد العسكري في المنطقة على خلفية تطورات ملف إيران النووي، في وقت شدد نواب على ضرورة إعطاء الأولوية للملف الصحي في البرلمان.

وكشفت مصادر مطلعة أن التهديد الإيراني الذي أطلقه قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد على جعفري بإغلاق مضيق هرمز واستهداف القواعد العسكرية في جميع المواقع تسبب في قلق كويتي بالغ، موضحة أن الموقف الكويتي من هذا الملف معلن ومعروف سلفا وهو رفض أي عملية عسكرية ضد إيران والدعوة لحل جميع المشاكل العالقة بالحوار.

واشارت المصادر ذاتها إلى أن الكويت ترحب بوساطة مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعى كوسيط محايد ونزيه بين جميع الأطراف، لافتة إلى أنها سبق و أن أبلغت إيران أكثر من مرة أن الكويت ترفض استخدام أراضيها كقاعدة للعدوان عليها، وان إيران دولة جارة

و صديقة و تربطها بالكويت علاقات طيبة. وذكرت المصادر أن الحكومة ناقشت مجموعة من البدائل في حال حدوث أسوأ السيناريوهات، واشتعلت نيران الحرب فى المنطقة، من بينها البحث عن بدائل أخرى لتصدير النفط للخارج، وهو المصدر الرئيس للدخل ولا يمكن التضحية به تحت

أية ظروف، كاشفة عن وجود نية لتفعيل در اســة بإنشــاء قنــاة ملاحية تســتفيد منها الكويت والإمارات والسعودية تكون بديلة عن مضيق هرمز.

لمواجهة جميع الاحتمالات، مؤكدة أن هذه الخطة موضوعة سلفا من قبل جهات سيادية معنية وان الحكومة ستتحقق من مدى جهوزية الأجهزة المعنية من تنفيذها. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مسؤول قوله إن الكويت تطور خططا وقائية لضمان

واشارت المصادر إلى أن الحكومة

استعرضت أيضا خطة الدولة للطوارئ

تدفق الصادرات النفطية في حال أغلقت إيران مضيق هرمز وهو ممرحيوي لنفط ونقلت «كونا» عن الرئيس التنفيذي

لمؤسسة البترول الكويتية سعد الشويب قوله «ان هناك خططا احتياطية لتصدير النفط الكويتى بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي لكن هـذه الخطط لم تنته

وقال الشويب «لو حدثت أي توترات عسكرية فستصل اسعار النفط الى 200 الى ذلك قال نائب القائد العام لقوات

حرس الثورة الاسلامية العميد محمد حجازي ان ايران ستحمل البيت الابيض الامريكي مسؤولية أي اجراء ضد ايران وان «عهد الضرب والهروب قد ولى».

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الرسمية «ارنا» الى العميد حجازي قوله «على الذي يبادر الى تهديد ايران ان يعلم بان دائرة نطاق ردنا عليه سيحددها الشعب

وقال العميد حجازي امس الاثنين في مراسم اقيمت من قبل الحرس الثوري في مدينة اصفهان وسط ايران « لو قام الساسة الامريكيون باي اجراء ضدنا فاننا سنحمل مسؤولية ذلك على عاتق البيت الابيض والنظام الأمريكي وسوف لن يكون الامر بالشكل الذي يقول فيه الرئيس الامريكي الحالي كلمته الاخِيرة ويهرب ويأتي الآخر ليقول بان شخصاً آخر قام بهذا الاجراء». وحمل حجازي مسؤولية التهديدات التى

تتعرض لها بلاده للبيت الابيض وقال «ان عهد الضرب والهروب قد انتهى» . وأردف «على الاعداء ان يدركوا بانهم سيواجهون القبضة الحديدية للشعب

الايراني إذا ارتكبوا أي خطأ». وقال «على اعداء ايران ان يعلموا ايضا بانهم إذا حاولوا ان يلعبوا بمصير ابناء ايران فاننا سنهاجم قصورهم الزجاجية وندمرها بنيران الشعب الايراني».

واعتبر حجازي التهديدات التي تتعرض لها بلاده بانها ليست بجديدة ولكنه قال «ان الكثير من هـذه التخرصات التـى لا قيمة لها وردت على مسامع الايرانيين وان الشعب الايراني لا يعيرها اي اهتمام ولا يشعر بالقلق لذلك بسبب الاستعدادات الدفاعية

المتنامية للقوات المسلحة الايرانية». ولفت العميد حجازي الى ان»الامريكيين والصهاينة يتخبطون حاليا فى المستنقعين الافغاني والعراقي» لكنه قال «رغم ذلك على الايرانيين ان لا يتجاهلوا هذه التهديدات». الى ذلك شدد مساعد هيئة اركان القوات المسلحة الايرانية اللواء مسعود جزائري

مهاجمة بلاده في المرحلة الراهنة، مهدداً بعمق بلاده «المترامى».

الاثنين «اسرائيل حاليا ليست في وضع يمكنها من مهاجمة ايران لمعرفتها الاكيدة بحجم الرد الذي ستقابل به «· وقال جزائري «لقد تحطمت هيبة الكيان الاسرائيلي العسكرية على صخرة صمود

وضع علامات استفهام وشكوكا امام قدرة اسرائيل على البقاء، وبالتالي لم تعد تخيف

المقاومة سواء في لبنان او في داخل فلسطين

على ان إسرائيل «أعجز» من ان تستطيع

واضاف جزائري في حوار خاص اجرته معه قناة «العالم» الأخبارية بثته امس

أبناء المقاومة الاسلامية في لبنان ابان حرب تموز (يوليو) العدوانية». أ وتابع «النصر الذي حققته المقاومة الباسلة في لبنان في حرب الــ 33 يوما قد

واوضح «سعى الكيان الاسرائيلي وطوال 60 عاما لإظهار انه القوة التي لا تقهر في المنطقة، الا انه مني بالخيبة وظهر كنمر من ورق امام استبسال وصمود ابناء

ولفت جزائري الى ان «كل المؤشرات تدلل بما لا يقبل الشك ان هذا الكيان لايشكل في واقع الحال قوة حقيقية حتى يمكنه مهاجمة ايران سيما وانه يدرك تماما انه سيتلقى صفعة موجعة وحينها لات حين مندم».

ونبه مساعد هيئة اركان القوات المسلحة الايرانية الى ان «الكيان الاسرائيلي لا يمكنه الانفراد بالجمهورية الاسلامية في اي مواجهة عسكرية بلسيضطر الى مواجهة عمق ايران الاستراتيجي المترامي الاطراف

جانب من جلسات البرلمان الكويتي

التنموية في كل الميادين وفي مقدمتها مشاريعها النووية السلمية. وقال «نحن على استعداد كامل لمواجهة الامريكان .. وسنلقنهم درسا ينسيهم ما حل بهم في افغانسـتان والعراق»، مستبعدا اقدام واشنطن على «حماقة عسكرية أخرى» في المنطقة لثقل المشاكل التي تعانى منها

حاليا. وخلص العميد جزائري بالقول «رغم المخاطر التي تهددنا الااننا نسعى دائما نحو السلام والوئام، ولكن هذا لا يعنى اننا سنستكن ونخضع لاستفزازات الاعداء وانما نحن على كامل الاستعداد للمواجهة العسكرية، عندها سيعرف العالم من هو

قانون اماراتي اتحادي جديد للاعلام لا يلحظ عقوبة السجن للصحافيين

■ ابوظبي – ا ف ب: اقرت اللجنة الوزارية للتشريعات في الحكومة الاماراتية الاتحادية مشروع قانون جديد للاعلام في الدولة لا يلحظ عقوبة السجن للصحافيين، على ما ذكرت الصحف المحلية الاثنين. ويصبح مشروع القانون نافذا بعد مناقشته في المجلس الوطني الاتحادي وبعد توقيعه من قبل رئيس الدولة،

الا ان مشروع القانون ينص على فرض غرامات على الصحافيين تصل الى مئة الله درهم (27200 دولار) للمخالفات، لا سيما القذف والتشهير، بينما تصل الغرامات على المؤسسات الاعلامية الى مليون درهم (272 الف دولار).

وكان نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم اصدر قرارا في ايلول (سبتمبر) 2007 بمنع حبس الصحافيين. واتى القرار حينها ردا على حكم بالسجن على صحافيين هندي ومصري بتهمة التشهير.

والامارات مقر لمئات وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية، لا سيما تلك المتواجدة في مدينة دبي للاعلام وهي منطقة حرة.

مسؤول في الشرطة الدينية السعودية يقول ان 91.8 % من مواطنيه يطالبون بوجود «هيئة الامر بالعروف» في الأسواق

■ الرياض – يو بى آي: قال مدير مركز البحوث والدراسات بالرئاسة العامة لـ»هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (الشرطة الدينية)» السعودية الدكتور عبد المحسن القفاري أن حوالي 91.8 % من السعوديين يطالبون بوجود أعضاء الهيئة في الأماكن العامة والأسواق. وقال الدكتور عبدالمحسن القفاري في بيان له نشر امس الاثنين» أن أكثر من 80 % من منسوبي الهيئة يتلقون تدريباً سنوياً». وشدد على أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (الشرطة الدينية) حريصة على التطوير بمنظومته الشاملة الشفافية مع الوضوح في التعامل مع الرأي العام.

واوضح أن الواقع يشير إلى أن 68.6 % من منسوبي الرئاسة يحملون الشهادات الثانوية والجامعية، مع عدد لا بأس به من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه،

ايران تقول ان اوروبا فقدت فرص التعاون معها

■ طهران (إيران) ـ يو بي آي: قال مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية الايراني مهدي صفري ان اوروبا فقدت فرص التعاون مع

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الرسمية «ارنا» امس الاثنين الى صفرى قوله خلال لقائه بمساعد وزارة التجارة الايرلندية شموس موران ان أوروبا التي كانت قبل فترة زمنية قصيرة تعد الشريك التجاري الاول لايران فقدت فرص التعاون «المناسبة جدا» مع ايران وحلت الدول الآسيوية محلها، واضاف ان «اوروبا تضيع فرص التعاون مع ايران باعتبارها سوقا رائعة تزداد اهمية».

ايران: الجاسوس الاسرائيلي الذي حكم عليه بالاعدام كان على صلة بمراكز حساسة وخطيرة

■ طهـران – يو بي آي: أصـدرت محكمة الثورة في إيـران حكماً باعدام ايراني ادين بتهمة التَّجسِّس لصالح اسرائيل والتعاُّون مع الموساد، وقالُ مسوَّو ل أمنى انه كان يعمل في مجال الالكترونيات وعلى صلة بالمراكز الحساسة والخطيرة في ايران، وهو حكم قابل للاستئناف.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الرسمية «ارنا» امس الاثنين الى رئيس القسم 15 لمحكمة الثورة قوله ان تهمة التجسس» لصالح الكيان الصهيوني (اسـرائيل) قـد ثبتت بحق المتهم و انــه يعتبر محاربا و لهـذا تم الحكم عليه بالاعدام». ويدعى المتهم في هذا الملف على اشتري وله من العمر 45 عاما، وتمت دراسة ملفه يوم السبت الماضي.

واعلن الدير العام لقسم مكافحة التجسس في وزارة الامن امس الاثنين ان القاضى المسؤول عن ملف الجاسوس الذي كان يعمل لصالح الكيان الصهيوني (اسرائيل) اصدر حكما بالأعدام بحقه.

وكشُّ فَّ المدير العام لجهاز مكافحة التجسس في وزارة الامن امس عن تفاصيل اكثر حول ملف الشخص الذي كان يتجسس لصالح الكيان الصَّهيوني. وقال ان «هذا الجاسوس يسكّن في طهران ومتهم بالتجسس لصالح الكيان الصهيوني والتعاون مع الموساد».

واشار الى «ذكاء» الجاسوس وتخصصه في الاجهزة الالكترونية والفنية وقال انه كانت له شـركة تجارية واسهم في شركات أخرى،»وهذه الشركات كانت على صلة مع الشركات الاجنبية وكلها كانت تنشط في مجال الاجهزة الالكترونية».

لندن – «القدس العربي»

من احمد المصري:

اثار لقاء رجل الدين السعودي السنى الشيخ محمد النجيمى بزعماء الطائفة الشيعية في المنطقة الشرقية بالمملكة وفي مدينة القطيف تحديدا الأسبوع الماضى جدلا واسعا في الاوساط الدينية بالسعودية، ففيما استحسنه عدد من رجال الدين والجتمع في السعودية استهجنه آخرون، مع العلم ان حوار الشيخ النجيمي مع زعماء الطائفة الشيعية وقبولهم في هيئة العلماء بالسعودية

وأكد الشيخ حسن الصفار حاجة الطائفة الشيعية بالسعودية إلى إنشاء مؤسسة دينية وطنية شيعية تتواصل مع هيئة كبار العلماء عوضا عن الانضمام المشروط إلى هذه

کان مشروطا،

ونسب موقع «اسلام اونلاين» للصفار قوله بأن «انضمام الشيعة إلى هيئة كبار العلماء ليس من

وذكر الموقع بأن كلام الشيخ الصفار يأتي ردا على الموافقة المشروطة من قبل عضو المجمع الفقهي الإسلامي وأحد الرموز السلفية بالسعودية الشيخ محمد

الشيعة لهيئة كبار العلماء «الالتزام برأي المرجعية الدينية والاتفاق على الأصول التي تنطلق منها والالتزام وأضاف الصفار «أن الأهم لدينا أن تتشكل لنا مؤسسة دينية خاصة

بالشيعة داخل السعودية بحيث تكون المؤسسة مرجعية يستظل بها الشيعة في المجالين الديني والعملي وتتحدث باسمهم». معتبرا إنشاء مؤسسة دينية للشيعة في السعودية «يمثل مصلحة

حالية للسعودية من الناحية السياسية والأمنية والاجتماعية». ويبرى الصفار أن خلو الساحة السعودية من المؤسسة الدينية الشيعية المحلية «يترك الساحة

مفتوحة للآراء الوافدة من خارج الوطن والتي لا تتسق مع أوضاع وظروف الشيعة المحلية". وحول رفض هيئة كبار العلماء

وكان النجيمي قد اشترط لانضمام

يتناسب مع ظروفها.

الجدير بالذكر ان المؤتمر الإسلامى العالمي للحوارالذي انعقد بمكة بداية هذا الشهر شهد حوارًا سنيًا ـ شيعيًا بهدف وضع ضوابط لحوار إسلامي مع أبناء الديانات والحضارات الأخرى، وقال عبد الله التركى

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وهي الجهة المنظمة للمؤتمر إن بعض الأشخاص ربما عندهم لبس ويتصورون أنه يتناول وحدة الأديان أو تنازلا عن الأحكام الشرعية، وهذا

الصفار: الشيعة في المملكة بحاجة لمؤسسة دينية وطنية تتواصل مع هيئة كبار العلماء

جدل في السعودية حول التقارب السني الشيعي حتى ولو كان مشروطا

في كل انحاء العالم».

وفي ما يتعلق بموقف امريكا تجاه ايران

قال اللواء جزائري: لم يعد بامكان واشنطن

تحمل ظاهرة باسم الـ«الثورة الاسلامية

« ولهذا السبب لا تخفي عداءها لايران

بل وتلوح باستخدام خيارها العسكري

لاجبارها على التخلى عن طموحاتها

لهذا المطلب قال الصفار «أعتقد أن على هيئة كبار العلماء أن يكون لديها تفهم لمصلحة البليد وأوضاعه الحالية بغض النظر عن رأيهم في الشيعة، لكن يظل وجود مؤسسة دينية وطنية للشيعة في السعودية الأفضل لمصلحة البلد، وهذا من المصالح التي ينبغى التفكير فيها، والدين قائم على مصالح العباد».

و في وقت سابق طالب رجل الدين البارز الشيخ محمد الحرز بمرجعية محلية للشيعة في المملكة لتعالج المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمواطنين الشيعة بما

غير وارد أصلا، فالمؤتمر سيركز على

بعد أسبوع على اعتقاله بدعوى انتقاده بيانا تكفيريا

وذكرت مصادر مطلعة لشبكة «راصد» الاخبارية

أن العامر رفض حتى اللحظات الأخيرة توقيع تعهد

رسمى يحد من نشاطاته الدينية ودعواته لمزيد من

الحريات العامة. واعتقل العامر الأسبوع الماضي

اثر توجيهه انتقادات لاذعة لــ 22 من رجال الدين

أصدره 22 من رجال الدين السعوديين المتشددين.

المشترك الإنساني، وأكد التركي في

تصريحات صحافية أن المؤتمر رد على المشككين بالحوار، وكان بعض من الدعاة السعوديين قد عبروا من خلال مقالات نشرت على عدد من المواقع الإسلامية عن رفضهم لاقامته، كما لم تتم دعوة اي من الزعماء الشيعة الى المؤتمر.

وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن المواطنين الشيعة يمثلون ما بين 10 و 15 بالمئة من اجمالي سكان المملكة لكنهم لا يحظون بأي تمثيل رسمي ضمن الدوائر العليا في الهيئات الدينية الرسمية أو الأمنية

الرياض: اطلاق سراح الداعية الشيعي الشيخ العامر

السعوديين المتشددين كانوا أصدروا قبل أسابيع لندن - «القدس العربي»: بيانا كفروا فيه المسلمين الشيعة. أطلقت السلطات الأمنية في الأحساء ظهر الأحد و في خطبة الجمعة الأخيرة له بمسجد أئمة البقيع داعية الحقوق والحريات الدينية الشيخ توفيق العامر

بالهفوف وصف العامر موقعى البيان بالنواصب وطلاب الفتنة وأنصاف العلماء معتبرا بيانهم مقدمة لحرب ضد المواطنين الشيعة، الأمر الذي دفعه إلى طلب تطمينات رسمية تقدمها الحكومة السعودية لمواطنيها الشيعة.

وسبق للسلطات أن اعتقلت العامر في نيسان (أبريل) 2005 لرعايت فعاليات دينية واجتماعية ومعارض فنية على هامش المناسبات الدينية.

كتاب: التزام امريكا بدعم ديكتاتورية مشرف ورجالات الحرب الافغان ادت لخسارة الحرب ضد التطرف الاسلامي

خلافات مسؤولي الـ«سي آي ايه» وحرب العراق منحتا القاعدة فرصة اعادة تنظيم صفوفها داخل باكستان

لندن - «القدس العربي»:

في كتابه الاخير «هبوط نحو الفوضي: كيف تمت خسارة الحرب ضد التطرف الاسلامي فی افغانسـتان وباکسـتان ووسـط اسـیا[،] يقدم الصحافى باكستانى احمد رشيد قراءة للاسباب التي أدت لخسارة الحرب ضد طالبان في افغانستان وكيف انتقلت الى باكستان.

ويقدم الصحافي المعروف تحليلا لموقف الغرب غير المبالى من تصاعد ما يسميه التطرف الاسلامي في بلده وافغانستان وبقية دول آسيا الوسـطى. ويعتقد ان هذا الموقف يتناقض مع التحديات الكبيرة المفروضة على المجتمع الدولى لتعزيـز اسـتقرار البلديـن خاصــة ان انهيارهما وهو امر محتمل سيضر بالسلام والاستقرار العالميين.

ويرى الكاتب ان المجتمع الدولى بقيادة الولايات المتحدة اتخذ بعد احداث ايلول (سـبتمبر) موقفا فاترا من افغانسـتان. وتمثلت سياسته بالفوضى والعقم وعدم الانسجام تجاه باكستان.

ويرى ان التزام امريكا منذ عام 2001 من اجل دعم ديكتاتورية الرئيس باكستاني برويز مشرف بدلا من دعم مصالح الشعب باكستاني ادت الى بروز مشاعر معادية وكراهية لامريكا داخل باكستان وهى الكراهية التى ترشح من كل طبقات المجتمع باكستاني، وينتقد الكاتب قادة البنتاغون، رامسـفيلد وجماعتـه الذين حاولوا استغلال صدمة الهجمات على امريكا من اجل تحقيق اجندة مختلفة عن تلك التي كان يجب ملاحقتها، فبدلا من تعزيز استقرار افّعانستان وملاحقة القاعدة، قررت عصابة البنتاغون تحضير الاجواء والدفع باتجاه التركيز على العراق وضرب صدام حسين.

ويـرى رشـيد ان ما حـدث بعـد 11/9 ورفض رامسفيلد التركيز على جهود اعمار افغانستان

رشيد ان المحافظين الجدد كانوا راغبين بتحقيق امر واحد وهو ضرب طالبان ولم يكن يهمهم

اعطت الرئيس مشرف ورقة على بياض من اجل

طالبان وهى تسليم البلاد لرجالات الحرب الذين كانوا يتلقون اموالا من الاستخبارات المركزية الامريكية «سي آي ايه» ادت لقتل كل فرص تحقيق استقرار في البلاد في مرحلة ما بعد طالبان، ويقول رشيد ان امريكا قامت بتقديم النقود للجماعات التي لا تستحقها وهي الجماعات التي اتهمت بعمليات قتل جماعي وتعذيب معتقلين وارسال بعضهم الى غوانتانامو، مع ان عمر بعضهم تجاوز الثمانين مع احداث في عمر الرابعة عشرة او اقل. ويرى

وان سياستها اتسمت بالسذاجة لانها مقاما، دعم مشرف للحرب على الارهاب لم تكن واعية ان المخابرات المركزية باكستانية « اي اس اى» ظلت تقدم الدعم الفعال لجماعات طالبان الهاربة من افغانستان. ويزعم الكاتب هنا ان واشنطن سمحت لطائرات المخابرات باكستانية باجتياز الحدودكي تقوم بنقل مقاتلي طالبان والمتطوعين العرب قبل ايام من سقوط كابول. وظلت واشنطن تدعم النظام باكستاني حتى بعد الكشف عن وجود شبكة لتهريب التكنولوجيا النووية وبيعها. ولكن باكستان

لاعادة الامور في افغانستان لمرحلة ما قبل

انقاذ سكان البلاد او تحقيق الاستقرار فيها. واكد الكاتب ان رفض امريكا نشر آلاف قليلة من الجنود ادى الى هروب بن لادن واعداد كبيرة اخرى لاعادة بناء قواعدها في باكستان، خاصة مناطق القبائل التي تتمتع باستقلال نسبي عن الحكومة المركزية في اسلام اباد. ويعتقدان امريكا كانت لديها الفرصة لالقاء القبض على بن لادن لو اظهرت نوعا كبيرا من الالتزام والمهارات، ويرى الكاتب ان امريكا

بعد عقود من الحروب واستعداد امريكا

حكم باكستان كما يريد.

اصبحت معقلا لطالبان فيما أستطاعت القاعدة اعادة بناء مراكز قوى لها في مناطق القبائل، وقد تعرض مشرف نفسه لاكثر من 14 محاولة اغتيال منسوبة للقاعدة وطالبان. وفى الوقت الذي حاولت فيه الحكومة باكستانية الجديدة التحاور مع عناصر طالبان

باكستان ووقعت اتفاقا معها عارضته امريكا وانهار اخيـرا, فـان الخلافـات باكسـتانية – الامريكية والخلافات داخل الادارة الامريكية ادت الى تعويق الجهود لمحاربة طالبان وملاحقة قادة القاعدة. وكشفت في هذا الاتجاه صحيفة «نيويورك تايمز» عن خطة اقرتها الادارة الامريكية نهاية العام الماضي، حيث قام مسـؤولوها بإعداد خطة تسهل على القوات الامريكية الخاصة عمليات الملاحقة وضرب المناطق الجبلية الوعرة المغطاة دائما بالثلوج داخل باكسـتان لكـى تلقى القبـض او قتل قادة القاعدة، وتقول ان التقارير الاستخباراتية منذ العام الماضي تتدفق عن قيام القاعدة باعادة بناء خلاياها في باكستان، وهذا النشاط سببه الخلافات ببين باكستان وامريكا حول كيفية التعامل مع خطر القاعدة والحرب المحمومة الدائرة داخل الاستخبارات الامريكية،

ويعتقد ان الخطة السرية تمنح القوات الخاصة ترخيصا بالقيام بعمليات داخل المناطق القبلية، ذلك أن الاستخبارات ظلت مترددة للقيام بمثل هذه العمليات، وتنطلق العمليات من مفهوم ان القبض على زعيم القاعدة اسامة بن لادن لن يتم بدون القبض على مسؤولين كبار في تنظيمه، ولكن الخطة لا ترال تنتظر الحصول على

ضوء اخضر مما ادى الى نوع من الاحباط داخل

البنتاغون، مما يعني ان ادارة بوش قد تغادر

البيت الابيض وقد اعادت القاعدة نقل عملياتها

وبناء قواعدها داخل باكستان وهذا يخالف

وبسبب التقارب الحدودي مع افغانستان موقف الادارة التي اعلنت عن التزامها بملاحقة وتدمير القاعدة وقتل او اعتقال قادتها، ويعتقد محللون استخباراتيون ان الهجمات الجوية التي تقوم بها واشنطن منذ عام 2002 لم تـؤد الـى نتائج كبيرة فقد قدرت المخابرات الامريكية ان عدد المعسكرات المتنقلة التابعة للقاعدة قد زادت وتقوم بتدريب ما يقارب على الفي ناشط محلى واجنبى وهو عدد كبير مقارنة مع مئات كانوا يتدربون فيها قبل عدد من السنوات. ويرى عدد من المسؤولين الامريكيين وباكستانيين ان بناء القاعدة قواعد لها داخل مناطق القبائل امر محتوم ويرجع الكثيرون

هذا الى اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع عام

وتنقل الصحيفة عن مسؤولين في واشنطن واسلام ابادان عملية المخابرات الامريكية التي يطلق عليها «كرة المدفعية» منذ عام 2006 تعانى من حرابات ومشاكل داخل الادارة وخلافات المسؤولين خاصة النزاعات بين محطات المخابرات في كابول واسلام اباد. وهناك معارك بين الضباط الميدانيين في دوائر مكافحة الارهاب وهي المعارك حول استخدام طائرات بدون طيار لضرب مواقع وملاحقة قادة القاعدة.

وكانت القوات الخاصة قد حصلت على موافقة للقيام بعمليات مشتركة في مناطق القبائل الاان الاحتجاج داخل باكستان ادى لتوقفها عام 2003. ويرى عدد كبير من مسؤولي الاستخبارات السابقين والحاليين ان حرب العراق حرفت الانظار عن الاهتمام بملاحقة القاعدة. فيما يرى محللون غربيون ان مشاكل مشرف السياسية منحت المتشددين فرصة لإعادة تنظيم انفسهم.

ويعتقدان عودة طالبان والقاعدة لمناطق القبائل مرتبطة بما يراه نقاد الادارة غياب الاستراتيجية الشاملة والخلافات الحادة داخل وكالات الاستخبارات الامريكية نفسها.

عودة طبيعية لان مناطق القبائل استخدمت في الثمانينات من القرن الماضي كنقطة انطلاق لعمليات ضد الاحتلال السوفييتي لافغانستان. فقد عاد المتطوعون للتدفق من افغانسـتان اليها عام 2002 وبعده، وجاء رفض باكستانيين لوجود قوات خاصة داخل اراضيهم خوفا من تحولها لقوات احتلال كما حدث في العراق، ويقول مسؤولون سابقون ان بوش في ولايته الثانية لم يكن حاسما مع مشرف من اجل حل مشكلة مناطق القبائل التي اصبحت ميدانا جديدا للقاعدة، فيما يرى اخرون انه كان حادا معه وان تصدع خطط الادارة الامريكية لا يعود في معظمه للخلافات باكستانية - الامريكية ولكن للخلافات داخل «سي اي ايه» خاصة بين محطتى الوكالة في اسلام اباد وكابول. ففي الوقت الذي حذر فيه العاملون في محطة كابول من خطر المناطق القبلية في باكستانية قلل نظراؤهم في اسلام اباد من اهميتها متقبلين وجهة النظر باكستانية ان لا سلطة قادرة على فرض النظام والقانون في مناطق القبائل هذه. وكان رؤساء الاستخبارات يتدخلون لتخفيف حدة الخلافات بين العاملين في المطتين خاصة حول استخدام القوات الخاصة لملاحقة الرجل الثاني في القاعدة ايمن الظواهري عام 2005 وداخل الاراضى باكستانية وذلك اثناء

ويرى مراقبون ان عودة القاعدة لباكستان هي

مشاركته في اجتماع في باجور، وكانت «سي آي ايه» قد توصلت في نهاية عام 2005 الى أنّ الجهود لملاحقة بن لادن لّم تثمر نتائج منذ هروبه من تورا بورا في افغانستان. وكان الخلاف بين مسؤوول العمليات الخاصة ومسـؤول محطة اسـلام اباد، في الوقت الحالي فان تعهد بوش في عام 2001 بجلب بن لادن حياً او ميتا يبدو بعيد التحقق، حيث يحذر خبراء من أن العملية القادمة ضد مصالح امريكية او غربية باتت مسألة وقت. تشكيل حزب سياسي جديد في الأنبار

أعلن عدد من شيوخ العشائر والأكاديميين والمثقفين، امس الاثنين، عن تشكيل تجمع سياسي جديد باسم «حزب الطموح»، برئاسة الشيخ عبد الجبار

وقال القيادي في الحزب الجديد، الشيخ عادل حسن الفهداوي في حديث

وأوضح الفهداوي أن «الحزب يأتي كمحاولة لسـد الفراغ الناجم عن إهمال وتهميش ما اسماه بـ»الأحزاب المتنفَّدة» في سلطة الحكم الآَّن لسكان الأنبار»، متهما «تلك الأحزاب بأنها لا تملك سوى الوعود التي لا تنطبق مع حقيقة ما

وأضاف الفهداوي، أن «الحزب الجديد الذي يتخذ من مدينة الرمادي، 110 كم غرب بغداد، مقرا له، يطمح في المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات

يذكر أن محافظة الانبار، تضم عدة أحزاب سياسية أبرزها الحزب الإسلامي،

ومؤتمر صحوة العراق، والحزب الشيوعي، والحزب القومي الناصري، وجبهة

العراق الواحد، وتجمع الفلوجة المستقل، وكتلة شيوخ الأنبار، ومجلس إنقاذ

الأنبار، وحركة الوفاق، وجماعة علماء ومثقفي العراق، والتجمع الوطني, وبدأ

ظهور تلك الأحزاب واتسـاع قاعدتها في محافظة الأنبار عقب الاستقرار الأمني

الذي شهدته المحافظة، مطلع عام 2008, وتعتبر مدينتا الرمادي والفلوجة

82 بالمئة من الكنديين و54 بالمئة من

الامريكيين يعارضون الحرب في العراق

■ تورنتو _ يو بى آي: أظهر استطلاع للرأي شمل مواطنين كنديين وأمريكيين

وأجرى المجلس الاستراتيجي مطلع الشهر الجاري استطلاعاً شمل ألف

ولاحظ الاستطلاع تبدلاً واضحاً في موقف الكنديين حيال الحرب في العراق

وبين الاستطلاع الذي أجري مطلع الشهر الجاري أن حوالي 59 من

عاصفة رملية تحول دون تنظيم حفل مرتبط

الامريكيين «رحبوا» بقرار كندا عدم التورط في تلك الحرب.

ويقدر هامش الخطأ في الاستطلاع بحوالي 3.1 نقطة مئوية.

مقارنة بما كان عليه الامر في عام 2003 حين أيد حو الى 51 المشاركة في الغزو

شخص من الدولتين لحساب صحيفة «غلوب أند مايل» و شبكة سي تي في

أن 82 من الكنديين يعارضون الحرب في العراق مقابل 54 من الامريكيين.

للقدس العربي «، إن «حزب الطموح، يؤمن بوحدة العراق أرضا وشعبا، ويضم في عضويته أكاديميين، ومثقفين، وشيوخ عشائر من مدن مختلفة في

■الرمادي_«القدس العربي»:

يعانيه المواطن في الأنبار»، على حد قوله،

القاعدتين الأساسيتين لتلك الأحزاب حديثة العهد.

و الانتخابات النيابية القادمة».

حسن الفهداوي في مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار.

بدأت في البصرة وسط ارتباح شعبي وتحولت لحملة تسبق الانتخابات المقبلة

حملة لإزالة الصور والشعارات من جدران الأبنية بعد ان زرعت الخوف وثقافة التطرف عند العراقيين

بغداد_« القدس العربي»

ـ من هانی عاشور:

فيما بدا محاولة لترويض المجتمع العراقى ضد ثقافة التطرف الديني او الانحيــازات الولائيــة لرجال السياســة والديـن، وتمهيـدا وفـق تفسـير بعـض المراقبين للانتخابات المقبلة, فان الحكومة العراقية تقوم ومنذان بدأت حملتها في البصرة وما تلاها من حملات في مدن العراق بازالة الشعارات التي كأنت تتنافس على جدران ابنية المدن العراقية, سواء تلك التي تحمل صيغ التمجيد او التهديد.

ومع بداية عام ٢٠٠٧ وتقطيع احياء بغداد بالكتل الكونكريتية، عمدت القوات الامريكية والحكومة العراقية الى الاستعانة ببعض الفنانين لرسم صور على تلك الجدران الكونكريتية فسرته الحكومة آنذاك بانه محاولة لكسر حاجز الخوف الذي تحمله معها تلك الكتل الكونكريتية الكبيرة المرتفعة، فبرزت عليها رسوم طبيعية ثم تحولت الى رسوم مختلفة لكسر حالة الخوف. لكن متخصصين يقولون ان حملة لرسم على جدان الكونكريت الاسمنتية الضخمة, كانت محاولة لمنّع استخدامها

تلك الصور او الرسوم او الشعارات قد سياسية ومسلحة .

العملية الامنية في محافظة ميسان جنوب العراق, حتى كانت عملية ازالة الصور والشعارات جزءا من المهمة الامنية, ويبدو ان الارتياح الشعبي لازالة كل ذلك, قد شجع الحكومة مؤخرا على ان تبدأ حملة واسعة لازالة الصور والشعارات من شوارع بغداد خلال شهر تموز/ يوليو الجاري.

الكتابات عن الجدران ستنطلق في الأول من شهر تموز/ يوليو وتستمر لمدة شهر وصفتها الامانة بانها تأتى مساهمة من الجميع بالوفاء لمدينة بغداد, وستتولى أمانة بغداد متابعة مدى الإلتزام والإهتمام بهذا الجانب لكافة الوزارات والجهات غير الحكومية وإظهارها في

وأوضح أمين بغداد «أن من هذه الضوابط منع الكتابة على الجدران والواجهات بشكل عشوائي وكيفي وأن هناك أماكن خاصة للإعلان والكتابة». وبين أمين بغداد «أن شوارع بغداد مع شديد الأسف أنتشرت فيها ظاهرة الكتابة والرسوم والإعلان على الجدران وواجهات الأبنية ما تسبب في تشويه المحيط وأثر على ذوق ونفسية المواطن الأمر الذي يتطلب تضافر جهود الجميع كل ضمـن حـدود مسـؤوليته لمنـع هـذا

السلوك غير النافع والذي يوحي للزائر عند النظر الى بغداد وكأنها بعيدة عن التطور والحضارة».

وأضاف أن جميع التفجيرات حدثت

في اليوم نفسـه وبالطريقة نفسها وفي

ولم يتضح من الذي نفذ الهجمات.

وقال بيرقدار إن السبب في استهداف

القضاة بشكل كبير هو أن أداءهم طيب

وأنهم محايدون، وتابع قوله إن هذه

الهجمات لم تؤد إلا لزيادة عزم القضاة

وأشار إلى أنه على الرغم من وجود

الحراس الشخصيين والمجمعات

السكنية المعزولة إلا أنه ليس بالإمكان

وقال بيرقدار إن المجلس الأعلى

للقضاء ناشد الحكومة تحسين الأمن

الخاص بالقضاة. وأشار إلى أن المجلس

يعمل على بناء قرية آمنة لهم كى

يعيشوا فيها ولكن العمل بهالم ينته

و قف هذه الحو ادث.

الاردن يعين سفيرا له في بغداد

على الثبات على المبادئ التي تبنوها،

واستهدف مسلحون القضاة وغيرهم

نفس المنطقة في بغداد.

من أصحاب المناصب والمهن.

وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد أن أمين بغداد الدكتور صابر العيساوي وجه دعوة رسمية للوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة بإبداء التعاون الجدي والفعال في ترسيخ المفاهيم

المناسية لهذه الحملة وإنجاحها وتوجيه الأمر لكافة المنتسبين للإلتزام بالتوجيهات التى تطرحها هذه الحملة وكيفية تجاوز التصرفات العشوائية التى جعلت الكثير من الأبنية الحكومية وغير الحكومية تظهر بمظهر مشوه وتعكس صورة غير لائقة ببغداد

> لنشر عبارات تهديد او رسوم مسيئة او استغلالها للصق صور شخصيات عراقية سياسية او دينية.

نجاة خمسة قضاة عراقيين

من تفجيرات ببغداد

اهالي البصرة ذلك بسعادة, حيث كانت

■بغداد_ رويترز: قالت الشرطة

ومسـؤول قضائي إن خمسـة قضاة في،

محكمة الاستئناف نجوا من محاولات

اغتيال امس الاثنين حينما انفجرت

قنابل خارج منازلهم في شرق بغداد في

وانفجرت خمس قنابل في أحياء

مختَّلفة ولكَّنها أخفقت في قتل أوَّ إصابة

أي من القضاة. وأصيبت زوجة القاضي

والعلاق وزملاؤه سليمان عبدالله

وغانم جناب وعلاء التميمي وحسن

فؤاد جميعهم قضاة في واحدة من

وتأتى الهجمات بعد أيام قليلة من

مقتل كامل الشويلي رئيس المحكمة

بالرصاص على يد مسلحين أثناء

وقال عبد الستار بيرقدار المتحدث

باسم المجلس الأعلى للقضاء في العراق

إن التفجيرات لا بدأن تكون مدبرة.

محكمتي استئناف في بغدّاد.

قيادته سيارته في شرق بغداد.

محاولة على ما يبدو لترهيب المحكمة.

اوحت للناس بتقاسم المدينة بين فصائل وما ان بدأت قبل نحو عشرة ايام

وتبنت امانة بغداد حملة لإزالة جميع

ومنذ نهاية عام ٢٠٠٥ برزت ظاهرة الكتابة على الجدران بشكل مثير حملت فى البداية شعارات انتخابية او رفع صور بعض الشخصيات، ثم تحولت بعد ذلك الى عبارات تهديد ضد هذه الطائفة او تلك او من يعمل مع الحكومة، او تقديم تحيات لبعض الفصائل المسلحة او الميليشيات, ما حول بغداد الى صورة من الكتابات العشوائية التي تثير الضوف وهي تشير الى لغة

وبطريقة منظمة عمدت الحكومة خلال عمليات البصرة لازالة مختلف الصور وازالة الرسوم والشعارات الموجودة على الجدران, وقد استقبل

بغداد_«القدس العربي»

كشفت وزارة حقوق الإنسان عن أن 340 أكاديميا ورجل قانون قتلوا في عموم العراق بحالات قتل عمد جرت خلال ثلاث سنوات (2005 - 2007) شهدت أيضا مقتل 2334 امرأة عراقية في حالات مشابهة، جاء ذلك في إحصاءات أصدرتها الوزارة قالت إنها استندت فيها على معطيات من وزارتي الصحة والداخلية وجهات أخرى.

كركوك_«القدس العربي»:

النهائية لانتخاب مجلس المحافظة،

بقضية انتخاب مجلس المحافظة».

كشف عضو مجلس النواب عن الكتلة العربية

المستقلة للحوار الوطني محمد تميم عن تواصل

الخلاف بين ممثلي محافظة كركوك حول الصيغة

وقال تميم في هذا الشأن: «ممثلو التحالف

الكردستاني طرحوا فكرة التأجيل أو إجراء العملية

الانتخابيـة بعد إقـرار قانونهـا، ثم نتوافق علـي إدارة

المحافظة، أما الطرف العربي والتركماني فطالب

بتقسيم كركوك إلى أربع مناطقَ انتخابية في المرحلة

الانتقالية، لحين إنهاء عمل اللجنة البرلمانية المعنية

وقد أعرب النائب عمر الجبوري عن قلقه من احتمال

عتماد ما وصفها بالصفقات السياسية لحل مشكلة

كركوك واضاف قائلا: «في كركوك مشكلة، ويجب أن

لا تخضع للصفقات السياسية، وهناك اتفاق على حلها

_من ضياء السامرائي:

حوادث التفجيرات».

«، فيما قتل «21 قاضيا و95 محاميا و197 صحافيا» في المدة نفسها،

وقال المصدر ان «من عدد النساء

الوزارة حمزة كامل أن «عدد أساتذة الجامعات الذين قتلوا أعوام 2005 و2006 و2007 بلغ 224 أستاذا جامعيا

وأوضح الناطق الرسمي باسم

وأضاف أن «عدد النساء اللائي قتلن منـذ 2004 حتى 2007 بلـغ 2334 أمرأة و 513 طفـلا و 446 طالبا من جميع أنحاء العراق في حالات قتل عمد واغتيالات», مبينا أن إحصاءات الوزارة «لا تشمل

والبصرة لوحدهما»، وهو ما يشكل أقل من ثلت العدد الإجمالي. وذكر كامل أن «الوزارة اعتمدت هذه الإحصائيات من وزاراتب الصحة والداخلية إضافة إلى العديد من الوزارات المعنية وبعض الهيئات

عراقى فى وسط بغداد حيث هبت عاصفة رملية شديدة (افب)

وزارة حقوق الإنسان في العراق تعلن مقتل

الاكراد ينفون اتهامات باستغلال دوائر الدولة للترويج لقوائمهم الانتخابية

من جهتة اتهم تركمان كركوك الأحزاب الكردية

باستغلال الدولة في الترويج لقوائمها الانتخابية،

فى وقت نفى فيه القيادي في الحزب الديموقراطي

فقد اتهم حزب العدالة التركماني في بيان له جهات

قال إنها تابعة للأحزاب الكردية الموجودة في كركوك

بأنها أخلت بتعليمات المفوضية العليا للانتخابات

بقيامها بمطالبة وكلاء المواد الغذائية في المناطق ذات

الغالبية التركمانية داخل كركوك بتزويدها بأسماء

المسجلين لديهم لغرض منح كل عائلة مبلغ 25 ألف دينار

عراقي وحصة تموينية إضافية، حسبما ورد في البيان.

ووصف أنور بيرقدار رئيس الحزب ذلك الأمر بأنه

يأتي في سياق الدعاية الانتخابية لتك الأحزاب بهدف

الحصول على أكبر عدد من الأصوات في الانتخابات

القادمة. وأضاف: «نحن نعتبر هذه الممارسات خرقا

للتعليمات الصادرة من المفوضية العليا للانتخابات

بإطار وطني، بعيدا عن اعتماد أسلوب الصفقات».

الكردستاني نجاة حسن هذه الاتهامات.

والمؤسسات غير الحكومية.» وصدرت خلال الأعوام الماضية عدة تقارير من جهات دولية عن أعداد ضحايا العنف في العراق، لكن الحكومة العراقيـة كثيـرا مـا كانـت تتحفـظ على الأرقام الواردة فيها وتعتبرها غير دقيقة

فى العراق، تخللتها حالات استهداف للعلماء والأساتذة ورجال القانون والصحفيين والرياضيين وغيرهم فضلا عن العاملين في المؤسسات الحكومية، ففي عام 2004 جرت معارك عنيفة في مدينَّة الفلوجـة (بمحافظـة الأنبـار) ومدينتي سامراء والنجف بين قوات حكومية تدعمها القوات الأمريكية

شملتها الإحصاءات ذروة تصاعد العنف

340 أكاديميا ورجل قانون خلال ثلاث سنوات أو مبالغا فيها. وشهدت السنوات التي

ومسلحين في المدينتين وأسفرت عن مقتل مئات المدنيين فضلا عن خراب البنية التحتية فيهماً،

التى تنص فى إحدى فقراتها على عدم استغلال

مؤسسات ودوائر الدولة للدعاية الانتخابية، ونعد تلك

التصرفات التي جاءت وانتخابات مجالس المحافظات

على الأبواب تحايلا على وكلاء المواد الغذائية،

لكسب تعاطف الأهالي بهدف تحقيق مآرب سياسية

معروفة لدينا». وقد نفى نجاة حسن مسؤول الحزب

الديموقراطي الكردستاني في كركوك الاتهامات التي

وردت في بيان حزب العدالة التركماني بقوله: «كركوك

هي جزء لا يتجزأ من إقليم كردستان ولا توجد فيها

مناطق خاصة بالتركمان أو بالأكراد وتلك شائعات لا

أساس لها من الصحة, والأكراد لا يحتاجون إلى فعل

مثل تلك التصرفات التي توجهها لنا الجبهة التركمانية

التي تصرف مبالغ طائلة لغرض الإساءة إلى الأكراد

الموجودين في كركوك». وقد شكك العرب والتركمان

فى كركوك بنزاهة الانتخابات السابقة التي جرت في

كركوك سنة 2005، مشيرين إلى أنها تعرضت لعمليات

تزوير وخروقات من جانب الأحزاب الكردية.

الى حكومة المالكي الاسبوع المقبل

بالانسحاب البولندي من العراق

الذى قادته الولايات المتحدة للعراق.

■وارسو - افب: اعلن وزير الدفاع البولندي بوغدان كليتش من الديوانية جنّوب بغداد الاثنين أن عاصفة رمّلية حالت دون اجراء حفل رسمي كان سيشارك فيه لتسليم القوات العراقية مسؤولية امن هذه المحافظة. وقال الوزير في تصريح لشبكة التلفزيون البولندية «تي في ان24»، «ادت عاصفة رملية الى قطع كل الاتصالات مع بغداد وتمكنا من الوصول (الى القاعدة العسكرية البولندية) مساء امس. اننا هنا وكنت على استعداد (لحضور الحفل) هذا الصباح. لكن للاسـف لم يتمكن اي ممثـل عن الحكومة العراقية او عن الادارة العسكرية الامريكية من القدوم». وتابع في اتصال هاتفي اجري معه «قرر العراقيون الغاء الحفل وسيجري في وقت لاحق مطلع تموز/يوليو». غير ان وكالة الانباء البولندية (بي ايه بي) نقلت عن مصادر لم تكشف هويتها ان الحفل الغي في الحقيقة بسبب مخاطر وقوع هجوم ارهابي.

ونفي كليتش الامر وقال «انها مجرد تلفيقات. لم يسجل اي خطر». والحفل الذي اعلن عنه كليتش منذ فترة بدون ان يحدد التاريخ بشكل دقيق، كان «سيضُع حدا سياسيا للمسؤولية البولندية عن المنطقة». وافاد كليتش ان آخر جنود بلاده سيغادرون القاعدة «ايكو» في منتصف

تشرين الاول/اكتوبر، وينتهى تفويض البعثة العسكرية البولندية في العراق بشكل نهائي في 31

وانتشرت القوات البولندية في العراق عام 2003 بعيد سقوط نظام صدام

حسين امام تقدم القوات الامريكية. العراق 2600 عنصر عام 2003 وهم لا و بلغ عدد الجنود البولنديين في يتجاوزون حاليا الـ900 جندي.

وفقدت القوات البولندية 22 من جنودها منذ انتشارها في العراق.

مصرع جنديين عراقيين في هجوم مسلح بالموصل شمال العراق

■بغداد_العراق_يوبي آي: لقي جنديان عراقيان مصرعهما في هجوم شنه مسلحون مجهولون على دورية تابعة للجيش العراقي غربي مدينة

الموصل مركز محافظة نينوى امس الاثنين. وقال مصدر في شرطة محافظة نينوي طلب عدم الكشف عن اسمه «اطلق سلحون مجهولون النار من اسلحة خفيفة على دورية تابعة للجيش العراقي أثناء مرورها في منطقة الإصلاح الزراعي غربي الموصل مما أدى إلى مقتل اثنين

ولم يشر المصدر الى مصير المهاجمين وان كانوا لاذوا بالفرار, مكتفيا بالقول إن «جثتى الجنديين القتيلين سلمتا إلى دائرة الطب العدلي بالمحافظة». وتقع مدينة الموصل كبرى مدن محافظة نينوى على بعد نحو 410 كم الى

وزارة التربية تقرر تدريس اللغة الانكليزية من صف الثالث الابتدائي في كل مدارس العراق

■عمان_الأردن_يو بي آي: أعلن في عمان امس الاثنين عن تعيين سفير أردني في العاصمة العراقية، بغداد. وقالت وكالة الأنباء الرسمية (بترا) القانونية أمام الملك عبد الله الثاني.

إن السفير نايف الزيدان أدى اليمين وأعلن الأردن، خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى عمان في 13 من شهر حزيران/يونيو الجار*ي،* إنّه ينوي تعيين سفير في بغداد انطلاقا من حرصه على توطيد العلاقات الثنائية مع العراق. وبتعيين سفير أردني في بغداد، ينضم الأردن إلى كل

بغداد_«القدس العربي»:

والانتخابات البرلمانية القادمتين.

استمرار الخلاف حول قانون الانتخابات.

لن يمرر من دون رفع ما سماها بالقيود.

استخدام الرموز الدينية في انتخابات مجالس المافظات

وتجري هذه المناقشات في وقت رأى فيه عدد من

الأوساط السياسية احتمال تأجيل الانتخابات، بسبب

ضيق الوقت أمام المفوضية المستقلة للانتخابات مع

فقد أكد النائب عن الائتلاف العراقي الموحد ضياء الدين

الفياض أهمية استخدام الرموز الدينية في الانتخابات

للتعريف بالتيار الديني، مشيرا إلى أن قانون الانتخابات

من مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة اللتين عينتا سفيرين لهما في العاصمة العر أقبة. وعمل السفير الأردني الجديد لدى العرَّاق، قنصلاً في السفارة الأردنية في

دولة الإمارات العربية المتحدة. وتعرضت الحكومة الأردنية لانتقادات من قبل قوى المعارضة والنواب منذ الإعلان عن نيتها تعيين سفير في العراق، واعتبرت هذه القوى القرار بمثابة استجابة للضغوط الأمريكية على الدول العربية لتعيين سفراء لها في العاصمة العراقية.

رئيس جبهة التوافق عضو البرلمان العراقى عدنان الدليمي عودة وزراء جبهته الى الحكومة التي يراسها نوري

السياسية، فيما طرح بعض المشاركين توقعات بتأجيل

وأبدى عبد اللطيف معارضته «اعتماد صور الرموز

والمرجعيات الدينية في الدعاية الانتخابية، أو استغلال

الانتخابات، وأراء بصدد النظام الانتخابي الأنسب.

الحكومة بعدما وافقت الاخيرة مبدئيا الحقائب الوزارية».

وقال الدليمي «نرجح ان يشهد

المالكي الاسبوع المقبل. ولفت الدليمي في تصريح امس

الدليمي يتوقع عودة جبهة التوافق

الاثنين الى انه تم التوصل الى اتفاق مع الحكومة في ما يتعلق بمطالبة الجبهة بحقيبة وزارة التخطيط التي يشغلها الان علي بابان الذي خرج من جبهة التوافق رافضا الامتثال لقرارها الانسـحاب مـن التشـكيلة الحكومية في اب/ اغسطس العام الماضي.

على الاسماء التي رشحناها لشغل واوضح ان جبهة التوافق اتفقت

مع الحكومة على العودة الى مقاعد الحكومة والابقاء على وزير التخطيط على بابان في منصبة الحالى على ان يتم ابداله بوزير اخر ترشحه الجبهة بعد فترة زمنية، لم يحددها، وشدد على ان وزارة التخطيط ستبقى من حصة جبهة التوافق وسترشح لها وزيرا كفؤا بعد تغيير

الوزير الحالي.

اذ تتولى رسم السياسات الاقتصادية

والتنموية لكل محافظات العراق

تفى الحكومة بالتزاماتها ووعودها التي

وتتولى ايضا تخصيص الاموال لميزانيات المحافظات بحسب نسبة عدد سكانها فضلا عن وضع الموازنات العامة وعزا الدليمي اسباب قرار جبهة التوافق العودة الى الحكومة الآن «بالوقوف الى جانب الاخيرة ومساعدتها في الظروف الحالية التي والسياسية المهمة التي تخص مستقبل تمر بها البلاد»، معربا عن امله في ان

التى تشغل 44 مقعدا بالبرلمان وتأتي بالمرتبة الثالثة بعد الائتلاف الشيعي والتحالف الكردي قد سحبت وزراءها الخمسة من الحكومة إضافة إلى نائب رئيس الوزراء، الذي كان يشغله سلام الزوبعي في أغسطس/ آب العام الماضي احتجاجًا على تجــاهل الحكومة 11 مطلبا تقدمت بها في حينه أبرزها إشراكها في صنع القرارات الأمنية

قطعتها لجبهة التوافق، لكنه لم يفصح عن طبيعة هذه الوعود والالتزامات، الوزارات السيادية المهمة في العراق وكانت جبهة التوافق السنية

■ بغداد_«القدس العربي»: حققت المديرية العامة لتربية المثنى نسبة نجاح عالية في تجربة الشروع بتدريس منهج اللغة الانكليزية في الصف الثالث الابتدائي والاول المتوسط. وقال السيد سعد خضير معاون مدير عام تربية المحافظة «إن نسبة النجاح التحققة كانت كبيرة جدا الامر الذي دعا وزارة التربية العراقية إلى تعميم التجربة في مدارس العراق كافة ابتداء من العام المقبل». واضاف «تم تطبيق منهج اللغة الانكليزية في الصف الثالث الابتدائي والاول المتوسط ومن خلال التجربة اتضح ان هذه التجربة حققت نجاحا كبيراً خصوصا ان مديرية تربية المثنى عملت ما بوسعها لانجاح التجربة وسيتم

تطبيق التجربة على جميع محافظات العراق».

واوضح خضير «كانت هناك دورات تدريبية لكافة المعلمين بالاضافة الي دروس تدريبية للغة الانكليزية, هذه الدروس قام بادائها بعض المعلمين المتميزين في المنهج».

يشَّار الى ان النَّظام التعليمي القديم والمعمول به حاليا في المدارس العراقية يبدأ بتدريس اللغة الانكليزية اعتبارا من الصف الخامس الابتدائي.

تاجيل نقل الملف الامنى الى القوات الامنية العراقية بالديوانية بسبب سوء الاحوال الجوية

بغداد, (العراق)-اعلن مصدر مسؤول في مجلس محافظة الديوانية جنوبى العراق عن تأجيل نقل الملفِ الأمنى في المحافظة من الجيش الامريكي الى القوَّات العراقية الذي كان مقرراً امس الآثنيُّن إلى اشعار آخر «بسبب سوءً

وقال المصدر «حال سوء الاحوال الجوية وأمور أخرى تتعلق بحكومة الديوانية والقوات متعددة الجنسيات (لم يكشف النقاب عنها) دون تسليم الملف الأمنى في المحافظة (اليوم)»،غير انه لم يشر الى تفاصيل اخرى. واضاف ان «السلطات المحلية ابلغت السكان برفع حظر التجوال عن مدينة الديوانية ابتداء من الساعة التاسعة من صباح امس الاثنين والذي سبق ان فرض عصر امس», لافتا الى ان قرار رفع حظر التجوال جاء بسبب تأجيل تسلم

من جانبه اكد اللواء عثمان الغانمي قائد الفرقة الثامنة للجيش العراقي ان سوء الاحوال الجوية هو سبب تأجيل استلام الملف الامنى في المحافظة.

جدال واسع في مجلس النواب وفى المقابل، أشار النائب عن كتلة الفضيلة باسم المساجد والحسينيات للترويج الانتخابي»، داعيا إلى شريف إلى ضرورة اعتماد البرامج السياسية بديلا «إبعاد الرموز الدينية عن التجاذبات السياسية، وعدم للرموز الدينية، مشددا على أن استخدامها سيؤدي إلى ما تـزال المناقشات جارية في مجلس النواب حول

ما وصفه بتسطيح الناخب العراقي. وقد شدد النائب عن الكتاعة العربية للصوار الوطني تكون ملكا لجميع المسلمين». مصطفى الهيتي على ضرورة تعزيز الهوية العراقية وفي هذا الصدد كشف عضو لجنة الأقاليم والمحافظات والابتعاد عن استخدام الرمز الديني في الانتخابات. من جهته دعا النائب المستقل في البرلمان العراقي وائل عبد اللطيف، إلى إبعاد الرموز الدينية عن التجاذبات

إن القانون «منع استخدام الرموز الدينية في الدعاية

الزج بها في المعترك السياسي». وأضاف عبد اللطيف قائلا «من المؤسف أن تصل المحاصصة حد المساجد والحسينيات، التي يجب أن

غير المنتظمة بإقليم في مجلس النواب العراقي النائب عن التحالف الكردســـتاني محمــا خليل أن اللجنة «ستســلم قانون انتخابات مجالس المحافظات لرئاسة البرلمان خلال الأيام القليلة القادمة لغرض عرضه للتصويت».

وقال عضو لجنة الأقاليم في مجلس النواب العراقي

استحقاق دستوري يجب تنفيذه» حسب تعبيره. يشار إلى أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ما

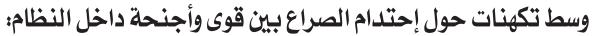
الانتخابية داخل دوائر الدولة العراقية، ولكنه سمح باستخدامها على واجهات دور العبادة فقط خلال وأشار خليل إلى اتفاق الكتل السياسية على «إقامة

الانتخابات في موعدها المحدد من دون أي تأجيل، على اعتبار أن الأول من شهر تشرين الأول/ اكتوبر المقبل هو

تـزال تنتظرتشـريع قانـون الانتخابات، لإنجـاز مهامها المتعلقة بسجل الناخبين والإعداد لإجراء الانتخابات وسط طروح برلمانية تارة وسياسية تارة أخرى ترجح احتمالية تأجيل الانتخابات، لعدم إنجاز القانون حتى

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 - Issue 5933 Tuesday 1 July 2008





مصر: تزايد محنة «امبراطور الحديد».. وأنباء عن عزم جمال مبارك التخلي عنه قريباً

القاهرة القدس العربي

حسام أبو طالب:

تواترت خلال الساعات الماضية معلومات عن إحتدام الصراع بن قوى وأجنحة داخل النظام بعضها يسعى لتقديم اللياردير أحمد عز أمين التنظيم في الحزب الحاكم كقربان لتجميل صورة جمال مبارك التي علقها الكثير من التشويه وقوي أخري ترغب في إنقاذ ملياردير الحديد الغارق في بحار من المشاكل بسبب الاتهامات المتلاحقة والتي تطاردها بجني مليارات الدولارات علي حساب المواطنين من جراء ممارساته

وعلمت القدس العربي أن عز الذي يطلق علية إمبراطور الحديد يشعر بأن غرفة العمليات التي كونها مؤخراً بهدف إنقاذ صورته أمام الرأي العام لم تنجح بأي حال في تجميل صورته مما أدي إلي شعوره بالمزيد من الإحباط والقلق.

وتضم تلك الغرفة كتاب ومستشارين إعلاميين باتوا في خدمة الرجل الذي ينظر إليه باعتباره (صاحب الكلمة العليا بين نواب الحزب الوطني داخل البرلمان

وكان أكاديميون يتبعون اللجنة العليا للسياسات

بصورة الوريث جمال مبارك ولهذا فإن هناك من يسعي قد نصحوا أمين التنظيم بأن ينصاع لنصائح نخبة من السياسيين و الإعلاميين بهدف إعادة تسويق إسمه للبحث عن مخرج له . وأكد النّائب حمدين صباحي وكيل مؤسسي حزب باعتباره منقذ صناعة الحديد في مصر والترويج له الكرامةِ إلى أن عز قد يجِد نفسه في نهاية المطاف باعتباره ضحيه مفترى عليها من قبل أحزاب وصحف

> غير أنه أصر على أن يقود تلك الحملة بنفسه من أجل تحسين صورته. وفي هذا السياق قام بعمل حملة إعلانات واسعة في الصحف والتليفزيون المصري بهدف تصحيح بعض المعلومات المتداولة عن شركة حديد الدخيلة التي آلت ملكية معظم أسهمها إليه.

وبالرغم من أنه دأب على عدم القبول بالظهور

في الفضائيات إلا أنه وبسبب إزدياد الهجوم الذي يتعرض له قرر الظهور في أكثر من برنامج للدفاع عن نفسه على مدار الأيام الماضية. ويقول مراقبون إنه وبالرغم من ذلك النشاط المحموم لعز إلا أنه لم ينجح في تبديد وجهة النظر

السيئة التي تطارده بين الجماهير. وفي هذا السياق أكدبهاء الدين شعبان أحدرموز حركة كفاية المعارضة أن عز قد يجد نفسه في نهاية الأمر ضحية لمن دعموه وسهلوا له امتلاك واحدة من كبار الشركات العامة وأكثرها تأثيراً في صناعة الحديد

أشار إلى أن محنة عز ساهمت في إلحاق الضرر

معظمهم لايجد قوت يومه. ودعا كل من لديه مستندات تدين عز أو غيره مم

مضطراً لدفع الثمن مضاعفاً شأن أي لاعب مع الكبار،

وفى السياق ذاته إنتقد محمود العسقلاني المتحدث

باسم اللجنة الشعبية لمحاكمة أحمد عز إلى أن النشاط

المحموم من قبل ذلك الملياردير للدفاع عن نفسه الهدف

منه في الأساس تجميل صورة عدد من المسئولين خاصة

أضاف بأن عز ساهم في خراب بيوت آلاف المقاولين

الذين تعرضوا لخسائر فأدحة من جراء رفعه أسعار

الحديد واتباعه أساليب إحتكارية أودت بضياع أحلام

الملايين من الشباب في الزواج وامتلاك شقة متواضعة.

لجهاز مكافحة سرقة الأموال العامة عن رغبته في كشف

الستار عن جميع من تواطئوا مع عز من أجل أن يسهلوا

أضاف في تصريحات خاصة إلى شعوره بالامتعاض

لأن النظام الذي يدعى رغبته في مكافحة الفساد يسمح

لفئة باغية بأن تستولّي علي ثروات المصريين الذي بات

له تكوين ثروات هائلة في غضون فترة وجيزة.

وأعرب اللواء فأروق المقريحي الرئيس الأسبق

في لجنة السياسات التابعة للحزب الحاكم،



جمال مبارك





مصر: تحقيقات في مظاهرات اقباط المهجر والكنيسة تنفي تورطها

القاهرة_«القدس العربي»

_من حسام ابو طالب:

علمت «القدس العربي» ان جهات نافذة في النظام المصري باتت تبدي الكثير من الترقب والدهشة بسبب الترتيب المتعمد للمظاهرات التي ينظمها اقباط المهجر بشكل شبه يومي في العديد من المدن الاوروبية. وترددت معلومات حول علاقة اطراف بارزة داخل الكنيسة الارثوذكسية بتلك المظاهرات بالرغم من نفي قيادات كنسية وجود اي دور لاقباط الداخل فى تلك المظاهرات.

غير ان مصادر امنية شككت في صدق مزاعم رجال الكنيسة حول عدم وجود دور محوري بينهم وبين مظاهرات المهجر.

واشارت بعض تلك المصادر الى وجود ادلة على

تورط بعض رجال الكنيسة في تلك الانشطة التي تشهدها بعض العواصم الاوروبية والتي انطلقت عقب احداث العنف التي شهدتها بعض مدن الصعيد خلال الايام الماضية.

وقد اسهمت المظاهرات التي انطلقت في عدد من المدن الاوروبية والامريكية والتي ادعى المشاركون فيها وجود اضطهاد للاقباط في مصر لحالة من الاستياء في صفوف مسلمي مصر الذين ينظرون لتلك المظاهرات باعتبارها محاولة مسيحية للاستقواء بالغرب مما يشير الى تراجع الشعور بالمواطنة بين الاقباط.

وفى تصريحات خاصة لـ» القدس العربي» نفى الانبا مرقص اسقف شبرا وجوداى علاقة لاقباط الداخل بتلك المظاهرات التي تنطلق من وقت لاخر فى الخارج. اضاف بان ما يتم الترويج له حول وجود اياد تحرك تلك المظاهرات هي اتهامات باطلة

حنا عن شعوره بالخوف على مستقبل العلاقة بين المسلمين والاقباط بسبب الاخبار الكاذبة التي يروج لها البعض بشان وجود انصار داخل الكنيسة لمشروع الاستقواء بالامريكيين والاوروبيين. اضاف حنا بان هناك احتقانا داخل الاقباط غير ان الامر لا يمكن ان يصل لحد اللجوء للخارج من اجل الضغط على النظام المصري.

من جانبه اتهم مكسيموس رئيس ما يسمى بالمجمع المقدس للاقباط الارثوذكس البابا شنودة ومستشاريه بالسعى لصنع دور سياسى للكنيسة

مسلمي مصر. وفي ذات السياق اعرب المفكر ميلاد

اضاف بان البابا يلعب بالنار لان ما يقوم به من وندد مرقص بمن يحاولون الوقيعة بين الاقباط دور سري للاستعانة بالغرب هو خروج على مصالح والمسلمين مشددا على ان الشارع المسيحى ليس الوطن وقال «ان الخاسر هم جموع المصريين على بهذه السذاجة حتى يدخل في مناورات من اجل كسب ود الغرب على حساب العلاقات الاخوية مع مختلف توجهاتهم».

خلال المرحلة الراهنة.

منتظم في الخارج لا تحرج النظام فقط ولكنها تحرج ايضا الاقباط ودعا الكنيسة التي يراسمها البابا شنودة لأن تكف عن القيام بدور سري من شانه ان يعكر صفو العلاقة بين عنصري الامة. غير ان القس مرقص خليل راهب الكنيسة المعلقة بحى مصر القديمة ينفى بشكل قاطع ان يكون

اضاف بان تلك المظاهرات التي تنطلق بشكل

أسماهم بالقطط السمان بألا يترددوا في أن يقدموها

للنائب العام من أجل التحقيق فيها ولرد الثروات

وعلمت القدس العربي أن إمبراطور الحديد يشعر

بالقلق البالغ لوجود معارضة شديدة له داخل أجهزة مهمة في الدولة باتت خلال الفترة الأخيرة تتدخَّل

من أجل وقف جماح عدد من رجال الأعمال يسعون

للاستحواذ علي كل ما تقع عليه أياديهم من ممتلكات

ويراقب عز باهتمام بالغ خط سير الحملة التي توجه

ضده ونسبت مصادر لأحد أبرز رجال الحرس القديم

في الحزب القديم قوله (نهايته باتت قريبة بالرغم من

وفى السياق نفسه توقع عبد الحليم قنديل

الناطق بلسان حركة كفاية نهاية درامية لعز وقال في

تصريحات خاصة للقدس العربى إنه سيجد نفسه

أضاف لن ينجح جمال مبارك في الدفاع عنه بل قد

يقدم على إنهاء نفوذه السياسي والإقتصادي لأنه

يمثل خطورة شديدة على مستقبله السياسي خلال

المرحلة الراهنة وذلك لأن الرأي العام أصبح يربط بين

كلاهما في مختلف المواقف لذا فإن حلم جمال بوراثة

مطالباً بدفع فاتورة النظام في نهاية الأمر.

النشاط المحموم الذي يقوم به)

والده باتت صعب المنال.

والاخر في امريكا واوروبا.

هناك اى دور للبابا شنودة او اى من مستشاريه

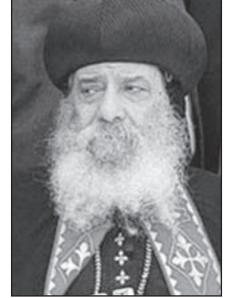
كانوا هم الاقلية. واشار الى ان المسيحيين يعيشون فى المظاهرات شبه اليومية التي تنطلق بين الحين حياة كريمة بين المسلمين ولا يتعرضون لاي قمع او واشار الى ان اقباط الداخل يرفضون بشكل

قاطع اي محاولة لاي طرف بهدف التحدث باسمهم ودعا في ذات السياق الحكومة لان تهتم بحل المشاكل المزمنة للمسيحيين من اجل تبديد حالة الاحتقان التي تلازمهم منذ سنوات بسبب تجاهل

قضاياهم العالقة وعلى راسها السماح ببناء دور

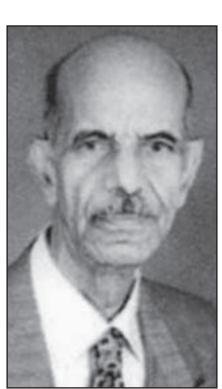
العبادة بدون اي تعقيدات من الاجهزة المختصة. غير ان المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة يرى بوجود اياد خفية في الوسط القبطي بهدف الاستئساد على النظام والشعب المصري في المنتديات الدولية بهدف احراز مكاسب متعددة. ونفى عمارة وجوداي اضطهاد للاقباط في مصر وتساءل عن وضع المسلمين وحياتهم اذا

البابا شنودة



اعتبر ان الجامعات الاجنبية اصبحت «عورة ثقافية اجتماعية»

حامد عمار شيخ التربويين يحذر من «تفكيك مصر» بسبب التدهور في مستوى التعليم



القاهرة ـ من سعد القرش: في رأي الدكتور حامد عمار شيخ التربويين في مصر أن سياسـة التعليم في بلاده ستؤدى إلى «تفكيك الوطن» ومن تجليات ذلك ضعف البنيان الاجتماعي بسبب التفاوت الواضح بن الطبقات وما يتبعه من تباين في نوع التعليم الذي تختاره كل طبقة.

وأدخلت الجامعات المصرية في السنوات الأخيرة إلى جانب التعليم العادي نوعا آخر من التعليم المتميز بلغات أجنبية وبنفقات مالية مرتفعة وهو ما يعتبره عمار «عورة ثقافية اجتماعية» و »و لادات غير شرعية» لا يوجد لها مثيل في الدول المتقدمة،

وعمار الذي كرمته مصر الأسبوع الماضى بمنحه جائزة مبارك في العلوم الاجتماعية يقول في كتابه الجديد «أعاصير الشرق الأوسط وتداعياتها السياسية والتربوية» إن ساحة التعليم في مصر فيها «عوامل مؤذنة بكارثة التفكك المجتمعي» ويتوقع أن تؤدي السياسة التعليمية بين خمس وسبع سنوات بسبب «ضياع البوصلة» إلى «بدايات التفكك الوطني المدمر وإضعاف العروة الوثقى في التلاحم بين مختلف الشرائح الاجتماعية».

ويقول إن العولمة وهيمنة أفكار السوق أفرزت تأثيرا في مصر بالدعوة إلى تحرير التعليم على غرار تحرير الاقتصاد بهدف تخفيف العبء عن الدولة في إدارة

وتمويل مؤسسات التعليم الحكومية واصفا الداعين إلى ذلك بأنهم «سماسرة تحرير التعليم» مضيفا أن «سماسرة تفكيك الدولة» يواصلون بصورة ظاهرة أو مستترة عملهم لإفساح المجال في التعليم لرأس المال الخاص والأجنبي «تحت حماية النظام نفسـه ليستمر التغير و التبدل في أحو ال الوطن من سيئ إلى أسو أ». والكتاب الذي يقع في 207 صفحات كبيرة القطع

يصدر اليوم الثلاثاء في سلسلة (دراسات في التربية والثقافة) عن (مكتبة الدار العربية للكتاب) في وكان عمار أول مصرى يحصل على درجة الدكتوراه

فى اجتماعيات التربية من جامعة لندن عام 1952 ثم عمل بجامعة عين شـمس وصـدر كتابه الأول عام 1954 بعنوان «العمل الميداني في الريف» وتلته كتب منها «المنهج العلم في دراسة المجتمع» و «في اقتصاديات التعليم» و «التنمية البشرية في الوطن العربي «وينو ونال عنه جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام

وفى العام نفسه فاز عمار بجائزة الدولة التقديرية من مصر التي منحته الأسبوع الماضي جائزة مبارك في العلوم الاجتماعية (400 ألف جنيه مصري) وهي أكبر جائزة في البلاد،

ويقول عمار (87 عاماً) إن المعونات والقروض المقدمة من الدول الأجنبية إلى مصر في مجال التعليم

لاتراعى الواقع المصري ولا المشكلات الحقيقية للتعليم وإنه حتى لو اختار الجانب المصري مشروعا ما وأعطاه اهتماما فإن من شروط التعاقد إشراك خبراء أجانب في التخطيط والصياغة النابعة من ثقافة «لا تمس جو هر مشكلاتنا التعليمية». ويضيف أن المعونات والقروض الأجنبية «بغنائمها

ويتساءل «هل هذه المعونات التي تمثل الجانب الناعم من الضغوط الأجنبية لمحاربة الإرهاب وسيلة ناجحة نظرا لزعمهم بأن نظم التعليم في مصر وفي غيرها من أقطار الوطن العربي توليد العنف وكراهية الحضارة الغربية أم أنه إلى جانب ذلك تمثل سعيا إلى قولبة الثقافة في مصر في قالب متأمرك» في إشارة

التعليم التي يتحمس لها «عملاء إزاحة الدولة»

وفي الوقت نفسـه «يغتـرف» من أمو الهـا دعاة تحرير

ويشدد على أن «التعليم قطاع سيادي كالجيش والشرطة والسياسـة الخارجيـة» ورغـم ذلـك فـإن التعليـم الخاص والأجنبي في مصر بعـد «تآكل الدولة وضمورها في مواجهة غـزوات رأس المـال» أصبح في صدارة المشهد التعليمي في السنوات الأخيرة حيث يصعب الإشراف الوزاري على المدارس الخاصة

إلى النظام الأمريكي الذي يروج للفوضى « المدمرة» لا

لم يكن معترف بشهاداتها حتى عام 1972 وأن عدد الجامعات الخاصة في مصر بلغ الآن 14 جامعة وهو يساوي عدد الجامعات الحكومية حيث «تقاطرت» هذه الجامعات خلال عشر سنوات منذ عام 1998 بالتزامن مع إنشاء معاهد عليا وأكاديميات خاصة اقترب عددها من 100 مؤسسة. الشخصية» أصبحت المحرك لمعظم جهود تطوير

ويرى أن للتوسع في أنماط التعليم الخاص أسبابا منها «اتساع شهية الربح أو خدمة المصالح الأجنبية في المنطقة» وأنه حتى لو اتفقت المؤسسات الحكو مية والخاصة في المناهج التعليمية المقررة فإن هناك ما يسميه التربويون «المنهج الخفي» المتمثل في وسيلة المواصلات إلى المؤسسة التعليمية والأساتذة والمباني والتجهيزات وأجواء الدراسة وطقوس التخرج حيث يودي كل ذلك إلى «اتساع الهوة بين الشرائح الاجتماعية» والقيم والتوجهات.

وينوه عمار إلى أن هذه القضايا شغلت الدكتور طه حسين (1889–1973) حيث سجل في كتابه (مستقبل الثقافة في مصر) الذي صدر عام 1939 أن «الشبان الذين يتخرجون في المعاهد الأجنبية مهما كان حبهم لمصر وإيثارهم لها فإنهم يفكرون على نحو يخالف النحو الذي يفكر عليه الذين يتخرجون في المعاهد

ويرى عمار أن التعليم عملية سياسية وأن السياسة

دارفور: الاف النازحين يصارعون الجوع والمرض

على بعد كيلومترات من الفاشر باسواقها العامرة

عملية تربوية مستشهدا بتجارب في الشرق والغرب والأجنبية. ويسجل أن الجامعة الأمريكية في مصر منها تجربة أسرة ميجى في اليابان حبن حرصت فى القرن التاسع عشر على أن يكون التعليم ضمن مشروعها الشامل للإصلاح وكذلك تجربة بريطانيا حين سنت عام 1944 قانونا «بكفالة التعليم الأساسي بالمجان بعدأن كان معظمه متروكا للقطاع الخاص وللهيئات الدينية» بهدف أن يكون للتعليم دور في

إعادة البناء بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

كما يعتبر «قيام دولة إسرائيل من أقوى وأشمل النماذج في توظيفها للتعليم بلغة عبرية جديدة مشتركة وترسيخ مزاعمها بأن الأرض هي أرض الأجداد منذ القدم ومرسخة في عقولهم منذ رياض الأطفال حتى الجامعة مزاعم شعب الله المختار ومدعمة أحقيتها بحجج توراتية وتفسيرات أسطورية، ومن الواضح تماما أن نظام التعليم وغيره من المؤسسات.. هي وسائط فاعلة في التكويين السياسي والتعبئة الايديولوجية العنصرية الفاشية للحفاظ على أمن إسرائيل وترسيخ مبدأ السلام المسلح». و في مقابل ذلك يلفت النظر إلى «احتفاء» دولة قطر

بقدوم سبع جامعات أجنبية منها ثلاث أمريكية.

المترتبة على ذلك فيما يخص الثقافة الوطنية.

كما يبدي دهشته من «أن يتحول التدريس في كلية

التربية في مدينة العين بالإمارات من اللغة العربية إلى

اللغة الإنكليزية دون النظر إلى التداعيات الخطيرة»

4 قتلى بسقوط طائرة شحن جوي عقب اقلاعها من مطار الخرطوم

■ الخرطوم — «القدس العربي»: سقطت طائرة شحن جوي فور اقلاعها من مطار الخرطوم صباح أمس الاثنين وهي متجهة الى مدنية جوبا بجنوب السودان، وقد هرعت سلطات الطيران المدنى السودانية على الفور الى الطائرة التى سقطت على بعد أمتار من مطار الخرُّطوم والطائرة من طراز (اليوشن) 76 وهي تتبع لشركة ابابيل للطيران وقد قتل على الفور طاقم الطائرة المكون من اربعة افراد يحملون الجنسية الروسية . وقال الفريق يوسف ابراهيم مدير مطار الخرطوم انه بمجرد اقلاع الطائرة حدث خلل فني في الطائرة واصطدمت بعمود للكهربآء وتحطمت واشتعلت فيها النيران، واشار الى انه سيتم تشكيل لجنة لمعرفة ملابسات الحادث وكان قد خف الى موقع الحادث المهندس محمود حامد ابراهيم وزير الداخلية والفريق اول عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع وعدد من كبار المسؤولين بالدولة. يشار الى ان هذا الحادث هو الرابع خلال الشهرين الماضيين والثانى خلال أسبوع و الثَّالَثُ خلال الشَّهر الحالِّي. ففي السابع والعشرين من الشهر

بعد حوالي ساعة من إقلاعها من مطار وفى أوائل الشهر الحالى اندلعت النيران في طائرة مدنية تابعة للخطوط الجويـة السودانية بعـد هبوطهـا فـي

الجاريّ تحطمت طائرة شـحن سودانية

وقتل سبعة أشخاص كانوا على متنها

بينما نجا شخص فقط. وسقطت

الطائرة في ظروف جوية سيئة، وذلك

مطار الخرطوم، مما أسفر عن مقتل 30 وفى الشهر الماضى تحطمت طائرة



مدنية على بعد 320 كيلومترا من جوبا، وقتل في الحادث 20 شخصاً من بينهم العاشرة مساء أمس الاول، واوضحت ان آثار انفجار المخزن الذي يقع شرق وزير الدقاع في جنوب السودان دومنيك مطار المدينة احدث خسائر فادحة في ديم ومستشاراً رئاسة كانا على متنها. الارواح والممتلكات انتقلت آثارها لأحياء على صعيد آخر اثار انفجار مخزن ذخيرة يتبع للقيادة العامة للجيش البيطري والمطار وموقع الامم المتحدة القريب عن موقع الحدث، واوضحت ذات الشعبى بمنطقة نيو سايد بمدينة المصادر ان المخزن يحتوي على أسلحة جوبايوم امس الاول، موجة واسعة ثقيلة تشتمل على هاونات ودبابات من الذعر والهلع وسط الولاية بعد ان ومدفعية، واشارت إلى أن العناية خلف انفجاره دوياً هائلاً تاثرت بموجبه الإلهية بسبب هطول الامطار وعدم احياء المنطقة، واكدت مصادر عليمة

وجود طائرات بموقع الامم المتحدة ادت امس ان الحريـق وقع حوالي الساعة

لتخفيف كمية الخسائر التي انحصرت في معدات المخـزن والأفـراد الذين كانوا متواجديـن قـرب موقـع الحـدث. وفـي ذات الوقت اكدت مصِـادر الصحايفة انّ البحث مازال جاريا لحصر المفقودات، واوضحت ان اصابع الاتهام تشير لأبناء قبيلة النوير المنضوين تحت لواء الجيش الشعبي لأسباب تتعلق بخلافاتهم الداخلية وصراعاتهم القبلية

مخيم زمزم (السودان)

- من لويس شاربونو:

أسواق عامرة بالخضروات والفاكهة الطازجة ومحطات وقود جديدة براقة ومنازل حديثة وطرق ممهدة ناعمة ومطعم للبيتزا. انها صور أبعد من ان تخطر على الذهن عند التفكير في منطقة دارفور بغرب السودان حيث تشير تقديرات إلى ان النزاع الدائر فيها منذ خمسة اعوام اسفر عن مقتل مئات الالاف، ولكن هكذا الحال في الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور.

وفي الفاشر حيث مقر المهمة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور ثمة وفرة في المواد الغذائية غير ان ضعف المحصول ادى لارتفاع حاد في الاسعار. وتقول الامم المتحدة إن العنف والازدحام الشديد في مخيمات اللاجئين فضلاعن ضعف المحصول توفر «المناخ الامثل» لحدوث ازمة غذاء في اقليم دارفور الذي يشهد اضخم عمليات اغاثة انسانية في العالم، على بعد عشرة كيلومترات فقط من اكشاك سوق الفاشر العامرة يصارع الاف من نازحى دارفور المقيمين في مخيم زمزم للبقاء على قيد الحياة ويحاربون

المرض والجوع والعصابات. كان النازحون يحصلون على مساعدات غذائية تمدهم بما يزيد عن

لفي سعر حراري يوميا والان يعيشون على 1400 سعر بعد ان خفضت وكالات المعونة الحصص الغذائية بسبب الهجمات على قوافل الطعام. ويبدو بعض الاطفال ببطون منتفخة وهو دليل محتمل على سوء التغذية.

دارفور واستاذ الادب بجامعة سميث في ماساتشوستش من ان خفض الحصص السودان على مدار عقد تقريبا.

العرب السلاح ضد الخرطوم، وشرد نحو 2.5 مليون نسمة اخرين. وتقدر الخرطوم عدد الضحايا بعشرة الآف. تتيح لسكان مخيم زمزم وبعضهم يقيم هناك منذ سنوات العودة لديارهم.

للضغط على الاطراف للعودة لمائدة لتفاوض. في بعض الاماكن تبدو الارض قاحلة تتناثر فيها الاشجار، ثم فجأة تظهر اشجار خضراء ومساحات

شاسعة من التربة الخصبة. الاجنبية من الملل. ويحذر اريك ريفز وهو ناشط في

> الغذائية قد يـؤدي «لجاعـة خطيرة في الاشهر المقبلة». و درس ريفز الوضع في ويقول خبراء دوليون ان ما لا يقل عن 200 ألف قتيل سقطوا في دارفور منذ عام 2003 حاين حمل متمردون من غير

وتضاءلت الآمال في حدوث انفراجة

وتلقت محادثات السلام المتعثرة ضربة جديدة الشهر الماضي حين هاجمت حركة العدالة والمساواة المتمردة ضاحية في الخرطوم، وقال كبيرا مبعوثي الامم المتحدة والاتحاد الافريقي انه ينبغي الدعوة لقمة دولية

هذه ارض يقول مسؤولون امريكيون انها تشهد «ابادة جماعية بطيئة» وهو اتهام ينفيه السودان، وهي ايضا ارض يشكو فيها افراد من قوات حفظ السلام

حين زار وفد من الامم المتحدة مخيم زمزم في حزيزان (يونيو) شاهد مظاهر البـؤس وجها لوجه، طفـل يمد يده طلبا للطعام وارملة في الخامسة والثلاثين من عمرها تتحدث عن معاناتها لتوفير الغذاء لاطفالها الثمانية وامرأة تتلعثم وهي تتحدث عن اغتصاب جماعي، ولكنّ سفير السودان لدى الامم المتحدة عبد المحمود عبد الحليم يقول ان زمزم

مخیم «خمس نجوم». وتقول اميليا كاسيلا المتحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي في الخرطوم إن 62 الفا يعيشون في المخيم في اكواخ بدائية من الطين والقش وقطع من البلاستيك، فرهؤلاء من ديارهم هربا من القوات المسلحة السودانية وميليشيات الجنجويد الموالية للحكومة و معظم افرادها من العرب.

ويقدر ضابط شرطة كبير في قوات الامم المتحدة من نيجيريا مسؤول عن تسيير دوريات في المخيم لحماية السكان من العصابات ومن يسعون لتجنيد المتمردين عدد سكان المخيم بنحو 52 الفا. والامر الذي لا شك فيه ان حياتهم يتهددها خطر اكبر،

فقد اجبرت الهجمات التي تتعرض لها قوافل برنامج الاغذية العالمي والمصادمات المتكررة بين القوات السودانية والتشادية على طول الحدود الغربية للسودان الوكالة التابعة للامم المتحدة إلى خفض الحصص الغذائية في دارفور إلى النصف. وقدم البرنامج الغذاء لنحو 2.7 مليون نسمة في نيسان/ ابريل وحده من اجمالي عدد السكان البالغ ستة ملايين نسمة. وكثيرا ما أخلفت الحكومة السودانية

نيوريورك طلبوا عدم نشر اسمائهم ان الخرطوم لا تبالي للامر. وزاد ذلك من صعوبة حياة فاطمة (35 عاما) التي تقيم منذ اربعة اعوام في مخيم زمزم مع اطفالها الثمانية. وتقول للصحافيين انها لم تكن

تعهدها بتوفير حراسة لشاحنات

المعونة ويخشى دبلوماسيون في

قبل خفض الحصص، وحين وصل وفد الامم المتحدة رفعت المزارعة السابقة لافته رسمت عليها طائرة هليكوبتر تقصف المدنيين وكتبت «لا للحرب، نعم للسلام».

تحصل على غذاء كاف لاطفالها حتى

وتقول كاسيلا ان حصص الغذاء ستخفض مرة اخرى في تموز/ يوليو لعجز الوكالة عن تحسين عملية التوزيع. وقالت ان ما بين 800 و 1000 شاحنة تقطع طرق دارفور في كل وقت محملة بمواد إغاثة غذائية.



معابر غزة تعمل بطاقة أقل من المعتاد ومصر ستفتح معبر رفح أمام العالقين لمدة 48 ساعة

حماس ترفض الربط بين الحصار والإفراج عن شليط.. واللجنة الشعبية تؤكد أن ما يورد لغزة ربع الاحتياجات

- من أشرف الهور:

انتقدت حركة حماس أمس الأحد التصريحات الإسرائيلية التي تحدثت عن عدم فتح المعابر التجارية التي تربط قطاع غزة بإسرائيل بشكل طبيعي وفقا لتفاهمات التهدئة إلى حين إنهاء ملف الجندى الأسير في غزة جلعاد شليط، فى وقت تحدثت فيه مصادر عن قيام مصر بفتح معبر رفح البري المغلق أمام المرضى وأصحاب الإقامات ليومين

وانتقد سامي أبو زهري في تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه تصريحات الناطقة باسم الخارجية الإسرائيلية أميرة أورون التي قالت «إن المعابر التجارية لن ترجع إلى نشاطها الطبيعى إلى حين إغلاق ملف جلعاد شليط، وانه دون إنهاء هذه القضية فسيكون ذلك مستحيلاً ».

وقال معقباً على التصريحات «إن هذه التصريحات تعكس سوء نوايا الاحتلال ومحاولته التلاعب بشروط التهدئة، وتؤكد الحركة مجدداً حرصها مع الفصائل الفلسطينية الأخرى على الالتزام باتفاق التهدئة وإنجاحه إلا أن هـذا الالتزام هو مقابل ثمن يجب أن يلتزم به الاحتلال». وأكد أبو زهري أن حماس «لا تسمح

فتح المعابر بشكل كامل.

التهدئة ضمانا لاستمرار الاتفاق وإلزام كلا الطرفين به. وأدخلت إسرائيل أمس إلى قطاع غزة شاحنات محملة بالوقود والمواد الغذائية بكميات مقلصة، وفقاً لاتفاق التهدئة، وقال محمود الخزندار من

وأشار إلى أنها أي حماس ستواصل

تقييم الوضع وتحديد آلية التعامل وفق

ذلك، داعياً في الوقت ذاته «الأطراف

المعنية» للتدخل لإلزام الاحتلال بشروط

جمعية أصحاب موردي الوقود ان

كميات الوقود وغاز الطهى التي سمحت

إسرائيل بدخولها إلى غزة «أقل من الكميات المقننة». وذكر أنه تم توريد 200 ألف لترسولار مخصص للمركبات و250 ألف لتر سولار صناعي لمحطة توليد الكهرباء و 100 طن

> دخول أي كمية من البنزين. ولم تلمح إسرائيل لغاية اللحظة عن الموعد النهائي الذي ستعيد فيه افتتاح معابر قطاع غزة بشكل كامل تمهيدا لرفع الحصار، وفقاً لتفاهمات التهدئة التي

أبرمتها مع حركة حماس. وبحسب الاتفاق فإن اليوم الثلاثاء من المفترض أن تعيد فيه إسرائيل عملية

وأكدرامي عبده الناطق باسم اللجنة

الشعبية لمواجهة الحصارأن مواطني

القطاع ينتابهم شعور مفاده أن الحديث عن التهدئة مع إسرائيل «مجرد وهم وذر للرماد في العيون». وقال عبده في تصريح صحافي

«إن الآمال التي عقدها المواطنون على التهدئة من تخفيف لوطأة الحصار واستعادة جزء من عجلة الحياة الاقتصادية والاجتماعية تلاشت في ظل استمرار الاحتلال لتنكره من الالتزامات والتعهدات المترتبة عليه نتيجة اتفاق

وأشار إلى أنه منذ سريان التهدئة «لم يشعر المواطن بأي تغيير حقيقي على نمط حياته المعيشية». وقال «لم يطرأ أي تغيير لا في كمية الأصناف ولا في أنواع الأصناف

غاز طهى، لافتا إلى أن إسرائيل منعت

احتياج القطاع.

وكان نحو مئتى من العالقان الفلسطينيين في مصر وقطاع غزة ناشدوا الرئيسين المصري حسنى مبارك والرئيس الفلسطيني محمود عباس حل قضيتهم وتمكينهم من العودة والسفر من قطاع غزة.

ن إدارته ستحدد الأسماء والفئات التي سيتم سفرها إلى مصر، وأغلق معبر رفح الفاصل بين أقصى جنوب قطاع غزة ومصر من عام مضى بشكل كامل، ولم يفتح إلا لأيام معدودة سمح خلالها لعدمن المرضى والمصابين

والطلاب المغادرة، وتقول إسرائيل انه بحسب اتفاق التهدئة لن يسمح بإعادة تشغيله بالكامل إلا إذا أفرج عن الجندي وتقول حماس ان مصر ستحتضن مباحثات يحضرها موفدون عن مؤسسة الرئاسة الفلسطينية ومن الاتحاد

وذكران إسرائيل لم تسمح حتى اللحظة سوى بتشغيل معبر صوفا

غزة أن مصر قررت فتح معبر رفح الحدود ابتداءً من اليوم الثلاثاء ولمدة

وقال محمد سلطان الناطق باسم

الإدارة العامة للمعابر في الحكومة المقالة

الأوروبي، وآخرون من حماس للاتفاق

و طالبت فصائل فلسـطينية من بينها

حركة حماس أمس القيادة المصرية لـ

«العمل السريع» من أجل تطوير اتفاق

التهدئة ليشمل الضفة الغربية، وكذلك

العمل بشكل سريع لإنهاء إغلاق معبر

رفح وفتحه أمام حاجات الشعب

الفلسطيني وتحركاته بشكل عام.

على تشغيل المعبر من جديد،

المسموح بإدخالها للقطاع». وأكدأن الكميات الغذائية وغيرها التى سمحت إسرائيل بإدخالها على مدى عشرة أيام ماضية هي كميات بنفس المعدل الذي كان يسمح بإدخاله أثناء أشد فترات الحصار.

> التجاري وأن الطاقة الاستيعابية للمعبر لا تتجاوز 90 شاحنة أي ربع إلى ذلك، أعلنت مصادر مطلعة في

> 48 ساعة، ليتسنى للمواطنين العالقين



سيدة فلسطينية تحمل صورة لابنائها المعتقلين في سجون الاحتلال خلال اعتصام امام مقر الصليب الاحمر في غزة

ديكيل طلب من مصر تحديد آلية ملزمة لاستمرار المفاوضات مع حماس فقط

تل ابيب تسعى إلى فصل مسار التهدئة عن مفاوضات التبادل وتبقى لنفسها الحق في إغلاق المعابر للضغط على الفلسطينيين

الناصرة_»القدس العربي»

_من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية في عددها الصادر أمس الاثنين النقاب عن أنّ المبعوث الخاص لرئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود اولمرت، في ملف الأسـرى والمفقودين،عوفر ديكيل، طالب خلال لقائه مع وزير المخابرات المصرية، الجنرال عمر سليمان في القاهرة، بالتوصل إلى تفاهمات ملزمة مع حركة حماس حول مسار مفاوضات تبادل الأسرى، بحيث تجرى بشكل متواصل ودون علاقة بالأوضاع على الأرض، كما اشترط أن تتم المفاوضات غير المباشرة مع حركة حماس فقط، علاوة على ذلك، طالب بتعهد من حماس بمواصلة المفاوضات حول الصفقة حتى ولو إنهارت التهدئة. وكانت الاتصالات تجددت نهاية حول ملف تبادلَ الأسير الإسرائيلي لـدى المقاومة

الفلسطينية بأسرى فلسطينين. وقالت مصادر إسرائيلية للصحيفة ان ديكيل قدم

طلب من مصر أن تقدم حماس قائمة جديدة تشمل

أسرى من حماس فقط.

وقد أنهى ديكيل يوم الجمعة الماضى جولة من المفاوضات مع المصريين، تخللتها اتصالاًت مصريةً بتحديد آلية ملزمة للطرف فالاستمرار المفاوضات، بحيث يواصل الطرفان إجراء مباحثات حول

الحكومة الاسر ائيلية إلى فصل مسار التهدئة

للمسؤولين المصريين قائمة تشمل 450 أسيرا قال إن إسرائيل على استعداد لإطلاق سراحهم مقابل الجندى الأسير، فيما قالت مصادر أخرى ان ديكيل

> مع قادة حركة حماس، واقترح خلالها أن تقوم مصر الصفقة حتى لو تجدد القتال بين فصائل المقاومة

وطالب بأن يتم اعتبار حركة حماس الجهة الوحيدة المخولة بالتفاوض بشأن الأسير الإسرائيلي، وطالب ديكيل بتحديد جدول زمني ملزم للمفاوضات وموعد نهائى لاستكمالها، وبذلك عن مفاوضات التبادل من جانب واحد، أي من جانب الفلسطينيين فقط، بينما تبقى لنفسها الحق في

إغلاق المعابر كوسيلة ضغط على الفلسطينيين، فيما

حماس، وجاء ذلك بعد سلسلة من الأجتماعات عقدتها لجنة وزارية خاصة، وبعد إدخال التعديلات لي المعايير لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين في سياق ذي صلة، أعرب الميجر جنرال احتياط يعقوب عميـدرور في حديث أدلى بــه للإذاعة العامة

الإسرائيلية عن اعتقاده بانه يتوجب على اسرائيل

بعد اتمام صفقتي تبادل الاسرى تحديد الثمن الذي ستواصل الضغط من أجل ربط فتح معبر رفح بإتمام وتنطلق الحكومة الإسرائيلية في توجهها لصفقة

وعلى الطرف الآخر نفى الشيخ نافذ

وأبدى عزام الذي تحدث مع الزهار

في المقابلة «هـذا النفّي يأتي تأكيداً على

تمسك الفصائل بخيار المقاومة وتأكيدا

وذكر أن حركته «أبدت استغرابها

عندما سلمعت تلك التصريحات خاصة

أنها جاءت بعيدا عن السياق الذي

و أحد و جو د «تفاهم كامل» في المواقف

ورفض عزام أن تتهم حركته بأنها

تقف وراء استمرار إغلاق المعابر،

تمضى فيه العلاقة بين الحركتين»؟

السياسية بين الحركتين.

على متانة العلاقة بين الحركتين».

عزام القيادي فى حركة الجهاد الإسلامى

الذي شارك في المقابلة الإذاعية وجود

أي أزمة بين حركته وحركة حماس.

تبادل الأسرى، كما أكدت المصادر الإسرائيلية في تل أبيب للصحيفة، أنها تسعى قدر الإمكان إلى التوصل إلى صفقة تعزز بحد أدنى شعبية حركة حماس في الشارع الفلسطيني وخاصة في الضفة الغربية. لذلك تقدم عدة مقترحات لا تلاقى موافقة فلسطينية. فقد طرحت ألا تشمل القائمة أسرى من حركة فتح وفصائل المقاومة الأخرى، بحيث تقتصر على أسرى حركة حماس، كما تم تداول إمكانية اقتصار الصفقة على أسرى من قطاع غزة فقط.

يذكر أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على إطلاق سراح 75 أسيرا فقط من القائمة الأولية التي عرضتها

يمكن لها أن تدفعه في مثل هذه الصفقات. و اوضح ان هذا الاجراء ضروري لنوضح لجميع الجهات فى المنطقة ماذا يمكننا ان نفعله مقابل اخلاء سبيل اسرانا وماذا لن نفعله، واوضح الميجر جنرال احتياط عميدرور في حديثه الاذاعي صباح امس انه اذا لم تحدد هذه المعايير فان اسرائيل ستجد نفسها دائماً وهي تتجاوز الخطوط الحمراء التي حددتها. ورأى ان هنَّاك حالات لا يجوز التفاوض فيها حول تبادل اسرى اذ يجب الاخذ بالاعتبار مصلحة الدولة

وليس مصلحة الاسرى فقط. وقال عاموس جلعاد رئيس الهيئة الأمنية والسياسية في وزارة الحرب الإسرائيلية إن صفقة التبادل مع حزَّب الله لا ترفع الثمن الذي ستدفعه إسرائيل لقاء إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي عُلعاً د شليط، كما اشار عاموس غلعاد في حديث صباح امس لاداعه جيـش الاحتــلال الي ان اسـرائيل كانت قد دفعت ثمنا باهظا مقابل حصولها على اغراض شخصية تابعة لملاح الجو المفقود رون

الناصرة_»القدس العربي

من زهير اندراوس:

أكد أبو مجاهد الناطق الرسمى للجان المقاومة الشعبية في فلسطين بان موافقة الحكومة الإسرائيلية على صفقة التبادل مع حزب الله انتصار آخر يضاف إلى سلسلة انتصارات المقاومة في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية وأن منطق القتل والعربدة وسياسة الأرض المحروقة لن تكسر عزيمة المقاومة في تحقيق أهدافها الوطنية ، وأضاف الناطق باسم لجان

المقاومة في تصريح له أرسلت نسخه منه لـ»القُدس العربي» «لقد انتصر الصهيو امريكي. الوعد الصادق النذي قطعته المقاومة مع عوائل الأسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي واقترب الوقت ليرى الأبطال في المعتقلات نور الحرية واستنشاق عبيرها من من أبناء فلسطين المحتلة ضمن

فياض يوقع ثلاث اتفاقيات لتطوير الكهرباء

والمياه في الضفة وغزة بقيمة 29 مليون دولار

دعم الجهد التطويري، الهادف لترشيد النفقات في

هذا المجال، من خلال تمويل عدادات مسبقة الدفع،

وغيرها من الآليات الهادفة للحدمن الهدر في المآل

العام والوصول إلى إنهاء هذا الملف بشكل تام، وتوفير

التمويل الذاتي لقطاع الكهرباء دون الحاجة لإثقال

وأوضح أن التَّغرض من الــ5 مليون دولار المخصصة

لتمويل أعمال مصلحة المياه في قطاع غزة والقصد منها

تحسين إدارة قطاع المياه في قطاع غرة، كذلك هناك

12 مليون دو لار إضافي لمشروع معالّجة مجاري شـمال

غزة (بيت لاهيا) «التي تشكل خطرا ومكرهة صحية،

وسيسياهم المبلغ الإضاَّفي المقدم من البنك الدولي في

توفير الدعم الدولي المالي المطلوب لإنجاز هذا المشروع

الهَــامّ». وأضٰــافَ أَن هــدّه المشّــاريّع مهمــة وحيويــة

و تساعد السلطة الوطنية على القيام بمهامها في كلُّ من

قطاع غزة والضفة الغربية، مشيرا إلى توقيع اتفاقية

يوم أمس عبر البنك الدولي مع الحكومة الايطالية

لتمويل مجلس الخدمات المشتركة في وادي الشعير في

كاهل الخزينة في هذا المجال،

جديد بعد معاناة طويلة سببها القيد الإسرائيلي والذي لم تستطع أن تفله كل المطالبات والنداءات وجاء الفعل المقاوم ليؤكد أن العدو لا يخضع إلا

أبو مجاهد: شليط لن يرى النور

إلا بالإفراج عن قائمة الأسرى المقدمة

وكشف أبو مجاهد بأن الموافقة على صفقة التبادل مع حزب الله كشفت للجميع حقيقة الحرب العدوانية على لبنان في صيف 2006م والتي كانت تهدف إلى ضرب المقاومة في لبنان وصياغة المنطقة وفقا لمفهوم الشرق الأوسط الجديد والذى بشرت به كوندوليزا رايس أثناء الحرب العدوانية على لبنان وان قضية الجنديين الأسيرين كانت بمثابة الغطاء لهذا المخطط

وثمن الناطق باسم لجان المقاومة موقف قيادة المقاومة اللبنانية وعلى رأسهم السيد حسن نصر الله ومطالبته بضرورة أدارج الأسرة

صفقة التبادل في تأكيد واضح على وحدة الأمة ومقاومتها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وإفشال للمسعى الإسرائيلي بعدم إدراج غير اللبنانيين في صفقة التبادل، وأوضح أبو مجاهد أن المقاومة

الفلسطينية عند مطالبها في قضية الجندى الأسير جلعاد شليط، مؤكداً بأنه لن يرى النور إلا بالإفراج عن قائمة الأسرى المقدمة وعلى رأسهم أصحاب المحكوميات العالية والمرضى والأطفال والنساء قائلا:على العدو الصهيوني أن يعي الدرس جيدا وان يسعى إذا أراد إنهاء الملف لتلبية مطالب المقاومة فوراً. وفى ختام تصريحه أكد أبو مجاهد

ان رضوخ الاحتلال لمطالب المقاومة اللبنانية وقبوله بالإفراج عن الأسير سمير القنطار سيمهد الطريق للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين من ذوى الأحكام العالية ضمن صفقة تبادل مشرفة، على حد تعبيره،

وشكر فياض البنك الدولي وممثله على جهوده في الإعداد لتنفيذ هذه المشاريع، مبينا أن للبنك الدولي

دُورا هاما ورياديا في مساعدة السلطة الوطنية فيَّ

مجال تقديم المساعدات المباشرة وذلك من خلال الدور

الفاعل الذي يقوم به لتنسيق مساعدات المانحين

وتحفيزهم على تقديم المساعدات والتمويل لتمكيننا

من الأداء الجيد في مجال الحكم والإدارة، وهو يدير

صندوقا خاصا لتجميع المساعدات من المانحين لتمويل

وأشار إلى أن تنفيذ هذه المشاريع، يتطلب رفع

الحصار وفتح المعابر مشددا على أهمية فتح المعابر

حتى تتمكن السلطة الوطنية من تنفيذ حصة غزة من

المشاريع والبالغة 40 % من حجم المشاريع التي تم

وقال إن معظم الجهد السياسي الذي بذل لتغيير

الواقع في الضفة لم يفلح، بل زاد عدد الحواجز عما كان

عليه في تهاية العام الماضي، وذلك حسبما هو متوفر من

معلومات لدى المؤسسات الدولية ومنها البنك الدولي،

وهذا عكس ما يقال عن التسهيلات المقدمة،

إقرارها فَى الخطة 2008–2010 .

اتهم وسائل الإعلام التي نشرت التصريحات بأنها «مضروبة في أخلاقها»

الزهار ينفى انتقاده للفصائل التي أطلقت صواريخ خلال التهدئة

غزة – «القدس العربي»

– من أشرف الهور:

نفى الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس أمس الاثنين أن يكون قد أطلق في وقت سابق تصريحات توعد فيها فصائل المقاومة في حال إطلاقها صواريخ على البلدات الإسرائيلية خلال فترة سريان

ووصف الزهار في مقابلة إذاعية أجرتها إذاعة «صوت القدس» المقربة من حركة الجهاد الإسلامي وسائل الإعلام التي نقلت هذه التصريحات على لسانة بأنها «مضروبة في

وقال في سياق المقابلة «حركة حماس تنتهج خيار المقاومة وهذه المقاومة هي

بشأن التهدئة.

إرادة وكلمة وقصة وأنشودة». وأضاف أنه «أنا لست في موقع اتهام حتى أدافع عن نفسى حتى تطوى الصفّحة أو لا تطّوى هذا الكلام أساسه يجب ألا تصدقوه وانتم تعرفون».

وهناك أياد خفية تعبث بالمصلحة الفلسطينية « ٠ ونقلت عنه أيضاً أنه «سيتم التعامل مع هذه التجاوزات بالحكمة ولا تعني الدكمة الكلمة فقط لكن أيضا تعنى

وكانت وسائل إعلام مختلفة نقلت تصريحات للزهار انتقد خلالها إقدام حركة الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى على خرق التهدّئة وإطلاق عدد من الصواريخ على البلدات الإسرائيلية مطالبا جميع الفصائل الفلسطينية الالتزام بما تم الاتفاق عليه في القاهرة

القانون». ونفى الزهار في سياق المقابلة الإذاعية، وجود أي خلافات بين حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي،

التى أطلق ناشطوها صواريخ صوب

واتخذنا إجراءات عملية على أرض

بلدات إسرائيلية، في خطوة أعدت خرقاً للتهدئة التي أبر متها حماس مع إسرائيل بوساطة مصرية. و قال «العلاقة على مستوى الشارع

وعلى مستوى القيادات واضحة وذكرت أنه قال «موقفنا واضح من

وصريحة وفي الفترة الأخيرة عملنا هذه الخروقات، وقد التقينًا بممثلي عملاً مشتركاً في جميع الجهات»، الفصائل وأوضحنا لهم الصورةً ووصف علاقة حركته مع بحركة الجهاد

بسبب إطلاقها للصواريخ. وقال «نعتبر الواقع، فهناك فئات كانت تجهز خارج بأنها «قوية ومتينة»، وقال «هناك تفاهم هذا الكلام غير موضوعي وكلام غير منطقي وغير واقعي». إطار الاتفاق وتحاول أن تجد لها غطاء،

تقرير جديد وحيادي: عبير قتلت برصاصة مطاطية في رأسها

التماس إلى العليا ضد إغلاق ملف طفلة قتلت برصاص الاحتلال

الناصرة-»القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

قدمت منظمة حقوق الإنسان التماسا أمس الاثنين

وقد اتخذت قضية مقتل عبير العرامين رمزية ما وأصبحت تعتبر تجسيدا صارخا لسياسة الاحتلال . المتمثلة بالاستخفاف بحياة الفلس طينيين، والتنصل

وأفادت وكالة «قدس نت» للأنباء: رغم أنه لا يعول على أجهزة القضاء التي تستر على الاحتلال وجرائمه، إلا أن إبقاء القضية في واجهة الأحداث يعتبر جزءا من الحرب ضد الاحتلال، بجانبها الإعلامي على الأقل. وقالت المحاميتان مقدمتا الالتماس أن هذا الالتماس

للمحكمة الإسرائيلية العليا، ضد إغلاق ملف استشهاد الطفلة عبير العرامين (10 أعوام) برصاص جنود الاحتلال في بلدة عناتا قضاء القدس عام 2007، وقدم الالتماس باسم عائلة الطفلة بعد قرار النيابة العسكرية شهر تموز (يوليو) العام الماضي، إغلاق الملف بزعم عدم توفر الأدلة.

من اتخاذ الإجراءات القانونية ضد القتلة.

يأتى ضد نهج التنصل من المسؤولية ، وأضافتا أنه لا يجب أن يمر مقتل طفلة عمرها عشرة أعوام خرجت في الاستراحة من المدرسة لشراء قطعة حلوي من الحانوت القريب، دون رد قضائي، ويمر موتها وكأنه

لم يحصل شيء.

وقد خطت الطفلة عبيريوم الثلاثاء 16-1-2007 عدة خطوات خارج بوابة مدرستها برفقة شقيقتها وصديقتها خلال الاستراحة، وفجأة سقطت مضرجة بدمائها، بعد ان اصابتها رصاصة من بندقية أحد قوات حرس الحدود الذين كانوا يعملون على تفريق مظاهرة في مكان قريب من المدرسة استقرت في رأسها، وصارعت عبير الموت ثلاثة أيام وأعلن عن استشهادها

وشرعت الشرطة العسكرية في التحقيق في ملابسات مقتل الطفلة عبير العرامين، وبحثت عن سبب موت الطفلة في كل الأمكنة ما عدا فوهات بنادق جنود الاحتلال. وفي شهر تموز (يوليو)الماضي قررت النيابة الإسرائيلية العامة إغلاق ملف التحقيق بزعم عدم توفر أدلة، وبذلك لم يقدم جندى حرس حدود الاحتلال المتهم بقتل الطفلة إلى القضاء ولم توجه له

لائحة اتهام. لتضاف إلى سجل جرائم الاحتلال جريمة أخرى تمر دون قصاص، ويغلق ملف استشهاد الطفلة

في بداية التحقيق، في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) الماضى كشفت عائلة الطفلة، عن تقرير أجراه د. حين كوغل، بطلب من عائلة الطفلة وبمساعدة منظمة بتسيلم، وأكد التقرير أن عبير قتلت برصاصة مطاطية في رأسها، ونفى التقرير أن يكون سبب الوفاة قنبلة صوتية أو أي سبب آخر أو حجر كما تدعي الشرطة

وكانت منظمة بتسيلم لحقوق الإنسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة قد أجرت تحقيقا و فندت ادعاءات قوات الاحتلال، وأثبتت المنظمة أن مسرح الجريمة لم يشهد إخلالا واسعا في النظام العام، حسبما ادعت الشرطة العسكرية، ودحضت بذلك روايتها، حيث ادعت في ملف التحقيق أنه حدث في المنطقة إخلال واسع بالنظام العام، وزعمت الشرطة أنه رغم الإخلال الواسع بالنظام العام لم يجر إطلاق نار في المكان، إلا أن تقرير بتسايم نقل عن أهالي القرية تأكيدهم أنه جرى إطلاق نار في مسرح الجريمة،

غزة -»القدس العربي» - من أشرف الهور:

للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في ساعة متأخرة من ليل الأحد سراح الناطق باسم كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح. وقال محمد أبو عرمانة الملقب بـ«أبو

قصى» الناطق باسم الأقصى لـ«القدس العربى» ان الجهاز أطلق سراحه عند الساعة العاشرة والنصف من ليل الأحد من مقر «السرايا» العسكرى وسط مدينة غزة بعد أكثر من 12 ساعة من اعتقاله. وذكر أن أفرادا من شرطة حماس «اختطفوه» من مدينة رفح، ثم استجوبوه لنحو ساعتين قبل أن

■ رام الله – يو بي اي: وقعت الحكومة الفلسطينية

والبنك الدولي امس الاثنين ثلاث اتفاقيات لدعم

مشاريع تخص قطاع الكهرباء والمياه في الضفة الغربية

ووقع الاتفاقيات رئيس حكومة تسيير الأعمال

الفلس طينية سلام فياض بصفته وزيرا للماليّة، ومديرً

البنك الدولي - فرع فلسطين ديفيد كريك. كما شارك

في التوقيع على الاتفاقيات التلاث في وزّارة المالية في

رام الله، الأطراف الثلاثة المستفيدة منها وهي: رئيس

سُـلطة الميـاه الدكتـور شـداد العتيلى، ورئيسُ سَـلطة

الطاقة عمر كتانة، ورنّيس مصلحة البياه في قطاع غزة

وقال فياض «قمنا بالتوقيع على اتفاقيات تخص

قطاع الكهرباء والمياه في فلسطين، بقيمة 29 مليون

دولار، منهاً 12 مَليهُ ون تخصُّ قطَّاع الكَّهرباء، و هُذَّه

الاتفاقيات تم توقيعها بحضور الأطراف المستفيدة،

وبين فياض في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء

الفلسطينية الرسـمية «وفا» أن القصد منها (المشاريع)

وتخص مشاريع في الضفة وغزة ».

وقطاع غزة بقيمة 29 مليون دولار.

ماهر أبو رمضان.

أطلق جهاز الأمن الداخلي التابع

ينقلوه إلى مدينة غزة المقر الرئيس

حركة حماس وقتها أنه «خرق للتهدئة» المبرمة مع إسرائيل، وهاجمت المطلقين. وكانت الكتائب وقتها هاجمت حماس ووصفت التهدئة بأنها «خيانة وطنية». وسبق إطلاق سراح أبو قصى تهديد من كتائب الأقصى أكدت فيه أنها «ستأخذ القانون بيدها» في مناطق الضفة الغربية، من خلال ضرب مصالح حركة حماس، إذا ما واصلت شرطة الحكومة المقالة اعتقال أبو قصى،

أن اعتقال أبو قصى «طعنّة في ظهر

لشرطة الحكومة المقالة. وكان أبو قصى أعلن تبنى فصيله المسلح وسط الأسبوع المنصرم عملية إطلاق صواريخ محلية الصنع على بلدة سديروت الإسرائيلية، وهو ما اعتبرته

شرطة حماس تطلق سراح الناطق

باسم كتائب الأقصى بعد ساعات من اعتقاله

واعتبرت الكتائب في بيان لها

المقاومة»، واعتبرت استمرار اعتقاله للأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس، «يأتى ضمن اتفاقية حركة حماس مع ونفى أن يكون وقع على أي تعهد خطى الجانب الصهيوني الذي أبرم لقتل روح المقاومة في الشعب الفلسطيني». إلى ذلك، قال إيهاب الغصين الناطق باسم الداخلية المقالة ان اعتقال الناشط

إلى التزام الرئيس محمود عباس وحركة فتح بهذه التهدئة».

فى فتح كان بتهمة «التشهير والتخوين» وليس من أجل التهدئة. وأشار الغصين إلى أن أبو قصى قام «بتخويـن الحكومـة الفلسـطينية التـى ضحت ولا زالت تضحى متهما إياها بالخيانة الوطنية ومحرضا ضدها الشعب مع أنها لم تفرض إي شيء على أي من الفصائل بشأن التهدئة إضافة

وذكرت الداخلية أن الإفراج عنه جاء بتدخل من العديد من الشخصيات والقوى السياسية.

اسرائيل تطلب من مستشفياتها الاستعداد لزلزال قوى

■ القدس – اف ب: طلب المدير العام لوزارة الصحة الاسرائيلية في مذكرة نشرت امس الاثنين من المستشفيات الاسرائيلية الاستعداد لمواجهة عواقب زلزال مدمر قد يقع في شمال اسرائيل. وقال البروفسور آفي يسرائيلي في الرسالة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة عنها انه «منذ منتصف شباط (فبراير) 2008 سجل نشاط زلزالى غير اعتيادي جنوبي لبنان حيث احصي في غضون ثلاثة أشهر وقوع نحو 500 هزة ارضية بقوة درجتين على

واضاف «في ايار (مايو) اصبحت الهزات اكثر قوة وشعر بها السكان في شمال اسرائيل، ما يعزز احتمال وقوع هزة ارضية اكثر شدة تصل قوتها الى ست درجات على مقياس ريشتر فى لبنان وتلحق اضرارا بالتجمعات السَّكنية في شمال اسرائيل وبناها



تضارب المعلومات حول مكان إتمام التبادل بين الناقورة أو المانيا

جنبلاط والجميّل يسألان؛ كيف يحق للبعض التفاوض مع اسرائيل ولا يحق للبنان التفاوض لتطبيق اتفاقية الهدنة أو تحرير شبعا



نجل المعتقل في سجون الاحتلال الاسرائيلي ماهر كوراني يلهو امام منزله في بلدة ياطر جنوب لبنان

بيروت-»القدس العربي»

- من سعد الياس:

بعد موافقة الحكومة الاسرائيلية بأغلبية ساحقة على إتمام عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل وحزب الله سيشهد الاسبوع المقبل عمليا البدء باتمام عملية تبادل الاسرى بين حزب الله واسرائيل وفق ترجيحات ان يكون منتصف الاسبوع هو الموعد الاقرب لهذا الامر. وفي وقت رفض فيه «حزب الله» التعليق بشكل رسمي على مصادقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على صفقة تبادل الأسرى بينه وبين اسرائيل، رجّحت مصادر أن يتمّ التبادل قبل الثاني عشر من تموز (يوليو) الجاري عشية موعد الذكرى السنوية للحرب

الناصرة _ القدس العربي »

أجمع المحللون الإسرائيليون ان قرار

الحكومة الإسرائيلية بالمصادقة على

صفقة التبادل مع حزب الله، هو إغلاق

لدائرة مفتوحة، وأنها ضربت قدرة

الردع الإسرائيلية في الصميم، وبعد

سنتين من خوضه حربا فاشلة اضطر

رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود

أولمرت، إلى العودة إلى خيار المفاوضات

وتفيد تقديرات مسؤول أمنى

إسرائيلي رفيع المستوى، كما أكدت

وإبرام صفقة تبادل مع حزب الله.

من زهير اندراوس:

التي شنتها اسرائيل على لبنان عام 2006 . لكن تضارباً في المعلومات حصل حول مكان عملية التبادل إذ في وقت رجّح البعـض اتمام العمليـة عند معبر الناقورة وليس في المانيا أو في مطار بيروت ذكرت مصادر أخرى أن عملية التبادل قد تجري خارج الإطار المعتاد لها إذ قد تتم في ألمانيا وليس على

الحدود مع لبنان.

ورجحت أوساط أن تعتمد عمية التبادل اسلوب التدرج عبر دفعتين ففي اليوم الاول يتم تسليم اشلاء الجنود الاسرائيليين من حرب تموز (يوليو) عام 2006 مع تسليم اسرائيل رفات وجثامين شهداء المقاومة اللبنانية والفلسطينية وبعضهم يعود الى العام 1978 لأن الاتجاه لـدى الجانب

الاسرائيلي هو اقفال المقبرة اللبنانية

عنوانها الرئيسي أن صفقة التبادل بين

حزب الله وإسرائيل ستنفذ حتى موعد

أقصاه 12 تموز (يوليو)، أي قبل الذكرى

الثانية للحرب العدوانية على لبنان

التى شنتها إسرائيل على لبنان بذريعة

اختطاف الجنديين، حيث سينظم حزب

ومن المتوقع أن يوقع مسؤول ملف

الأسرى والمفقودين،عوفر ديكيل،

ومسؤول في حزب الله، والوسيط

الألماني، غرهارد كونراد على صفقة

تبادل الأسرى في غضون الأيام القريبة

القادمة، إذ أن المبعوث الشخصى

لأولمرت لشؤون الأسرى والمفقوديت

الإسرائيليين، عوفر ديكل، سيغادر

الله اللبناني احتفالات الانتصار،

تموز (پوليو) 2006 .

والاطفال والمرضى.

وأفيد ان الجانب السري من

الثانية من عملية التبادل ستتم بعد شهر من اتمام المرحلة الاولى، وستشمل معتقلين فلسطينيين ستحدد عددهم اسرائيل ويرجح ان يكونوا من النساء

الاتفاق على عملية التبادل يتصل

حزب الله ابلغ اسرائيل عبر الامم المتحدة ان رون اراد ليس على قيد الحياة

تل أبيب: المصادقة على صفقة التبادل مع حزب الله ضربة في صميم

قوة الردع الإسرائيلية وتقديرات بخروجها إلى حيَّز التنفيذ 12 تموز

وسيجرى مسؤول ملف الجنود

الاسرى عوفر ديكيل اتصالات خلال

الايام القليلة المقبلة مع الوسيط الالماني

غيرهارد كونراد بشأن كيفية تنفيذ

الصفقة التي صادقت عليها الحكومة

الاسـرائيلية أول من امس، الأحد،

لتبادل الاسرى بين اسرائيل وحزب

الله، وسيتوجه ديكيل الى المانيا

وفي اليوم الثاني سيتم تسليم الجنديين الاسرائيليين اللذين اسرهما حـزب اللـه فـي 12 تمـوز 2006 مقابـل تسليم عميد الأسرى اللبنانيين سمير القنطار واربعة من عناصر الحزب الذين اسرتهم اسرائيل خلال حرب

واشارت الاوساط الى ان المرحلة

فى هذه الاثناء، سجلت ردود فعل سياسية منتقدة للتفاوض بين وأمل الحريري» أن تسير هذه الخطوة حزب الله واسرائيل، واستغرب حتى خواتيمها لتنهي سنوات طويلة رئيس»اللقاء الديمقراطي» النائب من الظلم والعذاب والقهر في سجون وليد جنبلاط «كيف تسير الأمور العدو الإسرائيلي، وأن يتحقق بإنجاز بانسيابية تامة على كل المحاور إطلاقهم مطلب لبناني مهم لطالما سعى لبنان بقوة لدى أصدقائه وفي باستثناء لبنان الذي لطالما دفع و الفلس طينية في منطقة الجليل نهائياً جميع المحافل الدولية إلى تنفيذه». أثمان الصفقات والمتاجرات الاقليمية وهى قاربت الانتهاء من نبش كل القبور وختم:»إن شعور الفرحة بقرب إطلاق والدولية على حساب مصلحته لتسليم كل الرفات. سمير القنطار ورفاقه، يرافقه مع

بموضوع الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اختفى في لبنان عام 1986

والدبلوماسيين الايرانيين الاربعة

الذين اختفت آثارهم خالال الاجتياح

الشأن وسيستكمل لاحقا عبر الوسيط

الالماني حيث توقعت مصادر اخرى ان

يزور الوسيط الالمانى غيرهارد كونراد

اسرائيل ولبنان خلال اليومين المقبلين

بموازاة ذلك، أكد بسام القنطار

شقيق عميد الأسرى اللبنانيين

فى السجون الاسرائيلية سمير

القنطار»أن إنجاز صفقة تبادل الأسرى لن يأخذ وقتاً طوياً » مشيراً إلى أن

الحكومة الاسرائيلية أبلغت الوسيط

الألماني أنها تريد إنجاز الصفقة قبل

ذكرى الحرب الهمجية في 12 تموز

2006».وفي مداخلة تلفزيونية أكَّد

القنطار»أننا سنكون سعداء جداً

إذا كانت حكومة وطنية ستستقبل

الأسرى»،

الاسرائيلي للبنان عام 1982. وقد جرى تبادل للمعلومات بهذا

للتوقيع الرسمي على الصفقة.

دولية على مزارع شبعا ويتهم بالعمالة

الجميّل التهاني لعائلة سمير القنطار

ورفاقه بمناسبة قرب عودته، وتمنى»

ان تشكل هذه العودة صفحة جديدة»، كما تمنى» بأن تشمل هذه الصفحة

الاسرى الموجودين في السجون السورية»،وسأل» أين دور الدولة

في المفاوضات التي حصلت للافراج

عن الاسرى ؟».واضًاف» كانت هناك

مفاوضات بين حزب لبناني واسرائيل وإن بطريقة غير مباشرة، وبما ان هذا

الامر مقبول فلمَ لا تلجأ الدولة اللبنانية

فور تشكيل الحكومة الى وسيط مقبول

من الجميع لايجاد حل لمزارع شبعا؟».

من جهته,رحب رئيس»كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري

ب»تقدم الجهود المبذولة لإطلاق

الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية»، داعياً التي»ان تكون

مناسبة للوحدة الوطنية»، مؤكدا»أن

الفرحة لن تكتمل إلا برؤيتهم آمنين على

أرض الوطن وبن أهلهم وإخوانهم».

الأسف الشديد، شعور بالمرارة لدى

كل اللبنانيين، بما آلت إليه الأوضاع

الداخلية من اقتتال وانتشار لسلاح

الفتنة في العديد من المناطق، وهي

مناسبة نتطلع فيها إلى أن تكون عملية

اطلاق الأسرى مناسبة حقيقية للوحدة

الوطنية، ولإعادة التفكير بضرورة

دعم انطلاق عهد فخامة الرئيس ميشال

سليمان بالقوة المطلوبة، لأنه لا يجوز

على الإطلاق أن تنغص فرحة لبنان

الوطنية بإطلاق الأسرى من السجون

الإسرائيلية بالفتنة التى يسعى أعداء

الوطن لزرعها في كل مدينة وكل قرية

ويهدف أولمرت من إبداء تردده المصطنع

للظهور أنه مدفوع نحو الصفقة من قبل

عائلات الأسرى ولم يخترها، خاصة

وأنه كان يمكنه قبل سنتين تفادي

الحرب الفاشلة ونتائجها بعيدة المدى

وقالت مصادر إسرائيلية انه بعد هذه

المرحلة بشهر واحد ستطلق إسرائيل

سراح أسرى فلسطينين حسب

اختيارها، وذكرت صحيفة (هآرتس)

نقلا عن مصدر أمني أن المرحلة الثانية

ستشمل إطلاق ستراح نحو 50 أسيرا

فلسطينيا، يتم اختيارهم من قائمة

يقدمها جهاز الأمن العام (الشاباك)

وقد أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي

يوفال ديسكين بشدة على الصفقة خلال

والذهاب إلى التبادل بموقف أقوى.

وقدم رئيس الكتائب الشيخ امين

كل من يطرح هذه الفكرة؟»،

الوطنية العليا وكأنه كتب على هذا الوطن أن يكون دائماً موقعاً لتصفية الحسابات أو بسط النفوذ، كما كأنَّه كتب له أن يدفع الاثمان تلو الأثمان لقاء مشاكل لا علاقة له بها». وسأل»كيف يحق للبعض التفاوض

لاستعادة الاسـرى وهو مطلـب محق، ويحق للبعض الآخر إجراء مفاوضات فوق الطاولة وتحت الطاولة مع إسرائيل لتحقيق السلام، ويحق للبعض الآخر ربما لظروف موضوعية التوصل إلى تهدئة مع إسرائيل، ولا يحق للبنان أن يطبق إتفاقية الهدنة التي نـص عليها إتفاق الطائف؟ وكيف لا يحق للبنان أن يطالب بوصاية

دمشق - «القدس العربي» - من رزوق الغاوي:

اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد امس الاثنين أن الجو العام في المنطقة «إيجابي»، وجدد دعوته إلى تفعيل الدور الأوروبي في عملية السلام، مشددا على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة اللبنانية.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى الأســد قوله، خلال لقائه مع وزير خارجية النرويج يوناس غارستور، إنه من الضروري الاستمرار في إعطاء الدفع للعمليات الإيجابية التي تجري حالياً، داعياً إلى تفعيل

الدور الأوروبي وخصوصاً فيما يتعلق بعملية السلام. كما اعتبر الأسدانه من الأهمية بمكان عودة اللحمة بين الفلسطينيين، مشيرا إلى أنه »من الصعب تحقيق أي تقدم إيجابى في الموضوع الفلسطيني من دون عودة الوحدة

الوطنية بين أبناء الشعب الواحد». وأشار إلى أهمية استكمال تنفيذ اتفاق الدوحة بين

اللبنانيين والإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية. وجدد دعم سورية للعملية السياسية الجارية في العراق، موضحا أن هذه العملية يجب أن تشمل فئات الشعب العراقي كافة، وأن تتزامن مع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية من هناك. كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين سورية ودول أوروبا، حيث دعا الأسد إلى اتخاذ إجراءات

عملية وملموسة لتعزيز هذه العلاقات على الصعد كافة. بدوره، أشاد وزير خارجية النرويج الذي بدور سورية الإيجابى والجهود التى تبذلها لإيجاد الحلول لمختلف القضايا في منطقة الشرق الأوسط، معرباً عن دعم بلاده للمفاوضات غير المباشرة بين دمشق وتل أبيب بوساطة

يناشدون أمير قطر التدخل لحماية سنة لبنان

الرئيس السوري بشار الاسد لدى اجتماعه بوزير الخارجية النرويجي يوناس غارستور في دمشق امس

الاسد يؤكد ان الوضع في المنطقة إيجابي

ويجدد الدعوة لدور أوروبي في عملية السلام

اخوان سورية يحذرون من انتقال أحداث طرابلس الطائفية إلى بلادهم

السلطة والمعارضة اللبنانية واعلن عن ■ لندن – يو بي اي: حذرت جماعة اتفاق الدوحة وعليه أن يعيد الأمور الاخوان المسلمين السورية المحظورة إلى نصابها بعد أن سد الثغرة في جدار من انتقال الأحداث الطائفية في لبنان إلى بلادها، ودعت أمير قطر الشيخ

> الدوحة إلى «حماية سُنة لَّبِنَّان». وقال زهير سالم الناطق الرسمى بإسم الجماعة ليونايتد برس إنترناشونال امس الاثنين إن «ما يجري في لبنان الآن من أحداث طائفية هو شرارة يتعين على العقلاء أن يدركوا أنها يمكن أن تمتد إلى دول الجوار مع أننا لا نحب أن نتحدث انتقام وعن حرب أهلية في سورية ونتمنى وبكل قوانا أن نستطيع أن نحول دون ذلك، لكن مثل هذه النار عندما تشتعل لا يستطيع أحد

ودعا سالم من وصفهم ب«العقلاء» لى «أن يبادروا قبل فوات الأوان لوضع حد لمثل هذه الإحداث». وحمّل أمير قطر مسؤولية ما يجري في لبنان، وقال إن الشيخ حمد «هو

من تولى مبادرة المصالحة بين أحزاب

رئاسة الجمهورية وفتح ثغرة في جدار حمد بن خليفة آل ثاني راعي اتفاق الوجود السني في لبنان»،

السني في لبنان»، واضاف «نحن في جماعة الاخوان المسلمين نعتبر أن اتفاق الدوحة لم يكن موفقاً بالقدر

فى لبنان بعوامل خارجية، وقال «إن

وطالب سـالم أميـر قطر بــ«تحمل مسؤولياته والمبادرة إلى متابعة تنفيذ اتفاق الدوحة لكي يجعل حلفاءه في سورية وفي حزب الله ينصاعون إلى قرارات الدوحة ويحمون الوجود

اقنی لکی یوننی النمبار المرجوہ و مالت الكفة فيه كما هو ملحوظ لصالح هذا الإحتقان الذين نشهده الآن كونه جعل حزب الله يضرج منتصراً ويؤكد هذا الإنتصار من خلال تعطيل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة في لبنان الذي كان يعانى من غياب رئيس وصار يعانى الآن من غياب حكومة». ورفض ربط تفجر الأحداث الطائفية

الإحتقان الطائفي يرتبط بعوامل

العاهل الاردني يوجه الحكومة لتخصيص

ستؤدي في النتيجة إلى هذه التفجر وهاجم سالم الدول الغربية ومن بينها بريطانيا التي تستضيف قيادة جماعة الاخوان المسلمين في سورية، واتهمها بــ«الوقوف ضد المعارضة السورية بكل أطيافها أكثر من وقوفها ضد نظام (الرئيس) بشار الأسد»،

واعتبر «أن خلافات الدول الأوروبية

مع النظام في سورية خلافات جزئية

وخلافاتها مع المعارضة السورية

حزب الله قد لا يكون يريدها لكنها

وقال إن جماعة الاخوان المسلمين في سورية تخطط لوضع خطة عملية للتحرك نحو باريس لتوجيه رسائل تضع المثقفين الفرنسيين أمام مسؤ ولياتهم تجاه استقبال الرئيس الأسد بعد تلقيه دعوة لزيارة باريس من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للمشاركة في احتفالات العيد الوطني الفرنسي في الرابع عشر من تموز

صحيفة (هآرتّس) الإسرائيلية في وافادت صحيفة «هارتس» في عددها إسـرائيل متوجها إلى ألمانيا في اليومين «معاریف»: إسرائیل علمت بمصیر الجنديين الأسيرين من جاسوس لها في لبنان

■ تـل ابيب – يـو بى اي: قال أحـد أفراد عائلتـى الجنديين الإسرائيليين الأسيرين لدى حزب الله ان المعلومة التي سرعت المُفاوضات حول صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله وصلت من جاسوس لإسرائيل في لبنان الذي أكد أنهما ميتان. و نقلت صحيفة «معاريف» امس الاثنين عن أحد أفراد عائلتي الجنديين الإسـرائيليين قولـه إن رئيـس جهاز الموســاد مائير داغان ذكر أن لديه «مصدرا جيدا في لبنان» ابلغه بأن الجنديين الأسيرين ايهود غولدفاسير وإلداد ريغف ميتان. وأضاف داغان أن «هذا المصدر لم يخيّب الأمل أبدا».

أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، بعد تنفيذ صفقة

من جهة أخرى، أولى المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس» عاموس هارئيل في مقال نشره امس اهتماماً لشكل تصرف

تبادل الأسرى. وكتب أنه «منذ الحرب امتنع (نصر الله) بشكل مطلق عن الظهور في العلن، تحسبا من أن تغتاله إسرائيل، لكن إذا عاد وظهر أمام الجمه ور، فإن في ذلك مؤشرا على أن الوسيط الألماني (في الصفقة غرهارد كونراد) منحه وعدا معينا حيال

لتوقيع صفقة التبادل وتلقى التقرير وبالمقابل تتسلم اسرائيل الجنديين الداد ريغيف وايهود غولدفاسير وبعد الاستخباري حول مصير ملاح الجو اتمام هذه المرحلة من الصفقة سـتحدد الاسرائيلي المفقود رون اراد منذ العام الحكومة الالية للافراج عن سجناء 1986 وبعد دراسة هذا التقرير ستبت فلسطينيين علما بان اسرائيل هي التي اسرائيل فيماً اذا كانت ستنفذ المراحل ستحدد عدد هؤلاء السجناء، القادمة من الصفقة.

واشارت مصادر امنية في تل أيبب في حديثها لصحيفة «هآرتس» الى ان معطيات ابلغ بها وزير الأمن ايهود باراك خلال الاسبوعين الماضيين ساعدته على بلورة موقفه من صفقة التبادل.

الصادر أمس ان التقرير الذي ستنقله

منظمة حزب الله الى اسرائيل بشأن

مصير رون اراد سيشير الى ان المنظمة

ووفقا للمنصوص عليه في شروط

الصفقة سيتم في غضون 10 أيام

الافراج عن سمير القنطار و4 سجناء

لبنانيين اخرين وسيتم نقلهم الى لبنان

بالاضافة الى جَثْث لافراد حزب الله

لم تتمكن من اقتفاء آثار ه.

. وقال مصدر امني اسرائيلي مسؤول ان اقرار صفقة التبادل مع حزب الله قد ينعكس ايجابيا على سير عملية التفاوض مع حركة حماس حول قضية الجندي المخطوف غلعاد شليط، الذي تحتجزه المقاومة الفلسطينية مند الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام 2006.

وقال مراقبون، طلبوا عدم الكشف عن اسمهم، إن تردد رئيس الوزراء الاسرائيلي، إيهود أولمرت حيال الصفقة راض عن التوصل إلى الصفقة مؤكداً في الأسبوعين الأخيرين، كان مصطنعا، أنها لا تمت بصلة للمساعى للإفراج عن لأنَّه رافق مراحل الصفقة أو لا بأول وكان يمكنه في مرحلة ما أن يعترض أو يتردد.

20 مليون دينار لشمول اكبر شريحة من الفقراء إيهود أولمرت خلال جلسة الحكومة يـوم أمـس الأول عـن تأييـده لصفّقـة ■ عمان - «القدس العربي»: وجه التبادل، لأول مرة منذ الإعلان عنها، في حين اعتـرض رئيس جهاز الموســاد، مئّير داغان (الاستخبارات الخارجية)، ورئيس جهاز الأمن العام (الشَّاباك)،

> جلسة الحكومة، وقالت والدة الجندي الاسير إيهود الاقراض الزراعي لتمكينهم من مواجهة غولدفاسير ان المصادقة على الصفقة انتصار للشعب بأسره وليس لعائلات الزراعي في البلاد، الجنود فقط، وأعربت عن أملها في أن . يتم تنفيذ الصفقة على وجه السرعة. وقال نوعم شليط والد الجندي الاسير عند حماس جلعاد شليط إنه

العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الحكومـة أمـس الـي تخصيـص 20 مليو نّ ينار لشمول اكبر شريحة من الاسر لفقيرة التي تتقاضى معونة وطنية. كما أوعز الى اعفاء صغار المزارعين من

الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع

فوائد المبالغ التي اقترضوها من مؤسسة

ودعا خالل اجتماع ناقش إجراءات لحكومة الاردنية في مواجهة الفقر ودعم المزارعين وحضره رئيس الوزراء نادر الذهبى ورئيس الديوان الملكى باسم عوض آلله ووزراء الزراعة والعمل والمالية والتنمية الاجماعية، إلى ضرورة الإهتمام بالقطاع الزراعي في ضوء حالة الجفاف

اسعار المحروقات واتعكاساتها على مستوى معيشة المواطنين. وأكدت لطوف أن التعامل مع التحديات

لتحليل نتائج الربع الأول من مسح نفقات كبيرة لحقت بالمزارعين وضرورة اتخاذ ودخل الاسر الاردنية لعام 2008 الذي إجراءات فورية لحماية صغار المزارعين. وأكد الملك أهمية اتخاذ التدابير نفذته دائرة الاحصاءات العامة للتعرف والخطوات التي من شأنها تعزيز شبكة على المتغيرات التي طرأت من حيث قيمة الحماية الاجتماعية الموجهة للأسر خط الفقر ونسبة الفقراء والمناطق الفقيرة والتغيرات في النمط الاستهلاكي. المعوزة، موجها الحكومة في هذا السياق وأشارت إلى أن صندوق المعونة الوطنى الى زيادة المخصصات الشهرية للأسر الذي يتعامل مع الفقراء غير القادرين على التَّى تتقاضى معونة من صندوق المعونة العمل سيخصص هذا العام معونات الوطنية. وعرضت وزيرة التنمية الاجتماعية هالة لطوف توجهات وزارتها لتشمل 6 الاف اسرة جديدة بكلفة 2.5 وصندوق المعونة الوطنية للتعامل مع مشكلة الفقر والتي تأخذ بعين الاعتبار

مليون دينار. ويأتى توجيه الملك عبد الله بهدف تحسين واقع آلاسر الاردنية المعوزة المعيشى عبر تنفيذ برامج تتبناها وزارات الظروف الحالية ألتى فرضها ارتفاع التنمية الاجتماعية والعمل والصحة لتشغيل العاطلين عن العمل من الفقراء وشمولهم ضمن مظلة التأمين الصحى.

رئيس الاركان الامريكي يزور حدود غزة برا ويشاهد الجدار جوا ويقيم الوضع الأمني في المنطقة

الملف الايراني، على حد تعبير مصادر

بيروت-» القدس العربي» - من سعد الياس:

دخلت مرحلة تكليف تشكيل الحكومة اسبوعها الأول بعد الشهر على وقع مؤشرات متناقضة بشأن موعد الولادة الذى تتجاذبه هبّات ساخنة وأخّرى باردة، فما ان تصل المشـاورات الى مرحّلتها شـبه النهائية حتى يُطرأ طَّاريَّء يعيدها الى نقطة الصَّفر لتتلاشَّى الآمال المعقودة على طيِّ الملـف الحكومي إفســاحاً فـي المجال أمــام انطلاقــة واعدة لعهـد الرئيس العماد ميشال سليمان.

الاان أجواء الساعات الاخيرة أوحت بقرب انتهاء الازمة خصوصاً ان الاتصالات العلنية التي توقّفت الاسبوع الماضي عند نقطة رفض التيار الوطنى الحر عرضاً حمَّله اليه مستشــار الرئيسُّ المكلف للشــوُّون السياسية محمد شطح يقضى باسناد منصب نائب رئيس الحكومة وزير الدولة مع حقائب الاتصالات او الاشغال يضاف اليها الاقتصاد والشؤون الاجتماعية والزراعية والـردّ عليـه بالتمسـك بحقيبتــي الاتصالات والاشـغال في آن مع ما ووجه به من رفض من الرئيس المكلفُّ وقوى 14 آذار، تواصلت بعيداً عن الأضواء انما على خط واحد وداخل فُريقَ المعارضةَ حيَّث اشـارت اوسـاط متابعة لمفاوضات التشكيل الى ان الرئيس السنيورة ينتظر نتائج مشاورات تجري بين أطراف المعارضة وصولا الى طرح مقبول وتوافق على توزيع الحصة التي كرّسها اتفاق

الدوحة، وسجل ايضاً دخول رئيس الجمهورية بقوة على خط الاتصالات بالتشاور مع السنيورة حتى ان بعض هذه الاتصالات دخل حيز المواعيد الرسمية لاستقبالات الرئيس الذي كان تمنى السبت الماضي على القوى السياسية كافة تقديم تنازلات من أُجل تسهيل قيام الحكومة وهو شديد الحرص على حكومة الوحدة الوطنية لاحكومة التنازع والتناقض داخل مكوّناتها. في غضون ذلك،لم يقفل رئيس «تكتبل التّغيير و الاصلاح» العماد ميشالٌ عون الباب امام استمرار التفاوض، وأوضح مصدر في التيار الوطنى الحر»ان ما يشـاع عن ان رفض الطرح الاخير جاء من قبلِّ التيار غير دقيَّق، باعتبار ان الرئيس المكلف هو مَن رفض بعدما لمس قبولاً

سفر بري الى كندا يوحي بجمود في تأليف الحكومة

عون يستغرب تحميله مسؤولية التعطيل... وجنبلاط يصفه بموغابي لبنان

ولفت الى»ان العرض الاولي قضى بأن يأخذ التيار وزارة سيادية مع وزارة الاشغال والاقتصاد والصناعة والشؤون الاجتماعية وان شطح في زيارته الاخيرة الى الرابية عرض استبدال الوزارة السيادية بمنصب ناتَب رئيس الحكومة وحقيبة خدماتية اخرى كالاتصالات او العدل ولم يجر التطرق الى سحب حقيبة الاشغال فوافق النائب العماد ميشال عونَ لتسهيل الحل لكن ليس على أساس سحب حقيبة الاشعال من السلة المطروحة». وقال المصدر »فليأخذوا منصب نائب رئيس الحكومة اذا كانوا يعتبرونه حصة كبيرة طالما انه معنوى اكثر منه عملي فنحن غير متمسكين به كثيراً». و نقل المصدر عن العماد عون استغرابه لأن يعمد

بعض وسائل الاعلام إلى تحميله مسؤولية الازمة الحكومية. وقال انه «يطالب بحقائب تماماً كما يطالب الآخرون، وهذه الطالب شرعية ومن صلب اللعبة الديمقراطية، الا اذا كانو ا يريدون ايضاً ضرب الديمقراطية. وردت اوساط السراي الحكومي بالتأكيد» ان العرض الاخير للعماد عـون تضمن اما حقيبة الاشـغال ومعها الاقتصاد والصناعة والشـؤون الاجتماعية واما الاتصالات مع الحقائب الاخـرى يضـاف اليها منصب نائب رئيس الحكومة وزير الدولة الا ان الردّ جاء بالتمسك بالاتصالات

واشارت الى «ان التفاوض يجري راهناً داخل فريق المعارضة ولا تصَّالاتُّ جديدةً بسَّ الرئيس المكلفُّ والتيار الوطني الحرَّ انما يؤمل ان تؤتى المشاورات داخل المعارضة بين مختلف اطرافها بالنتيجة المرجوّة فيستَّهل الوصُّول الي تشكيلة حكُّومية مقبولة في أسـرع وقت ممكن». وأوحى ســفر رئيس مجلس النواب نبيه بري الى ٱســبانيا للمشاركة في منتـدى ثقافي ومنها الى كندا للمشـاركة في الجمعية العمومية للبرلَّماناتًّ الفرنكو فونيــّة بأن ولادة الحكومة متأخرة ّأو هي مرشــحة للجمود إلا اذا حصل تطور جديد.وسيتولى المعاون السياسي للرئيس بري النائب على حسـن خليل مواصلة الاتصالات في غيابه، وهُو قام امس بزيارة خاطفةً الى قصر بعبدا التقى خلالها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان

الناصرة-»القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

جراها، وفيما إذا شملت الملف النووي ستمرت يومين حل فيها ضيفا على رئيس هيئة أركان الحرب الإسـرائيلي غابي اشكنازي، تم خلالها البحث في

إسرائيلية دون أن توضح ماهية

لوحظ من متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الجهات الأمنية ذات لصلة، فرضت تعتيما إعلاميا شاملا على زيارة رئيس قيادة الأركان المشتركة الأمريكية الأدميرال مايكل مولين، إلى الدولة العبرية، ولم تتطرق وسائل الإعلام العبرية لأمن قريب ولا من بعيد إلى المحادثات التي لإيراني. وكان الادميرال مولين قد نُهي أمس زيارته الى اسرائيل والتي

وقالت إذاعة جيش الاحتلال أمس الاثنين إن الأدميرال مولين قام بجولة على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، كما اطلع على جدار الفصل العنصري الذي تقيمه الحكومة الإسـرائيلية على الأراضى الفلسطينية في الضفة الغربية من خلاً ل جولة بطائرة عمودية، ولم تعرف أسباب قيام المسؤول العسكري

الامريكي بهذه الجولات. وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي الإسرائيلي في بيان رسمي عممه علتى وسائل الإعلام باللغة العبرية إنه تم اصطحاب الأدميرال الى الحدود ما بين اسرائيل وقطاع غزة حيث استمع إلى ايجاز من ممثلي

الجيش الإسرائيلي، حول قضايا أمنية استخباراتية. وأضاف بيان الجيش الإسرائيلي قائلا إن رئيس قيادة الأُركان المستركة الأمريكية قام بجولة فوق الجدار الأمنى في طائرة عمودية صباح أمس مع نائب رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي دان هرئيل،

وتابع البيان قائلا إنه تم إطلاع الادميرال في مقر قيادة الجيش الاسرائيلي لمنطقة غَزة وعلى الحدود الشمالية على نشاطات الجيش الاسرائيلي على الحدود مع لبنان ومرتفعات الجولان، وخلال السفر جواً من القدس الى غزة ومن غزة الى الحدود الشمالية قام دان هرئيل بايجاز الادميرال مولين عن الاوضاع الامنية في قطاع غزة وفي الضفة الغربية والحدود الشمالية.

خصوم احمد الواقف يتهمون فريقه بالفساد وبالعجز عن التسيير

الازمة السياسية في موريتانيا تتعمق والبرلان يلتئم الخميس لبحث ملتمس حجب الثقة عن الحكومة

في مستوى التعليم وازديادا في معدلات التسرب من

ويتجلى العجز الكبير، حسب النواب، في قطاع

الزراعة رغم وفرة الأراضي الصالحة للزراعة وتلك

القابلة للاستصلاح ورغم الثروة المعتبرة من المياه في

مناطق عدة، كما يتجلى في التسيير السيء لمواردنا

تسيير المصادر البشرية مما كان له التأثير البالغ على

تنفيذ البرامج الاجتماعية العاجزة والضئيلة وبخاصة

برنامج التدخل الخاص الذي عرف تعثرا واضحا

ولهذه الأسباب وغيرها أكد النواب أنهم يلتمسون

من الجمعية الوطنية المصادقة على ملتمس الرقابة

هذا، وحجب الثقة عن الحكومة طبقا لمقتضيات المادتين

هذا ومن المنتظر أن تحدد الجمعية الوطنية يوم

الخميس المقبل جلسة للتصويت على حجب الثقة عن

الحكومة إذا لم تستجد تطورات لحل الأزمة الحالية.

وكان النواب قد أجلوا صباح أمس وإلى يوم

الخميس المقبال عقد جلسة علنية لانتخاب

مكاتب ولجان الجمعية وتحديد تواريخ جلسات

الـدورة الحالية التي تغلق في الثامـن من تموز/يوليو

ويأتى التأجيل بفعل تأثير الأزمة التى تشهدها

موريتانيا حاليا والتي يجمع المراقبون على أنها ناجمة

عن انقلاب سياسي دبره نافذو جنرالات الجيش ضد

الرئيس المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله

وعجز عن الوصول إلى أهدافه الأساسية.

74 و75 من الدستور.

البحرية والاستنزاف والنهب الذي تتعرض له.

نواكشوط_«القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

دخلت الأزمة السياسية في موريتانيا منعطفا جديدا باتجاه التصعيد عندما قدم تسعة وثلاثون نائبا في الجمعية الوطنية الموريتانية مساء أمس الإثنين ملتمس رقابة لحجب الثقة عن الحكومة التي يقودها الوزير الأول يحيى ولد أحمد الواقف والمشكلة في الحادي عشر من أيار/مايو الماضي.

وأرجع النواب خطوتهم لما أسموه تنفيذ مقتضيات المادة 74 من دستور الجمهورية الإسلامية الموريتانية الناصـة على إمكانيـة حجب الثقة عـن الحكومة بطلب من ثلث أعضاء الجمعية الوطنية البالغ عددهم 95

وقدم النواب المتقدمون بالملتمس مسوغات عديدة لهذا الإجراء يتعلق أغلبها بتردي الوضعية الاقتصادية وسوء التسيير المنتشر في مختلف قطاعات الدولة وغياب خطط وبرامج واضحة.

وأكد النواب في الملتمس أنهم يقومون بتقديم هذا الملتمس «ايمانا منهم بمسؤوليتهم الوطنية التي أناطها بهم الشعب الموريتاني وبالنظر إلى التفكك والتدهور الذي يهدد كيان الدولة ونشاطها والتراجع الواضح في معدلات التنمية، والانتشار المتزايد للفقر في ظل الغلاء الفاحش والارتفاع الجنوني للأسعار، وانعدام سياسات تنموية ناجعة تنمي المصادر البشرية

وشدد النواب على «أن الغموض ظل يطبع تنفيذ الميزانية وتوقعاتها، كما يبرهن على ذلك عدم التقيد بخطة موازنة واضحة، ورفض الحكومة المستميت لتحديد الكثير من مخصصات الميزانية».

وأكد النواب أن «الحكومة ترفض القيام بتدقيق حسابات الدولة في ظروف موضوعية وشفافة، وظلت أوجه صرف الميزانية غائبة عن البرلمان الذي تقضي مقتضيات الدستور بأن تقدم إليه الحكومة كل 6 أشهر تقريرا بحسابات النفقات والمداخيل».

وتحدث الملتمس عن عائدات البترول فأوضح أنها «عرفت هي الأخرى أشكالا من سوء التسيير لا نظير لها تجلت في استنزاف ودائع الصندوق الوطني لعائدات

وشهد قطاع الصحة، يضيف الملتمس، كما قطاع التعليم تسيبا كبيرا، وسياسات مرتبكة أثمرت العجز في تسرقية الصحسة العامة وتراجعا كبيرا

محكمة استئناف وصحافية فيها

■ الجزائـر - « القـدس العربـي» ا ف ب: اعلنت صحيفة «الوطنّ»

ورفع الوالي مصطفى قوادري وتطرق الملتمس لمعدل البطالة في موريتانيا فأكد أنه شهد ارتفاعا مذهلا في ظل غياب سياسات تشغيل واضحة وتزايد عدد العاطلين عن العمل وتدنى مستوياتهم الناجم عن الفشل في سياسات التعليم وحسب الملتمس، فقد انتشر الفساد في كل مفاصل الدولة في غياب إجراءات الرقابة على المال العام وهران (كبرى مدن الغرب).

تهريب المخدرات».

اعتراضا على اشتمال الحكومة على أشخاص يعتبرهم وكانت ابرز المتابعات واولها تلك التي تمت في بدايــة 1993 عندما نشرت الصحيفة تقريرا عن هجوم على مقر للدرك الوطني بولاية الاغواط (400كلم جنوب) مما كلفها الحظر وسجن صحافييها ومتابعتهم

تبرئ مدير صحيفة «الوطن» الجزائرية

الجزائرية المستقلة امس الاثنين ان محكمة الاستئناف بوهران (غرب) برأت مديرها عمر بلهوشات وصحافيتها سلمية تلمسانى بعدان ادانتهما المحكمة الابتدائية بـ «التشهير» اثر شـكوى رفعها والى

شكوى ضد عمر بلهوشات وسليمة تلمسانى وحكمت المحكمة الابتدائية عام 2006 على كل منهما بغرامة قيمتها خمسون الف دينار (500 يورو) وذلك بتهمة «التشهير» لنشر تقرير حول تهريب المحدرات في وانعدام خطة وطنية لمكافحة الرشوة وبالنظر إلى الضعف الصارخ في الجهاز الإداري ووسائله، وسوء

وقالت «الوطن» ان تبرئة الصحافيين التي صدرت عصر السبت «قرار غير مسبوق في تاريخ القضاء الجزائري». وبدأت المحاكمة فى السابع من حزيران/يونيو امام محكمة الاستئناف في وهران.

واعربت «الوطن» عن ارتياحها مؤكدة ان الحكم «جاء كالاعتراف بالجهود التي بذلتها الصحافية في كشـف خفايّـا ظاهرة خطيـرة وهي

واعتبر محامى الصحيفة خالد بورايو «انه اول قرار قضائي (في الجزائر) يكرس شرعية الصحافة فى كشف الاوبئة الاجتماعية مثل المخدرات والفساد».

وتعرضت صحيفة «الوطن» للعديد من المتابعات القضائية في عدد من مدن البلاد بسبب تقارير اعتبرتها السلطات المحلية او المركزية غير دقيقة او فيها قذف وتشهير.

النواب الغاضبون «رموزا للفساد في عهد الرئيس هذا وأكدت مصادر مطلعة احتمال أن يكون طرفا الأزمة السياسية قد توصلا لخطوط عامة لحلها. وأكدت المصادر أن أطراف اللعبة ينضجون حاليا

تصريحات وزيرة حول الحجاب اثارت استياء كبيرا مدريد_«القدس العربي»_من حسين مجدوبي:

عاد الجدل حول الحجاب الاسلامي في اسبانيا إلى لواجهة السياسية بعد التصريحات التي أدلت بها وزيرة المساواة بابيانا أيدو واعتبرت فيها «فرض الحجــاب بمثابــة اعتــداء علــى حريــة المـرأة»، وبينمــا ارتفعت الانتقادات لهذه التصريحات، يطالب البعض بنوع من التسامح والتساهل مع وزيرة تعتبر الأصغر في تَاريخ اسبانيا والأكثر ارتكاباً لَزَلاّت اللسان والأقلّ

فى ندوة جرت الخميس الماضى حول دور المرأة في مشروع تحالف الحضارات الذي يعتبر من المشاريع لرئيسية لرئيس الحكومة الاسبانية خوسي لويس رودريغيث سبتيرو، قالت الوزيرة ان «الرجال العرب والمسلمين الذين يقيمون في إسبانيا بوسعهم ارتداء ملابس غربية لأن حضارتهم لا ترغمهم على ارتداء أي زي له رموز دينية، في حين أن الوضع مختلف بالنسبة للنساء المسلمات لأن عليهن ارتداء ملابس طويلة تخفي أجسادهن فضلاً عن ارتداء الحجاب الذي يغطي

وتابعت الوزيرة: «أدعم احترام وحماية جميع التقاليد والعادات الثقافية باستثناء تلك التي تدعم عدم المساواة والتمييز بين الجنسين، وهي المارسات التي ترى عدم وجود مبررات لحمايتها"، وترى أن المسأواة تبدأ من عدم فرض نوع اللباس على المرأة.

وخلفت هذه التصريحات موجة من الاحتجاج والاستنكار، وكانت البداية مع جنيدة سلام، أحد أبرز الناشطات على المستوى الاسباني في ملف حقوق الانسان التي اعتبرت أن هذه التصريحات «تعبر عن جهل بالموضوع ولا تليق بمسؤولة من مستوى وزيرة» في حكومة سبتيرو، وطالبت الوزيرة بالتراجع عن تصريحاتها وضرورة تقديم الاعتذار. بينما اعتبرت جمعية العمال المغاربة أن تصريحات الوزيرة خطيرة ويمكن أن تسبب في بروز مظاهر الرفض وحتى العنصرية تجاه المهاجر الرجل، وتعددت مواقف

وبادرت الحكومة إلى تبني موقف رافض لهذه التصريحات، حيث اعتبرت النائبة الأولى لرئيس الحكومة، تريسا دي لفيغا أن حكومة مدريد «لا تلزم أي أحـد بنـوع معين مـن اللبـاس ولا تتدخل فـي قضية الحجاب لأنها تعتبر ذلك يدخل فى إطار الحرية الشخصية، وأنها تحترم الحجاب طالماً ليس مفروضا على المرأة وتختاره بمحـض إرادتها. والمثيـر أنه حتى الحزب الشعبى الذي كان يعارض الحجاب انبرى هذه المرة ضد تصريحات الوزيرة».

واضطر رئيس الحكومة سبتيرو الى القول صراحة، في حوار مع جريدة «الباييس» الصادرة الأحد أن الحجاب هو حَرية شخصية.

وأخيرا، وجدت الوزيرة نفسها مضطرة إلى تعديل تصريحاتها والقبول بأن الحجاب مسألة شخصية ويدخل ضمن الحرية الشخصية، وتجد حكومة مدريد نفسها في موقف حرج للغاية،



الوزيرة بابيانا ايدو هي تخطئ وسبتيرو من ورائها يصحح

فخلال الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في اذار/مارس الماضي، شنت هجوما قويا ضد الحزب الشعبي اليميني لأن برنامجه الانتخابي تضمن اقتراحات بشأن منع الحجاب، وها هي وزيرة اشتراكية الآن تتبنى الاقتراحات نفسها إن في صيغة مختلفة.

هي الاصغر سنا والاكثر ارتكابا لزلات اللسان

رئيس الحكومة الاسباني يضطر لتصحيح

واشتهرت الوزيرة أيدو, وهي الأصغر في تاريخ البلاد (31 سنة)، بالكثير من زلات اللسان منذ تعيينها في منصب وزيرة المساواة في نيسان/أبريل الماضي، ومن ضمن هذه الزلات ان أثارت منذ أسبوعين احتجاج الأكاديميين عندما حاولت أن تضيف كلمة «العضوات»، أي مؤنث الأعضاء، إلى اللغة الاسبانية التي لا توجد

فراتيني يعتبر ان منطقة البحر المتوسط الاجدر باهتمام اوروبا

فيها أصلا. واعتبر علماء اللغة أن الاقتراح نوع من التطفل على لغة سيرفانتيس. وخلال الأسبوع الماضى أعلنت أنها ستنشئ مكتبات خاصة بالنساء لتفادي تحرش الرجال بهن، فكان تعليـق خصومها انهـا (الوزيرة) «ربمـا معجبة بموقف حركة الطالبان من المرأة». والآن ترتكب زلة لسان

جديدة حول الحجاب، وكتبت صحيفة «لفوز دى غاليسيا» يوم الجمعة ان «التفكير السطحي للوزيرة لم يعد يطاق»، في حين اقترح احد المهاجرين، مازحا، ترشيح الوزيرة لكتاب غينيس للأرقام القياسية بسبب زلات لسانها في زمن

تظاهرة بالرباط تضامنا مع طلاب مضربين عن الطعام بسجن مراكش

الرباط - «القدس العربي»:

ينظم ناشطون حقوقيون مغاربة مساء اليوم الثلاثاء امام مقر البرلمان المغربى بالرباط وقفة تضامنية مع طلبة معتقلين في مدينة مراكش (جنوب) يمارسون اضرابا عن الطعام منذ اكثر من عشرين يوما.

ودعت اللجنة الوطنية للتضامن مع الطلبة المعتقلين بمراكش «المناضلين والمواطنين الى المشاركة باعداد كبيرة في المظاهرة التي تنظم لصالح المضربين عن الطعام في سجن بولمهارز والمعرضة حياتهم للخطر واطلاق سراح جميع المساجين السياسيين».

مايو الماضي اسفرت عن أضرار لحقت بمرافق الحى الجامعي. تدخل السلطات الامنية لوقف الاضطرابات بـ«الهجوم القمعي» ضد الطلبة ونتج عنه عنف وتعذيب في

والمنظمات الحقوقية والنقابات بمحكمة الاستئناف، وتم وضعهم اسست الاسبوع الماضي للتضامن مع 18 طالبا تقول ان السلطات اعتقلتهم على خلفية سياسية اثر اضطرابات عرفتها جامعة مراكش منتصف ايار/

المخلوع معاوية ولد الطايع».

طريقة لإعلان وتنفيذ هذا الحل.

ووصفت اللجنة في بيان تأسيسها عليها بعد اللجوء للتعذيب». حق الطلبة واعتقال العديد من الطلبة أطلق سراح البعض منهم.

وأحيل من بين الطلبة المعتقلين 11 طالبا ضمنهم طالبة واحدة ينتمون

لتيارات يسارية على قاضى التحقيق وتتكون اللجنة من عدد من الاحزاب القبض على 130 مسافرا بوثائق مزورة في مطار الدار البيضاء خلال شهرين

الرباط - «القدس العربي»:

أوقفت الشرطة المغربية بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، خلال الشهرين الأخيرين 130 مسافرا أجنبيا ومغربيا لحيازتهم وثائق مزورة.

وأوضح صالح بوخلال مسؤول امن مطار محمد الخامس الدولي أن مصالح ختم الجوازات بالمطار ضبطت في شهري ايار/مايو وحزيران/يونيو وثائق سفر مزورة (تأشيرات أو جوازات أو أوراق إقامة)

لدى 79 مسافرا أجنبيا يحملون في الغالب جنسيات بلدان من افريقيا جنوب الصحراء، وذلك عند محاولتهم مغادرة المغرب.

وأشار المسؤول الأمني إلى أن عدد المواطنين المغاربة الذين حاولوا الهجرة سرا إلى البلدان الأوروبية، خاصة نحو إسبانيا وفرنسا وإيطاليا، بلغ خلال نفس الفترة 51 مغربيا ألقى عليهم القبض إما لحيازتهم جـوازات سفر أو أوراق إقامة أو تأشيرات

عقوبات صارمة وغرامات مالية

طائلة على كل من يضبط من مشاركين

وتطالب اوروبا بلدان شمال افريقيا

ومنظمين لهذه الرحلات.

تونس تنقذ 1 5 مهاجرا افريقيا من الغرق قبالة سواحلها

■ تونس_رويترز: قالت صحيفة تونسية امس الاثنين ان وحدات خفر السواحل التونسية أنقذت 51 مهاجرا افريقيا كانوا يبصرون خلسة في اتجاه جزيرة لامبيدوزا الايطالية من الغرق قبالة سواحل مدينة صفاقس

واضافت صحيفة «الصباح الاسبوعي» ان حرس السواحل

انتبهوا الى وجود مركب مزدحم بالمهاجرين يواجه صعوبات اثناء قيامهم بدورية لمنع تسلل المهاجرين نهاية الاسبوع الماضي. وذكرت ان الرحلة انطلقت من أحد

الشواطئ الليبية بينما تتزايد مثل هذه الرحلات مع استقرار العوامل

وتمتد الشواطىء الليبية التي تمثل بتكثيف مراقبة سواحلها.

رهن الاعتقال الاحتياطي. كما أصدرت المحكمة الابتدائية بمراكش حكمها بعد ادانتهم بتهم إحراق مبان سكنية وتخريب تجهيزات عمومية وتنظيم تجمعات وحمل أسلحة بيضاء،

واعتبرت الجمعية المغربية لحقوق الانسان ان «المحكمة أصدرت أحكاما فى حق المتهمين على أساس تصريحات وقعت على محاضر شفوية تم الحصول ويشن الطلبة المعتقلون اضرابا عن الطعام منذ 11 حزيران/يونيو

الماضى للمطالبة بالحصول على وضع «مساجين سياسـيين وتحسين ظروف

الايطالية أن «السياسية الأوروبية الاستعمارية.

■ روما ـ إيطاليا – يـو بـي اي: اعتبر وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتينى امس الاثنين أن المنطقة المتوسطية هي الأجدر بعناية نقلت وكالة «آكي» الايطالية

للأنباء عن فراتيني قوله، في مداخلة له أمام المؤتمر السنوى لورشة العمل الأورومتوسطية في مدينة ميلانو شمالي البلاد، إنه «إذا أراد الاتحاد الأوروبي حقاً أن يمارس دوراً سياسياً على المسرح الدولي فعليه إن ينجز قفزة نوعية ويولى المتوسط صدارة أولويات عنايته». ورأى رئيس الدبلوماسية

تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى هذه القفزة النوعية»، إلا أنه اعتبر أن ذلك «لا يعنى دفن مسيرة برشلونة بل النهل من هذه التجربة الثرية». وكانت «آكى» نقلت في وقت سابق من اليوم عن فراتيني دعوته إلى «بادرة صلح» لإغلاق ملّف الخلافات العالقة مع ليبيا بشكل نهائي، فى اشارة إلى مباحثات يجريها الطرفان بشأن تعويضات تطالب بها طرابلس الغرب لطى صفحة الماضى

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) برلسكوني للزعيم (الليبي معمر)القذافي» يوم الجمعة



برلسكوني خلال زيارة خاطفة الى ليبيا نهاية الاسبوع الماضي لبحث عدة مشاكل بينها الهجرة والموقف من الاتحاد من اجل المتوسط

بحسب بیان صادر عن رئاسة

الوزراء عقب زيارة خاطفة للأول إلى سرت عصريوم الجمعة. وكان برلسكوني والقذافي أعربا وجدد فراتینی رغبة بلاده فی عن الأمل في أن تزال جميع نقاط مساعدة ليبيا بمجال مكافحة الخلاف الثنائي بين ليبيا وايطاليا،

ألية تحكم تعمل عن طريق الأقمار الاصطناعية، إضافة إلى الحصول على الضوء الأخضر من سلطات الهجرة غير الشرعية عبر حدودها

الحراسة المشتركة في المياه الإقليمية الصحراوية الجنوبية من خلال الليبية والاستفادة من الأموال التي خصصها الاتحاد الاوروبي للتصدي لظاهرة الهجرة تجاه السواحل الجماهيرية لإطلاق دوريات الايطالية.

كوشنير: برلين وباريس تبديان نفس الموقف بشأن الاتحاد من اجل المتوسط

و المانيا اصبحتا تتقاسمان «نفس الموقف» من الاتحاد من اجل المتوسط الذي سيدشن مع بداية تولى فرنسا رئاسة الاتحاد الاوروبي في الاول من تموز/يوليو. وفى مقابلة نشرتها صحيفة «هندلسبلات» عشية بداية الرئاسة الفرنسية ذكر كوشنير بانه خلال قمة نقطة انطلاق أغلب مراكب الهجرة غير هانوفر (شمال المانيا) الفرنسية الالمانية في اذار/مارس الشرعية بطول ألفى كيلومتر، الماضى قام الرئيس نيكولا ساركوزي والمستشارة الالمانية بتقريب مواقفهما. وكثفت تونس من جهودها للحد من تدفق المهاجرين على اوروبا وفرضت

وكان المشروع الفرنسي اثار في البداية تحفظات المانية. واكد وزير الخارجية الفرنسي «على كل حال اريد ان اشدد على انه بعد اتفاق هانو فر تبنى رئيسانا نفس الموقف بشأن الاتحاد من اجل المتوسط. والمانيا شريك نشيط جدا الى جانب فرنسا في ذلك المشروع الاوروبي. ان بلدينا يدركان معنى الاتحاد من اجل المتوسط لأوروبا

■ براين - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي

برنار كوشـنير في حديث نشـر امس الاثنين ان فرنســ

الاوروبي عام 1995 ويهدف الى اقامة شراكة مع جيرانه جنوب المتوسط من المغرب الى تركيا. وسينطلق المشروع في قمة تعقد في باريس في 13 تموز/يوليو لكنه يلقى انتقادات ومواقف غير مؤيدة جنوب المتوسط مثل موقف ليبيا. وفي هانوفر، وحرصا منه على تفادي خلاف مقلق بين باريس وبرلين، قدم نيكولا ساركوزي تنازلات

ويفترض ان يعطي المشروع الذي بادرت به فرنسا،

دفعا جديدا لما سمى بمسار برشلونة الذي اطلقه الاتحاد

وكان الالمان يرفضون مشروع يستثنى الدول الاوروبية غير المطلة على المتوسط والذي قالوا انه كان يتضمن مخاطر من تقسيم اوروبا وان الخيار الوحيد هو مشاركة الاعضاء السبعة والعشارين في الاتحاد

أُرمِوك بإمولاى ... بالأش ترمونى فى النيل. إرمونى فى جب ، إدلقوا عليا جاز .. النيل مليان زبالة مصانح ومجارى وكاكا

وفق مخطط محكم من استبداد يحكمنا واستعمار يتربص بنا حتى صارت أسط

حقوق الإنسان في الحياة من مأكل ومشرب ومسكن وأمان على القوت والمال

والعرض منعدمة بفعل قوانين الاحتكار والاستثناء وقواعد المحاباة والإقصاء

وقد يقول القائل إن طريق الحرية وعر مظلم وإننا نحيا عصر الإنكار والمعارضة

لقبلية حتى يأذن الله قاضيا أمرا كان مفعولا، لكنى أذكر الجميع بـ»إن الله لا يغير

وانطلاقا من دعوة الحياة فإن الوحدة حول الحرية كهدف يسعى إليه

الجميع بكل مشاربهم ورؤاهم وتوجهاتهم تحيل مشروع الإصلاح والمقاومة الى

مشروع وطني وقومي وعالمي وإنساني تتسع دوائره باتساع رقعة الحرية في

نفوس أصحابها كما تتقلص أمامها مساحات الاستبداد التي يظن الطغاة أنهم

قد احتكروها وورثوها كابرا عن كابر وهو الوهم الذي سيتبدد ظلامه مع إشراقة

ولكن «البديل» نشرت في نفس اليوم ـ الأحد ـ مقالا في صفحة الرأي عنوانه ـ لا

«أنا من القائلين بعلمانية الإسلام اعتمادا على أساسين: أولا أن القرآن الكريم لم

يرد في آياته ذكر لنظام الحكم ووظائف ومراكز الدولة فهو لم يعرفها ولم ينكرها

ولا أمـر ولا نهـى عنها كما قال الشـيخ علـي عبدالرازق فقط أشـار إشـارة مهمة إلى

«الشورى» وهي تنطبق على الحكم وعلى الأسرة ثانيا أن النبي «ص» حسم المسألة

في حديثه الشّريف «أنتم أعلم بأمور دنياكم» والخلاصة أن ّشعار الإسلام دين

ودولة شعار يجعل الحاضر غير معاصر لنا على يدرافعي هذا الشعار ويراد لنا أن

نعيش في الماضي حتى ونحن في الحاضر بالإضافة إلى انه شعار يطرح في غير

سياقه الذي مضى وانتهى بانتهاء ضرورته التاريخية وهو تدليس مكشوف وما

يحققه الإخوان المسلمون من بعض النجاحات راجع الى غياب الحداثة في المجتمع

المصري متمثلة في عدم فصل الدين عن السياسة وعدم تسييس الدين وراجع الى

رخوية الدولة المصرية الحديثة حتى اليوم واستبدادها، هذه الدولة التي لا تمثل

ولا تسندها أغلبية شعبية ساحقة تحول بين هؤلاء وبين مشاعر الشعب الدينية

واللعب بمصالحه ليختار الشعب وهو مغيب من يخدعونه ويعملون ضده في

عودة الإرهاب

ومن الإخوان المسلمين إلى الجماعات الإرهابية التي أطلت برأسها من جديد،

«ألقت أجهزة الأمن القبض على 3 مجموعات إرهابية كبيرة بالقاهرة ومنطقة

ولكن الأمن كان منتبها لها ولألاعيبها حسبما أخبرنا أمس زميلنا وابننا المجتهد

ب»المصري اليوم» أحمد الخطيب وكان موضوعه الرئيسي بالصفحة الأولى عن:

الخانكة بالقليوبية ومناطق أخرى بالغربية، وكشفت مصادر امنية لـ»المصري

اليوم» عن أن عدد المتهمين المقبوض عليهم في المجموعات الثَّلاث بلغ نحو 110

متهمين وقامت أجهزة الأمن على الفور بتحويلهم لنيابة أمن الدولة العليا التي

تجري التحقيق معهم وجار القبض على عدد آخر من المتهمين الذين هربوا الى

وقالت المصادر إن المجموعات الثلاث كانت تعد لعمليات تفجيرية في ثلاث مدن

وأضافت ان المتهمين تم القبض عليهم وبحوزتهم عدد من المواد التفجيرية

والأسلحة وخرائط للأجهزة والمؤسسات السيادية في مصر، مشيرة إلى ان هذه

هي ثاني اكبر مجموعة يتم القبض عليها خلال عام، تخطط لعمليات تفجيرية

وأشارت الى ان أحد المتهمين بقيادة المجموعات هارب الى دولة الإمارات وقام

بتحويل أموال خلال الشهور الماضية لشراء أسلحة ومتفجرات. من جانبها وجهت

نيابة أمن الدولة اتهامات لأعضاء المجموعات في القضية التي حملت رقم 115 حصر

أمن دولة عليا شملت التخطيط للقيام بأعمال مسلحة وتفجيرات والأشتباك مع

كما اتهمت كلا من محمد فريد فرج وأحمد عبدالهادى وهشام محيى الدين

بقيادة المجموعات والسيطرة على مساجد بعينها في القاهرة والقلوبية والغربية

لاستغلالها في ترويج فكرة تكفير الحاكم، كما سعوا الى استقطاب عدد كبير من

طلبة جامعة الأزهر لضَّمهم الى الفكر الجهادي ومساندتهم في تنفيذ مخططاتهم،

لكن المتهمين نفوا جميع التهم الموجهة إليهم خلال التحقيقات التي لا تزال

وأخيرا الى الفتاوى ورسالة الى المفتي الدكتور علي جمعة تلقاها من المسؤولين

«* في أحد المعاهد الأزهرية خصصوا حصصا للأناشيد الدينية والوطنية

بمصاحبة جهاز الأورغ وذلك لفصول الحضانة والصفوف الأولى من المرحلة

الابتدائية لصغر هذه المرحلة واحتياجها للترفيه ثم فوجئوا بالاعتراضات من

داخـل المعهد وخارجه حتى ان بعـض التلاميذ كانوا يجعلـون أصابعهم في آذانهم

لاعتقادهم ان الموسيقي حرام بل وطلبوا الخروج من حصص الأناشيد فما هو

ورد المفتى بقوله: «مسألة سماع الموسيقي خلافية فقهية وليست من أصول

كبرى، بعد اعتناقهم فكر التكفير خصوصا أن بعض قياداتها يقيمون في الخارج

وقاموا بتحويل أموال لشراء متفجرات وأسلحة لتنفيذ مخططاتهم.

واسّعة منَّذ القبض على تنظيم الطائفة المنصورة قبل نحو عامين.

يا إخوان الإسلام الحق ليسّ دينا ودولة _كتبه وكيل وزاّرة القوى العاملة السابق

وفلسفة الاحتماء بالأعداء قبل الأولياء.

أحمد عبدالحليم حسن، قال فيه:

بعض البلاد العربية المجاورة.

أجهزة الأمن.

عن احد المعاهد الدينية، قالوا فيها:

الحكم الشرعي في ذلك؟

ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» الرعد: من الآية 11».



القبض على تنظيمات إرهابية قبل قيامها بتفجيرات واغتيالات.. ومرشد الإخوان يطالب بالوحدة حول مطلب الحرية السياسية وتحويله لمشروع وطني تجدد الجدل حول اشرف مروان والموساد.. وأحمد عز يتعهد بمقاضاة مهاجميه .. والمفتي يقر استخدام الآلات الموسيقية

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن كلمة الرئيس مبارك في افتتاح القمم الأفريقية في شرم الشيخ، ونشر «المصري اليوم» تحقيقا عن نجاح الأمن في ضبط عدد من التنظيمات الإرهابية، وامتحانات الثانوية العامة واستمرار التزاحم على مراكز توزيع حديد عز، ونشاطات عديدة لجمعيات حقوق الإنسان من كل نوع.

فقد تسلم المركز المصري للحق في التعليم توكيلات من عدد من اولياء الأمور لرفع دعاوى قضائية لهم للمطالبة بإعادة امتحانات الثانوية العامة في محافظات القليوبية وكفر الشيخ والدقهلية، وبطلان الامتحانات السابقة، وإصدار جماعة (أطباء بيطريون بلا حدود)، بيانا هاجموا فيه وزارة الزراعة لمحاولتها سحب الإشراف على الخدمات البيطرية من وزارة الصحة، وإضراب الإداريين والعمال في إدارتي شرق وغرب المحلة الكبرى التعليمية والاعتصام امام الإدارتين بسبب عدم صرف حافز الإنابة واستمرار الحكومة في إضافة المواليد الجدد على بطاقات التموين، واستعدادات وزارة الصحة لتنفيذ خطتها لتطوير ستمائة مستشفى حكومي ابتداء من العام القادم. وسأبدأ فورا في التقرير لأنى تضايقت من شدة الحر، وأنا المريض العجوز.

معركة عز

وقد نظمت صحيفة «صوت الأمة» الأسبوعية الخاصة التي يرأس تحريرها

«مصدر موثوق منه داخل شركة الدخيلة أكد لي أن الربحية لطن الحديد 1740 جنيها بالضبط، وهذه المعلومة من مصدر داخل شركة الدخيلة مازال يعمل بها حتى الآن وحدث هذا بالأمس ليلا، عندما اشترى أحمد عز 7 % من شركة الدخيلة كأول صفقة ثم اشترى جزءا ثانيا وصل إلى 22 % وتبوأ رئاسة مجلس الإدارة في شركة الدخيلة حجب عملية بيع «البيليت» الذي تنتجه شركة الدخيلة عن باقى المصانع وحصرها على شركات عز» فأصبح البيليت يباع من الدخيلة إلى «حديد عز» بالأمر المباشر وبلا مزايدات بالمخالفة للقانون، في نفس الوقت عرضت عليه الشركات المنافسة أن تشتري البيليت بزيادة ما بين 50 إلى 60 جنيها للطن ولم يقابل طلبهم

الفساد المنظم الموجود فساد مجتمعي، العملية كلها فساد في فساد لأن عملية

وأصبحت الكلمة كلمته والقرار قراره.

بالدولارات وهم يغنون يتربى في عزو، حمادة عزو.

ان الرئيس مبارك يجب أن يتدخل فورا لوضع الأمور في نصابها الصحيح

زميلنا و صديقنا عبدالحليم قنديل ندوة، حضرها عدد من المهتميّ، كان أبرزهم في رَّايَى لأَن حضوره مغزاه واضح، هو لواء الشرطة ورئيس جهاز مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية ومساعد الوزير السابق وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني، فاروق المقرحي، ونشرت الندوة على صفحتين، وقد اخترت من كلام

داخل الأسـرة بين الرّئيس مبارك وجمال وسـوزان على الحكـم متى جمال يُتنصبّ ممكن في لحظة معينة يضحي بأحمد عز ونصفق لجمال، وأنا في تصوري إذا استمرهذا الوضع سوف يحدث انقلاب لأن السيدة سوزان بتضغط بعنف شديد جدا والرئيس يتصادم مع هذا الضغط لكن كل الظروف تعمل لصالح جمال بدليل

«ان حرب القوانين داخل البرلمان كشفت عن عمق الصراع داخل الحزب وليس يطلب وده، ويحاول إرضاءه.

عز أصبحوا يزحفون إلى كل المواقع مسلحين بالقوة والنفوذ والسلطة والمال. يا سـيادة الرئيس أنت منا نختلف معك كثيرا ونتفق معك قليلا لديك تاريخك في هذا البلد أما هؤلاء فهم نبت غريب معاد لمصالحنا يقسو علينا بلا رحمة قلوبهم تهفو للمليارات وعقولهم تخطط لاحتكار الوطن بأكمله».

فاروق، ما أعتقد أنه الأهم، وهو:

أما قصة صعود أحمد عز في عالم الاقتصاد وتعرف عز على ناس في رومانيا وسافر إليها وكون ثروة وجاء الى مصر وأنشأ مصنع سيراميكا الجوهرة وأرادأن يدخل في لعبة الحديد وجلب مصنعا مستعملا من إيطاليا بتسهيلات من البنوك، البنك الأهلى وبنك مصر وبنك مصر رومانيا وعمل امتدادا لهذا المصنع وزوده من 300 ألف طن في السنة إلى 600 ألف طن بخط انتاج آخر وتكلف هذا المصنع كله على بعضه 45 مليون جنيه والكلام ده سنة 1994 يعني مصنع السيراميك انشىء سـنة 1991 ومصنع الحديد في 92_93، العيب ليس عليه، العيب على النواب الذين سمحوا له بذلك ومنصب أحمد عز الحزبي يتيح له التحكم في الهيئة البرلمانية أكثر من زعيم الأغلبية وإلغاء المادة 88 أعطت له القوة الدافعة ليبقى صاحب الصوت

أن رجال الرئيس بينضربوا داخل المجلس من أحمد عز.

تدخله السجن، ونجده يرفع يده.

التطهير ليس لها حل سوى تشيل الترابيزة بما فيها وكل القاعدين عليها». وبكلام فاروق المقرحي، أصبحنا أمام بداية تحول جديد وخطير في المواجهات إليها جولة الصراع، بقوله:

وشخص يرقص، ويقول



ونبدأ تقريرنا اليوم باستمرار المعارك العنيفة حول محتكر انتاج الحديد ورجل الأعمال ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب وأمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم، أحمد عز.

بالموافقة أو بالرفض بل بالتجاهل التام.

العالى برغم أنه ليس صاحب كاريزما مثل الشاذلي. أنا بأحس إن في المجلس وكأن الذي يتكلم جمال مبارك وهناك صراع عائلي

هناك أكثر من الزمالك بينهما لأنهما في الهيئة العليا للحزب معا يعني فيه الصداقة لها مواصفات كثيرة، لا أسـتطيع الْحكـم عليها، الدخيلـة عايزة قصةً هي أمـام النيابـة العامة وكل مـا نرجوه أن تحقق بمـا يرضى الله، من يـوم ما مصطفى بكري قدم بلاغا والمطلوب من المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام ان هذه الو اقعة تحقق و تجمع معلو ماتها بمعرفة مباحث الأمو ال العامة و الرقابة الإدارية، إذا وصل إلى مسامع الرئيس أن فلان الفلاني فاسد وهناك من المستندات والأدلة

بِين أجنحة النظام، وعلينا التوقف عند هذا الحد، لنجد مساحة لزميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب المستقل، ورئيس تحرير «الأسبوع» مصطفى بكرى، وهو من أبرز الأعضاء الذين يخوضون معارك ضد عز، داخل المجلس وخارجه، وصلت لتقديمه بلاغا ضده للنائب العام، فقد عبر مصطفى عن صدمته للنهاية التي وصلت

أدل على ذلك من موقف الحزب من قانون الضريبة العقارية فعندما اقترح د. زكريا عزمى والسيدكمال الشاذلي تخفيف عبء الضريبة العقارية من على كاهل المواطنين واقترَح تقليل النسبد إلى 8 % بدلا من 10 % ورفع حد الإعفاء إلى 700 ألف جنيه تحرك أحمد عز على الفور وترك المنصة وهمس في أذن وزير المالية يوسف بطرس غالى وغادر إلى الخارج ثم عاد بعد قليل ليؤكد رفض هذا الاقتراح وليبلغ يوسف بطرس غالى بالمضمون، والأخطر انه وقف على المنصة ليتهم من أثاروا هذا الكلام بأنهم قالوا كلاما غير مسؤول وعندما تصديت له راح يعتذر لأساتذته الحلوين الجمال» على حد وصفه!! ماذا يعنى ذلك؟ هذا يعنى ان الصراع داخل الحزب وصل إلى قمته وأن هناك قيادة حزبية موازية وخفية تصدر التعليمات والقرارات وهي وحدها المرجعية في كل شيء وأن أحمد عز هو وحده الذي يتخذ القرار داخل البرلمان ولذلك لم يكن غريبا أن نشهد في أسبوع واحد إشادات تنطلق من السيد صفوت الشريف الأمين العام للحزب الحاكم ورئيس مجلس الشورى والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب كلها تشيد برجل واحد اسمه «أحمد عز» وكأن أحمد عز أصبح بين يوم وليلة هو الآمر الناهي في هذا البلد، الكل يسعى إليه والكل

. وهكُّذا أصَّبحت الدولة كلها من رئيس الحكومة إلى رئيس مجلس الشعب إلى رئيس مجلس الشوري والأمين العام للحزب تدور حول شخص واحد، امتلك كل شيء في غمضة عين حتى بدا وكأنه الحاكم المتحكم والمحتكر الأوحد لكل شيء على أرضّ المحروسـة كما اختصر الدولة المصرية ومؤسساتها المختلفة في شخصه.

ورد الاعتبار إلى مؤسسات الدولة ووضع حد للصراعات التيّ تهدد كيان الوطن أن أحمد عز ليس وحده الخطر على النظام وعلى الوطن ولكن هناك ألف أحمد

ونشرت الأسبوع رسما كاريكاتيريا لزميلنا وصديقنا ب»روزاليوسف» عمرو سليم، عن فرقة موسيقية من رجال الأعمال اللصوص، يحمل كل منهم في يد طفاشة من التي يستخدمها اللص في فتح الأبواب بدلا من المفتاح وفي الأخرى سرة مملوءة

950>10 A 950 355



یا حمادة، یا جاااامد». لكن ما لم يتوقعه عزأن يلقى دعما إلى حدما من جريدة حزبنا العربي الديمقراطى الناصري الذي لم أعد عضوا في لجنته المركزية ومن صديقنا المحامي وعضو المكتب السياسي أحمد عبد الحفيظ الذي نظر للأمر كله من ناحية القانون بقوله، في عموده ـ دنيا ـ

«امتلك الشجاعة لأقرر أنني تعاطفت مع امبراطور الحديد المهندس أحمد عز، وتفهمت منطقه في حديثه التليفزيوني في برنامج (العاشـرة مسـاء) ولا أسـتطيع أن أعزل تعاطفي مع عز وقبولي بمنطق عن خبرتي الطويلة في ملفات القضايا السياسية ثم ملَّفات القضايا التي عرفت بقضايا الفساد، وكان ما تسفر عنه الأوراق، يخالف في أحوال كثيرة، كل ما كانت تحاول أجهزة الإعلام إلصاقه بالمتهمين، كذلك فان الأيام علمتني ان للحقيقة وجوها متعددة تتسع لوجهات نظر كثيرة من الخصوم، وعلى العموم فان حديث عز لم يكن إلا دفاعا جيدا من قبل متهم يسعى الى تفنيد وقائع الاتهام لم يكن فيه شبهة دفاع سياسي من أي نوع، اللهم إلا نفيه ما يزعمه خصومه عن حجم قوته ونفوذه داخل نظام الحكم، وهو دفاع يعبر _ في تقديري _ عن فهم سليم من صاحبه لطبيعة نظام الحكم و مراكز القوي الصحيحة بداخله التي ليس من ضمنها هذا التهريج الذي يجرى تسويقه باسم لجنة السياسات ولا أي من إعفائها ولو استعصم عزبهذا الفهم ولم ينحرف بعيدا مع طول ممارسة السلطة فانه سوف يعمر طويلا داخل جهاز السلطة حتى لو تغير شخص رئيس الدولة، والأسئلة الحقيقية التي كان ينبغي أن توجه لعز، هي عن علاقته بالصناعة وصناعة الحديد بالذات، وعن أسباب إغراق البلاد بالحديد الرخيص طوال تسعينيات القرن الماضي تمهيدا لضرب شركتي القطاع العام، الحديد، والصلب المصري وشركة حديد الدخيلة ودوره في تطفيش عائلة الهواري أصحاب الباع الرئيسي في صناعة الحديد قبل أن يظهر د، عز اسـم في هذا وكذلك حجم تعاملاته مع البنوك ومدى التزامه بالسداد تلك الأسئلة الحقيقية التي يغيبها النظام السياسي في المعارك الزائفة الدائرة حول احمد عز، النظام السياسي يرتكب الجرائم والخطأيا ثم يحيلها إلى مجرد أقوال واتهامات نظرية لبعض رجاله ونحن

أما أحمد عز عن نفسـه فقد نشـرت لـه أمس جريدة «روزاليوسـف»، تصريحات في صفحتها الأولى وكانت الموضـوع التالي في الأهميـة لخطاب مبـارك في القمة الأفّريقية، ومما قاله عز:

«سـوف أقوم بتكليف من قيادات الحزب بمهمة عمل تنظيمية تقتضى المرور على بعض المحافظات خلال أشهر الصيف وفق المعتاد، وتنشيط العمل الحزبي وتنمية المهارات التنظيميـة ومكلف من هيئة مكتـب الحزب بمتابعة الانتخابـات التكميلية في كل من دسوق والمنشية، ولا يريد أن تشغله الحملة الإعلامية التي يتعرض لها بقصد تشويه صورته، عن عمله الحزبي، لأنه أخضع عملية ظهوره الإعلامي خلال الاسبوع الماضي الى تحليل دقيق، ومراجعة ردود الأفعال التالية لتصريحاته لكي يتعامل معها ويبني فوقها، ومن أهم النتائج التي خلص اليها هو أنه لن يعود مجددا الى حالة الصمت التي كان ملتزما بها وأن من حق عمله الحزبي عليه أن يواجه من يحاولون تشويه صورته عن عمد وتحليله لردود أفعال تصريحاته كشف عن وجود فهم خاطىء لدى بعض الصحف حول ما قاله بشأن علاقته بالوزير رشيد محمد رشِيد كما وردت في حواره مع «روزاليوسـف»، وانه تربطه بالوزير رشـيد علاقة وثيقة وأنه كان قد أُكد لروز اليوسف على ما بينها من احترام متبادل».

«موقفي القانوني قوي ولا يشوبه شيء ولن أصمت ثانية سواء قانونيا أو

أي انه يهدد برفع دعاوى قضائية على أي هجمات سيتعرض لها ويعتبر ما فيها أما نفيه وجود مشاكل بينه وبين وزير الصناعة والتجارة رشيد محمد رشيد، فهو كلام غير صحيح، لأنه نفسه هاجم رشيد، وحتى قبل الأزمة الأخيرة فان العضو المنتدب لشركاته المهندس علاء ابو الخير عقد اكثر من مؤتمر صحافي

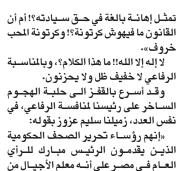
وهاجم فيه مواقف رشيد. بالإضافة الى أن رشيد نفسه، هاجم شركات عز وتوعده بطريقة غير مباشرة بإنهاء احتكاره للحديد، سواء بالرخص الجديدة التي منحها لشركات أجنبية، أو بالتوسع في المصانع الملوكة للدولة.

وغدا لدينا المزيد من المعارك.

وإلى رئيسنا، الذي ندعو المولى عز وجل أن يمتعه بالصحة وراحة البال، حتى لا يتأثر ويحزن من الهجمات التي يتعرض لها وهو لا يغضب من صحف محور الشر، حتى وان قام بها خفيف ظل مثل زميلنا كاتب «صوت الأمة» الساخر محمد الرفاعي

الذي أغضبنا جدا، جدا، لقوله: «كارثة لم يتوقف امامها أحد، ولا حتى دقيقة واحدة مع أنها لبست بدلة رقص مدندشة، وهات يا هز ومسخرة من شارع الصحافة وحتى قصر العروبة مرورا بعابدين حيث يجلس مولانا وزير الجباية، كارثة ظلت تتقافز مثل القرد أبو صديري في شوارع مصر المحروسة بالأمن المركزي والمخبرين والعيال بتوع القرع لما استوى قال للخياريا لوبيا، ومع ذلك، لم يحدث أي شيء حتى ذلك الرجل الحشاش الذي ضحك مثل المعزة وقال ان البلح السعودي من غير نوى لأنها مشتركة في معاهدة حظر الأسلحة النووية، تم لطعه على خلقته بالجزمة وسحبه إلى القسم، حيث تم حشوه بالنوى لحد ما فيص، فبعد أن نشرت جريدة «أخبار اليوم» سبقها الصحافي العظيم عن شوية البلح اللي بعتهم سمو الأمير في كرتونة للسيد الرئيس، بمناسبة شهر رمضان الكريم والموقف البطولي للراجل اللي كله ذوق وزير الجباية الذي أصر وراسه وألف سيف ياخد الجمارك وضريبة المبيعات من السيد الرئيس على شوية بلح ناشف، يعنى لو كان سيادته اشتراهم من مصر كان أرخص، أعلن سيادة الرئيس أن تلك الواقعة لم تحدث من أساسه وأنه لا فيه كرتونة بلح ولا حتى مشنة عجوة!!! لم يتوقف أحد أمام نفي السيد الرئيس مع إن الجريدة كانت قد نشرت نـص حوار وزير الجباية مع مدير الجمارك وصورة الإيصال الذي سـدد به مندوب الرياسـة الفلوس مندوبا باسم السيد الرئيس حسـني مبارك!! فإذا كانت الجريدة بالاتفاق مع خبراء وزارة الجباية وتجويع الشعب قدنشرت هذا الحوار من باب الدعابة حاجة كده زي أفلام إسماعيل يس عشان الناس تفك عن نفسها شوية أو تزويق صورة وزير الجباية والتأكيد على انه راجل حقاني ما بيعتقش حد في مصر حتى لو كان رئيسا للجمهورية، وسيبك من العيال الصيّع اللي عمالها تشنع عليه وتقولك الراجل باصص لشوية بلح، سيادته كان نفسه فيهم مع أنه المفروض ما تبصـش للقمة في إيد أخـوك، إذا كان هذا الحوار الكوميدي مفبركا فمن أين حصلوا على هذا الإيصال؟! ومن المفتري ابن المفترية اللي تجرأ على سيادة الرئيس وزور الوصل باسمه؟! وإذا

كانت الجمارك ووزارة الجباية قدرت تزور وصل باسم السيد الرئيس؟! فما بالك بقى تقدر تعمل فينا إيه احنا الغلابة؟! وإذا كان السيد الرئيس قد نفى الواقعة من أساسها؟! فلماذا لم يتم احالة واقعة التزوير الى التحقيق؟! لأن التزوير باسم رئيس الجمهورية كارثة ومصيبة سودة وإذا كان الحزب الوطني قد أحال رؤساء التحرير الأربعة للمحكمة بتهمة إهانة السيد الرئيس؟! فلماذا صمت تماما أمام كرتونة البلح والتي



الذين يقدمون الرئيس مبارك للرأي العام في مصر على أنه معلم الأجيال من قادة العالم الذين يأتون من كل فج عميق ليجلسوا في حضرته مجلس التلميذ من الأستاذ فساركوزي جلس مستمعا لرؤية الرئيس حول قضايا الشرق الأوسط وشرودر بشحمه ولحمه حرص على أن يقف على رؤية الرئيس من قضايا الشرق الأوسط وبيرلسكوني ـ شخصيا ـ جاء إلى القاهرة خصيصاً ليتعلم من الرئيس وهو يلقى عليه محاضرة حول رؤيته لقضايا الشرق الأوسط وبراون ترك زوجته على وش ولاده، وحضر إلى مصر ليتعلم السياسة من الرئيس وبالمرة ليعرف رؤيته لقضايا الشرق الأوسط، بالمناسبة ما هي

رؤية الرئيس القضايا الشرق الأوسط؟!». " طبعا، رئيسنا معلم لهؤلاء، ومن يكون ساركوزي هذا أو بلير ذاك الذي طرده حزبه من رئاسته ولولا منصب الرباعية لما وجد عملا؟ وإلى مسكين ثالث في ثاني صحف محور الشر، وهو صاحبنا اليساري، إبراهيم السايح الذي صعب عليه أن يشاهد هذه الهجمات ولا يشارك فيها في نفس اليوم

مستغلا سعة صدر رئيسنا وديمقراطيته، ليقول في عموده ـ للكبار فقط ـ «الرئيس مبارك عندما صار خليفة السادات في رئاسة الدولة كان أمامه طريقان إما أن يجهد نفسه للصعود إلى المهام المفترضة لهذا المنصب وإما أن يستريح من البداية ويهبط بالمنصب إلى مستوى الكفاءة والخبرة والقدرات الشخصية التي

واختار الرئيس الحل الثاني الأسهل والأسرع والأضمن وصارت مصر منذ أكتوبـر 1981 حتى الآن دولـة لا تزيد امكانياتها السياسـية والاقتصادية والثقافية على حدود ما يعرفه طيار حزبي متقاعد وصل اثناء الخدمة الى رتبة الفريق!! نفس هذه النظرية تم تطبيقها وتعميمها على كل جوانب الحياة في مصر طوال عهد الرئيس حسني مبارك، مؤسسـة «الأهرام» مثلا ـ هبطوا بها إلى مسـتوى إبراهيم نافع، و»الجمهورية» هبطت إلى مستوى سمير رجب والحكومة هبطت إلى مستوى عاطف عبيد، والتعليم هبط من مستوى طه حسين إلى مستوى يسري الجمل والإعلام هبط من مستوى ليلى رستم إلى مستوى تامر أمين والغناء هبط من

مستوى أم كلثوم إلى مستوى شيرين ونسرين، وأم الباتعة!!». وإلى صحف محور الخير الحكومية، حيث الحقائق عن بارك الله لنا فيه، وقول زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحريـر «الجمهورية» وعضو مجلس الشـورى المعين، أمس، عن كلَّمة الرئيس أمام القمة الأفريقية في شرم الشيخ:

«إن انعقاد ثلاث قمم إفريقية في شرم الشيخ أمس و اليوم و غدا يؤكد أن الرئيس مارك يستشعر أن هناك تحديات عاجلة ينبغي ان تتضافر جهود القادة الأفارقة لمواجهتها في نفس الوقت الذي تؤمن فيه الدول الإفريقية بأهمية الدور المصري في قيادة الفكر المستقبلي للقارة،

ومن ثم فإن الرئيس مبارك في خطابه الذي ألقاه أمس كان ينادي بضرورة التوسع في مساحة الأراضي المزروعة واستخدام الأساليب الحديثة في الري وإدارة مواردنا المائية بصورة علمية تقلل الفاقد منها. الرئيس كعادته في كل خطاب يتناول فيه أزمة أو قضية شخص الداء ووصف

ومن ثم فاختيار شعار «الموارد المائية والتنمية» لقمة الاتصاد الإفريقي جاء موفَّقا واصاب الهدفّ مباشرة، فكل قضايا المنطقة تبدأ من الماء! فالماء يعني الزّراعة والزراعة هي الطعام، وبدون ماء لا زراعة ولا غذاء. رسالة الرئيس مبارك واضحة للجميع، الأمن الغذائي والمائي في افريقيا هو ركيـزة الأمن القومـي للقارة بأكملها ولمصر على وجه الخصـوص، وغدا نكمل بإذن

رة أخرى كما حدث في كاريكاتير زميلنا بـ»الأخبار»، الرسـام الموهوب مصطفى حسين أمس، وهي تقول للفرعون حاكم مصر: -ارجوك يا مولاي بلاش ترموني في النيل ارموني في جب، ادلقوا عليا جاز، النيل مليان زبالة مصانع ومجاري وكاكا».

طبعا، أما عن الكاكا، فشم ولا حرج.

وهكذا يكون الكلام عن المياه والاهتمام بها وإلا، فلا، حتى لا تبكى عروس النيل،

معارك وردود

وإلى المعارك والردود، وأولها محجوزة مقدما لزميلنا وصديقنا عادل حمودة رئيس تحرير «الفجر» الذي كرر هجو مه ضد المرحوم أشرف مرو أن بمناسبة مرور عام على سقوطه من شرفة شقته في العاصمة البريطانية لندن، فقال:

«فجأة بدأت عملية غسيل مكثفة لسمعة أشرف مروان المتهم بالتجسس لصالح إسرائيل قبل أيام من الذكرى الأولى لرحيله، كان كونشرتو الافتتاح من مايسترو كلاسيكي هو الدكتور عبدالمنعم سعيد الذي تخلص هذه المرة من النوتة الموسيقية وراح يعزّف ويكتب على طريقة حسب الله، صخب نحاسى دون منطق تعودنا

استضاف عمرو أديب في برنامجـه «القاهرة اليوم» جمال مروان واستضافت لميس الحديدي شقيقه أحمد وبدأت مشاهد إضافية في سيناريو جديد لا يقوى على الصمود، فهو لم يجب عن كل الأسئلة ولم يحل كل الألغاز ولم يسد كل الثغرات، وكل ما يريد قوله: إن الراحل الفقيد كان بطلا سواء رضينا أم أبينا، كان بطلا رغم أنوفنا وعقولنا ومستنداتنا، هو بطل ومن يعترض يشرب من البحر، ولا أتدخل فيما سمعت ورأيت وقرأت ولكنى أضيف خبرا يصعب على غاسلى الصورة تجاوزه، خبرا يقول إن كتابا جديدا سيصدر قريبا في بريطانيا وإسرائيل يتضمن نصوصا من التسجيلات التي يحتفظ بها الموساد لعميَّله المتميز أشرف مروان وهي بالمناسبة 44 تسجيلا لنفس العدد من اللقاءات. إن قضية أشرف مروان لن تحسم ولكنها في الوقت نفسه لن تغلق، فلا داعي للتسرع في إلقاء الزهور عليه، فربما

وجدنا أن المناسب إلقاء أشياء أخرى لا تسر». ونفس الموضوع اجتذب أنظار زميله وصديقنا كرم جبر فقال عنه يوم الأحد في

«*أشرف مروان سوف يظل سروفاته في قبره ولن يكشف النقاب عنه إلا يوم الدين، كثير من الذين عاشوا حياة مثله ماتُّوا في ظروف غامضة مثله، وأخذوا سرهم معهم الى القبر ولم يفتحوا فمهم. ● إذا كان المشير عامر أو هتلر أو نابليون أو الليثي ناصف أو غيرهم قد انكشفت

أسرار موتهم فسوف ينكشف سرأشرف وستصبح المسألة بمرور الوقت فلكلورا

مثل غيره من حالات الموت الغامض. ● مر عام على وفاته فاتركوه يهدأ قليلا في قبره دون البحث عن أسرار جديدة هى في حقيقة الأمر ألغاز جديدة لن تساهم في حل لغز الوفاة، ولكن ستزيده غموضه وتعقيدا».

الإخوان المسلمون

وإلى الإخوان المسلمين، وقيام جريدة «صوت الأمة» الاسبوعية المستقلة بنشر مقال، لمرشد الإخوان المسلمين خفيف الظل محمد مهدي عاكف قال فيه: «ولئن كان «الإخوان المسلمون» يعيشون الواقع المأزوم الذي تحياه الأمة العربية والإسلامية خاصة والعالم والإنسانية عامة بكل تفاصيله فإنهم يستوعبون جيدا أن الأزمة الحالية إنما هي أزمة استبداد وتسلط في مواجهة شعوب مقهورة ومجتمعات مأزومة ولا فكاك عن هذا الواقع إلا بالانتصار للإرادة الإنسانية عن طريق منحها الحق الإلهي الطبيعي في الحرية التى كفلها لها الله على أعلى مستويات وخصوصية العلاقة معه فيما يخص العقيدة، وبعد أربعة عشر قرنا من عمر دعوة الإسلام أليس واجب الوقت يحتم علينا أن نرفع راية الحرية في وجه الاستبداد لنحرر الإنسانية من عبادة العباد وحالة الاستعباد التي سيطرت على العالم كله عبر عولمة السياسة والاقتصاد والثقافة والإعلام؟

الوقت يدفع كل صاحب لب ليفتح لعقله آفاق الرؤية وساعتها يستوعب أنه يمتلك من أدوات الحياة ما كان يحتكره الطغاة؟ إنني أعتقد أن كل جريمة في حق الإنسانية يمكن أن تجبها محاكمة مقترفيها إلا وأدحرية الانسان وسجن إرادته واغتيال رأيه وتأميم قراره وهذا وربي مايتم

وأليس واجب الوقت يفرض علينا أن نطالب الجاثمين على صدور أوطاننا بأن

يتيحوا لها بحبوحة للتنفس حتى لا تخنقها وطأة سنينهم الثقال؟ وأليس واجب

العقيدة ولا من المعلوم من الدين بالضّرورة ولا ينبغي أن يفسد المسلمون بعضهم بعضا بسبب تلك المسائل الخلافية، وطالما ان هناك من الفقهاء من أباح الموسيقي، فلا يجوز تفريق الأمة بسبب تلك المسائل الخلافية وطالما ايضا أنه لم يردنص في الشرع صحيح صريح في تحريم الموسيقى، ونخلص من كل آراء السادة الفقهاءً إلى أنَّ الغناء بآلة ـ أيَّ موسيقى إن صاحبه فحش أو فسـق أو تحريض فهو حرام واتفقوا على إباحة ما خلا من ذلك من الغناء الفطري وذلك في مواطن السرور المشروعة كالعرس وقدوم الغائب وأيام الأعياد والذي نميل إليه ونرجحه هو جواز استعمال المعازف وسماعها مع عدم الاشتغال بما يلهى عن ذكر الله تعالى أو يجر الى الفساد او يتنافى مع الشرع الشريف إذ ليس في كتاب الله تعالى ولا في سـنة رسـوله «صلى الله عليه وسـلم» ولا من القياس ولا من الاستدلال ما يقتضيّ تحريم سماع الأصوات الموزونة مع آلة من الآلات، بل ان الفطرة النقية تستملح الأصوات الجميلة وهذا ما نراه أوفق لعصرنا، وينبغي في هذا المقام التنبيه على عدة نقاط، أولا، جواز التخير من مذاهب المجتهدين والَّائمَّة المتبوعينَ فإن مسائل الشرع الرئيف على قسمين قسم انعقد الاجماع عليه واصبح معلوما من الدين بالضـرورة وقسـم آخر متعلق بالمسـائل التي اختلـف أهل العلم فـي حكمها، فالأمر فيها واسع واختلافهم فيها رحمة. ثالثًا: يجب التفريق بين حد الفقه والحكم وبين حد الورع فقد اتفقت كلمة الفقهاء

على أن حد الورع أوسع من حد الحكم الفقهي ولذلك فان المسلم قد يترك كثيرا من المباح تورعا ولكن هذا لا يعني أن يلزم غيره بذلك الوجوب الشرعى فيدخل في باب تحريم الحلال، وبناء على ذلك وفي واقعة السؤال: فما فعله المعهد أمر جائز شرعا لا حرمة فيه، وليس للمسلم ان يتهم اخوانه بالخروج عن الشرع الشريف في أمر وسع سلفنا الصالح فيه بل عليه أن يلتزم بأدب الخُلاف وألا ينكر مذهبا أخَّذ به طائفة كبيرة ممن لا يبلغ المنكر ومعشار درجتهم، وليس هو أتقى لله تعالى منهم ولا أكثر علما واتباعا للمصطفى «صلى الله عليه وسلم».».

لاختطاف جندي».

فرصة لياسر عرفات حتى يحرر السجناء

من المعتقلات فلم ينجح. واعطينا فرصة لابو

مازن لاطلاق سراح السجناء فنجح فقط في

اختطف على يد تنظيمات صغيرة لم تكن

جزءاً من حماس، ولكن كان بامكان اسرائيل

على الاقل ان تجري المفاوضات مع حكومة

لا مفر من الاستنتاج بان اسرائيل تفضل

هذه التركيبة. اجراء المفاوضات مع منظمات

يبدو تنازلاً فعلاً ولكنه بعيدٌ عن ذلك. اسرائيل

تطلق سراح سـجناء يمكن اعتقال امثالهم في

كل يـوم، ولكنها ليسـت مطالبة بالانسـحاب

من اراض. هي تصافح حماس ولو بصورة

غير مباشرة وتمنحها صلاحية الدولة ومكانة

سياسية رفضت اعطاءها لها عندما انتخبت

من خلال انتخابات ديمقراطية. ولكنها في

نفس الوقت ليست مطالبة بالاعتراف بها.

كان بامكانها اطلاق سراح السجناء قبل ذلك

وتسليمهم لحمود عباس في اطار خريطة

الطريق. ولكن حينئذ كان هذا الامر سيعتبر

انجازاً سياسياً لعباس من قبل ان يقوم بأي

هذا ليس خطأ في قياس الامور، هذه

سياسة. لحسن الحظ ادارة السياسة لم تنتقل

للتنظيمات في لبنان والسلطة الفلسطينية

فقط. اسرائيل في هذه الحالة تمر في مرحلة

انتقال القرار السياسي للتنظيمات. يسمون

هذا التنظيم عندنا «الجمهور الاسرائيلي».

شىء فيه مصلحة دولة اسرائيل.

فلسطينية ذات صلاحيات.

أرباح حماس وحزب الله.. سياسة اسرائيلية

المهم عدم التنازل عن الأرض

تسفي بارئيل

■ ليس من المكن عدم التأثر من العملية الحسابية التي بسطت امامنا في الاسابيع الاخيرة. وسيط الماني تحرك في رحلات مكوكية بين اسرائيل وحزب الله؛ وسيط مصري يأتى ويذهب بين حماس وحكومة اسرائيل. التابو تحطم وتبدلت النذور. اليوم سيتم التوقيع على ما يبدو على وثيقة رسمية بين اسرائيل وحزب الله حول طريقة تبادل السجناء والاسرى؛ اتفاقٌ حول رزمة اطلاق سراح سجناء فلسطينيين مقابل جلعاد شاليط يوشك هو الاخر على الانتهاء (شفهيا) - وفي كل هذه الامور يعتبر الرأى العام شريكاً كاملاً. مواقع الانترنت وشبكات التلفزة والاعلام تغطى المسألة بالكامل وصور الاسرى تملأ الصفحات، الجماهير تعقد المسيرات والاجتماعات وكتاب جلعاد شاليط يباع في الشوارع والملصقات تلصق هنا وهناك حاملة صور الاسرى.

لم تحظ اية عملية سياسية بين اسرائيل واية دولة عربية بشعور الاستعجال والاصرار المشتركين بين الجمهور والحكومة، مثلما يحظى به اليوم اطلاق سراح الاسرى وعملية التهدئة. الجمهور لم ينشع في اية قضية من القضايا علاقات عاطفية عميقة الى هذا الحد مثلما فعل مع ابطال الدراما الحالية و اقاربهم، او مع سديروت وسكانها. كل معلومة تفصيلية وكل اقتباس وكل اسم او تلميح سجلت في الوعي الشعبي وعلى الفور.

ولكن هذا القرب المركز جداً والناجع جداً بسبب ذلك، يطمس الخلفية التي جاء منها. اولاً حقيقة ان اسرائيل تجري مفاوضات مع تنظيمات وليس مع دول. لم يكن للسلطة الفلسطينية ولا للحكومة اللبنانية اي اسهام في هذه المفاوضات. هما راقبتا عن بعد كيف تأخذ حماس وحزب الله لنفسيهما صلاحية الدولة وتجريان المفاوضات التي لا تدور فقط حول اطلاق سراح السجناء والاسرى. لكل مفاوضات كهذه جوانب سياسية متعددة الابعاد. ذلك لأنه ان كان حزب الله وحده هو الذي يستطيع اعادة سجناء لبنانيين وليس حكومة لبنان، وان كانت حماس وحدها ومعها باقى الفصائل الفلسطينية هي التي تملك القوة لتحطيم سياسة العقوبات الإسرائيلية وفتح المعابر الحدودية – فما الذي تبقى للدولة الموجودة فوقهما حتى

حسن نصر الله سخر في احد خطاباته من عجز الحكومة اللبنانية في كل ما يتعلق باعادة الاسرى اللبنانيين. في مقابلة جرت مع محمود الزهار الاسبوع الماضي قال: «اعطينا

جدعون ليفي*

اطلاق سراح عدد قليل جدا. لذلك اضطررنا ■ السياسيون والمحللون التقطوا انفاسهم في الاسبوع الماضي: هل ستجري الانتخاباتُ؟ هل ستسقط ألحكومة؟ هلَّ اسرائيل التي تتألم من التهام جدار معدتها سينصرف ايهود اولمرت الى بيته؟ وسطاء، من العصبية في كل مرة تضطر فيها لاجراء مستشارون، نشطاء من كافة الاشكال تزاحموا في رقصة طقوسية دوارة، كل نتيجة مثل هذه المفاوضات، كانت قادرة على اعتبرت من قبلهم اكثر مصيرية من الاخرى، توفير ذلك عن نفسها. في الايام الاولى من وبعضها وصف على انه كارثة حقيقية. تقديم حرب لبنان بدا ان حزب الله مستعدُّ لتسليم موعد الانتخابات، استبدال رئيس الوزراء، الجنديين المختطفين للحكومة اللبنانية حتى خروج حزب العمل من الائتلاف، الانتخابات التمهيدية في كاديما؛ بضعة اشهر مع اولمرت تجري المفاوضات حولهما، اسرائيل ومن لتحل تسيبي ليفني محله، استبدال أيهود دون سبب واضح لم تقبل الاقتراح. في باراك بشاؤول موقاز - والأفظع من كل ما ذكر، صعود بنيامين نتنياهو الى سدة الحكم. وقت لاحق من المكن القول ايضا انه من قبل كانت هذه جلبة كبرى على لا شيء: عملية الاختطاف وقبل حدوث الحرب التي كل هذه السيناريوهات لا تزيد أو تقلل من نجمت عنها، كان بامكان اسرائيل ان تجري الامر شيئا، باستثناء ترتيبات العمل لهؤلاء المفاوضات حول اطلاق سراح سمير قنطار مع الاشخاص. اما مصلحة الدولة او مصيرها فلن يستفيد اي شيء منهم. ما الذي سيتغير

الحكومة اللبنانية ومنحها المكسب السياسي في حياتنا ان أصِبح بنيامين بن اليعيزر او او على الاقل اعطاؤها دور الوسيط. لم يصبح وزيراً للبني التحتية، او ان اصبح کان بامکان اسرائیل ان تقرر ایضا ان يتسحاق هيرتسوغ او لم يصبح وزيراً للرفاء . الاجتماعي، وحتى ان اصبح اولمرت رئيسا حكومة الوحدة الفلسطينية التي تتضمن للوزراء ام لم يصبح؟ حماس هي المرجعية التي تعقد الصفقات معها، ولكنها فضلت مقاطعة هذه الحكومة وبذلك اسهمت اسهاماً محترماً في سيطرة حماس على القطاع. ليس من المؤكد انه كان من المكن منع اختطاف شاليط لانه في الواقع

صُحيح ان النتيجة التي حصلنا عليها في آخر المطاف كانت الاكثر منطَّقية. ولكن ما الذيُّ

والدين والتربية والتعليم، تتحدث اسرائيل كان ليتغير بالضبط لو حصلنا على نتيجة اخرى؟ هل يمكن لاحد ما ان يدعى بجدية ان رئيسة الوزراء تسيبي ليفني ستكون مغايرة جوهرية لاولمرت؟ وهل يمكن لاحد ما ان يذكر لنا الفوارق بين الايهوديين؟ وماذا سيحدث ان جرت الانتخابات؟ وماذا سيفعل نتنياهو كرئيـس للوزراء، هذا الامر الذي يخيف جزءاً ملموسا من الجهاز السياسي والاعلامي؟ فهو كما نذكر كان رئيسا للوزراء ولم تسقط

السَّماء اكثر مما سقطت مع كل واحد من

اسـرائيل محكومة في السـنوات الاخيرة بالخضوع لقادة يفتقرونّ للأجندة، باستثناء اجندة بقائهم أو ارتقائهم السياسي، ومن قبل احزاب تفتقر لأي جدول اعمال، باستثناء نجاحها في الانتخابات، لم يعد لدينا يسار او يمين في هذه البلاد – هذه امورٌ عفا عليها الزمن، كلّ شيء ينطوي هنا تحت ما يسمى وسـط الخارطةَ السياسـة، تيار مركزي يقوم على الإجماع لدرجة تثير الجزع، بحيث ان مجهرا لا يتمكن من تمييز الفوارقّ الأساسيةٌ فيه، ان كانت قد انتشرت عندنا ذات يوم مهزلة ان كل اسرائيليين يتقاسمان ثلاثة آراء، فقد اصبح اليوم لكُلُ ثلاثة اسرائيليين رأي واحد بالكَّاد. وانَّ كانوا ذات مرة يتشــاجرونَّ *ئي اسـرائيل في كل مأدبـة يوم سـبت حو*ل مسَّـتقبل المناطق ُّ- هل تذكـرون؟ - فقد اخلى الجدل الشعبي مكانه بالنقاش حول المنتجع التالي. هذا ملموس ايضا في صفوف القيادة.

فتى شؤون المجتمع والدولة والاقتصاد

لا يسارولا يمين في البلاد وللقادة أجندة وحيدة: البقاء

جلبة كبرى على لا شيء

الشعبي فيها. صحيحٌ ان بعض الفوارق قد تتكشف رغم ذلك. موفاز سيصبح رئيس وزراء قاسياً وعديم الرأفة بدرجة مميزة وليفني؟ اعتقدنا انها قد تكون اكثر اعتدالاً الى ان سارعت في آخر الاسبوع لتغير جلدها ودعت

بصوت واحد متناغم تقريبا حتى الكآبة.

اللامبالاة المرضية التي اصيب بها الرأي العام

في اسـرائيل منذ عدة سـنوات تتجسـد ايضاً

منّ خلال مواقف قادتها واحزابها. هذه انباء

سيئة جدا للديمقراطية الإسرائيلية وللجدل

الى رد عسكري على اطلاق بضعة صواريخ من غزة؛ وزير عدل جديد قد يغير الاتجاه، باراك قد يحاول العودة الى ايامه الجريئة نسبيا كرئيس للوزراء؛ اولمرت سيواصل التحدث عن السلام من دون ان يفعل شيئا لدفعة الى الامام ولكن عندما يصل الامر الي القضايا الاساسية الحقيقية فلن يظهراي فرق، الحصار المضروب على غزة مقبول على الجميع، كل واحد من المرشحين قد يخرج في آخر المطاف للعملية الكبرى في غزة التر ينشدها الجميع ويجمعون في نفَّس الوقتّ على عدم التفاوضَ مع حماس وان من الواجب القيام بشيء ما بصدد ايـران، وان الاحتلال يجبُ وبامكّانــه ان يتواصل، وان من المحظور ايقاف المشروع الاستيطاني، وان لغة الحرب والقوة هي لغتنا، وان الامن هو عقيدتنا، وان علينا ان نصغي لصوت امريكا بأي ثمن.

ليس لدى أي وأحد منهم استعداد مثلا

* مختص بحقوق الانسار هآرتس 2008/6/29

لترحيل 250 الف مستوطن - الشرط

لن يقوم احد منهم بأحداث انقلاب في

علاقات الدين والدولة ولن يقاتل اي واحد

بصورة حقيقية ضد الفساد، علاقة رأس المال

بالحكم ستكون نبراساً للجميع، اما في قضايا

التعليم فليست هناك بشارة لدى أي منهم

وفى السائل الاجتماعية ايضا سيواصلون

جميعاً السياسة القائمة هذا ان كانت هناك

ليس لدى اي من المرشحين ردّ على التساؤل

الى اين المسيّر، وما الذي سيحدث هنا بعد

20 - 30 عاماً وما الذي نريده ان يحدث

هنا عندما يصبح العرب اغلبية بين الاردن

والبحر وتصبح المنطقة نووية، لا يمكن لاحد

منهم أن يوضح بجدية ايضا ما هو معنى كلمة

«دولــة يهوديــة وديمقراطيــة»، وكيـف يمكن

حلّ التناقض الكامل في هذا المصطلح وكيف

سيكون من المكن اقامة دولة فلسطينية

في الواقع الناشئ. سلسلة من الشخصيات

الرَّ ماديـة تبحـث لنفسـها عن مناصـب و قو ة

وسلطان، من دون ان يكون لدى إي منها

عقيدة متوقدة وشجاعة واصرارا كافيين

لقيادتنا نحو التغيير الجوهري والضروري

جداً. وعلى ذلك يثيرون عندناً جلبة كبرى

الى هذا الحدَّ؟ كل هذا لاّ يثير اكثر من التثاٍوُّب

و من بعده بضعة افكار فارغة و كُنِّيبة جداً.

الاساسي لاي تغيير حقيقي.

سياسة اجتماعية واضحة.

لم يدع عبدالله الثاني السائلة تبلبله، في مقابلة نشرت في صحيفة «و اشنطن بوست» قبل اسبوع، سُئل الملك الاردني: هل یـری ایران تهدیـدا اقلیمیـا؟ «اعتقد أن عدم السلام بين اسرائيل والفلسطينيين هو اکبر تهدید»،

كابوس عبد الله

في الحقيقة أن المشكلة الفلسطينية جرح في قُلب الامة العربية، ولن توجد راحة للاسرائيليين والعرب ما ظل يفور. لكن محاولة تعليق ضمان أمن الشرق الاوسط بحلها هي نصف الواقع فقط، المشكلة العراقية لا تقبل فظاعة وشدة، بالرغم من أن ملايبين العراقيين الذين اجلوا، وقتلوا وحكم عليهم ان يعيشوا في فقر وخوف لا يتمتعون بعلاقات عامة كاخوتهم

المأساة العراقية كلها نزاع عربى داخلى. يمكن اتهام الامريكيين بأنهم أحدثوها باسقاطهم صدام، لكن لا يمكن أن نقول ان جيش بوش هو الذي صاغ تصور اولئك الذين ارسلوا النساء ليفجرن انفسهن في قلب السوق، او ربي مسلحين عراقيين على ارسال منتحرين لقتل مشاركين في جنازة. ليسوا هم الذين اختطفوا وقتلوا وقطعوا رؤوسا وطرحوا ضحايا ابرياء فى ماء دجلـة، التوتر الشـيعي – السـني ايضًا يقلق اليوم النظم العربية بقدر لله يقل عن احتلال الصهيونية للأقصى، قبل اسبوع فقط قتل في لبنان عشرة اشخاص بنار اخوتهم في احداث شغب طائفية، كان ذلك استمراراً للمواجهات الطائفية بين أهل السنة والشيعة، والدروز والعلويين. يمكن اتهام اسرائيل بولادة حزب الله. لكن الجيش الاسرائيلي لم يرسل اناس نصرالله لمحاربة اخوتهم قبل نحو من شهرين في معارك قتل فيها واحد وثمانون شخصا على الاقل. كانت القضية الفلسطينية لسنين طويلة

مصدرا أول في منزلته للأزمات في الشرق الاوسط. وكانت مزيتها وربما نقصها ايضاً انها مكنت جيراننا من أن يصرفوا أنفسهم عن النظر الى الداخل وان يلقوا على اسرائيل جزءا كبيرا من ذنب امراض العالم العربي. بقولك ان خطرا يتهدد استقرار المنطقة بغير حل في فلسطين، وبمعرفتك أن الكرة في يد اسرائيل، وجدت في المشروع الصهيوني بيانا لضعفك، أسباب كون الملك الاردني نسي نصف الواقع الثانى وعلق بالمشكَّلة الفلسطينية فقط مصيـر حينا، مفهومة، أن الأمر قريب منه هو نفسه. فالعراق في الحقيقة يقلقه، وكذلك حزب الله وأيران، لكن الفلسطينيين هم وحدهم الذين يقضون مضجعه. بفضل الجوار الجغرافي ووجود كثرة

فلسطينية داخل الملكة، يؤثر كل تطور في الساحة الفلسطينية في الاردن تأثيراً مباشرا. إن انفجارا عنيفا آخر على هيئة انتفاضة ثالثة، قد يشعل الفلسطينيين في الاردن ايضا او يحدث موجات هجرة من الضفة الغربية الى الشرقية، عندما يتحدث الملك صدورا عن كوابيسه فانه قديري جانبا واحدا منيرا من القمر فقط. يحسن ان يذكر جانبه الثاني ايضا، * مراسل الصحيفة للشؤون العربية

معاريف 2008/6/29

ابيرما غولان

■ امتنع بعد لأى فض الكنيست الذي أمنته شاس، لكن ايلى يشاي ما زال يُعد ان تكون «لأولاد اسرائيل مخصصات اكبر» حتى رأس السنة، ستكلفِ الزيادة التي يطلبها يشاى -زيادة المخصص من 152 شاقلاً للولد الى 187 شاقلاً – الدولة مليار شاقل في السنة. يتقدم يشاي الان في المنافسة بينه وبين يهوديت هتوراه. يحاول وزير المالية، روني بار أون. ان يتجاوز عن المادتين - التمسك بسياسة المالية وفحواها عدم تجاوز المضاءلة التدريجية للمخصصات، وعدم خسارة شاس - ويطمئنها بوعود «اجتماعية».

يقترح بارأون يوما دراسيا طويلا ومشروع تغذية للسكان الموجودين في اسفل السلم الاجتماعي - الاقتصادي والتربية الدينية (بكلَّفة 50 مليون شـاقل)؛ وتَّوسيع التربيةُ الالزامية للاولاد من الثالثة الى الرابعة في بلدات ذات تدريج اجتماعي – اقتصادي منخفض (ثلاثة ملايين شاقل)؛ وتعزيّ ز التدريس التكنولوجي في وزارة يشاي (56 مليون شاقل)؛ ومبلغ 50 مليون شاقل لابناء الامهات العاملات.

يؤمل بار أون ان يحسن الي اولاد كثيرين، وان يحافظ على الائتلاف بكلفة اقل كثيراً من زيادة المخصِصات اذا وافق يشاي على اقتراحاته، واذا ضغط ضغطاً اشـد قليلاً، فلربما يستطيع من جانبه ان يعرض انجازاً «اجتماعيا»، وان يتنفس الصعداء في المالية.

تدل مقترحات بار أون على خطوة مناسبة في الاتجاه الصحيح. من المؤسف فقط انها تستل كحل ائتلافي سريع وموجهـة الى شاس. ان حزب العمل - الـذي احدث زعماؤه التاريخيون في 1959 مخصصات الاولاد كجزء من جهاز مركب يرمي الى مساعدة العائلات في تربية ابنائها، وبادرة

- غير مشترك في الحوار البتة،

انه يدع شاس وبار أون يجريان، في الميدان السياسي الاستعمال المشروع لتخصصات الاولاد.

العائلات الكثيرة الاولاد») يرمي الى مساعدة عائلات المهاجرين كثيرة الاولاد خاصة التي نشأ بينها وبين العائلات القديمة فرق ملحوظ في الدخل، كان المخصص عاماً: فقد اسس على مميز ديمغرافي فقط بلا عامل الدخل.

مع الوقت أخذ هذا ألنظام يضطرب: فقد انقسم بين مؤسسـة التأمين الوطنـي وارباب العمل، وزيـدت عليه نظم مساعدة اخرى، وبالرغم من النفقة الملحوظة لم تضق الفروق الاجتماعية – الاقتصادية. ان حكومة العمل البغيضة، التي ثـار عليها الفهود السـود هـي التي اقامت لجنة بن – شـاحرً واحدث وزيـر المالية من قبلهاً، يهوُّ شـع رابينو فتش اصلاحاً ضريبيا آنذاك. وكان من نتيجة توصيات اللجنة ان حددت المخصصات بحسب معايير اوروبية كجزء من نظام عام

جعلت لجنة بن- شــاحر المخصصات في واقع الامر نظاماً اكثر تقدماً - فقد قررت انه ينبغي حسابها بحسب الدخل، وقارنتها بجدول الغلاء واحدثت مساواة بن الاجراء والمستقلين وغير ذلك. وهكذا تم توسيع دائرة الحاصلين على المخصص، انحصر الجدل حول المخصصات في قضيتين: الاولى زعم انها في حد ذاتها لا قيمة لها مفصولة

عن التربية المجانية، واليوم الدراسي الطويل، والمنازل اليومية والحوافز للنساء العاملات، والثانية – الاستعمال الديمغرافي - السياسي للمخصص، خصصت لجنة بن -شاحر لهذا الخلل فصلاً من توصياتها، لكنه ازداد سوءاً منذ

في مسار هو في واقع الامر نضال بين لاعبين على صورة المُجتمع والدولة. فقد قلصت مرة بحجج التوفير من الميزانية،

الدنماركي، الذي زاد في مرونة سوق العمل وضاءل البطالة هنالك الى الصفر تقريبًا، مع تعميق نظام التأمين الاقتصادي - الاجتماعي (وفي ضَمن ذلك اعتراف بنفقات تربية الاولاد، والتربية والصّحاة بالمجان، ومخصص اولاد سخيُّ للولد الاول يقلص بحسب سن الولد ومكانه في العائلة). كلُّ ما بقى اليوم من المخصصات سلاحٌ قطاعى فَّارغ، يخلد الفقر وعدُّم الاستقلال. ولما كان الامر كذَّلك وبازاَّء الصَّمت الصارخُ . للحزٰب الذي يتبجح بتعريف «اشتراكي – ديمقراطي»، يجب ان اعترف بأن اقتراح بار أون افضل بالرغم من دواقعه، فمع عدم وجود جدول عمل اشتراكي - ديمقراطي، يوجد بديل من الليبرالية الجديدة، اصبح «الاجتماعي» عدو دولة الرفاه

هآرتس 2008/6/29

نسيان صورة دولة الرفاه

ورثتهم في 1975 الى اصلاح (لجنة بن – شـاحر) التي كانت ترمى الى تصحيح الفصام في جهاز الدعم والضريبة وتقريب نظامٌ مخصصات الاولاد من النموذج الأوروبي لدول الرفاه

مخصصات الأولاد تحولت الى سلاح فئوي

لعبة وهمية بين «الاقتصاديين» و «الاجتماعيين»، في حين انه لا يملك سياسة، او بديلاً او موقفاً. ضعف العمل الفكري، وتعاونه السلبي مع الاقتصاد الليبرالي الجديد، شلَّ النقاش الاقتصادي الاجتماعي وصادر من الجمهور الواسع كان قانون مخصصات الاولاد من سنة 1959 («تأمين

ذلك الوقت الى اليوم: فقد شجعوا مرة الولادة بالمخصصات ويريدون الان ضبطها بها، منذ 1975 جرت على المخصصات تغيرات مهمة كثيرة

وزادوها مرة بلا حساب بسبب قانون هلبرت، وبعد ذلك قلصت مرة اخرى بايحاء من بنيامين نتنياهو. في السنين الاخيرة قامت المبادئ بحسب المعسكرات: فمن هنا المالية ومن هناك الحريديون (بتأييد العرب)؛ ومن هنا الميزانية ومن هناك النشاط الحزبي السياسي الذي يهتم بنفسه فقط، اهملت منذ زمن مصِلْحة الاولاد عامةً واعادة بناء دولة الرفاه، ولا يهم احداً وجود نماذج ناجحة كالنموذج

بحاجة لشبان ذوي قدرات وامكانيات».

فرنسا المعادية. فحأة صديقة! الأغيار أذكى في تجارة الأسرى والمختطفين لا نخجل من شراء قط في كيس الحقائق الاساسية التي تعلمناها جميعا

شلومو غازيت

■ من المقبول الزعم ان اليهود تجار أذكياء ولا سيما في صفقات يتمونها مع الاغيار. في التفاوض الذي تجريه اسـرائيل في تبادل الاسـرى والمختطفين مع منظمات المخربين الفلسطينيين ومع حزب الله سيتبين مرة بعد اخرى انه لا

بل العكس اننا نورط انفسنا مرة بعد اخرى في صفقات بعضها اسوأ من بعض. الاغيار اشد ذكاء منا بأضعاف مضاعفة.

لا أتبجح بأن اكون خبيراً بالموضوع، لكن بتناول الصفقتين اللتين تدحرجان في هذه الايام الى بابنا، اود ان اشير الى عدد من علامات الطريق: الاولى اننا نخطئ بفرض ان اسرائيل معنية بصفقة التبادل اكثر من الطرف الثاني، فالمنظمات في الطرف الثاني هي التي تبادر الى اختطاف الاسـرى وهي التي تُتمسك بهم لانّ هذا في تقديرهم السبيل الوحيد الذي يمُكنهم من اطلاقّ فاقهم المحكومين والمعتقلينُّ في السرائيل. لقد تعلموا مع الوقت الله لا معنى

مرة بعد اخرى وتقبلُ شروطهم. فضلت اسرائيل في الماضي عمليات عسكرية لاطلاق المختطفين والرهائن، ويقوم الطرف الثاني بكل ما يستطيع لعدم أحداث ظروف تمكن من عمليات تخليص كهذه مرة اكثر من ثلاثين سنة منذ عملية الانقاذ في عينتيبه.

للأحكام الصعبة التي تفرضُها المَّاكم في اسـرائيل. فاسـراّئيل تخضع وتنحني

ان تصريحات قادتنا عن اننا لن نجري تفاوضاً مع المختطفين تساوي قشرة ثوم، هذه اشارة الى الطرف الثاني ان يبدأ اللعب، نسمع مرة بعد اخرى تصريحات من الطرف الثاني، ترمي الى احباط الروح المعنوية في اسرائيل، وتجنيد عائلات المختطفين لتســتعملُ الضغط على الحكومة «لاطلاقُ الأبناء بأي . . . ثُمن»، أنا اتفهم ألم عائلات المختطفين. مع ذلك لا نستطيع التسليم بالطريقة التي نشــأت، وهي اسـتعمال خبـراء العلاقات العامـة الذين مقصدهم كله اسـتعمال الضغط على حكومة اسرائيل للخضوع ولدفع كامل الثمن المجنون الذي يطلبه

نُحن ندخلُّ التفاوض ولا نخجل من شراء قط في كيس. لا نعلم هل المختطفون ما زالوا احياء وما الذي سنحصل عليه عوض النمن الباهظ الذي يطلب الينا دفعه. لماذا لا نشترط دخولنا التفاوض بالحصول على معلومات صادقة عن وضع المختطفين والرهائن؟ الطرف الثاني هو اول من يحدد سقف الثمن، وعندما يحدد ذلك علناً يصبح النشر كأنه ملزم ويمكنه من تعزيز مواقعه. لا يستطيع ان ينزل عن الثمن الذي حدده. لا نقوم بمحاولة حرب نفســانية مضادة. مثل نشّــر اسماء اولئك المعتقلين الذين نحن على استعداد لاطلاقهم واستعمال ابناء عائلاتهم كأداة ضغط لتنفيذ صفقات اسهل. ما الافضل؟ أتفاوض سـري في غرف مغلَّقة، ام تفاوض علني قدر المستطاع؟ جزمنا اصلا مرة بعد اخرَّى انهَّ من اجل فك الاسرى يجوز اجراء تفاوض حتّى مع الشيطان. ومن الذي يجري التفاوض من قبلنا؟ على نحو عام نعين للمنصب هذا مسؤولاً كبيراً في احد اجهزتنا الاستخبارية. لماذا؟ الم يكن افضل اختيار تاجر ذكي قادر على ان يبيع

عددتُ هنا عدداً من الاسئلة التي تضايقني منذ وقت. انا على ثقة انه يمكن ان نزيد عليها هنا وهناك. ولما كنا مضطرين الى معايشة هذه الظاهرة المقلِقة سنين طُويلة بعد، فقد حان ان نرى في ذلك رأينا. لقد اكتسبنا مع الوقت قدراً كافياً من التجربة يمكننا من ان نحلل الآخفاقات التي وجدت بازميل حاد.

. من دواعي أسفنًا أن الصفقات لاطلاق شاليط وغولد فاسر وريغف ليست كما يبدو أخر ما سَنضطر الى مواجهته في المستقبل. من المناسب أن تقيم الكنيست و/او الحكومة لجنة تحقيق رسمية تفصص عن طريقة اجراء التفاوض في الصُّفقات المختلفة التي اجريناها، وان تحلـل العوامل المختلفة التي عملت فيّ كل واحدة من الحالات، وأن تستخلص النتائج وتقترح سبل سلوك يكون من الواجب على الحكومة الآخَّذ بها والعملُّ بحسبهاً،

معاريف 2008/6/29

عمانويل روزان

هآرتس 2008/6/29

■ صرفت المطاردة الانفعالية لحواشي ثُوب كارلا بروني الانتباه عن حقيقة درامية على الاقل مثل تضاريس حسم الضّيفة الجميلة: وهي ان زوجها نيكولا ساركوزي عاشق لناً، هَكَذَا حقا. من كان يصدق؟ فرنسا المعادية، وفرنسا المناصرة للعرب، وفرنسا شيراك وأسلافه المثيرة للغضب أصبحت فجأة مناصرة لاسرائيل، وقبل اسبوعين من يوم الباستيل توجد لنا هنا ثورة فرنسية حقيقية، في الواحدة والاربعين سنة الماضية منذ حرّب الايام الستة، منذ الحظر الفرنسي والحصول على طائرات الفانتوم الامريكية أصبحت «العالم ضدنا» الموجه الثابت للسياسة الخارجية الاسرائيلية. العالم كله ضدنا، أنشدنا

بصوت عال، ما عدا صديقتنا الكبيرة والسخية الولايات المتحدة بطبيعة الامر وبعض الشذاذ هنا وهناك. المشكلة هي أن هذا العالم المعادي ضاق

ذرعا كما يبدو بان يكون طوال الوقت وفي أي وضع ضدنا، وليست فرنساً هي الوحيدة التي تغير في قصورها واروقة حكمها في السنين الأخيرة عدد من التصورات الاساسية. خذوا مثلا ألمانيا التى لم يكتف مستشاراها الاخيران بوضع الزهور في «يد واسم» والتعبير عن حساسية بازاء الماضى بل يؤيدان اسرائيل وسياستها حقا. لا تستخفوا باناشيد الحب التي تصدر عن سيلفيو بارلسكوني من روما الذي كانت منّد وقت غير بعيد مركز عداء سياسي شديد. واعترفوا بان قصة الحب العاصفة مع تركياً وحكومة ابن الحزب الاسلامي

احتراقات الطريق في السنين الاخيرة

دائما بمنزلة تحول تاريخي بالرغم من صحيح، تضيق علينا حكومة جلالة الملكة البريطانية في المدة الاخيرة كثيرا، وكذلك اسكندنافيا لا تود الحكومة في القدس حقا، لكن الصورة العالمية اليوم بعيدة من تلك الصورة السوداء - البيضاء التي رسمناها لانفسنا مع الوقت, الاسود والابيض لـ «الامم المتحدة الجو فاء»، و العالم المعادي، و لا يوجد لنا من نعتمد عليه سوى أبينا في

في روضة الاطفال.

السماء وفي البيت الابيض، صحيح أنّ دولة واحدة فقط تكتب لنا في كل سنة صكا بمبلغ ثلاثة مليارات دولار على الاقل، لكنتاً أصبحنا قد تعلمنا أن المال ليس كل شيء في الحياة ولا في العلاقات

أنها ما زالت لم تفض الى الحّل المأمول)، والوساطة التركية (محادثات اسـرائيل - سورية) والالمانية (شؤون المختطفين). بل أسهمت مصر اسهامها في تهدَّئة الجبهة الجنوبية. عندما حاولت الولايات المتحدة أن تصنع شيئا ما في محادثات كامب ديفيد بين باراك وعرفات انتهى الامر الى اخفاق وانفجار يصم الاذان.

لا بديل من أمريكا المؤيدة والمحتضنة باي حال من الاحوال، لكن لا يحل لنا أن نتجاهل ايضا الاحتضان العالى الجديد. لم تعد اسرائيل هي الدولة المجذومة والمقصاة من الشرق الاوسط، العالم يعترف بذلك، حان الوقت لان نفعل نحن

امريكا: فمسار اوسلو (الاتفاقات

الأسرائيلية - الفلسطينية التي ستظل

يديعوت 2008/6/29

احرزت دائما تقريبا بمسار التف على اردوغان تعارض هى ايضا عددا من لا هدوء أمنيا دون حماس ولا طريق سياسيا بغير فتح

عنات كورتس

■ أرادت اسـرائيل وحركة حماس معا بتهدئة المواجهة فى حلبة غزة تفتير النقد الداخلي الموجه اليهما بسبب ضاّئقة مدنية على جانبي الحدود. ¨

من جهة سياسة حماس لم يكن التوتر بين المسار السياسي وبين محادثة اسرائيل أي مشكلة بل العكس. وفي مقابَّلَ ذَلك التحول في سياسة اسرائيل كما تم التعبير عنه بمجرد التحادثُ بينها وبين حماس، يهدد بالاضرار بعلاقات اسرائيل بفتح ومن ثم باتصال المسيرة

اعترفت اسرائيل بحركة حماس كشريكة للتحادث، وان يكن ذلك في الصعيد الامنى فقط الى الان. وفق التفاهمات لتى صيغت بينها وبين حماس بوساطة مصرية، سيخفف بالتدريج الحصار المضروب على قطاع غزة عوض وقف اطلاق النار من القطاع، مع فرض التهدئة على جميع المنظمات المحاربة النشيطة داخله. ومن المفهوم ضمنا أن وقف اطلاق النار يفترض أن

يسلب اسرائيل حجة الاستمرار في الحصار والنشاط العسكري في القطاع. أن النقاشات لفتح المعابر التي تصل القطاع بالعالم الخارجي وبخاصة معبر رفح، وكذلكُّ شروط اطلاق الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط الاسير عند حماس، يفترض أن تستمر في القاهرة. التزمت مصر من جانبها العملُ في مقاومة تهريب الوسائل القتالية منها الى القطاع، وذلك لمضاءلة قدرة حماس على الاستعانة بالتهدئة للاستمرار في تعزيز بنيتها العسكرية.

صيغت التفاهمات في شأن التهدئة وبين يديها جريان مقطع للمحادثات بين أسرائيل وقيادة فتح في قضايا تتصلُّ بالتسوية الدائمة. يرمي الحوار بينهما الذيَّ بدأ في انابوليس الى تقديم مصالحة مبدئية، بأمل ان تعزز مكانةً فتح مع كف صعود حركة حماس. عرفت التسوية المطموح

اليها انها «تسوية رف»، تعبيرا عن فرض انه اذا نجحت اسرائيل وفتح في التقريب ايضا بين المواقف الاساسية والاتفاق على تُفاهّمات، فانه لن يكون في الامكان تطبيقها في الظروف الحالية. ان اسرائيل وقيادة فّتح، وكذلك سائر الجُّهاتُ الدولية التي أيدت المحادثات كانت شُريكة كلها في تقدير أن الشقاق السياسي، والمؤسسي والجغرافي في السلطة الفلسطينية سيكون أول العوامل التي ستحبط محاولة انشاء واقع جديد في ساحة المواجهة. ان ضعف فترح لم يحفز الاستعداد الاسرائيلي للاخذ

بخطوات, مثل الجماد المستوطنات وازالة الحواجز في الضفة الغربية, كان يمكن أن تُشهد بالتَّصميم علَّى تفتيرٌ التوتر بين الطرفين. في الحقيقة أن سيطرة حماس على قطاع غزة دفعت قدما تجديد المحادثات بين اسرائيل وفتح. بيدأن هذا التطور اصبح مع الوقت عاملا أعاق المسيرة السياسية لانه جسد التحدي الامني الذي نبع من الشقاق في السلطة، وفوق ذلك في جو ما قبل الانْتخابات السائد في اسرائيل كان يصعب أن يتوقع من قادتها ان يلتزموا مصَّالحـّة بعيدة الامـد تكون تهديداً انتخابيـا. وفي الوقت الذي لم يبد فيه تعويق المسيرة السياسية اضاعة فرصة تاريَّخيُّة، اختارتُ حكومة اسرائيل محاولة ان تنقض مزاعم سائدة عليها عما فسر انه عجز ازاء اطلاق النار من القطاع، مع مخاطرة محسوبة في سياق علاقاتها بقيادة

قد يكون هذا الاختيار خاصة هو الذي يزيد صعوبة اخرى على تلك الصعاب التي تصحب المسيرة السياسية. وذلك لان تحول السياسة الأسرائيلية قد يدفّع الى التقارب بين فتح وحماس - لا بالضرورة على اساس نية تقديم تفاهمات مع اسرائيل.

منذ انشاء السلطة الفلسطينية يترجح مركز الثقل لسياسة فتح بين قطبين: فقد اعتمدت أحياناً على المسيرة السياسية، واحيانا أخرى، بازاء جمود سياسي، المصرت في محاولة تسوية علاقاتها بصفوف المعارضة لتعزيز مكانتها في الداخل حتى عوض علاقتها باسرائيل.

رُئيس السلطة محمود عباس لتجديد الحوار الوطني: لم تنتظر قيادة فتح على خلفية تعثر المسيرة السياسية، المحادثة بين اسرائيل وحماس كموافقة على سعيها هي الى تفاهمات مع حماس، ودرس مهم تبين في سنوات المواجهة الاخيرة هو أنه لن ينشاً بغير حماس هدوء امني ولن يمكن بغير فتح شق

طريق سياسي. لن تغير جولة مواجهة اخرى بين اسرائيل وحماس قيم هده المعادلة. ومعناها ان التنسيق بين فتح وحماس – أذا كان مصحوبا بطبيعة الامر باستعداد مشترك لتقديم مصالحة أو أزالة معارضة حماس لسعي فتح الَّى المصالحة، على الاقل - سيكون شرطا لاقرار وضع سلطة فلسطينية تقدم تسـوية وتستطيع ضمان تحقيقها. قد تكون خطوة اسرائيل الملحة الاتية هي الموافقة على اقامـة حكومة وحدة فلسطينية او الامتنـاع على الاقل عن انتقاد فتح اذا حاولت أن تفعل ذلك ايضا من غير أن يطرأ تغيير على برنامج حماس الحزبي. ستستطيع اسرائيل بتفضالات ترمى الى تعزيز

زادت في المدة الاخيرة جهود مسؤولين كبار في فتح وفيهم

موقف فتح في المساومة بينها وبين حماس ووقف تراجع تأييد الجمهور الفلسطيني لتسوية على اساس دولتين للشُّعبين، سُنُّستطيع أن تُحاول جعل ما كان يعد تهديدا لسنين طويلة، فرصة. احتمال أن يحدث هذا ضئيل. تقوم في وجه تغيير جد

حاد في سياسة اسرائيل تلك الحواجز الامنية، والسياسية والفكرية التي مصدرها اسرائيل والساحة الفلسطينية ايضا، والتي منعت الى الان التقدم نحو التسوية. الامكان الذي هو اكثّر من ذلك منطقا هو نقض التهدئة قبل ان يصاغ تغير في هذا الاتجاه وان تعود اسرائيل والفلسطينيون لذلك الى نفس الطريق المسدود الذي ميز ساحة المواجهة عشية التوقيع على اتفاق الهدنة.

«نظرة من الاعلى» ـ نشرة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي 2008/6/29

ازمة قيادة

ایتان هابر* ■ حدثناكـم عدة مرات بما في ذلك في هذه الزاوية عن الحكاية التي لم تحدث حول موشيه دايان وزير الدفاع الذي زار في حينه وحدة عسكرية في هضبة الجولان، دايان سأل المحيطين به: «كيف هذا الضابط؟» فردوا عليه: «شاب جيد». و «كيفُ ذَاك الصَّابِطُ؟»، فُردو ا بنفس الشَّيء. «و هذا القَّائد؟» «هو ايضًا

تذكرنا هذه الحكاية في ظل قيام وسائل الاعلام في الايام الاخيرة بنشر اسماء المرشحين لرئاسة الوزراء بعد او لمرت: تسيبي ليفني، آفي ديختر، شاؤول موفاز، ايهود باراك، بنيامين نتنياهو ومن ايضا؟ ليس كل رؤساء الوزراء الذين وصلوا الى هذا المنصب حتى الان في دولة

شاب جيد». دايان قال بعد ذلك: «الشاب الجيد أعطه لأختك او لزوجتك. فانا

اسرائيل حلم حياتنا كما تبين لنا. ولكن اغلبيتهم وصلوا للديوان الكائن في شارع كابلن 3 في القدس مع مسيرة تاريخية وشخصية وجماهيرية، يهودية وقيمية بحيث مكنّتهم من التّحول الى قادة في نظر شعب اسرائيل فقبل قيادتهم له: نشطاء على رأس المشروع الصهيوني, ورؤساء للوكالة اليهودية وللهستدروت وقادة للهغناة وايتسي وليحي وذوّو ثقافة واسعة حتى وان لم تكن رسمية. على اكتافهم الاف السنوات من اليهودية. من دون ذكر الاسماء، لا يبدو أن اغلبية المرشحين لهذا المنصب الرفيع بعد اولمرت ملائمين لمطلبنا بالحصول على شخصيات قيادية تتمكن من الحلول محل شخص كدافيد بن غوريون او موشيه شاريت او ليفي اشكول او مناحيم بيغن او اسحق رابين وغيرهم (ولن ننسي في نفس الوقت انه إبان وجود هؤلاء الاشخاص الذين نشتاق اليهم اليوم كانت لنا انتقادات شديدة ضدهم).

هذا الشحوب والاصفرار فوق رف القيادة المعروض امامنا والنقص في الشخصيات القيادية الجديّة والمُسّؤولة ذات المسيّرة التاريخيّة المتميزة، يحدث ويتزامن مع الفترة التي لم يكن لها مثيل بتاريخ دولة اسرائيل من حيث حساسيتها وأهميتها. للمرة الأولى منذ عشرات السنّين تتعرض الدولة لتهديد حقيقي لوجودها: بناء منشَّاة نُووية في ايران وتزايد قُوة حزَّب الله في الشمال مع عشرات الاف (هناك من يقول اربعين الف) الصواريخ، ومن الجنوب تكشر حمَّاس عن انيابها، وفي ارض اسرائيلَ شبه الكاملة يحدث تغيير ديمغرافي لصالح العرب، وفي اوروَّبا يبدأ بعض القادة في التساؤل لماذا لا يتم تشكيل دولةً واحدة للشُّعبين في واقَّع الامر؟ وكل هذا في الوَّقت الذِّي تتعمق فيه التفسخات الداخلية في البلاد وتتسع الفجوات الاجتماعية وتعلن التربية عن افلاسها ويصل الفساد الى عنان السماء.

في ظل هذا الوضع يتمنى السبعة ملايين اسرائيلي قائدا يكون لديه كل شيء من كلُّ شيء ليقودناً نحو شاطئ الامان, نوعا من المزيد بين دافيد بن غوريون ومناحيم بيغن ويغنال ألون وموشيه دايان واسحق رابين واريك شارون. وماذا ومن الذي يوجد لدينا اليوم فوق رف القيادة المعروض علينا؟ ان كانت هناك اليوم أزمة حقيقية صعبة في اسرائيل فهذه هي الازمة: ازمة القيادة. وفقا لما نراه حتى الان لم يولد بعد ذاك القائد الذي يخلص دولة اسرائيل في الزمن المنظور من المصاعب التي تطل عليها. ما العمل؟ في الوضع الحالي الذي يصفه البعض بانه حساس بالنسبة لوجودنا، ليس هنآك مفر منّ حشـدّ كل القيادة المتوفرة في حكومة طوارىء وطنية على أمل ان يسهم كل واحد فيها بالقليل من قدراته، وهكذا سنصل الى الحلول الصحيحة برحمة السماء.

ومرة اخرى موشيه دايان. ذات مرة سألته ان كانت القيادة التي سبقت دافيد بن غوريون - بيرل كتسنلسون ، والياهو غولم، وموشيه بيلنسون وغيرهم -كانت في الحقيقة (كبيرة) في كل شيء أم أن الفاصل الزمني هو الذي حولها الي حكومات نمو ذجية مثالية وأطلقنا اسماءها على شوارعنا؟ دايان نظر الى في عينه الواحدة وقال: «ان كنت تريد أن تعرف ما الذي كان يفكر به كتسنلسون فلديك على الرف 12 مجلدا حتى تغوص فيها. ما الذي تريد

ان تعرف عن هو وانما قادة الذين لم يكتبوا شيئا عن انفسهم وانما قام كاتب

مجهول بصياغته نيابة عنهم». وهذا ايضا فرق.

* مدير مكتب رابين سابقا يديعوت 29/6/29



اورهان باموك في «ألوان أخرى»:

عندما يتحول الروائي الى صوت من لا صوت له ويصبح الخيال شكلا من التحرر الانساني

حدث هذا عام ١٩٨٨ كان باموك قد كتب ثلاثة روايات

قبل «الكتاب الأسود». يصف باموك ما حدث قائلًا «مع

تقُدم الكتابة، توسع عالـم الكتّاب، ومتعـة كتابتـه

اصبحت اكثر عمقا»، مما يعنى ان «الرواية رفضت

ابراهیم درویش*

■ يكتب اورهان باموك في آخر مجموعة من المقالات والاستعادات والتفكرات الاخيرة «الوان اخرى» الصادرة ترجمته عن التركية بالانكليزية، عن فن الرواية قائلا انها ليست كلها خيالا وليست كلها واقعا. فالرواية لا تعطي فقط صوتا لعزة الامة وكرامتها بل تكشف عن زيفها وضعفها وعارها. الرواية لم تعد كما يقول باموك كما بدأت مع عصر الدولة القومية صوتًا للوطنية، فكتاب من امتثال تولستوي وديكنز ودوستوفسكي وغيرهم عبروا عن حياة المواطنين وكتبوا للطبقة المتوسطة التي ولدت مع هذه الدولة . ومن هنا فالرواية تظل في النهاية رواية وطنيا. لكن في هذا العصر لم يعد الكّاتب صوتاً للقومية لان مفهوم الاخيرة تغير والعالم لم يعد ممثلا كله بالطبقة المتوسطة او طبقة البرجوازيين. لكن ما يميز الرواية عن بقية الفنون الادبية السَّابقة عليها واللاحقة أنها تحتفل بقوة الخيال وهذه القوة، المخيال وخيال الروائي بالتحديد هـو ما يمكننا فَهـم الحقيقة، حقيقة من نحين. ومن خيلال قراءة القصيص والاسياطير والافكار التي تغطى العالم الذي نعيشٌ فيه، تقومٌ الرواية بفتح المال امام الحقيقة التي حجبتها العائلات والمدارس والعائلة عنا. يربط باموك بين الرواية والتحرر الانساني، ويقول ان تاريخ الرواية هـ و تاريخ التحرر الانساني، ويعني بهذا ان قيام الروائي بأخذ موقّع شخصّ اخّر، اوّ بتخيل نفسـهُ شخصاً اخريقوم بالكشف عن الواقع الأنساني وتفاصيل الحياة وهو يقوم ايضا باعطاء صوت لمن لا صوت لهم. وهو هنا يعني الرواية السياسية التي تحاول أن تكشف عن تفاصيل القمع والاضطهاد مع انه يعترف بعدم وجود روايات سياسـية قوية كما في السابق. يكتب باموك عن جيل عاش حلم بناء دولةً قوية ومجتمع حر ومزدهر على الطريقة الاوروبية لكنه اي الجيل او البرجوازية التي ينتمي اليها وكانت تفكر وتعيش مثل الغربيين بدأت الان تنتقد الغرب وتحمله مسـؤولية نكبتهاً. فمع ان مسـَّالة الشـرقَّ -الغرب لا تحضر بوضوح او بصراحة في اعماله الا انها كما يقول موجودة في الزاوية الخلفية من حيوات ابطاله، بل أن غالبية ابطاله الروائيين يعيشون هذا التوزع بين الغرب والشرق. «كاً» في «ثلج» عاش بين بلدة كار وفرانكفورت التي عاش فيَّها ايامه الاخيرة. يفهم باموك ان عمل الرواية هو قيامها بتقديم فهم او رؤية عن الانسانية وفي مجال فكرة شرق - غرب يقول باموك انه يمكن فهمها على انها انتاج غربي مفروض منه على الشرق فالعلاقة قائمة في النهايةً على مفهوم التوتر الناجم عن الثروة والفقر والسلام. والفكرة الأخيرة هي اكثر ارتباطا بالعالم الثالث الذي يجب ان يعيد تشكيل رؤيته وتأكيد السلام. يتحدثُ باموك انه بين سن السابعة والثانية والعشرين كان يطمح بأن يمتهن الرسم، كما وضح ذلك في كتابه «اسطنبول» كان في هذه المرحلة يرغب بأن يخرج للشوارع ويرسم فضاء المدينة، لكنه في سن الثانية والعشرين قرران يكتب رواية وروايات ومنذ اكثر من ثلاثين عاما وهو يكتب روايات. وهنا يطرح باموك

بالنسبة لباموك فالاجابة على هذا السؤال متفرعة. فلأنه كاتب تركي يظل السؤال مرتبطاً بمن يكتب له، للقارئ التركي ام لقارئ مختلف وفي هذا السياق فباموك كان مضَّطرًا لمواجهة اسـئلة تحمَّل طابع القلق، لمن يكتب وماذا يكتب وهل سيتمكن من الاعتماد على الكتابة كوسيلة للعيش. مثل هذا السؤال طرحته بنوع من السخرية، وعنوا كيف يمكن لرجل مثله ان يعيش على الكتابة وحدها وفي تركيا. بعد ان اصبح مشهورا بداطرح السؤال نبرة مختلفة فأعماله ترجمت لاكتبر من اربعين لغة. وفي المقابلات يطرح السوال بطريقة اخرى وفي ذهنه القّارئ التركي فقط. يجيب بامـوك ان الكاتـب قـد يكتب للقـارئ، لمحـّب، لصديق، لنفسه و للا احد. بالنسبة لباموك فانه قد يتهم بالكتابة من اجل الدفاع عن مصالح طبقته البرجو ازية اوعن الفقراء، لكن الجواب عن السؤال يرتبط في النهاية بفكرة الرواية نفسها وخيال الروائي الذي يُقول هو الذي يعطي الحياة اليومية خصوصيتها وسحرها وروحها. يكشف باموك في هذا الكتاب عن روحه كُكاتب وكيف يتقمص الكاتب بطله ويلعب دوره، مشـيرا الى اثر التاريخ، والمـكان والتحقّيق الصحّافّى في بناء فكرة الرواية التي تقوم على اماكن واقعيةً ولكن ابطالها متخيلون لكن الكاتب هنا يتماهى دائما مع بطله. يكتب باموك اذا عن تبادل الادوار بينه وبين ابطاله خاصة في «الكتاب الاسود» الذي لم يستطع تحديد نهايته و أنتظر خمسة اعوام لكتابة نهاية له.

قضية طرحت على شكل سؤال عليه: لمن تكتب؟

الانتهاء». ادى هذا الوضع لحالة من الهوس والوحدة مما عزله عن العالم. وذات يوم,»ممسكا كيسا بلاستيكيا قديماً، ومرتديا قبعة، مُعطفا سقطت بعض ازراره، حذاء رياضياً يعود للعصر الحجري وبقيطان صُدئَة... دخلتُ مطعما قديما او بسطة للغُذَّاء... ابتلع طعامی و حولی نظرات معادیة » پرسم باموك هنا صورة عن «جو من الدمار» الذاتي خلفت الرواية عليه. يكشف «الوان اخرى» عن حياة الكاتب وقراره التوجه للكتابة والاصوات الروائية التي اثرت فيه من ستندال وفولكنر ودستوفسكي وكامو وناباكوف وكافكا ايضا. وتحضر في المقالات التي تتراوح بين لشخصية ووصف الروتين اليومي، اسكتشات و مقالات نقدية و تحقيقات صحافية كما تضم المجموعة ايضا خطابه الذي القاه في حفل تسلمه جائزة نوبل. فى كتاب «اسطنبول» كتب باموك عن علاقته مع المدينة وبحث في الصور القديمة والكاتولوجات السياحية عن المدينة القديمة التي لم تنس روّحها العثمانية على الرغم من اكثر من سبعين عاماً من الكمالية. لكن على خُلافُ الكتابُ المذكور فالوان اخرى يكشف عن دوافع الكتابة وعن الطريقة التي ينظر فيها لنفسه وما يتوقعه من الاخرين، اسطنبول حاضرة في المقالات هنا تماماً مثل صورة والده الذي نصح ابنه بان يستفتي قلبه ويكتب، وموضوع ثالث هو الكتاب والروائيِّين السابقين الذين شكلُّوا فعله الكتابي. باموُّك يُبدو واعياً بالثقَّافَّة التركيبة او العثمانيَّة والاسلامية فهو ينقل عن الغزالي في أحياء علوم الديــن ونظامــي وجلال الديــن الرومي. وفـي اهتمامه بالتاريخ يقرأ تَاريخ العثمانيين وتاريخ النَّهضة, بل في» القلعة البيضاء» يحاول فهم العلاقة الغامضة بين الفَّلكيين والمنجمين. وفي «اسمي احمر» يقوم بقراءة المنمنات التركية والفارسية وبنّاء فعله الروائي عليه من خلال زيارته متحف توبقابي والمتاحف الآخرى التى تحتفل بالفنون الاســلامية. يهتــم باموك بقضية محاكمته عام ٢٠٠٥ عندما قدم للمحاكمة بتهمة الحط من القيم التركية بحديثه لصحيفة سويسرية عما تعرض له الارمن اثناء الحرب العالمية الاولى. الكتاب موزع على محاور. عن الحياة والعمل عن الحياة والكتُّب: حبها قراءتها واعادة القراءة، عن السياسـة والرواية، وعن الرواية والسيرة، الرواية وتبادل الادوار مع كاتبها، الكتابة والرسم. واخيرا عن مدن اخـرى، اول لقـاء مـع الامريكيـين، وعاصمـة العالـم (نيويـورك). الكتـاب فـي النهايـة هـو احتفـال بالاب ومديح له، حيث يبدأ بمقال عن اللحظات الاخيرة لوالده وووفاته وجنازته وما استدعاه من ذكريات عنـه وكيـف انه انسـل الـي غرفة والـده فـي لحظاته الاخيرّة والخبر الذي تلقاه عن موته. ويقول أن «موت اي رجل، يبدأ بوفاة الاب، اولا». تغطى المقالات اهتمامات الكاتب بالكتابة والقراءة وحيأته ككاتب حيث تنتشر في ثناياها رؤى عن الكاتب في تجلياته ولحظاته وتوحده مع مدينته، عزلته مع ابطاله، قرفه من الاحاديث ، ملله من القيـل. ويتحدَّث عـن الاعياد وكيف انها كانت تمثل لجيل والده المتغرب فرصة للراحة من العمل وان العائلة لم تكن تحتفل بها من اجـل الاضحيـة او البعـد الدينـي بـل علـي الطريقـة الغربيـة، وبعد ان يشـير الـي عادَّات الاهـلُ بالاحَّتفاء بالاطفال وتقبيلهم، وكيف مربها صغيرا يعود ليرصد امرا غريبا على النخبة التى كانت تحتفل بالعيد بشرب الخَمـرَ والجلـوس علـي مآئدة الطعـام علـيّ الطريقة الاوروبية, ليدخل من العيد الى مفهوم الروح الجماعية تني تعلم الحيناه التركيه، وهو هنا يقنول انه لا يحن للروت الجماعية بل لذكريات الطفولة. لكن ما يرصده

الكاتب هو عدم الراحة من الغرب لدى النخبة المتغربة وهـو تحول مهم من نخبة، كماليـة او غير كمالية محبة للغرب وعاشفة له الى قلقة منه وناقدة له، ويعتقد أن مشاعر العداء للغرب وان ارتبطت بالمشروع الغربي الا انها تعود الى انتشار الأعلام الجماهيري وكثرة كتاب الاعمدة. وفي هذا السياق يكتب، عن الكيفية التي تلقى فيها خبر احداث ايلول (سـبتمبر) في بلده. ويقُول ان بستاني يعمل طوال يومه في تنسيق ٱلزهور كان أول رد فعل له هو الغضب والشجّب ولكنه اضافّ ان امريكاً تستحق ما حدث لها. وهنا مع حس الغضب والدهشة يشير باموك الى ان عددا كبيرا من الاتراك وحتى المتغربين منهم كان رد فعلهم مقرونا بلكن. هذا لفك التابو عن هذه الموضوعات وبحثها. وهو يقول ان الامر راجع كما يقول الى ثقافة العولمة التي جعلت محاكمته ادت الى اهتمام بالموضوع ومحاولة فحص الاغنياء تحت المجهر طوال الوقت، فالفقراء في الزمن ما حدث للارمن عام ١٩١٦ بطريقة علمية على الرغم من الماضي كانوا يتحدثون عن ثروة الملوك وغناهم في ان الموقف التركي لم يتغير. يكشف باموك عن الفرق بيوتهم المتواضعة اما الان فهم يشاهدون ثروتهم بسن فعل القراءة كاكتشاف وفعله كاعادة تقييم اي العودة للكتب مرة اخرى، فمتلا يقول انه اعجب في ويتابعون حكاياتهم من على التلفاز كل يوم ان لم يكن

على اوروبا الت

اورهان باموك مدينتين، لكن العودة لهذا الكاتب الفرنسي تثير ضيق الطريقة الطالبانية) لرش الحامض الكيماوي على كاتبنا بصوته الذي بدا منتفضا ومتضخما بدرجة وجه امرأة (الغريب ان هذه الصورة مفتعلة ولا اساس كبيرة. يذكرنا باموك دائما بالثلاثين عاما التي قضاها لها مما يعنى ان الكاتب يأخذ معلوماته من الصحف مع في فعل الكتابة، ومن هنا فالمقالات تقدم صورة عنه ملاحظة انكتاب ايران القوميين والاتراك لم يتعاطفوا تضيف لما كتبه في «اسطنبول» والاضافة تتعلق كثيرا مع صورة الفلسطيني)على العموم فان المسألة برؤيته للعالم، رحَّلاته، خطَّبه ومشاركته فيَّ اي كره الغرب وامريكا هيّ مسـؤولية الدول الغنية. فبعيداً عما نراه اليوم من الشك بالاسلام والمسلمين المؤتمرات. مثلًا في ندوة علمية في كوريا الجنوبية والحواجز التي فرضت بعد ايلول (سبتمبر) فالدول يلتقي الروائي الياباني كينزا بورو أوي الذي يحدثه عما تُعرض لهُ من الكتّاب القوميين اليّابانيّين الذي الغربية مطالبة بفهم او الالتفات لروح الفقر والفقراء. شجبوا دعوته لضرورة مواجهة اليابان تأريخها ويخشى باموكان يقود الغرب الطهور الراضي عنه وممارسات جنودها اثناء الحرب العالمية الثانية العالم الى السبيل الذي قاده رجل دوستوفسكي «رجل خاصـة في كوريا والصين. لكن اهم مـا في المقالات تلك النفقّ » عندما قال أنّ (١+١ = ٥) وحينها سيتحول التي تنقل اليناصورة عن قتامة النفس والعودة العالم الى ما صار اليه النموذج الكمالي التركي من الدائمة للطفولة واستعادة تاريخ العائلة والبحث عن سلسلة الى الانقلابات والاحكام العرفيَّة. وما دَّمنا اماكن لموضع رواياته كمخرج يبحث عن امكنة لتصوير نتحدث عن دوستوفسكي، يقدم بوماك قراءة لكتابه « افلامه، الكتَّـاب يظهر الكُثِّير عن باموك, وحدَّته مذكرات من تحت الارض» وهو الكتاب الذي اراده وتوحده ككاتب ومعركته وطموحه من اجل النجاح الكاتب الروسي مقالا طويلا ثم تحول لرواية، وجاء وتأكيده على اهمية الكتابة كفعل يومي وابداعي نتاجا لرحلته له لاوروبا ويكشف باموك انه عندما وتماهي الرواي، كاتبنا, مع الراوي المتخيل واحتفاءه اعاد قراءة الكتاب بعد ثَلاثين عاما من القراءة الاولى، بالرواية كمنتج ادبي عال أن لم تكن المنتج الاهم. لكن ان عداء دوستوفسكي للغرب او النبرة الظاهرة فيه المقالات وان قدمت الكثيرً لكنها لا تحمل لنّا توتر عالمه هي نتاج لغضب الكاتب الروسي ليس على الثقافة الروائي، المؤكد ان باموك كاتب مطلع يتعامل مع عمله الغربية ولكن لأن هذه الثقافة لم ترحل الى بلده روسيا من خلال نسختها الاصلية ولكن عبر النسخ ككاتب بجدية ويطمح ان يكتب روائع على طريقة المقلدة أو «الخردة»، فالكاتب على الرغم من غضبه نماذجه التى يحبها مثل ناباكوف وفولكنر بالنسبة لنقاد في الغرب فان هذا يعرفها يطمح لان يكون جزءا منها وان يطرحها فيّ الوقت نفسـّه. وهنـا ٱســاسُ الفهم الفعل يبدو تجديفا لكن الاصرار على العمل قادر على فغضب دوستوفسكي على المثقفين الروس الذين كانوأ انتاج ادب وتراث مهم. وفي النهاية كان باموك كما تظهر هذه المقالات قادرا على اثبات أن الكتابة والتفرغ يقلدون ويحتفون بكُّل فكرة قادمَّة منَّ الغرب مساو في النهاية لحنق باموك وازدرائه للكماليين وتعاملهم مع لها في عالم ثالث فقير ممكنة، على الرغم من مخاوف والدتة وقلقها على مستقبله. لكن الرواية كتابتها وان الثقافة الغربية. لكن هذا الموقف وان تشابه في الفهم كانت عملا شاقاً فانها تؤدي الى الراحة والرضى مع الكاتب الروسي الاانه يختلفُ من كون باموك لم ويحدثنا باموك عن شعوره عندما انهى روايته ينضرط في السياسة بالطريقة التي انضرط فيها دوستوفسكي في سياسة بـلاده. باموك في كتاباته يراوح بين المجد العثماني القديم واعادة اكتشافه وبين «الكتاب الاسود» كيف كان كريما مع نفسه و اشترى قميصين من ماركة فاخرة وتناول طَعاما «دونر» كباب وارتاح ليومين لا يعمل شيئا سوى ترتيب وتنظيم الكمالية والحداثة المشروخة التي يمثلها الكماليون او العلمانيـة التركيـة، ودعوتـه للحديـث عـن الماضـي بعض الامور العادية. العثماني كالقضية الكرديلة ومذبحة الارمن هي دعوةً

« كاتب من اسرة «القدس العربي» Orhan Pamuk OTHER COLOURS Essays and a story Translated by Maureen Freely 419pp. Faber; London/2007

وطار وبوجدرة يفتتحان صيفا ادبيا ساخنا بالجزائر

الجزائر ـ «القدس العربي»

_من رياض وطار:

يبدو ان حرارة الطقس التي تشهدها العاصمة منذ ايام ت. قد اثرت على المشهد الادبيّ الجزائري والا فكيف نفسر الحرب الساخنة التي اشتعلت مؤخرا بين الروائيين رشيد بوجدرة و الطآهر وطار؟

البداية كانت بالتصريحات الصحافية للروائي رشيد بوجدرة الذي لم يتردد في وصف كتابات الطاهر وطار، في حوار مطول لاسبوعية «السفير» اللبنانية، بالضعيفة ولم ترقَ للعالمية.

وفى نفس السياق خاض بوجدرة فى موضوع رقابة الدولة على الرواية ووصف كتابات وطار ومحمد ديب بالبسيطة التي لا ترتقى للعالمية، ونفى صفة الدولة عن جزائر ما بعد بومدين، وانتقد بقسوة فترة حكم الشاذلي، وقال إن نجيب محفوظ كاتب المراهقين، كما فتح النار على آسيا جبار التي وصفها بالخبيثة والرجعية، وقال بأنه مع حزب الله في لبنان وحماس

ولم تمر تصريحات بوجدرة مرور الكرام عند صاحب رواية «اللاز» حيث دفعت بالروائي الطاهر وطار الي الخروج عن صمته في رسالة وجهها للاعلام، تلقت «القدس العربي» نسخة منها،عنونها بـ «رسالة مفتوحة من الطاهر وطأر الى رشيد بوجدرة» حيث استهلها

«احتراما للرأي العام الذي له نظرة خاصة للمثقفين والأدباء، تنزههم عن التفاهة والابتذال، واحتراما لسن الشيخوخة التي نحن فيها، واحتراما للدور الذي علينا أن نلعبه كطلائعيين نوحد ولا نفرق، ندعو إلى الخير والحق والجمال، ونسعى لأن يقتدي بنا الناس، احتراما لكل هذا، سكتنا عن تهجماتك المسعورة، التي تواصلت منذ ۱۹۸۲ سنة اكتشاف بختى بن عودة رحمه الله، سطوك على كتاب محمد بنيس ونشره في جريدة الوحدة باسمك».

ليواصل وطار سرده «نقول، سيستفيق هذا الرجل، سيراعى ما تبقى له من مكانة، لكن كلماً مرت الأيام، وكلما هبطت أسهمك، ازداد سعارك.

هددتك برفع دعوى قضائية، فسكت أشهرا قليلة، ثم لما تبين لك أن ذلك مجرد تهديد، وأن رئيس جمعية ثقافية محترمة، لن تسمح له أخلاقه بجرجرة كاتب، مهما كان رأيه فيه، إلى المحاكم».

ليبرز وطار في رسالته «مكانتي يا أبا جدرة، هي الأصبع الذي يوجعني، والذي تستغله فتمسكني منه، لو أنك تتعرض لكّتاباتي بالنقد والتحليل، وحتى بالشتم والقذف وتزوير الحقائق، لما اعترضت، فهذا حقك، وحق جميع الناس.

لكن أن تقذف وأن تقذف، بكل التعابير غير الأدبية وغير الأخلاقية، مفتعلا خلافا شخصيا، أو دفاعا عن هذا أو ذاك، بينما المسألة وما فيها، هي سقوطك من عليائك، يوم مددت يدك إلى كتاب محمد بنيس، «بيان الكتابة». ويقول صاحب رواية الزلزال «يا أبا جدرة، أعلم أنك تعانى مشاكل هوية وانتماء، فلا أنت من عين البيضاء، حيث عبر أهلك، ولا أنت من جيجل حيث مايزال يقيم البعض من أهلك و لا أنت من تونس، حيث زاولت

مراحل التعليم وما تتطلبه من سنوات، ولا أنت من الجزائر التي لم تدخلها، إلا بعد الاستقلال زاعما، وأنت المولود في أعمار أنك حملت البندقية وحررتها، وما تقرُّ بك المقام، حتى غادرتها إلى إسبانيا، وما إن عدت إلى الجزائر، حتى غادرتها نحو فرنسا (أتذكر يوم جئتك صحبة الأستاذ الطاهر بن عيشة والصحافي المتخفى يومها بوزيد كوزة، إلى الثانوية بالبليدة حيث تدرس، أدعوك إلى الالتحاق بمنظمة المقاومة الشعبية، أو على الأقل استنكار الانقلاب على الجمهورية، ١٩ حزيران/يونيو ١٩٦٥ أرجعتنا خائبين).

ولم يتردد وطار في التصريح لبوجدرة «عدت إلى الجزائر (فاتحا لصالونات الوزراء ورجال الأمن ورفاق السوء، ومرافقا للرؤساء).

وبالإضافة إلى إشكالية هوية، هناك إشكالية انتماء، فلا أنت شيوعي يناضل بغير ادعاء، ولا أنت عدمي، يعيش الحالة، لا أنت من المفرنسين و لا أنت من

ليختتم وطار رسالته متسائلاً «يا سي رشيد أبا جدرة، قبل أن أقول لك بكل إلحاح: دعنا نشتغل فوقتنا أضيق



الطاهر وطار

من أن نضيعه في الترهات، أسألك. ماذا يكون موقفك ممن ثبتت عليه السرقة بجميع الأدلة القاطعة؟ (وهي في حوزتي وقد تنشر في كتأب كظاهرة جزائرية)، هل يستعيد هذا اللص احترامه ومصداقيته ذات يوم في

القضية الفلسطينية أمام خطر التصفية

دمشق_«القدس العربي»

حاولة جديدة للكاتب التونسى توفيق المديني يُعيدنا عبرها إلى مسألة قيام الكيان الصهيوني عام /١٩٤٨/ على أرض فلسطين، باعتبارها الخطوة الأولى ضمن مُخطط استعماري يستهدف المنطقة كلها، أو تجزئة العالم العربي لضمان تخلفه. الكتاب الجديد صدر مؤخراً عن دار «الفكر» بدمشق

عبر (٥٦٠) صفحة من القطع الكبير، توزعت على مقدمة وخاتمة وعشرة فصول، ويقوم هذا العمل كله على فكرة أنّ الكيان الإسرائيلي مرتبط أساساً بحركة الرأسمالية العالمية، والتي انتقل مركزها من أوروبا إلى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية. هذه الفرضية يحاول المؤلف أن يتقرى ملامح صحتها في الربط بين أهداف الوجود الصهيوني، والمخططات الاستعمارية في المنطقة، ليصل إلى بديهية خيار المقاومة الفلسطينية، من حيث أنها خيار استراتيجي للأمّة العربية، أبقتها حيّة خلال النصف الأخير من القرن المنصرم، وأبقى القضية الفلسطينية حيّة أمام خيار التسوية بالشروط الإسرائيلية والأمريكية. الاستنتاج المهم في دراسة المديني الطويلة أنّ تحرير فلسطين ليس مشروعاً يوتيبياً لحاكم عربي، ولا هو مشروع حزب نهضوي أو حركة أصوليّة أو طبقة اجتماعية، بل هو جزء من المشروع القومي الديمقراطي النهضوي الذي يشمل تيارات الأمّة كلها، ولم يكن النضال لتحرير فلسطين منفصلاً عن المشروع القومي الديمقراطي المعادى جدياً وفعلياً وراديكاليا للإمبريالية الأميركية وإسرائيل والمستند إلى قوة الشعب العربي وإلى إجماع الأمة بأكملها. ونحن بعد قراءة الكتاب لا نجد أنفسنا على خلاف مع

الكاتب في رؤيته للمشروع الصهيوني/ الإسرائيلي، لكننا نتساءل عن المشروع القومي الديمقراطي النهضوي الذي يشمل تيارات الأمَّة كلها؟ هل هو مشروع قائم حقيقة وعلينا الانضواء تحترايته، أم أنه مُجرّد تمنُّ، يركض أمام الواقع العربي المتردي كما يهرب السراب من أمامنا في صحراء القحط التي

المشروع الإسرائيلي/ الصهيوني حقيقة واقعة ما زالت تتحرك باتجاه تحقيق كامل أهدافها المرتبطة بالمشروع الاستعماري، كما يقول المديني، لكن ما لم يقله صديقنا: أنّ نجاح ذلك المشروع لم يكن له أن يتحقق ويستمر إلا في ظل غياب المشروع القومي الديمقراطي النهضوي للأمة العربية، وغياب كل من مكوّنات تسميته

أحمد المديني*

■ حين يخرج الرجل العجوز، الذي هو أنا، إلى الشارع وحده، يكون وحده. حيثما يذهب أكون وحده.

ذلك أنه ولد، وعاش، ويتمنى أن يموت، كالكلب، وحدَه. تفاصيل هذه الحالات والرغاب لا تعنى إلا هو وحده.

ولأن الرجل العجوز كان جالسا وحده، فقد جاءه من يفسد عليه، بالطبع، وحده. الفتاة الوحيدة التي دخلت الحانة، رمقها بحسرة، آه، لم تكن وحدها، وهو دائما وحدَه!

لأنه لا يحب أن يطفئ الشمعة الأخيرة، غفا أو لا ثم استسلم للنوم كطفل، أو كجدول، فى نهر زمان طويل، ترعاه أمومة قديمة. وفى الأخير، قبل كل أخير، احترق وحده!

عادة ما يخرج وحده من وحده. كلما رأى ذبالة الشمعة ترتعش، يخاف أن تنطفئ، ويداه سيعم الظلام، ليعود ، كما في كل مرة، كالعادة وحده.

سيقول، كما في كل مرة، انتهى النهار، قبل الوقت أو بعده، أو بينهما، سيان عندى.

الرجل العجوز وحدء

كُلُّ دَقْيَقَةً. مَا الَّـذِي يدَّفَعَ فَلسَـطيني مَتَّطلُـبن (علَّى

سيعود يفكر، كلا، الفراش الآن أليَقُ بي، مبكرا، لأحافظ على صحتي من أجل نهار آخر،

صباه بكتب فيكتور هوغو خاصة البؤساء وقصة

لكن، أي غد هذا؟ لمن أستيقظ؟ ما خطبى؟ الصباح يدخل من النافذة لا أسمعه يكلّمني، جارة شمطاء عكازها يقول صباح الخير، أصمت دونه، خير لي منها أن أبقى وحده.

الرجل الذي كان كما هو معلوم، كالعادة وحده، لا بأس من التكرار، فهو يقول ويعيد الشيء وحده، دخلتْ إلى الحان فتاة في ريعان الشباب، شباب زوجته، تلك التي ماتت من قديم، متى ماتت؟، وتركته وحدّه.

رأى الفتاة كالوبر، كالسحاب، كغياب طال، أخيرا حضر، وهي تخطر في الهواء، خطوة هنا وتجلس قربه، خطوة ثانية، لعلها ثالثة، وأخيرا تجلس جنبه، الرجل الوحيد الذي قديما ترمّل، فوق كرسيه تململ، تساءل، حك أنفه كعادته، حمحم مثل حصان، ربما تفاءل.

دعا ريعان شبابها إلى كأس وقد تفتح قلبه، نَخُبتْ في صحتك يا .. وأغدقتْ عليه وجهها، فتاةُ الوبر والقشدة كانت كريمةً فزادته ضحكة وُقبلة، الرجل العجوز شكر الله، هو من دَهر لم يشمَّ زهرة.

قال الرجل العجوز إنه ربما منذ اليوم لم يبق وحِدَه. تلفُّتَ ذاتَ اليمين، ذاتَ الشِّمال، ازدهي طاووسا ينظر حوله. تلمُّظت شفتاه، اشتهاها مرة، فأبقاها على حافة الكأس برهة. خلسة تسللت يدُّ مجعدة، خجلى، طبعت على الخدّ رعشة.

وإذن، فأنت تحضر هنا كل يوم، في هذا الركن تجلس وحدك. نعم، كما ترين، وإن سامرني آخرون،عداي لا يراهم أحد. قد لا تفهمين، لأنهم وحدهم .. وهل يأتون؟ وأجل، لكن أحدٌ، أحد. كيف هذا؟ ـ ببساطة، شاخ الدهر وصار كل وحده في بلد.

بسرعة استدرك الرجل العجوز، خوفا من أن تطير الفراشة البيضاء، ظن أنه نشر أمامها سحابة كآبة لم يقصدها، فلوَّث حولها الهواء. ـ لا تقلق، بدوري سعيدة ـ أكاد لا أصدق، لا أريد أن أغرق في الهباء. ـ هذا، لأنك عشت يا ..طويلا وحدك، والآن... قولي غدا أو بعد غد.

في كل حال مضطرة الآن للانصراف، وسوف...سوف تعودين. ـ غدا

- إن كان يرضيني؟ - طبعا، ما أجمله هذا الرضا وإذن، لنقل اتفقنا - أي

ـ بكل تأكيد، اللهم.. ـ ماذا؟ ـ أن تفضل البقاء، كما تحب، وحدك! ـ نسيت أن أسألك، هل ستأتين لأنك تشفقين عليّ أم لأنك فعلا ترغبين؟ ـ لماذا تريد أن تعقّد الأمور ـ كأني بكِ تقولين ألهذا السبب تمعن في

- حسنا، افترض أني أرغب - هذا يناسبني - سنقول غدا ما دام الأمر ـ ستجدينني في التاسعة، كالعادة، هنا ـ فهمتُ، سأجدكَ ككل ليلة

- لا شيء أكثر من هذا يفرحني، خاصة إذا كنتِ حقا ترغبين. ـ لكَ ما شئت، إنما أحذرك، فإنّ جئتُ غدا، وبعدُ غد، فبعدهما، فقد لا

تبقى وحدك!

ولما آوى الرجل العجوز إلى فراشه عاد يصغى إلى كلام الفتاة من جديد، وراح يتأمل معه ريعان الشباب، يصل إليه تهامس خفي ووشوشات قريبة، وقبالته غرف نصف مضاءة، وإلى جواره ما يتخيله بقية ذبالة ترتعش، يراها آيلة إلى الانطفاء، فيما هو يجدف في بحر

*كاتب من المغرب



مقالة في المقارنة!

بسام الهلسه *

عن ملاحظاتي الأولية التي ترد في سياق المقال صحتها!!

عليها صفة «شهادة عيان» من باب التحوط...

شابهها من البلدان السعيدة!!

■لم أقم بدارسة وبحث استقصائي مقارن للموضوع.. لكن هذا لا ينفي

ولأنه يمكن ويحق لكل قارئ وقارئة أن يطعن في دقتها، فإننى ساطلق

أما بالنسبة لموضوع المقالة، فهو يتعلق بالمقارنة بين الإنسان والحيوان.. علما بأنه ولوقت طويل كان «الناس» مشمولين بلفظ «الحيوان» العام

حتى تم «تخصيصهم» بمسمى خاص بهم، وليس بيعهم للقطاع الخاص كما يفعل «الليبراليون الجدد» بالمؤسسات والشركات وحتى الأوطان..

فالناس ظلوا ملكاً عاماً حصرياً للسلطات الحاكمة في بلادنا العربية وما

أول ما لاحظته من فرق بين الناس والحيوان (وقد اتبعت منهج الملاحظة

والمشاهدة المتكررة التى وضع أسسها المفكر النهضوي العلمي البارز،

اللواء المطرب «محمد عبدالوهاب» في أغنيته المعروفة: «احب أشوفك كل

يـوم!») هو أن الحيوانات تحظى بقدر أكبر من «الحرية» (بالطبع عدا تلك

وداليلي على ما أقول هو أننى لم ألاحظ وجود أجهزة أمنية، ولا حدود

دول، ولا شركات خاصة تتحكم بالموظفين، ولا فضول جيران حاسدين

وهي ميزة يفتقدها بنو الإنسان الذين أفنوا أعمارهم في بناء وتطوير

وتحسين أغلالهم، بعد أن كانوا «لقاحا» كما يقال عن بعض قبائل العرب

وثَّاني هذه الملاحظات، أن معشر الحيوانات لا تعرف الكذب والنفاق

والخدّاع الشائع والمتداول عند البشر، ليس كأخلاق شخصية فقط، بل

فللحق أننى لم أعثر على «مجلس أمن» أو» هيئة أمم متحدة» أو» ثمانية

لكن طول المعايشة بيَّن لي أنها خيرا فعلت بعدم تبنى مثل هذه المؤسسات

التى لا تزيد عن كونها أدوات كبرى بأيدي الأقوياء للضحك على ذقون

وهو ما لا تقره أنظمة الحيوانات وتقاليدها وقيمها التي لا تتقبل التفرّد

بالهيمنة، ولا الملكية الاحتكارية للقلة، فالخير يجب أن يعمّ الجميع بشكل

وفي هذا المجال فإنها تفضل اتباع «غريزتها» على قبول «عقلانية»

وهو ما قصده الشِّاعر الجاهلي «الشنفرى» صديق الحيوانات المتوحشة،

ثالث ملاحظاتي المقارنة، هو ان الحيوانات التي لم تعرف مثلنا الثورات

الصناعية، والالكترونية، والمعلوماتية، لم تدمر بيئاتها ومجالاتها

وهي تعيش -مالم يجبرها الإنسان على غير ذلك- في وفاق وانسجام

معها، الأمر الذي جعلها لا تعانى ما نعانيه من «اغتراب» فانتفت حاجتهاً

أما ما قد يقال هنا عن «جنون البقر» فهو عائد لسببيه «البشر»! كما أفاد

واللائذ بها فراراً من جحود «الأهل»، بقوله في اللامية المنسوبة له:

في الجاهلية الذين لم يدينوا بالطاعة لـ» مُلك»!!

كمؤسسات اجتماعية ودولية لها مكانتها المرعية المهيبة!

فظننت، أول وهلة، أنها كائنات غير متطورة مثلنا!

الشعوب الضعيفة واستغلالها!

وفى الأرض منأى للكريم من الأذى

إلى الأطباء النفسيين والمصحات العقلية..

وفيها لمن رام القلى متعزِّل!

ولي دونكم أهلون: سيدٌ عملسٌ

وأرقط زهلول، وعرفاء جيأل!

كبار» أو «صندوق نقد» أو «بنك دولي» في المجتمعات الحيوانية!

التي اعتقلها الناس ووضعوها في منازلهم أو في حدائق خاصة)!

إسدال الستار على المهرجان الدولي لسينما المؤلف في الرباط:

لجنة التحكيم تتوج فيلما إيرانيا وجائزة الجمهور لأمريكا والجائزة الكبرى لألمانيا

الرباط-«القدس العربي»

ـ من الطاهر الطويل:

أسدل الستار في العاصمة المغربية على مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف بالإعلان عن جوائز الدورة الرابعة عشرة التي كانت من نصيب أفلام قادمة من المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية وسورية وبولونيا وكرواتيا

وهكذا فاز الفيلم الألماني «سعادة إيما»Le Bonheur dEmma للمخرج زفين تاديكن بـ»جائزة الحسـن الثاني» الكبرى. يـدور الفيلم حـول علاقة عاطفية مفاجئة تتشـكل ما بين شخصيتين تعيشان في الوحدة والعزلة القاتلة: شخصية «إيما» الشابة الغارقة في الديـون والتي تعيـش وحيدة في ضيعة مخربة للعائلة مع حيواناتها، و شــخْصية «ماكس» بائعُ سيارات الذي يضطر ـ تحت وطأة اكتشاف إصابته بمرض السـرطان_إلى سـرقة المال مـن صديقه، لحجز تذكرة السـفر بالطائرة إلى بلاد بعيدة، وفي الطريق يتعرض بسيارته لحادثة، حيث يجد نفسـه في ضيّعـة «إيما»، وهنا يكون اللقاء الإنساني الذي يجعل الرجل المذكور بالنسبة للشابة التي تعاني من فراغ عاطفي بمثابة هبة من السماء.

أما جائزة الجمهور فكانت من نصيب الفيلم الأمريكي «داو د وليلــى» David and Layla للمخرج جاي جو نروي. ويتناول الفيلم قصة صحافي يعمل بقناة تلفزيونية يجد نفسه في دوامة مغامرة حب جديدة، مع أنه مرتبط بعقد خطوبة مع إحدى الفتيات. ومن ثم، يجد نفسـه محتـارا بين مطرقة الحب الجارف الجديد وسندان الزواج المرتب.

وفاز الفيلم المكسيكي «قطع غيار» Pièce détachées للمخرج آروون فيرنانديز بتنويه خاص وكذا بجائزة النقاد. يحكي الفيلم قصة الطفل «إيفان» الذي يعيش مع عمه «خيمي» التاجّر الفاشـل المختص ببيع قطع الغيار. ولأنهما يحلمان معًا بحياة أفضل، يعملان على توفير أموال للهجرة السرية إلى ش يكاغو. حـين يكتشـف «خيمـي» أن كلفـة الهجـرة مرتفعة، يحرض «إيفان» على سرقة قطع غُيار السيارات. فيقحم الطفل أحد أصدقائه في عمليات السرقة، لكنهما يكتشفان متأخرين أن نيات أخرى تحرك التاجر «خيمي».

وآلت جائزة لجنة التحكيم لفيلم «الدفتر» Le Cahier للمخرجـة الإيرانيـة هانا ماخملبـاف● يسـلط الفيلم الضوء على مآسي حرب أفغانستان، ويطرح أسئلة محرجة حول مستقبل أطفال يتشربون العنف منـذ سـن مبكـرة. فتحت تماثيل بوذا القديمة التي دمرها «طالبان»، تعيش آلاف الأسـر داخلُّ الكَهوف. تنصت الَّطفلـة «بكتاي» طوال اليوم إلى الجار الصغير وهو يستظهر الحروف الأبجدية، فتقرر ولوج المدرسة متصدية لكل الأخطار.

وحصل المضرج الكرواتي أوغنيين اسفلسيس على جائزة الإخـراج عن فيلمه «أرمـين» Armine الذي يـدور حول حلم أحد الفتيان في ولوج عالم السينما. فمن أجل الظفر بدور في فيلم عن حرب البوسـنة، يسـافر الطفل «أرمين» صحبة والده من بلدته إلى مدينة زغرب، لكن الحافلة تتأخِّر في الطريق... فيبقى الحلم معلقا بشرط الوصول في الموعد.

في حين نال جائزة أحسن دور رجالي المثل السوري فايز قَزق عـن بطولته في فيلم «خــارج التغطّية» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد. تدور أحداث الشريط في دمشق، حيث يجد بطل الفيلم نفســه مســؤولا عن أسـرتين: ٱسـرته وأسرة صديقه السـجين منذ عشر سـنوات، ومع تقدم الأحداث تتعقد

العلاقة بينه وبين الأسرتين قبل أن يفرج عن صديقه. أما جائزة أحسن أداء نسائي فكانت من نصيب المثلة البولونيـة إفيلينـا فالنيـداك عـن مشـاركتها فـي فيلـم «قـدر سـتيفيك» Le destin animé (Tricks) وجــاً ء في مُلخص الفيلم: يحرك سـتيفيك_ست سنوات_عددا من الأحداث التي يظن أن من شــأنها أن تعيــد له أباه الذي غــادر بيت الزوجية ّ، ينجح الطفل في استدراج أبيه أمام البيّت حيث أمه، ومع ذلك لا يجد الأمور كمّا يشتهيهاً.

والجدير بالذكر أن لجنة التحكيم الدولية للمسابقة الرسمية للمهرجان تشكلت من الأشخاص الآتية أسماؤهم: أندري زيلاوسكي (مخرج بولوني)، كريستيان لوروي (ملحـن بلجيكـي)، فلاديميـر مارين (منتـج رومانـي)، حيدر حيدر (كاتب سـوّري)، إكرام القباج (فنانة تشُّكيلية مغربية)، سـمان سـلور (مخرّج إيراني)، بارسـيلو فرانسيسكو (كاتب سـيناريو إسـباني)، إيفا لومّوان (مخرج فرنسـي)، ياسـمين قصاري (مخرجة مغربية)، دنون سميت (مخرج أمريكي)، بيتار سكارليت (مدير مهرجان أمريكي). لكن منظمي المهرجان أفادوا أن رئيس لجنة التحكيم تغيب لطروف صحية، وأعلنوا أنه سوف يتم تكريمه خلال الدورة المقبلة.

نتائج طيبة

أعرب عبد الحق المنطرش رئيس المهرجان عن ارتياحه لنتائج مهرجان الرباط السينمائي الدولي، وقال إن أفلام هذه التظاهرة استطاعت استقطاب جمهور غفير قدّر عددها الإجمالي بـ ١٩١ ألف متفرج، معتبرا ذلك رقما قياسيا يحقق لأول مرة في المهرجانات السينمائية بالمغرب، وخلال الحفل الختامي للمهرجان الذي احتضنه مسرح



لقطة من الفيلم الإيراني «الدفتر»



لقطة من الفيلم الامريكي «داود وليلي»

محمد الخامس في الرباط عشية السبت، أوضح المنطرش أن المهرجان حقق جاَّنبا أساسيا من أهدافه والمتمثل في المساهمة في تكوين حس جمالي لدى المتقلي، وذلك من خلال الجامعة التدريبية المختصة التي أقيمت في إطار مهرجان الرباط، كما تحدث عن أهمية اللقاء الذي عقده المخرج السوري نبيل المالح مع عدد من الطلبة والمختصين حول الدرس السينمائي، وكذا عن اللقاء الذي عقد بين مهنيي وموزعي الأفلام السينمائية المغاربة ونظرائهم الأوروبيين والذي أسفر عن تأسيس شبكة

لتوزيع الفيلم المغربي في أوروبا. ومن جانبه، تطرق حمادي كيروم مدير المهرجان إلى أهم العناصر التي ميزت دورة هذه العاَّم، محددًا إياهًا في: إبراز التعدد الثقافي، و تجسيد التميز الجمالي، والرفع من ذوق الجمهور المغربي. وقال إن مهرجان الرباط ليس مناسبة للتسلية أو لإضاعة المال العمومي، وإنما هو مشروع ثقافي كبير، بهدف تحصين الهوية المغربية ضد التطرف الانحلالي بكل غواياته والتطرف الانغلاقي بكل أشكاله، وجرى خلال حفل الاختتام كذلك تكريم لطيف لحلو

أحد رواد السينما المغربية الذي اشتهر بأفلام معروفة بدءا بـ»شـمس الربيع» وصولا إلى «سـميرة في الضيعة»، وأيضا الإعلامية والمثلة المغربية بديعة ريان. كما سلم المهرجان جائزة للنجم المصري فاروق الفيشاوي. وقبل بضعة أيام، أقيم أيضا حفل تكريم للنجمة نادية الجندي. وتميزت سهرة إعلان النتائج بحضور عدد من نجوم الدراما المصرية من ضمنهم أشرف عبد الباقي وكذا ثلة من

بذلك «ثور» رفض الافصاح عن اسمه «تواضعا» وليس «خوفا» كما يفعل وحينما أثرت مع بعض ممثلي الحيوانات ما يقوله الناس عن «شريعة الغاب» حيث يأكل القوي الضعيف..؟ حكوا حتى الاغراق.. وقالوا: لا تعيدها.. عليكم بأنفسكم!! ولأن المقارنة بين الأمتين والحضارتين: (البشر والحيوانات) لا تتضح بذكر الفروق فقط، فإنني سأذكر هنا ما لاحظته من تشابه عميق بينهما، وهو ما تبدى لى منَّ توق بيِّن لدى البشر بـ» الحيونة» كما يقول أهل لبنان؛ وهي «حيونة» تتبدى تحت قناع الاحتقار الذي يتظاهر به الناس للحيوانات عندما يشتمون أحدهم الآخر فيصفه ب: كلُّب، خنزير، فخلف عبارات التحقير ثمة احترام وتقدير كبيران يكشف عنهما إطلاق

البشر أسماء حيوانات على أبنائهم وبناتهم وهو أمر مفهوم يدل على رقى وحنين للعودة إلى الأصول! لكنَّن ما أثار انتباهي أكثر، وأكدلي أن الأمريتجاوز الاحترام والتقدير،

إلى النظر للحيوانات ك»مرجعية»، أهو إطلاق عامة الناس أسماء بعض الحيوانات «المميزة طبقياً» على فئات منهم كونت ثروات طائلة بطرق

ففى الأردن يصفونهم ب» الحيتان»! وفي العراق يسمونهم «الفراهيد» وهـو جمع «فرهود» أي الكلب السمين المنعم! أما في الخليج فيقال لهم «الهواميـر».. جمع «هـ أمـور» أي السـمك الكبير المفترس! فيما يسـميهم المصريون «القطط السمان» تمييزاً لهم عن سائر «القطط الشعبية» الهزيلة التي لا تكاد تجد كفاف يومها!

وكنت أريد المضي في المقارنة أبعد وأعمق، لولا «النصيحة» الثمينة التي تدمها لي «حيوان ما بعد حداثي» من منظري: «مركزيــة القارئ»، بأن أترك مواصلة هذه المهمة للقراء والقارئات.. وهو ما أتوقعه منهم!!

* كاتب من فلسطين alhalaseh@gmail.com

عن «نيغاتيف» لمسرح أبعاد: الهـروب نحـو الحـ

عبد الفتاح السايحلي

■برهان واضح على مسرح البحث Théâtre de la recherche، وبقاعدة بدأت ملامحها تظهر جيدا من خلال تواتر الأعمال المسرحية لفرقة «مسرح أبعاد»، يندرج العمل الجديد لهذه الفرقة الفتية في الوجود والسنّ، والعميقة في التجربة والاشتغال، ويتعلق الأمر بمسرحية «نيغاتيتف» التي أعدها المخرج المسرحي عبد المجيد شكيرعن رائعة الكاتب الجنوب إفريقي أشول فوغارد «مكان مع الخنازير»، والتي انتقلت منّ خلاَلَها فَرقةَ « مسرح أبعاد » إلَى الْعزفَ علَّى مقام آخرً يختلف عن المقامات السابقة التي كانت كلها تتأسس على نصوص لكتاب عرب (سعد الله ونوس، ممدوح عدوان، غنام غنام...)، وعلى تيمة تختلف، بدورها، عن التيمات السابقة (الفساد، السلطة، الاغتصاب والشَّرفُّ...)، لقـد اختـارت «أبعاد » هذه المرة بعدا آخر يُنضاف إلى تجربتها، ويتعلقُ الأمر بنص عالَى، عملُ الإعداد على تِبييئه دون أن يستنبته في العمق الغربي، لأَن التيمة الأساسية غير محدودة ببيئة محددة، فهي تيمة تحلق في المطلق، وتتعلق بالإنسان في مواجهتة لخُوفه وجبنةً، وقدرته أو عدمها على التحرر من هذا الإحساس، من هنا فالنص يمتلك هذه الخاصية في

لانسحاب على بيئات مختلفة..إنه ببساطة ينسحب على الإنسان في معناه العام والمطلق دون التقيد بحدود ما، والدليل على ذلك أنه نص لكاتب من جنوب إفريقيا، امتتح جوهر حكايته من واقعة حقيقية ذات مصدر روسي، لكنها كانت قادرة على التعبير عن إحساس الجنوبُ إفريقي بالحاجة إلى التّحرر وَإثباتُ النذات تجاه النظام العنصري..وهو إسقاط قائم/ممكن على أجواء أخرى شرطها هذه الحاجة إلى التحرر.

من هنا اكتسب النص قوته، لكن ما جعله أقوى هو الإعداد الدراماتورجي الذي كثفه بشكل مركز، بحيث صار العرض في حدود ساعة واحدة وربع الساعة، بينما يتطلب النص الأصلى ساعتين ونصف الساعة من العرض على الأقل. هذا ببالإضافة إلى اللغة التي أعاد بها الإعداد كتابة النّص، خصوصا في اللحظات الشاعرية التي ميزت مونولوغات «بافيل» أو الحوارية التي انتهت

بها المسرحية بتناوب بين «بافيل» و«براسكوفياً ». وبالانتقال إلى العرض، أرى أن الإخراج استطاع أن يرسم أجواء خاصة لتيمات الجبن والخوف والتوجس من خلال أدوات إخراجية ذات إيحاء تعبيري يمنح المشاهدة صورا جميلة من خلال حركات المثلين، وقفاتهما، صراعهمـا، تموقعهما في الفضاء...ومن خلال استغال الإضاءة الذي جمع بين التعبيرية والجمالية.. ومن خلال الموسيقي والمؤثرات الصوتية التي كانت تحوِّل

اللحظة الدرامية، وتتتبع تعاقب المشاهد دون إحساس بالانتقال أو الإظلام ..غير أن السينوغرافيا كانت صورة مشهدية مستُقلة تلقي بظالال جمالها حتى قبل بداية العرض، من خلال الاستغال على تناثر القطع واللون الغامق ذي الإحالية على الحقبية من جهية والأجواء النفسية من جهة أخرى.. لقد استطاع التصوران السينوغرافي والإخراجي أن

يمنحا للممثلين عائشة منافُ (التي تستحق أكثر من إشادة على حضورها الرائع) ومصطّفى قيمي (الذي يستحق أكثر من تنويه على المجهود الذي بذله) مساحة مفتوحة للعب ولإبراز قدراتهما التمثيلية التي جعلتنا في بعض لحظ أت العرض نحس أن بالإمكان تقديم المسرحية بالمثلين في فضاء فارغ والإضاءة فقط، دونماً حاجّة للديكور، خصوصا وأن أداّءهمًا يقف وراءه وعي سيميائي في تصور الإخراج، جعل للرمزية والإيحائية مجالاً واسعاً ينضاف لشاعرية لغة النص وقوته، مما منح العرض قدرة فائقة على شد المتلقى، وتطهر أمثلة هذّه الرمزية من خلال حمل «بافيل السطلين غير متساويين وهو يتحدث عن كونه لن ينعم بمحاكمة عادلة، أو من خالال استحضار الخنازير عن طريق حفنات التبن التي يمسك بها «بافيل» أُو «براسكوفيا»، أو من خِلال الحاّلات الخاصة التي ترسمها الإضاءة سواء لأجواء الحرب أو لليلة عودة «بافيل»...وهي

كلها اشتفالات راهنت على الصورة والمشهدية، ومنحت العرض جمالية خاصة. بذلك تصير «نيغاتيف» بعدا جديدا ينضاف إلى ريبيرتوار «أبعاد»، مع أن أغلب من شاهد العرض فوجئ أنه لم ينل دعم وزارة الثقافة لأ إنتاجًا ولا ترويجًا. وأحس، بالقابل، أن ثقة الصندوق العربى للثقافة والفنون الذي دعم هذا المسروع لم تكن مبنية على الفراغ، بل إنها ثقة في محلها وإن أكدت مرارة أنْ « لا كرامة لنبي بين أهله »...

الفنانين المغاربة والأجانب.

ورقة تقنية للمسرحية

العنوان: «نيغاتيف» عن نص «مكان مع الخنازير» جهة الدعم: الصندوق العربي للثقافة والفنون الإعداد والإخراج: الدكتور عبد المجيد شكير التشخيص: عائشة مناف ـ مصطفى قيمى السينوغرافيا: عبد اللطيف مفيد الموسيقي: يونس الرايد الإضاءة: عبد الفتاح لمكشط الملابس والمكياج: فتيحة بلوك إدارة الخشبة: منير أوبري المحافظة العامة: مصطفى الباين.



مشهد من «نيغاتيف» (القدس العربي)



شهادة تنويه خاص بالفيلم الوثائقي «أسطورة غرناطة» لحسين مجدوبي في مهرجان مرتيل المغربي

مرتيل (شمال المغرب) ـ «القدس العربي»

- من وائل زهير:

12 القاسُّ

أسدل الستار على فعاليات مهرجان مرتيل السينمائي في دورته الثامنة الأحد الماضي بفوز الفيلم القصير «سلام وديمتان» للمضرج المغربي محمد بنعم_راوي بالجائزة الكبرى ويحكى قصة مواطن (سلام) يعود إلى مسقطر أسه بعد مرور ٢٥ سنة، ليكتشف أن الأشخاص قد تغيروا وأن الأماكن أصبحت

قاحلة، فيشرع في تذكر طفولته، خاصة

اليوم الذي أراد فيه أن يرى سلسلة الرسوم المتحركة. وحصل الفيلم الإسباني «أنقذني» للمخرج خافيير فييكا على جائزة الجمهور، في ما حاز مواطنه المخرج والسيناريست أدواردو شابيرو جاكسون على جائزة التحكيم عن فيلمه «إضاءة من إسبانيا»، ومنحت جائزة تقديرية

لفيلم «وقت الغذاء» للمخرج الكوبي جيرالدين أورطاً. وفي الفقرة الخاصة بالأفلام الوثائقية حصل على الجائزة الكبرى للمهرجان مناصفة كل من فيلم «الثوار الجدد» للمخرجة المغربية بشرى إيجورك و فيلم «بانشو فيا» للمخرج المكسيكي فرانسيسكو طابو وادا طابون، في حين حصل فيلم «أسطورة غرناطة» للمخرج المغربي حسين مجدوبي على

تنويه خاص من لجنة التحكيم. وفيلم «أسطورة غرناطة» من إنتاج مؤسسة الأيام لإعلام التي تصدر أسبوعية «الأيام» وشركة غرناطة للإنتاج السمعي البصري ويعالج أسطورة هذه المدينة الأندلسية التي كانت آخر معقل للعرب في اسبانيا والتي شهدت طردهم والقضاء على الحضارة العربية ـ الأمازيُّغية والتي تشهُّ عودة للمهاجرين وخاصة المغاربة في الوقت الراهن بكل ما يحمله ذلك من أسطورة استعادة العرب للمدينة وما ينتج عن ذلك من أحكام مسبقة. والفيلم جرى إخراجه على الطريقة الأمريكية الخاصة بقناة «Canal History» من خلال توظيف الوثيقة التاريخية من صور ولوحات تشكيلية واتفاقيات ومآثر تاريخية في إعادة كتابة التاريخ.

وشهد مهرجان مرتيل ندوتين مهمتين، الأولى حول مستقبل الفيلم القصير المغربي والإسباني والثانية حول «الفيلم الوتائقي وكتابة التاريخ» والتي خلفت نقاشا مهماً، حيث كان من ضمن المشاركين مولاي إدريس الجعيدي ومحمد بكريم والاسباني فرانسيسكو خوسي غوتيريث موراليس، وتمحورت التدخلات حول أهمية الفيلم الوثائقي خاصة التاريخي منه والمراحل التي قطعها، وإنشاء الفيلم الوثائقي لغة بصرية مختلفة عن اللغة السينمائية المتعارف عليها كلاسيكيا، وعاب بعض المشاركين على التلفزيون المغربي إهماله للفيلم الوثائقي في الوقت الذي تأتى قناة الجزيرة الوثائقية لتنتج أفلاما وثائقية حول المغرب بنظرة مشرقية محضة، ثم اختلاط المفاهيم لدى الكثيرين بين السينما التسجيلية والريبورتاج التلفزيوني والفيلم الوثائقي في حلته الحديثة التي بدأ معها يتحول إلى فنّ قائم بذاته. كما اعتبر البعض أ تجربة الجزيرة الوثَّائقية لا تصل إلى مستوى الجزيرة الخاصة بالأخبار بحكم

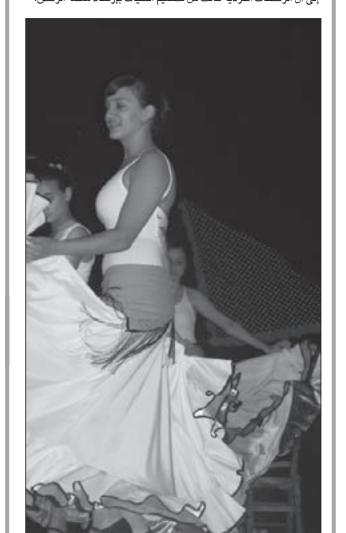
أن شركات صغيرة هي التي تحتكر فيها الإنتاج دون تعميمه على الجميع. وانتهت الندوة إلى خلاصات أهمها، غياب صناعة الفيلم الوثائقي في المغرب في الوقت الـذي شهد تقدما ملحوظا في الغرب وينافس الأُفلامُّ السينمائية، ضرورة استعادة المغرب لأرشيفه الصورى البصرى لتوظيفه في الأفلام الوثائقية، وان كل تأخر من طرف القناة الأولى والثانية في دعم الفيلم الوثائقي يعني إفساح المجال أمام الشركات الأجنبية لكي تنتج الصورة السمعية البصرية وفق أهوائها ومفاهيمها كما حدث مع كتابة تاريخ المغرب

شكلت الدورة الثامنــة لمهرجان مرتيــل المتخصص في الســينما المغربية والاسبانية والامريكية اللاتينية قفزة مهمة في مسار هذا المهرجان الذي تعهد منظموه وعلى رأسهم المدير أيوب الأنجري البغدادي بتقوية فئة الأفلام الوثائقية حتى يصير مرجعًا لهذا الفن الجديد.

استهوت القلب قبل العين!

■ شفاعمرو ـ «تفانين»: من تواجد في رحاب جمعية «سوا»، فمن المؤكد انه قد عاش القول المشهور: إن الفن اقرب الطرق إلى السماء! لم تكن مفاجأة أن نلقى الجمال والإبداع والإتقان في هذه الليلة، لأن هذا ما عودتنا عليه جمعية «سوا» بكل فعالياتها ونشاطاتها وكان هذا مجرد تذكير لنا بأن لدينا طاقات ومواهب رائعة، لاقت من يعتني بها، فتألقت وكبرت وشقت طريقها نحو السماء، جاذبة أنظار ما يقارب (٣٠٠) شخص على نحو ساعة من الزمن، بلوحات راقصة غنية ومتنوعة.

كل هذا تم في حفلة الرقص لمدرسة الفلامنكو التابعة لجمعية «سوا» فى دير راهبات الناصرة، حيث تم العمل على الرقصات بشكل مكثف من قبـ ل المعلمـة والفنانة ريتا شـقير، وطاقم معلمات مدرسـة الرقـص، وتميزت اللوحات بالألوان البهية، سواء أكانت ألوان الملابس، أم الموسيقي والحركات، وكان تنظيم الحفلة بشكل ممتاز، إذ لم تتواجد فجوات زمنية و فراغات بين الرقصات، وتنوعت الرقصات بين الفردي والجماعي مما أضفي رونقا خاصا على الحفلة وكان إعجاب الجمهور واضح من خلال التصفيق الحار، ويشار إلى أن الرقصات الفردية كانت من تصميم الفتيات بإرشاد معلمة الرقص.



بيروت_«القدس العربي»

ـ من زهرة مرعي:

مجدلا خطار وجه جديد يبحث عن تثبيت حضوره على الشاشــة الصغيرة. لم يكن برنامج سوبر ستار الفاتحة، لكنه بالتأكيد واحد من الأبواب التي تتمنى أن تفتح أمامها. ولأنها تدرس العلوم السياسية فانها ترغب بأن يكون البرنامج السياسي مقرها بعد أن تصبح جديرة به لجهة المعلومات والخبرة الحياتية والاقناع. مع مجدلا

■ هل كان الاعلام المتلفز هدفاً أم صدفة في حياتك؟ ■هو هدف، لكنني عملت على شخصيتي من اتجاهات متعددة كي أصل الى التلفزيون والاعلام، وهو لم يأت بسهولة أو من خلال الصدفة فقط، منذ درست المسرح وتجددت أمور أخرى في حياتي كنت أحلم بالوصول الى برنامج كبير وفي هذا الوقت بالتحديد بعد أن عملت في الكثير من المهن في

■عملت في المسترح، وصورت بحدود ٣٠ اعلاناً تجارياً، رقصت مع فرق استعراضية، كما شاركت في تقديم برنامج رياضي على شاشة المستقبل، ودرست مع الأستاذ بسام برّاك اللغة العربية والنطق، وأتابع دراسة العلوم السياسية حيث بدأت بالتقدم لامتحانات السنة الثالثة.

■ وجودك الحالي في برنامج سـوبر ســتار هل ترك أحلامك

■أكيد. ليس بالامكان العودة الى الوراء. ربما أتابع في تقديم برنامج سوبر ستار ضمن الصيغة الثنائية أو دونها. المؤكد أنه بعد سوير ستار ليس بالامكان العودة لتقديم برامج صغيرة. الطموح مشروع وتحقيق الأهداف ليس بالسهولة التي نتخيلها. بدأت تحقيق أهدافي وبالتدريج ليس من خلال علاقاتي الاجتماعية انما من خلال عملي ودراستي و اجتهادي. ان شاء الله أستمر مع سوبر ستار، أو أكون مع برنامج جديد

■يبدو أنك أمام وعد ببرنامج ما؟ ■ليس من وعد على الاطلاق، لكنني أعيش أحلاماً واقعية

■تدرسين العلوم السياسية. ما هو الهدف من تلك الدراسة

■في مرحلةً ما شعرت بأن العمل الذي أقوم به لا يملأ أوقاتي فكانت الدراسة. وكان اختياري للعلوم السياسية التي تبعدني عن الدوام الالزامي وتزودني بالثقافة والمعرفة. ومع حضوري في برنامج سوبر ستار تقدمت الى عدد من المواد وتركت الباقي للدورة الثانية.

■ اخترت العلوم السياسية لحيثيات معينة فهل يمكن التعرف

■المسِتقبل مجهول، لكن ربما أقدم في المستقبل برنامجاً سياسياً. أكتفى الآن بالقول بأن العلوم السياسية تشكل خلفية ثقافية لي، وان أتيح لي متابعة الدراسات العليا في هذا الاختصاص فَّلن أتكاسل انَّما بكل تأكيد عمري وتجربتي الحالية لا يخولاني على الاطلاق أن أكون في برنامج

■ هل أنت معنية بالسياسة الموجودة في لبنان؟

■نعم. وأعتقد أنه كاذب من يقول بأنه غير معنى بسياسة لبنان. السياسة كما الطائفية جزء لا يتجزأ من و اقعنا. أتابع السياسـة لكنـي لسـت بمهووسـة بهـا، أحيانـاً أكون مـع تيار سياسي محدد ومن شم أكون مع آخر، وهذا لا يعني بأنني

حاول موازنة الأمور. ■هل تنتمين الى فئة معينة؟

- كلمات متقاطعة

١- وزير داخلية ستالين ارتبط اسمه

بالقمع والتطهيرات الجماعية ـ

3- لقب الحاكم في تونس قبل

الاحتلال ـ مصارحة بالمشاكل بين

5 ادافع عن موقعي في الحرب والا

سو 1924 سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط

9 1 7

افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

ان يكتمل بارقام من ١ الي ٩

4 3 9 8 5 6 7

2 5 9 6 1 7 4 8 3

5 9 2 1 7 4 3 6 8 7 8 6 2 5 3 9 4

4 3 1 8 6 9 5 2 7

3 2 5 7 9 6 8 1 4

3 4 8 2 5

6 7 8 4 3 2 1 9

حدائق غناء

2 ايقاف ومنع ـ اقرّظ

اصدقاء ـ متشابهان

4ـ اشرب بشدة ـ ازهر

■لنفترض ذلك، انما هـذا لا يمنعني من معاينة أخطاء هذه الفئة وتحديدها،

■ هُل تشعرين حالياً وبرنامج سوبر ستار على نهاياته أنه ■هذا ما يحصل بالتدريج، أنا الآن لست مجدلا التي بدأت مع الجولة التي قام بها البرنامج على عدد من الدول لاختيار

المتبارين، حتى مع بدايات الوقوف على المسرح لم أكن على

ما يرام. بظني أن المرحلة الرابعة التي نحن بصددها هي

اغادره ـ اله الشر الفرعوني

الفرس وتوفي مع رفاقه 154

6 معطن وعفن ـ قائد ارمني حارب

7- اترك (فعل امر) - اديب مصري له

«تحت راية القرآن» و «تاريخ اداب

8 رمى وترك اداة نصب وضع

01ـ كاتب هزلي امريكي من كتبه

شيئا في مكان خفية

9 بين وشرح ـ حلم

«مغامرات توم سوير»

■ أنت غير مدعية في حضورك على المسـرح. مــا هي العوامل التي تساهم في أن تكوني طبيعية؟

■هذا ما يطلبه البرنامج، وليس ضرورياً أن يكون مقدم البرامج صاحب هالة. صحيح أني أقدم البرنامج لكنني في الوقت نفسه كما الصحافة الموجودة في الاستوديو، وكَّذلكُ أشبه الجمهور الذي يشجع المتبارين، وأيضاً أشبه المشترك الذي يسعى للنجاح والشهرة، أتمنى أن أبقى على طبيعتي ان تواصلت مسيرتي مع تقديم البرامج، لأن هذا ما يحبة

■ما هو أجمل تعليق سـمعتيه عن حضورك في برنامج سوبر



عملت في المسرح والاعلان والاستعراض ودرست العلوم السياسية.. في الطريق للتلفزيون

مجدلا خطار؛ السياسة والطائفية جزء من واقعنا

الأساس في البرنامج وهي أكدت نسبياً حضوري، خاصة وأن الصحافة تحدثت عني بايجابية، ووجهت لي أنتقادات لذيَّدة استفدت منها، المهم أن لا عودة الى الوراء.

■لا أهتم أن يقول أحدهم بأني أبدو جميلة في هذا اليوم أو ذاك، ما يهمني أن يقرأني المشاهد من داخلي، أكثر ما سمعته من تعليقات يتركز حول ضحكتي البادية. وهي في الحقيقة

عمودي

1ـ شخصية كارتونية

للاطفال عن بحار يحب

2 تؤخذ قيمته بعد شرائه

ـ يستخدم يده اليسرى

3 نديّ ـ عض جزءا من

4 اداة نداء ـ كلّف شخصا

السبانخ ـ ماجن

للكتابة

تفاحة

■ هل ثمة منافسة بينك وبين وائل منصور؟ ■أبداً ونحن معاً على قناعة بأن أحداً منا لا ينافس الآخر، وأن أحداً منا غير قادر على سرقة حضور الآخر. من المهم أن ننجح كثنائي. وكل منا في هذا البرنامج يدعم حضور الآخر. وائل انسان طيب وطبيعي وحضوره سهل على الكثير من

■ هل تنظرين الى سوبر ستار كباب مشرع على أبواب أخرى

لك على صعيد التلفزيون؟ ■وقد يكون برنامجاً أكبر، أو سوبر ستار6، أو اعلاناً أكون

■قدمت حتى الآن 30 اعلاناً. هل يمكن أن تقدمي اعلاناً يسيء

صورته الدائمة خاصة في مجال المجوهرات.

شخصياً لا أوافق على هذا الاعلان.

■هذا ما كان متاحاً لي ورفضته. رفضت الاعلانات مع ملابس السباحة، رغم مشاركتي بمباريات ملكات جمال لبنان حيث ظهرنا جميعنا على المسرح بهذه الملابس، لا أرى أن من تصور اعلاناً بملابس السباحة تقوم بما هو خطأ، لكني

الحرية وحرية مغازلة

الميزان:

واللامبالاة لتحارب

أعداءك وأحيانا الشريك

عندما يواجهك بعنف،

أحيانا تحب أن تظهر

بكامل تألقك أمام الناس.

العقرب:

أنت قادر على الوفاء ولكن حبك الكبير

للآخر لا يعنى أنك لا تغوي الجنس الآخر،

تحتاج إلى الكثير من التنوع في حياتك

القوس:

أنت فنان وتحب أن تختبر كل شيء

ولكن بسرعة لا تعطى الأمور حقها لأن

صبرك قليل، يوم السعد الجمعة ورقم

توزع نشاطك على أكثر من قسم في حياتك حتى لا تشعر بالملل ولكي لا تفقد

تعيش في عالمك الخاص، وتعتقد أنك

الأفضل وأن لا أحد يشبهك على الاطلاق

وأنت على حق فأنت ذكي وبارع وناجح

الاهتمام في أيامك، التنوع يميزك.

الحظ (١٥).

البرودة

الجنس الآخر.

علاقتى مع المشتركين ولجنة الحكم. كل ما هو خارجي لا أثر الحمل

يبدو أنك مررت في نهاية الاسبوع الماضي ببعض الصعوبات التي أخرتك عن تنفيذ ما كنت ترغب به، لحسن حظك أنك ستجد الدعم اللازم في شتى المسائِل التي



أنت تسعى دائماً إلى الهيمنة على كل شيء وهذا خطأ ولا يفيدك فأنت لست كالحبوت تستطيع ابتبلاع البحر، يوم

السرطان:

عاطفتك القوية تجعلك تطرح الكثير من

الجوزاء:

تعرف أن النشاط والحركة الدائمة من صفاتك فلماذا التقاعس حالياً والاهمال؟ حافظ على هذه الحيوية والنشاط وكن

يستطيع الآخر أن يفوز بحبك وبالتزامك إذا لم يطرح عليك الأسئلة وإذا اعطاك

اطراف الاناء ـ جدها في ستطرقها حاليا.

■ وما هي الملاحظة التي أثرت بك؟

■ وهل تعيشين فعلا هذا الحزن؟

أن ينعكس على مزاجك؟

■أسمع كُل ملاحظة تؤدي الى تقدمي. أخبرني الصحافيون

في المراحل الأولى من البرنامج بأني أتكلم بسرعة. فسارعت

للتركيز بحيث أصبح أكثر هدوءا في مخاطبتي للمشاهد، أحد

الاعلاميين لفتني الى وجود حزن في حضوري ربما يكون

■ثمة حزن في حياتي. طبيعتي حساسـة وقد أتأثر بأغنية

رومانسية. لكنها بالفعل جملة أتوقف عندها وأنا على تساؤل

مع ذاتى عن امكانية التغيير الذي من شائنه أن يشعر المشاهد

بفَّرحيَّ. في الحقيقة أنا فرحة بعَّملي وأكون أكثر فرحاً خلاله.

■ما الذي يوترك على خشبة المسرح؟ هل يمكن لثوب لا يعجبك

■منذِ دخلت البرنامج وأنا أدرك بأننى سأرتدي أكثر من

مرة ثوباً لا أحبه، كما أنى لن أحب تسريحتي أحياناً. وهذا ما

لا أُعتبره الأساس في حضوري، أبحث عن حضوري ونطقي

والكلام الذي يصدر عني، وكذلك أعتبر الأهم من كل ذلك

ناتجاً عن حدث ما في حياتي وطلب مني التغيير.

9 نفذ من اعضاء الجسم 01ـ مساء ـ اهم شعراء العصر الفكتوري الانكليز

5 عمرو بن (فاتح مصر)

6 فأتح مغولي مسلم (6331)

7ـ الاسم الاول للشاعر

8 بحر ـ سال الماء من

الهندي طاغور

عمودي 1ـ حرير ـ ماندل 1-حجاب-تومان 2 جيرة ـ اذى 2ـرياضي ـ ادمی 3ـ يرى ـ قدان 4ـرهابـسرـنا 4 بض - براعم 5-يم-درة-شر 5ـردى۔ايك

6۔سام۔شج 6ـمالارميه 7- وافر - ي ي ي 7ـ اذاعة ـ يرق 8ـ مدد ـ اهرق 8-ناقم-يقيس 9_شش11 9۔ امانی ۔ قیان 01ـ ناناك ـ ساد 01ـ جورج ساند

	_			_			<u> </u>	_
		3					1	
9		1		3		8		7
			တ	5			3	4
1	5	7						
				7				
						7	8	6
3	9			8	6			
6		5		4		1		8
	1					2		

(5041 -

حيويتك الإيجابية من الأمور التي تجعل الآخر يحترمك ويقدرك لأنك قادر على تحويل كل ما هو سلبي إلى حلم

السعد الثلاثاء ورقم الحظ (1).

الأسئلة على الحبيب والأصدقاء بحيث يشعرون بأنك تسيطر عليهم.

دائماً محط أنظار الجميع من حولك. العذراء:

تعيش من أجل عائلتك وفي الوقت عينه تعرف كيف ترضي طموحاتك وكيف تحقق أهدافك ومتى تحب نفسك. فضائيات

اكتشاف ان الشيخ ياسين بشر مثلنا

توفيق رباحي*

وعزف الكمنجة في وقت ما من عمره.

ياسين وابقائه اسما بالأصورة والاصوت.

والى مقابلة «الحوار» مع الشيخ ياسين.

سجلتها معه ببيته في الرباط.

والتغاضي عن 700 موغابي قرب اوروبا!

■ كان لا بدان ننتظر ميلاد قناة تلفزيونية فضائية اسمها «الحوار» تبث من لندن،

وحتى صيف 2008، كي نتأكد من ان الشيخ عبد السلام ياسين، مؤسس «جماعة العدل

والاحسان» المغربية، بشر مثلنا، لا أصم ولا أبكم، يبتسم، ينكُّت، ينفعل ويتكلم بطلاقة

أكثر من ذلك، اكتشفنا انه يضحك ملء شدقيه، أحب موسيقى موتزارت وبتهوفن

يا له من اكتشاف يحق وصفه بـ«اكتشاف اللحظات الاخيرة» لأنه يأتي والرجل يتخطى

مناسبة هذا الكلام ان «الحوار» تبث مساء كل اثنين مقابلة في حلقات مع الشيخ ياسين،

عندما سـمعت الشـيّخ يتكلم اكتشفت فجأة ان هذه أول مرة أسـمع صوته رغم اننا نقرأ

ونكتب ونسمع عنه كل يوم تقريبا. واكتشفت فجأة قبح أن تتآلف مع وضع غير طبيعي.

واكتشفت ان أعتى القنوات الفضائية صاحبة شعارات الحرية والموضوعية، أخرسته

هي الأخرى فالتقت مع قنوات التلفزيون المغربي ورغبة سادته في محاصرة الشيخ

يجب الاعتراف بأن «المخزن» أفلح في فرض حصاره الإعلامي، لو لا قنوات خارج

السيطرة يصعب معها وقف الزمن أو إعادة عقارب الساعة التي الوراء. هنا الحال مثل

«فوق كل ذي علم عليم».. بقدر ما تشاطرت واعتقدت انك سيطرت على العالم، وقع ما

لكن يجب الاعتراف بأن «المخزن» طبق جيدا المقولة الانكليزية «A bad publicity is

a publicity»، أي حتى الدعاية السيئة فهي دعاية في نهاية المطاف، ما يفسر الامتناع

عن الاشارة الى «العدل والاحسان» وشيخها في التلفزيونات المغربية، ولو بسوء. تماما

مثلما تفعل تونس مع حركة النهضة ورئيسها رآشد الغنوشي. أعجبني عنوان طريف وضعه موقع الكتروني مغربي شهير اسمه «هسبرس» لمقال

بالمناسبَّة. قال صاحب العنوان مخاطبا جماعة الحكم في المغرب: «الحوار أمامكم

والجزيرة وراءكم» تلميحا الى المعركة التي افتعلتها الحكومة المغربية مع القناة القطرية،

لم تكن المقابلة لتلقى التهليل من الحكم المغربي، لذا تعرضت لمقاطعة كاملة من الإعلام

الرسمي وشبه الرسمي، إضافة الى حجب موقع القناة في المغرب، ما دفع بأناس، ربما

هم نشـطاء «العدل و الاتحسان»، الى تحميل المقابلة على موقع «يوتيوب». من هنا أهمية

سفيرة السينما الى الجماهير ابدعت في «الزوجة الثانية» وتركت ماركة مسجلة في «خلي بالك من زوزو»:

سعاد حسني علامة على مرحلة تاريخية ورمز من رموزها

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضى:

بعيدا عن الظرف المأسوي الخاص بوفاتها واللغز الذي ما زال قائما حول ما إذا كانت قد قتلت أو انتصرت، تظل هناك مساحات شاسعة في حياة سندريللا الشاشة سعاد حسنى يمكن أن تمتلئ بالكتابة سواء عن إبداعهاً أو ذاتها الإنسانية المبدعة، فلسعاد أكثر من قراءة وأكثر من شخصية، فهي الإنسانة البوهيمية والفنانة الملتزمة، جانبان من الصدق يتوازيان ويمتدان بطول المسيرة الفنية التي بدأت في ربيع العمر.

وأضحت في مقتبل نضوجه دون أن تسقط ورقة واحدة من أغصان الشباب، تنبئ بالخريف أو تعطى إشارة لنهاية الطريق الذي خرجت منه سعاد فجأة مودعة حياة النجومية والأضواء وعبارات الإطراء وعدسات المصورين، لتمكث طويلا في عالم أبدي سمته الهدوء والاستقرار وهي الفنانة القلقة المتحركة النشطة!

لقد حركت ذكراها المواجع، ففاضت المشاعر بالأسى والحزن واستحضرت الذائقة جميل إبداعها السينمائي وأعادته مرة أخرى لطاولة النقد لنعيد اكتشاف ما لم يكتشف على ضوء المقارنة بين ما صنعته سعاد حسنى وما يصنعه الآخرون، وهنا يتحتم أن نأخذَّ بعض أفلامها نموذجا، ولتكن البداية من أول أعمالها: فيلم «حسن ونعيمة» للمخرج الكبير هنرى بركات، ذلك الرجل الملقب بشاعر السينما الذي استوصى معانى الرومانسية في الوجه الجديد، ابنة الثمانية عشَّر ربيعاً، فأصر أن تكون هي بطلة الملحمة الشعبية التي دارت تفاصيلها بين حسن المغنواتي ابن الطبقة الفقيرة الكادحة، ونعيمة، الفتاة الجميلة سليلة الحسب والنسب التي أصبحت نموذجا للحب العذري الذي ينمو بين الأشواك في تربة صحراوية، ورغم شيوع القصة وذيوعها إلا أنها اكتسبت بفضل أداء سعاد حسني أهمية جماهيرية لكونها خاطبت مشاعر وأحاسيس العوام وانحازت في مضمونها للبسطاء في وقت كانت فيه السينما تُعلى من شأن الطبقة الأرستقراطية وتتخذمن الأغنياء نموذجا إنسانيا يكون له الفوز والانتصار في نهاية الاحداث، ولأن سعاد حسنى ابنة الطبقة المتوسطة فقد شعرت بقيمة الدور وأحست به وعبرت عن الشخصية وفق قناعاتها وإيمانها بقيمة الحب والزواج بغض النظر عن الفوارق الاجتماعية والعوائق الطبقية، لذا كان لهذا الاتساق على المستوى النقدي ونجحت سعاد في أن تصبح سفيرة السينما لدى الجماهير،

وفى فيلم الزوجة الثانية للمخرج صلاح أبو سيف كانت البطلة قد اكتسبت خبرة كبيرة في الأداء وتمرست على قراءة الشخصيات الدرامية قراءة سليمة بوعى فطري تدعمه موهبة كبيرة، لذا أدت سعاد شخصية «فاطمة» - السيدة المضطهدة المجبرة على الزواج من العمدة الديكتاتور – ببِراعــة شــديدة، واســتطاعت ان تكون نداً قوياً لسناء جميل التي لعبت دور الغريمة أو الزوجة الأولى، وكذلك نافست صلاح منصور على قمة الأداء التمثيلي وهي لا تزال شابة صغيرة في مستهل حياتها الفنية، واعتبر فيلم الزوجة الثّانية نقلة في حياة الفنانة الكبيرة التي تربعت فيما بعد على القمة، وبشرت أفلامها التالية بنجومية طاغية، ولم تكن قد لعبت بعد دورها الفارق في فيلم «غروب وشروق»، إذ قامت بدور ابنة رئيس البوليس السياسي «محمود المليجي»، الشخصية

الفنان المصري فاروق الفيشاوي في لقاء

ثمة قاعدة ذهبية, متعارف عليها في كل المهرجانات السينمائية الدولية بالمغرب

وهي أنه لنجاح أي مهرجان, لا بد من استضافة نجم من نجوم السينما المصرية لأن

القطّاع العريضَ من المغاربة, يتابع سواء عبر القنواتُ التلفزيونية المغربية أو القنوات

الفضائية كل الأعمال الدرامية المصرية، التلفزيونية والسينمائية ويتطلع إلى رؤية

في هذا السياق تأتي استضافة الفنانة نادية الجندي وفاروق الفيشاوي

لمهرجان سينما المؤلف في دورته 14. وكما جرى به العرف في كل المهرجانات

السينمائية الدولية بالمغرب, قإن الضيف يجري وعلى هامش المهرجان لقاء تواصليا

مع الصحافة و المهتمين والنقاد, وهذا ما حصل خلال مهرجان سينما المؤلف في

فاروق الفيشاوي في لقائه مع الصحافة المغربية, بكل قنواتها المرئية والمكتوبة

والمسموعة، كان صريتًا في الجواب عن بعض الأسئلة التي تهم حيات الفنية

والخاصة, ففي معرض سـؤال عن القرار الذي اتخذته نقابة الممثلين بمصر بتوجيه

من نقيبها أشــرف زكى، حول منع الممثلين العرب من المشــاركة فـي الأعمال الدرامية

والتلفزيونية في مصرُّ، اعتبر أن الَّقرار كان متسرعا ومن شأنه الاضَّرار بسمعة مصر

الفنية. وحول اهتمامه بالشأن العام المصري, صرح أنه يدعم حركة كفاية المصرية

التي تناضل من أجل تحسين الأوضاع المعيشية للطبقات الفقيرة, وبخصوص ما

نشر ببعض المنابر الصحافية التي تستهدف سمعته الفنية, أقر فاروق الفيشاوي أنه

خلال مرحلة سابقة, كان يتعاطى المخدرات لأسباب عائلية وأنه قطع مع هذه المرحلة

دورَّته الحالية, حيث كان هناك لقاء مع الفنان فاروق الفيشاوي.

نهائيا ناصحا الشباب بعدم الوقوع في «شرك» المخدرات!

تواصلي مع الصحافة المغربية

الرباط_من عمر الفاتحي:

الفنانين المصريين شخصيا وعلى أرض الواقع!

الهوائية المائلة الى الانحراف الكارهة لحياة والدها العسكرية المنضبطة والنازعة الي الحرية والقفز خارج الاسوار الحديدية بغية الانطلاق والتحرر من القيود الرسمية، هذا النمط من الأداء كان غريبا، على سعاد حسنى بعض الشيء قبل ان تتخصص فيه، وتصنع لنفسها بصمة واضحة تصبح بمثابة ماركة مسجلة تتجلى روائعها في فيلمي «خلى بالك

> لندن في عزلة اختيارية فرضتها على نفسها لتكون بعيدة عن الناس، بعد فشل فيلمها الأخير «الدرجة الثالثة»، وإدراكها للمتغيرات الجديدة التي طرأت على جسمها وشخصيتها وابتعاد الأصدقاء عنها وإحساسها بمرارة الوحدة، بقيت سعاد تجتر ذكريات الماضي وتعيش على المجد الفائت وتذكر صلاح جاهين وعبدالحليم حافظ وعبدالرحمن الخميسي وكل الذين ساهموا في نجاحها وصنعوا منها نجمة يشار إليها بالبنان، ذكرت سعاد حسنى في واحد من أحاديثها المهمة أنها كانت من أشدّ المعجبين بشخصية الرئيس جمال عبد الناصر مؤكدة تأثيره الايجابي الكبير على حياتها، إذ كانت تشعر بأبوته لها، وتراه سندا عظيما لكل أبناء الشعب المصري، فهو نصير الفقراء والمدافع عن حقوقهم وصاحب الكاريزما

من زوزو» و «أميرة حبى أنا»، وهما الفيلمان

اللذان أخرجهما حسن الغمام وحطما الرقم

القياسي في الإيرادات، إذ ظلا في دور العرض

لأكثر من عشرين أسبوعا، حتى صارت سعاد تلقب بزوزو وهو الاسم الذي كانت تحبه كثيرا

وارتبطت به لفترة طويلة، حتى انها في أواخر

ايامها سجلته على جهاز «الأنسر ماشين» في

تليفون منزلها لتستقبل المكالمات وهي سعيدة

أيما سعادة باسمها الفني الذي كان يذكرها

ومن الاضواء المكثفة الى الانطواء عاشت

سندريللا سنوات عصيبة داهمها فيها المرض

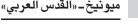
وانتقلت على إثر ذلك إلى العاصمة البريطانية

السياسية والشخصية المهابة، ولعل ما لا يعرفه الكثيرون هوأن الفنانة الكبيرة كانت لها ميول سياسية وإسهامات وطنية، فهي تدرك بالفطرة دور الفنان تجاه بلده وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، تأثرت سعاد بنكسة حزيران (يونيو) شأنها شأن كل الوطنيين وعزفت عن العمل لسنوات، ولكنها لم تستسلم لليأس وعادت مرة أخرى لتمارس نشاطها الفنى وانضمت الى قافلة النجوم

كل من أم كلثوم وعبدالحليم حافظ لدعم القوات المسلحة والخروج بالبلد من كبوتها الى أن تحقق النصر الأول في حرب الاستنزاف ودخلت مصر مرحلة جديدة استردت خلالها بعضا من حيثيتها السياسية، وعاد عبد الناصر ليستقر مرة أخرى على كرسى الحكم ويبدأ في بناء الجيش ويستأصل كل الأورام السرطانية التي تسببت في الهزيمة، لا سيما وأن قراره بالتنّحي قوبل بالرفض التام من

تأييده الكامل لـه رغم كل مـا حـدث، إيمانا بمشروعه القومي الناهض، كل هذه الأحداث والملابسات ألقت بظلالها على شخصية سعاد حسنى النجمة التي ارتبطت بالثورة وزعيمها وتزامن صعودها الفني مع صعود المؤشر الثقافي وحالة الحراك الاجتماعي للطبقة الكادحية التي خرجت منها الفنانية الراحلة، لتصبح علامة دالة على مرحلة تاريخية مهمة بوصفها واحدة من رموزها وآخر من دفع الثمن بعد انهيار الحلم وموت الزعيم!

جموع الجماهير العربية، وأعلن الشعب تسهم في مشروع المجهود الحربي الذي قاده جوليا كامكي تنظم اولِ مهرجان لعازفي الكمان في ميونيخ بتشرين الأول القادم



من محمد جمال المجايدة:

قالت عازفة الكمان الألمانية الشهيرة جوليا كامكي، انها ستنظم مهرجانا لعازفي الكمان في مدينة ميونيخ في تشرين الاول (اكتوبر) القادم، وتوقعت في لقاء معها في ميونيخ، مشاركة المئات من العازفين الشباب والشابات من المانيا وعدد من الدول الاوروبية في هذا المهرجان. واوضحت ان الهدف من المهرجان

الكلاسيكية ولفت الانظار اليها باعتبارها اهم ادوات الابداع الموسيقي منذ قرون طويلة مضت. وتجري جوليا حاليا مفاوضات مع اكبر شركة للانتاج الفني والموسيقي فى المانيا لانتاج البوم موسيقى جديد يتضمن الوانا فنية جديدة لها

ولشقيقتها عازفة الهارب، واعربت عن رغبتها في القيام بجولة فنية في عدد من الدول العربية في العام المقبل، وان تكون أبوظبي من أبرز محطاتها الفنية لتقديم عدة أمسيات للموسيقي الرومانسية مع

وعِلى الرغم من أنها لم تتجاوز 25 عاماً من العمر الاأن شهرة «كامكي» تخطت الآفاق، بفضل ما تتمتع به من موهبة موسيقية فذة وحضور طاغ أمام الجمهور المحب للموسيقي الرومانسية.

وتقول جوليا انها سعيدة بزيارة عدد من الدول العربية بعد أن أحيت العديد من الحفلات الفنية في ألمانيا والنمسا وسويسرا، وتضيف انها تحلم بالعودة الى الأصول الموسيقية



مهرجان للموسيقى الكلاسيكية

التى وضعها «موتسارت» وتركز في عزفها على تحقيق هذا الهدف لحماية الموسيقا الكلاسيكية من التراجع أمام «البوب ميوزيك». وتأمل جوليا التي شاركت مؤخراً في مهرجــان البرتغــال الدولى للموسيقى 2008 في اقامة

جوليا كامكى الماجسـتير حول الرومانسية في موسيقى موتسارت في معهد

في عدد من الدول العربية لمقاومة تيارات العولمة الموسيقية القادمة وتقوم حالياً باعداد أطروحة

الذي يعرف باسم «ريتشارد

الموسيقى الألمان. الكونسيرفتوار في ميونيخ،

وشاركت جوليا مؤخراً في مهرجان نيويورك للموسيقي وهو مهرجان دولي يضم مشاهير الفن والغناء والموسيقي من

شـتراوس» وتخرج فيـه عباقرة

جميع دول العالم ويطلق عليه اسم «قمة الموسيقي العالمية».

وجمالية عنوان «هسبرس»، خصوصا لو أضاف له صاحبه «ويوتيوب فوقكم». الاسلاميون في هذا الأمر أشطر من كل الناس. قال لي الدكتور عزام التميمي عن ظروف تسجيل المقابلة: «وصلت الى الرباط قادما من الدار البيضاء فوجدت اناساً بانتظاري في المحطة. دخلت بيته فوجدت كل شيء جاهزا، استوديو كامل تحت التصرف. سجلنا كلَّ شيء في نفس اليوم وقُضي الأمر».

قلت: لوّ لم تضرب الحديد وهو ساخن لدوّ خوك في متاهات وزارة الداخلية والامن من أجل تصريح لن يأتي أبدا. هذا في أفضل الأحوال وأسلمها.

■ بحثت عن سبب يفسر لي إصرار «دوزيم» (القناة الثانية المغربية) على اعادة بث شريط حول المغاربة المطرودين من الجزائر، فلم أجد. سألت صديقا مغربيا، فقال انه يعتقد ان الأمر متعلق بتعثر مفاوضات المغرب مع البوليزاريو في منهاست قرب نيويورك.

ماً دُخُل هذا بَّذاك؟ قال: كلما حدثت أزمة او عِثرة في موضوع الصحراء الغربية، وجهت الرباط نظرتها وسهامها الى الجزائر. ثم ذكّرني بالدعوة التّي أطلقها الحكومة المغربية الى فتح الحدود البرية بينها وبين الجزائر عندماً أُعلن عن فشـل الجولة السـابقة والتي

مشكلة الشريط عن المغاربة المطرودين من الجزائر (في منتصف السبعينات مع اشتعال أزمة الصحراء الغربية) انه قديم وبُثٌ عدة مرات، بمنَّاسبة وبدون مناسبة. وإذا كان مضمونه مقبولا (مهنيا وإنسانيا)، فطريقة استغلاله تدعو الى طرح أكثر من سؤال.

هناك فعلا مأساًة انسانية تسبب فيها طرد الاف المغاربة (بعض التقديرات تقول انهم 40 الفا، وهناك من يقول أقل وأكثر) فخسروا ممتلكات وتحطمت حياتهم. لكن السلطات المغربية أفرغته من محتواه وجردته من انسانيته لأنها جعلت منه ورقة تمارس بها نوعا من الضغط والابتزاز.

وفي رد فعل، سمعت من جزائريين مقولة «إذا كان بيتك من زجاج، فلا ترمى الآخرين بالطّوب»، مستذكرين ان السلطات المغربية لم تكن أفضل من نظيرتها الجزائرية، لأنها انتقمت في اول فرصة، فتعادلت سلطات البلدين في الأذى. والقصد هنا الجزائريين الذين تعرضوا الساءات ومضايقات أمنية كبرى في المغرب، عندما اندلعت أزمة بين البلدين في صيف 1994 انتهت بغلق الحدود البرية وفرض تأشيرة الدخول على مواطني

ربما هناك نقطة مضيئة واحدة، هي ان التلفزيون الجزائري ليس ضالعا في توتير علاقات البلدين بنفس صراحة التلفزيونات المغربية. فهو مثابر في نقل اخبار ونشاطات لبوليزاريو، ويبث بين الفينة والاخرى تقارير عن المخدرات والتهريب في الحدود الغربية، لكن دون تبنى العداء للمغرب صراحة، كما هو حال «إتم» و «دوزيم»، ودون برامج خاصة جاهزة لهدًّا الغرض.

لا أعرف هل هي حكمة من السلطات الجزائرية، أم فشل من ادارة التلفزيون في إدارة المواجهة؟ في كل الأحوال هو شيء يستحق التنويه .. يكفي «حمالات الحطب» في عاصمة واحدةً فلا تزيدونا بالله عليكم.

باستثناء النفط!

■ توشك أدمغة متتبعي نشرات الاخبار على الانفجار من شدة الاهتمام بانتخابات زيمبابوي والإصرار على ان الرئيس روبرت موغابي وحش كاسريجب أنقاذ افريقيا

لا أعرف ما يحدث في هذا البلد إلا، مثلكم، من خلال ما تبيعني إياه تقارير وكالات الانباء

العالمية والقنوات الغربية معتمدة على مراسلين منحازين بسفُّور الى المعارضة، او غائبين عن البلد ويغطون احداثه من عواصم مجاورة. استمر طوفان الاخبار والتقارير المتشابهة حتى وصل الى القنوات العربية فأصبحت بعضها تفتتح نشرات الاخبار بانتخابات زيمبابوي او تضعها ثانية او ثالثة من حيث

هناك إجماع في الغرب على ان موغابي ديكتاتور قاد بلده الى الإفلاس. ربما هذا كلام صحيح، لكن هذّا الغرب الفاجر يغضّ البصر عن 700 موغابي من حوله وعلى يمينه وشماله وفوقه وتحته، لا يقلون سوءا وديكتاتورية عن موغّابي الحقيقي، وقادوا بلدانهم الى إفلاس مشابه ان لم يكن أسوأ. بعض هؤ لاء القادة على بوابة أوروبا، في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وبعضهم

متسلط على شعبه منذ 30 و 40 سنة بينماً موغابي في الحكم منذ 28 سنة. يتسابق المراسلون، الغربيون عموما والبريطانية نحصوصا، على احصاء اخطاء وخطايا موغابي، ونسبة البطالة وتفشي الأمراض.. الخ، وكأنه ترأس سويسرا فحوّلها

واقع الحال ان موغابي ديكتاتور (يكفي انه يرفض تسليم الحكم لغيره). لكن حقيقة الأمر ان عيون هذا الغرب المنافق لا ترى من هم أسوا من موغابي الذي يدفع ثمن جراته على طرد المستوطنين البيض وتجريدهم من ممتلكاتهم.

تشبه الحملة الإعلامية التي يتعرض لها موغابي ما تعرض له صدام حسين، مع فرق ان منطقة وجود زيمبابوي ليس بها شيء اسمه اسرائيل، ولا تنام فوق مسبح ضخم من

بوصلة العرب

■ ما أطيب الهيئات الرسمية السورية وما أحنها على شعبها. ففي هذا الزمن وبينما تلتهب الأسعار وتتكالب الشركات العالمية الكبرى على جيوب الشعوب الفقيرة والحكومات الغبية، لا يتوقف شريط الاخبار في الفضائية السورية عن التربيت على شعر وأكتاف المواطنين السوريين بحنان قل نظيره لكي يهتموا بالكهرباء والايسرفوا في الماء ولا يسيئوا للبيئة ولا يسوقوا السيارة تحت تأثير العياء أو الادوية المنومة (لم يرد ولا مرة تحذير من السياقة تحت تأثير الخمر والمخدرات، باعتبار ان سورية طاهرةً

عندما أكون أشاهد قناة غربية، أو حتى عربية، تتنافس دعاياتها التجارية على التحرش بي، ثم أحوّل الى السورية فأشاهد تلك النداءات الحنونة، أقول: لله درّك يّا «بوصلةً لعرب».. الحمد لله، الدنيا ما تزال بخير.

* كاتب من اسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk





تعديل ناتج قطر المحلي للعام الماضي لاكثر من 71 مليار دولار مليار دولار

■ دبى ـ رويترز: قال جهاز الاحصاء القطري امس الاثنين إن قطر عدلت بالزيادة تاتجها المحلى الإجمالي للعام 2007 إلى ما يقدر بنحو 258.6 مليار ريال (71.08 مليار دولار) مقابل 206.64 مليار ريال في 2006. وكان الرقم

وأضَّاف الجهاز فَّي بيان أن التقدير الأخير للناتج المحلى الإجمالي سيخضع للمراجعة بناءً على بيانات احصائية جديدة. وأوضح أنه سيجري احصاء جديدا لتقديرات الناتج المحلى الإجمالي والهيكل الاقتصادي للفتارة من 2005 إلى 2007 تصادر نتائجه بنهاية

وكان الجهاز قال في آذار/مارس إن اقتصاد قطر أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم قد ينم و 15.5 في المئة بالأسعار الحالية هذا

الدولار يساوي 3.638 ريال.

شركة انفستيت ريالتي البحرينية للانشاءات تشارك بمشروع عقاري على النهر في لندن

■ لندن_رويترز:قالت شـركة انفسـتيت ريالتـي البحرينية انها تعتزم اسـتثمار 750 مليون دولار في تطوير مشـروع عقاري سـكني على مساحةً 4.5 فدان على ضفة نهر التيمز في لندن.

ولم تكشف الشركة عن المبلغ الذي دفعته مقابل الموقع الصناعي السابق في باترسي قبالة منطقة السوق في تشيلسي او ممن اشترته لكنها قالت أنَّه المشروع الأول للشركة التي تأسَّست قبلُّ ثمانية أشهر خارج منطقة الخليج مع سعيها للتوسع في أوروبا.

ويأتي التصويت بالثقة على الشركة في سوق العقارات في لندن في وقت تهاوت فيه اسـعار المساكن في لندن بعد عشر سنوات زادت فيها قيمة

وقالُ الرئيس التنفيذي للشركة صلاح نور الدين ان وضع لندن باعتبارها المركز المالي العالمي يجعلها منطقة مفضلة في السكن للصفوة. وقال متحدث باسم الشركة ان العمل في مشروع باترسي من المتوقع ان يبدأ العام المقبل وسيستغرق اربعة سنوات لاستكماله. وقالت انفستيت انها تقود كونسورتيوم منن شركات الشرق الأوسط

الاتحاد الاماراتية قد تطلب شراء ما يصل لمئة طائرة بمعرض فارنبوره

■ دبى ـ اف ب - اعلنت شركة طيران الاتحاد المملوكة من امارة ابوظبى امس الاثنين انها قد تطلب خلال معرض الطيران الذي سيجري في تموز/يوليو في فارنبوره ببريطانيا شراء ما بين 50 و100 طائرة. وقال نائب رئيس قسم الاعلام في الشركة ايان بيرنز لوكالة فرانس برس ان «طيران الاتحاد اعلنت منذ فترة انها تنوي ان تطلب هذا الصيف ما بين 50 و 100 طائرة تحتاج اليها لتأمين رحلاتها حتى 2020». واضاف المتحدث باسم الشركة الملوكة من حكومة ابوظبي عاصمة الامارات العربية المتحدة ان «معرض فارنبوره يبدو المكان الامثل لمثل هذا الاعلان».

ويفتتح هذا المعرض منتصف تموز/يوليو.

واضاف المتحدث «ننوي طلب طائرات احادية المرات واخرى ثنائية الممرات» رافضا الافصاح عن اسم الشركة المصنعة للطائرات التي تنوى الشركة الاماراتية تقديم طلبيتها اليها.

وحتى نهاية العام 2007 ضم اسطول الاتحاد 32 طائرة هي 24 ايرباص و6 بوينغ، ومن المقرر ان يرتفع حجم هذا الاسطول الى 42

وتأسست الاتحاد في 2003 وتعتبر احدى اهم شركات الطيران في الشـرق الاوسـط، وفي الربـع الاول من العـام 2008 اقلت الشـركة 1.4 ملايين راكب مقابل مليون للفترة عينها من العام الفائت اي بزيادة قدرها 40 %.

إعمار السعودية تمنح كابري الامريكية عقدا بملياري دولار

■ الرياض - يو بي اي: أعلنت شركة «إعمار المدينة الاقتصادية» في السعودية امس التنشين أنها وقّعت مذكرة تفاهم مع شركة كابرى كابيتال بارتنرز الامريكية (كابري) لتطوير مشروع متعدد الأغراض بقيمة تصل إلى 7.5 مليار ريال (ملياري دولار أميركي) ضمن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

وقالت إعمار في بيان لها امس أن المشروع الجديد، الذي سيمتد على مساحة 200 ألف متر مربع، يضم فندقين من فئة الخمس نجوم وبرجين للمكاتب، ومركزاً تجارياً، وأبراجاً للشقق الخاصة، ومركزاً عالمياً للمؤتمرات إضافة إلى فندق ملحق به، وأضافت إنه «سيتم مستقبلاً الإعلان عن أي تطورات بهذا الموضوع».

حيوي لنفط الخليج. و نقلت كونا عن الرئيس التنفيذي لمؤسسـة

البترول الكويتية سَعد الشويب قوله «ان هناك خططا احتياطية

لتصدير النفط الكويتي بالتعاون معدول مجلس التعاون الخليجي

وقال محمد على جعفري قائد الحرس الثوري الإيراني لصحيفة

ايرانية يوم السبّب الماضي إن الحرس الثوري قد يفرض قيودا

وقال الشــوّيب «لو حدث أي توترات عسـكريةً فسـتصل اسعار

النفط الى 200 دولار» للبرميل. لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل

بشأن الخطط، ويمثل النفط المار بمضيق هرمز حوالي 40 بالمئة من

وتزايدت التكهنات بشأن هجوم محتمل على إيران منذان قال

تقرير نشر هذا الشهر إن إسرائيل أجرت تدريبات على ضربة

وأي تحرك عسكري في مضيق هرمز سيضر صادرات النفط من

أكبر النتجين بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) وسيقطع

الامدادات عن اليابان وكوريا الجنوبية ويؤثر على اقتصادات

وقال كأمل الحرمي الخبير الكويتي المستقل في شؤون النفط

إنه سيكون من الصعب للغاية ضمان تدفق الصادرات من الكويت

سابع أكبر مصدر للنفط في العالم إذا قامت إيران بمثل هذا التحرك.

واضـاف «توجـد خطـوط أنابيـب سـعودية محـدودة إلـى البحر

الأحمر». وأضاف أن من المرجح أن تعطى السعودية الأولوية ـ

لنفطها. وتقول وزارة الطاقة الأمريكية إن السعودية تصدر نحو ربع صادراتها عبر مرفأ على البحر الأحمر لكنها لا تدير أي خطوط

وقال وزير النفط الكويتي السابق على البغلي إن من المرجح أن

تستخدم بلاده منشأة بحرية قرب عمان كانت استخدمتها خلال

الحرب الايرانية العراقية في الفترة من عام 1980 حتى عام 1988

وأضاف «تعاملت الكويت معها خلال الحرب الايرانية العراقية...

عندما تعرض الشحن التجاري في الخليج للهجوم.

ستكون أزمة كبيرة... (لكن) بالتأكيد سيتم التعامل معها».

أنابيب دولية رئيسية عاملة.

محتملة مما دفع طهران للتوعد بالرد في حالة تعرضها لهجوم.

على الملاحة في المضيق إذا تعرضت إيران لهجوم.

الماضي إنها أنجرت المفاوضات مع ■ بغداد -رويترز: فتح العراق امس الاثنين احتياطياته النفطية، شركات نفط كبرى بشأن ستة عقود خدمات نفطية منفصلة قصيرة الأجل وهي ثالث أكبر احتياطيات على وإنها تأمل بتوقيع تلك الاتفاقات خلال مستوى العالم، أمام الشركات الشهر القادم. الأجنبية بعد خمس سنوات من غزو وستفتح العقود قصيرة الأجل القوات التي قادتها الولايات المتحدة

الأولى منذ نحو أربعة عقود.

بعد السعودية وإيران.

مليار برميل،

تلك الاحتياطيات ربما تصل إلى 350

وأعلن الشهرستاني قائمة الحقول

وخمسة من بين العقود الستة

المتاحة لعقود تطوير طويلة الأجل

للعراق للاطاحة بصدام حسين. وتؤشر هذه الخطوة على عودة شركات النفط الكبرى التي يحتاج العراق إلى استثماراتها ومعرفتها الفنية لتجديد البنية التحتية لقطاع النفط الذي تضرر بشدة بسبب العقوبات والحرب.

غير أن منح أي عقود لشركات أمريكية وبريطانية من المرجح أن يغضب معارضي الغزو الذين قالوا إن الحرب التي بدأت في عام 2003 كانت تهدف للسيطرة على احتياطيات النفط العراقية وخدمة شركات النفط العالمية. ونفى مسؤولون أمريكيون وبريطانيون تلك الاتهامات.

ومن خلال السماح لشركات دولية بالاستثمار والتنقيب في حقول النفط تكون الحكومة العراقية قد خالفت سياسة الدول الكبرى المنتجة من جيران العراق مثل السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة حيث تحكم شركات وطنية سيطرتها على الاستثمار الأجنبي في قطاعات

وقال وزير النفط العراقى حسين الشهرســتاني إن حقول النفط الســتة التي أعلنت امس هي العمود الفقري لانتاج النفط العراقي وبعضها يتقادم

ويتراجع انتاجه. والحقول المتاحة أمام التطويرهي الرميلة وكركوك والزبير والمرحلة الأولى في غرب القرنة وباي حسن وميسان. ويضم ميسان ثلاثة حقول هى أبو غراب وبزركان وفكه.

وأعلنت وزارة النفط العراقية أن الحقول الستة مفتوحة أمام الشركات الاجنبية لابرام عقود تطوير طويلة

وكانت الوزارة قد قالت الاسبوع

بي.إتش.بي بيليتون وثالث مع بي.بي ورابع مع اكسون موبيل والخامس مع شيفرون في شراكة مع توتال. وأجرى العراق محادثات مع كونسورتيوم يضم اناداركو وفيتول

ودوم بخصوص عقد سادس قصير والأخرى طويلة الأجل الباب أمام ومنحت تلك المحادثات بشأن العقود دخول شركات النفط العالمية الكبرى قصيرة الأجل الشركات الكبرى ميزة قطاع النفط في العراق العضو بمنظمة البدء مبكرا في جهود التنافس على البلدان المصدرة للبترول (اوبك) للمرة

وفيما يخص العقود قصيرة الأجل وتجهز الشركات الكبرى نفسها تفاوضت شل بشأن حقل كركوك منذ سنوات على أمل النجاح في نهاية الأمر في الوصول إلى احتياطيات الشمالي وأجرت أيضا محادثات بشأن حقول ميسان حسبما قال العراق المؤكدة التي تبلغ 115 مليار مسؤولون عراقيون، كما تفاوضت برميل وهي أكبر احتياطيات في العالم بي.بي بشــأن حقـل الرميلــة الجنوبي وقال برهم صالح نائب رئيس في حين سعت اكسون موبيل للفوز بعقد لتطوير حقل الزبير في محافظة وزراء العراق في نيسان/ابريل إن

العقود النفطية المستقبلية.

البصرة الجنوبية. كما سعت شيفرون وتوتال للعمل معا لتطوير حقل غرب القرنة في البصرة أيضا.

غير أن كثيرا من العراقيين لا خلال مؤتمر صحافي في بغداد. يزالون يشعرون بالاستياء بعدما و و افقت الحكو مة بالفعل 41 شـركة سيطرت شركات نفط بريطانية أجنبية للتنافس على العقود طويلة وأمريكية وفرنسية على صناعة النفط وتم فتح حقلى غاز أيضا أمام في بلادهم لنحو نصف قرن من خلال شركة نفط العراق.

المنافسة هما عكاس والمنصورية. وقال محللون إن هذا العهد شهد وقال الشهرستاني إن الحكومة استغلال الشركات الغربية الكبرى تشعر أن من الضروري وقف أي العاملة بالشرق الأوسط لانتاج النفط انخفاض وزيادة الانتاج. وأعرب عن والأسعار كأداة اقتصادية وسياسية. أمله في توقيع العقود في حزيران/ وهيمنت شركة نفط العراق التي تشكلت من بي.بي واكسون وموبيل وتهدف العقود قصيرة الأجل

وشل وسي.إف.بي (توتال) وبارتكس والتي تبلغ قيمة كل منها نحو 500 منذ ضخت النفط من حقل كركوك مليون دولار لزيادة الانتاج سريعا العملاق في عام 1927 وحتى أجبرها من أكبر حقول النفط العراقية المنتجة بإجمالي 500 ألف برميل يوميا. ويبلغ التأميم على الخروج في عام 1972، انتاج العراق حاليا حوالي 2.5 مليون والنفط هو المصدر الرئيسي للدخل فى العراق وتعزيز الانتاج ضروري برميل يوميا.

من أجل إعادة الاعمار. قصيرة الأجل التي جرت مناقشتها هي عقد مع رويال داتش شل وآخر وكان مجلس الوزراء العراقي قد أقر مسودة قانون النفط في شباط/فبراير مع رويال داتش شل بالشراكة مع

من العام الماضي لكنها لم تحصل على موافقة البرلمان بسبب الخلافات بين حكومة اقليم كردستان والحكومة المركزية في بغداد بشأن من ستدين له السيطرة على احتياطيات النفط

العراق يفتح احتياطياته النفطية أمام شركات الطاقة الغربية بعقود خدمات طويلة الامد يمكن للحكومة ان تقرها دون البرلان

وفي غياب القانون مضت بغداد قدما في العقود قصيرة وطويلة الأجل قائلة إن هذا يتفق مع قانون قديم للنفط كان قائما قبل الغزو الامريكي

وعن طبيعة العقود التي سيوقعها العراق قال «العقد النموذجي الذي سيعلنه العراق سيكون عرض خدمة وليس عقد مشاركة بالانتاج لان العراق صاحب هذه الثروة وعليه،

لا نسمح لاحد بمشاركة العراقيين في واضاف إن الشركات الاجنبية التى تفوز بعقود طويلة الاجل لتطوير حقول في العراق يجب ان تتخذ شريكا عراقيا يجب ان يمتلك حصة لا تقل

موضحا ان وزارة النفط او الشركات التابعة لها ستكون هي الشريك في هذه العقود بنسبة لا تقل عن 25 بالمئة. وتابع القول إن أي شـركة أجنبية تريد التقدم بعروض للحصول على عقود طويلة الاجل لتطوير حقول في العراق يجب ان تفتح مكتبا في بغداد كسبيل للتواصل مع وزارة النفط العراقية.

عن 25 بالمئة في مثل هذه الاتفاقات،

وحول المصادقة على هذه العقود

اكد ان «القرار النهائي في البت بهذه العقود سيكون من صلاحيات مجلس الوزراء العراقي» مشيرا الى ان «لجنة الطاقة في مجلس النواب ستطلع على كافة اليات ابرام هذه العقود ولا يعنى ذلك ان الموافقة على تمرير هذه العقود

مرتبط بموافقة مجلس النواب». واضاف «حقول الغاز سيكون التنافس عليها من قبل الشركات المتخصصة في استخراج وانتاج الغاز فقط اي لا يمكن للشركات النفطية ان تشارك في التنافس على هذه الحقول» لافتا الى انه «لوزارة النفط الحق في اعادة تشكيل الشركات +ائتلاف الشركات+ لتأهيل الحقول المتنافس

محللون: خطوة لقطع الطريق على حكومة كردستان للانفراد بالتعاقد مع الشركات الاجنبية

بغداد - «القدس العربي»:

قال محللون في بغداد امس ان اعلان وزارة النفط العراقية فتح ستة حقول أمام الشركات الاجنبية لابرام عقود تطوير طويلة خطوة لقطع الطريق على حكومة اقليم كردستان للانفراد بالتعاقد مع شركات .من جهتة اخرى قال نائب لجنة النفط والغاز في البراان العراقي عضو مجلس النواب عن الائتلاف الموحد عبد الهادي الحساني إن «الساسة الكرد أخلوا بروح التوافق والديمقراطية والدستور في محاولتهم فرض العقود النفطية في كردستان وكأنها أمر واقع لا مجال للتراجع عنه».

وأضاف الحساني أن «العقود النفطية التي وقعتها حكومة إقليم كردستان العراق فيهاحيف كبير، وواضح عليهم وعلى العراق ككل» مشددا أن «على حكومة الإقليم مراجعتها قبل المضى في عملية الإصرار على تنفيذها والتي لن تكون أبدا في صالح

وكان رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان العراق

نيجرفان البارزاني قد وصف في مؤتمر صحافي

العقود النفطية لكردستان «بالحالمين» وقال أن «لا قوة في بغداد تتمكن من إلغاء تلك لعقود». وتابع الحساني أن «قانون نفط إقليم كردستان سن في الإقليم وبدون الأخذ بعين الاعتبار مصلحة العراق ككل والذي هو اليوم دولة اتحادية، تنص ثوابتها الدستورية على وجوب بقاء حالة التوحد والتوافق السياسي الوطني في البلاد».

عقده السبت الماضي في مدينة أربيل المطالبين بإلغاء

وبين الحساني أن «العقود المبرمة تعد سابقة خطيرة في تاريخ توقيع عقود الاستثمار عالميا، فقد قللت ضريبة الأرض المعروفة بالريع إلى نسب تتراوح بين 5 - 9 بالمئة من الإنتاج في حين أن المعروف عالميا أن اقل ضريبة ريع تم فرضها هي 12.5 بالمئة».

وأكد نائب لجنة النفط والغاز في البرلمان العراقي أن «هذه النسب تعد خسارة كبيرة للشعب العراقي وقد جاءت نتيجة أن حكومة الإقليم تفاوضت من منطلق ضعف لا قوة، فأعطت حصص للشركات أكثر مما ينبغي» على حد تعبيره.

صحيفة؛ مستشارون من الخارجية الامريكية لعبوا دورا أساسيا بصياغة العقود

لجني الايرادات التي تحتاجها الدولة

■ نيويورك – يو بي اي: كشف مسـؤولون أميركيون أن فريقاً من وزارة الخارجية لعب دوراً أساسياً في إعداد نصوص العقود الموقعة بين الحكومة العراقية وخمس سرکات تقبط غربیته کبری مین اجبل بطویر اکبیر حقول النفط في العراق.

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية امس الاثنين عن عدد من المسؤولين الأميركيين رفضوا الكشف عن هوياتهم إن مجموعة من المستشارين الذين يقودهم فريق صغير من وزارة الخارجية هي التي ساهمت في إعداد نصوص هذه العقود.

واعتبرت الصحيفة ان هذا الكشف، الذي يأتى عشية الإعلان عن العقود، هو أول تأكيد على التورط المباشر لإدارة الرئيس الأميركي جورج بوش في الاتفاقات الرامية إلى فتح النفط العراقي أمام التطوير الاقتصادي وهو أمر يرجح أن يكون مثار انتقادات،

وقال مستشارون وواحد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الأميركيـة إن محامى الحكومة الأميركية ومستشارين من القطاع الخاص قدموا من خلال دورهم، كمستشارين لوزارة النفط العراقية عند صياغة العقود، أشكال عقود جاهزة واقتراحات مفصلة، غير ان الصحيفة أوضحت أنه من غير الواضح مدى تأثير هؤلاء المستشارين

وقال المستشارون، الذين تحدثوا بالإضافة إلى مسؤول دبلوماسي شرط عدم الكشف عن هويتهم، ان تدخلهم كان من أجل تزويد الوزارة العراقية التي تفتقر إلى الموظفين الموهليان بالتقاصيل التقنية والقانونيية، موكدين أنهم لم يختاروا، بأي طريقة من الطرق، الشركات التي حصلت

يشار إلى انه يتوقع أن تكون العقود من نصيب شركات إكسون موبيل الأميركية وشل الهولندية البريطانية وبى بى البريطانية وتوتال الفرنسية وشيفرون الأميركية بالإضافة إلى عدد من الشركات الصغيرة. من جهته قال كبير المستشارين في مركز الدراسات

الإسـتراتيجية والدوليـة في واشـنطن فريديريـك «نحن ندعى أن النفط العراقي ليس محور اهتماماتنا لكننا لا ننفك نثبت انه كذلك». وأضاف بارتون «نحن نقضى على مصداقيتنا من خلال ذكر مواضيع مثل السيادة في حين ان يدينا تمسك بوسط العراق».

يشار إلى ان المسؤولين الأميركيين يقدمون الاستشارات إلى العراق بشكل مباشر في عدد من الأمور بدءاً بالكهرباء وصـولاً إلـى التعليـم، لكنّهـم يتفـادون الظهـور العلنـي عندما يتعلق الأمر بكيفية تمكن العراق من إدارة قطاع النفط ويصرون على ان القرار يبقى دائما بيد الحكومة

وفى هذا الإطار لفت مستشارو وزارة الخارجية العراقية. الأميركية إنهم يتفادون عن عمد العمل على تشكيل السياسة العراقية ورسمها حين يتعلق الأمر بعقود مع

> وتحدث مسؤول كبير في وزارة الخارجية معني بسياسـة الطاقة الأميركية في العراق عن مسـؤولي قطاع النفط العراقي فقال «لم يتفاوضوا مع شركات النفط العالميـة منـذ السـبعينيات». وأضـاف ان المشـورة التـي يقدمها الأميركيون عند صياغة العقود ليست ملزمة حيث أن الوزارة العراقية قامت في بعض الأحيان بتجاهلها. وتابع «ليس مفروضاً على الوزارة أن تأخذ بنصيحتنا» موضحاً أن العراقيين لجأوا إلى الحكومة النروجية بحثاً

عن المشورة «انه قرار خاص بهم وحدهم». وقال المسؤول ان المستشارين لم يقدموا مصالح شركات النفط وإنما تعاملوا مع وزارة النفط العراقية على انها زبون و »لا أرى مكاناً لأى تضارب في المصالح». وقال دبلوماسي رفيع المستوى ان ثمة مستشارين من

وزارة الخارجية والاقتصاد والطاقة والداخلية الأميركية مكلفون بالعمل مع وزارة النفط العراقية. وتملك الوكالة الأميركية للتنمية الدولية عقدا خاصا بشركة مانجمنت سيستمز إنترناشونال الاستشارية

بنـو د قد ترغبـو ن بإضافتها، و ثمـة حاجة لبنـد التحكيم: وقال سمير عبيد وهو كندي من أصل عراقي يعمل في البرنامج «مرر إلينا القسم القانوني في وزارة النفط العراقية مسودة عن العقد وطلبوا تعليقاتنا لأننا نقدم

وأصدرت الوكالة بيانا قالت فيه إن مستشاريها راجعوا عقود شركاتِ النفط «بطلب من وزارة النفط» ولفت البيان إلى أن «فريقاً قام بمراجعة بنية ووضوح اللغة في مسودة

وجاء في البيان ان الفريق لم يطلع على معلومات سرية من شركات النفط،

ضرورية لأن وزارة النفط تماماً كما غيرها من الوزارات في الحكومة العراقية تعانى من الهجرة الجماعية للموظفين الكفوئين ومن عدم وجود محامين لديهم خبرة في مجال

الكويت تتحسب لاحتمال اغلاق مضيق هرمز الحيوي لنقل النفط ■ الكويت_رويترز - نقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن مسؤول قوله إن الكويت تطور خططا وقائية لضمان تدفق الصادرات النفطية في حال أغلقت إيران مضيق هرمز وهو ممر

من النفط في المستقبل.

شركات النفط الكبرى لزيادة استثمارتها عندما ترتفع اسعار النفط على امل تحقيق زيادة الانتاج والارباح إلا ان شركات النفط الحكومية لا تستجيب عادة لإشارات السوق إذ ان اولوياتها تحدد على أساس عوامل اخرى منها احتياجات الحكومات للسيولة

استثمارات الشركات الدولية في القطاع،

المستغلة لانتاج النفط في العالم تقول اوبك ان المعروض كاف وانها تستثمر ما يكفى لضمان ان يحصل المستهلكون على كفايتهم

وقال جيرون فان دير فير رئيس شلاان هناك عرضا كافيا لتلبية الطلب الراهن لكن العديد من المستهلكين يشعرون بقلق مبرر بشأن الامدادات المستقبلية.

وفي الساعة 1112 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الضام الأمريكي الخفيف 2.55 دولار إلى 142.76 دولار للبرميـل بعـد ارتفاعها إلى مستوى قياسى بلغ 143.67 دولار للبرميل في وقت سابق امس مدفوعة بمخاوف من نشوب صراع بين إسرائيل وإيران بسبب برنامجها النووي. واشار بروفاو إلى ان الغالبية العظمى من الاحتياطيات النفطية العالمية فى دول مثل السعودية والكويت التي تقيد

فى الاجل القصير.

ورغم تراجع الطاقة الانتاجية غير

■ مدريد - رويترز - اف ب: قال وزير البترول لكن السوق تتلقى امدادات جيدة الآن،

العديد من الأسباب .. معظمها المضاربة.» المعروض فأجاب قائلا «قلت ذلك مرارا وتكرارا ···

وكان العاهل السعودي الملك عبدالله قد ندد بالمضاربين الذين يتسببون برأيه باضطراب السوق لخدمة مصالحهم الذاتية بينما رأى وزير الطاقة الاميركي صمويل بودمان ان «رأس المال (يتبع) صعود سوق النفط، ليس هو الذي

العطية الصحافيين على هامش المؤتمر إن أسعار الخام مرتفعة أكثر من اللازم بسبب المضاربة لا لأن الطلب يفوق المعروض.

فيما يبدو العوامل الأساسية للعرض والطلب وقال «إنها سوق غريبة جدا · · ترتفع أربعة

ارتفاع الأسعار هذا العام قائلا إن من الصعب وقال وزير النفط القطرى إن المستهلكين

الأكبر من تكلفة الوقود، واضاف «هل تظن أن المستهلكين في أوروبا سيستفيدون من سعر أقل للنفط؟ لا لأن الضرائب مرتفعة جدا. يدفعون ضرائب باهظة. لن يستفيدوا من تراجع النفط ومضى يقول إنه لا يتوقع توجيه ضربة إلى

صادرات الضام عبر مضيق هرمز إذا هوجمت بسبب برنامجها النووي مضيفا أن عدة حروب جرت في المنطقة على مدى العقود القليلة الماضية وقال الحرس الثوري الإيراني إن طهران

ستفرض قيودا على حركة الشحن في ممر النفط الخليجى الحيوي إذا تعرضت إيران لهجوم حسبما ذكر محمد على جعفري قائد الحرس الثوري لصحيفة إيرانية يوم السبت. من جانبه قال شكيب خليل رئيس منظمة

البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اليوم الاثنين) إن ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات قياسية ساعد في تعزيز ايرادات الحكومات الغربية من الضرائب وإن تلك الأموال يمكن استخدامها للمساهمة في

واضاف «تبلغ الضرائب على المنتجات البترولية

ولفت المسؤول في وزارة الخارجية إلى أن محامى الحكومة الأميركية قدموا مشورة محددة مثل «هذه

العقود الفارغة».

وقال مستشارون في مجال النفط ان النصيحة كانت

السعودية؛ سوق النفط مزودة جيدا ويمكنها ضخ المزيد

وقال خليل الذي يتولى أيضا منصب وزير النفط الجزائري إن صناعة النفط العالمية تواجه عدة تحديات على طريق زيادة الانتاج. وأضاف أنه خلال فترة انخفاض أسعار النفط من منتصف الثمانينات حتى منتصف التسعينات لم تنفق صناعة النفط العالمية مبالغ تذكر من أجل تعزيز الانتاج. وسرحت شركات النفط الكبرى الكثير من العمال وترك الآلاف القطاع دون رجعة. كما أنفقت الشركات جانبا كبيرا من السيولة لديها على إعادة شراء أسهمها من السوق.

وقال خليل «في الوقت يعمد الجميع إلى الاستثمار في ذات الوقت. المشكلة الكبرى تكمن في العثور على الموارد البشرية حيث لا يوجد ما يكفى تنفيذ المشروعات.» وأضاف أن تضخم طلبيات التوريد يعنى أن انتاج معدات أساسية يستغرق وقتا أطول كذلك ارتفع سعر الحديد إلى ثلاثة أمثاله ويرداد العثور على شركات خدمات نفطية

وقال «لذا تواجه الصناعة مشكلة كبيرة في تلبية الطلب، لكن أعتقد أنها مسـألة وقت فحسـب، لا توجد مشكلة بشأن توافر كميات كافية من النفط والغازفي العالم لسد الاحتياجات خلال الخمسين

وكرر خليل تصريحاته التي أدلى بها الاسبوع الماضى والتي قال فيها إن سعر النفط الذي سجل اليوم الاثنين مستوى قياسيا تجاوز 143 دولارا للبرميل قد يرتفع إلى ما بين 150 و170 دولارا للبرميل خلال الصيف لكنه سيتراجع قرب نهاية

اختلف رؤساء بعض شركات النفط العالمية الكبرى امس الاثنين مع اراء أوبك عن أن المضاربين يدفعون اسعار النفط للارتفاع والقوا اللوم بدلا من ذلك على ندرة الامدادات

فيها وارتفاع الضرائب تعنى انهم لا يمكنهم وقال توني هيوارد رئيس بي.بي إن القول بان المستثمرين الماليين الذين يشترون عقود النفط الآجلة وراء ارتفاع اسعار النفط على مدى اربع سنوات مما دفعها إلى مستويات

العالمي ان المشكلة هي الفشل في تحقيق نمو في العرض يواكب نمو الطلب، وأضاف «استجابة العرض غير كافية للطلب المرتفع»، «العوامل الأساسية في سوق النفط تمثل العوامل الرئيسية وراء هذه الاسعار

وقال الرؤساء التنفيذيون لرويال داتش

قياسية جديدة فوق مستوى 134 دولارا

مدريد - من توم برجين:

شل وبي،بي وريبسول الاسبانية في أكبر حشد لقطاع النفط منذ ثلاث سنوات ان القيود على الاماكن التي يمكنهم الاستثمار المساعدة في زيادة الامدادات بالقدر الكافي.

للبرميل اليوم هو مجرد «اسطورة»، وأبلغ آلاف الحضور في مؤتمر النفط

وقال انطونيو بروفاو رئيس ريبسول المرتفعة».

غير ان المحللين يقولون انه في حين تميل

دولارات وفي اليوم التالى تتراجع أربعة دولارات ثم ترتفع أربعة دولارات وبدون سبب». وأحجم عن قول ما إذا كان يتوقع استمرار

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 - Issue 5933 Tuesday 1 July 2008

عقدنا للتو مؤتمرا كبيرا في جدة، قلنا أيا كان ما

من جهته أبلغ وزير النفط القطرى عبد الله

وتبالغ في رد الفعل إزاء بعض الأنباء.

السعودي على النعيمي امس الاثنين إن السعودية مستعدة لضخ أي كميات من النفط يحتاجها زبائنها الأوروبيين يجب أن يلوموا ضرائبهم على الجانب

وأبلغ النعيمي رويترز على هامش مؤتمر نفطي في مدريـد «المعروض كاف، السـعر مدفوع بالعديد وسئل إن كانت الرياض مستعدة لزيادة

يحتاجه زبائننا فسوف نقدمه.»

وقال إن هناك بالفعل وفرة في إنتاج النفط الخام لتلبية الطلب مشيرا إلى أن الناقلات لا تجد مشترين لحمو لاتها، وأضاف أن السوق تتجاهل

التكهن بسوق متقلبة على هذا النحو.

إيران التي قالت الأسبوع الماضي إنها قد تعرقل

لم تعطل صادرات النفط بأى حال.

تخفيف معاناة المستهلكين.

80 في المئة، ومن ثم ففي مقابل كل دو لار تحصل علية أوبك تحصل الدول الغربية على أربعة دولارات. يمكنهم بالفعل تحويل بعض الايرادات للقطاعات

وتحتاجون إلى هذا البند لينجح هذا الأمر». إليهم المشورة والنصائح». وأضاف عبيد «كان تمريناً على اتخاذ القرار حول أفضل العقود لكننا لا نعلم إذا

استخدموا تعليقاتنا أم لا».

لتقديم المشورة إلى وزارة النفط وغيرها من الوزارات على قرارات الوزارة العراقية، رئيس أوبك يدعو إلى استخدام ضرائب النفط لتخفيف وقع الأسعار

اقترحها النواب لرفع قيمة صندوق

لمساعدة الكويتيين على سداد ديونهم

الشخصية إلى 500 مليون دينار بدلا

من 300 مليون دينار كما كان مقررا في

في وقت سابق هذا الشهر أن على

الحكومة أن تحتوي الإنفاق من أجل

معالجة التضخم في سابع أكبر بلد

الدولار يساوي 0.2648 دينار.

مصدر للنفط في العالم،

الهيئة العامة للاستثمار الكويتية تقول

انها تعمل كمستثمر طويل الأجل



الكويت: تحذير من الافراط بالإنفاق

■ الكويت ـ رويترز:حـذر وزيـر مالية الكويت امس الاثنين من أن ضخ مزيد من المال في اقتصاد البلد الخليجي الذي وافق الأسبوع الماضي على رفع أجور المواطنين قد يؤدي إلى تفاقم معدل التضخم.

(كونا) عن الوزير مصطفى الشمالي قوله «نتكلم عن معدل عشرة في المئة وأى زيادات أو ضخ جديد للأموال داخل البلد سيكون له تأثير على معدل

الأمـة (البرلـان) قانونا لزيـادة أجور موظفى القطاع العام الكويتيين 50 دينارا (188.8 مليون دولار) للتخفيف من وقع التضخم الذي ارتفع إلى مستوى قياسى عندما سـجل 10.14 بالمئة في شباط/قبراير،

كما وافقت الحكومة على خطة

2009-2008 إلى أكثر من مثليه ليصل أظهرت بيانات أصدرها البنك إلى نصو 19 مليار دينار (حوالي 70 المركزي المصري امس الاثنين تباطؤ ملار دولار) وهو مستوى قياسى. ولم نمو المعروض النقدي في مصر يتضمن مشروع الميزانية زيادة الأجور رابع أكبر اقتصاد عربي إلى أدني ولا رفع قيمة صندوق المتعثرين. مستوياته في سبعة أشهر في أيار/ وكان محافط البنك المركزي الشيخ مايو مع انحسار نمو الائتمان سالم عبد العزيز الصباح أبلغ رويترز

المصرفي في السوق المحلية، وقال البنك المركزي الذي رفع أسعار الفائدة أربع مرات هذا العام لمعالجة تضحم بلغ في ايار ذروته في 19 عاما إن المعروض النقدي نما

وزاد المعروض النقدي (ن2) وهو المقياس الأوسع للنقد المتداول في وقال سايمون كيتشن كبير أن نمو الائتمان إلى القطاع الخاص

ايار ليصل إلى 762.18 مليار جنيه مصري (143 مليار دولار).

في صافي الاقتراض الحكومي من البنوك يرتفع منذ بضعة شهور ومن ثم لم يتباطأ مجمل نمو الائتمان

وكان نمو المعروض النقدي وهو مؤشر على اتجاه التضخم بلغ في ورفع البنك المركزي المصري سعر

وقال كيتشن «تدنى نمو (عرض)

وتراجع الائتمان المصرفي المحلى وهو أحد مكونات ن2 في مايو وذلك للمرة الأولى هذا العام. وبلغ بحسب بيانات البنك المركزي 598.87 مليار جنيه بنهاية الشهر مقارنة مع

599.24 مليار جنيه في نيسان. الدولاريساوي5.34جنيه مصري.

■ الكويت ـ رويترز:قالت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية إنها تركز على

قيمة الشركات في المدى البعيد وليس على التقلبات قصيرة الأجل عندما يتعلق الأمر بادارة أصول الدولة. وتعرضت الهيئة لانتقادات من وسائل إعلام محلية وبعض النواب في البرلمان الكويتي لاستثمارها خمسة مليارات دولار في بنكي سيتي غروب وميريل لينش الأمريكيين في كانون الثاني/يناير. وانخفضت اسهم البنكين بشكل حاد منذ ذلك الحين. وقال بدر السعد العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار في بيان أمس الأول إن الهيئة مستثمر طويل الأجل بطبيعتها ولا تنظر إلى التقلبات المؤقتة في الاسعار وهي حريصة دائما على تنويع محفظة ستثماراتها جغرافيا ونوعياً لتقليص المخاطر. وقالت الهيئة إنها تردعلي انتقادات تتهمها بخسارة 1.5 مليار دولار في صورة استثمارات لكنها لم تشر بشكل مباشر إلى أي من البنكين.

وهوت أسهم سيتي غروب بنحو 36 بالمئة وميريل لينش 38 بالمئة منذ كشفت لهيئة النقاب عن استثماراتها في البنكين في 15 كانون الثاني. ونقلت الهيئة عن وزير المالية مصطفى الشمالي قوله إن قيمة تلك الاستثمارات انخفضت سبعة بالمئة حتى نهاية السنة المالية 2007-2008 في 31 اذار/مارس.

عائدات السياحة بتونس تنمو 8.4%

■ تونس – رويترز: أظهرت بيانات رسمية حديثة يوم الاثنين ان عائدات قطاع لسياحة في تونس ارتفعت خلال النصف الاول من هذا العام بنسبة 8.4 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتبلغ 1.2 مليار دينار (1.02 مليار دولار). وقالت وكالة الانباء التونسية الحكومية ان عائدات السياحة، وهي ثاني مشغل لليد العاملة في تونس بعد القطاع الزراعي، بنصو 360 الف فرصة عمل نمت منذ بداية العام وحتى 20 حزيران/يونيو بنسبة 8.4 بالمئة.

وأضافت ان عدد السياح القادمين الى تونس بلغ 2.6 مليون سائح أي بزيادة بنسبة 4.7 بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وتأتي البلدان الاوروبية كاول مصدر للسياح الى تونس بأكثر من 1.4 مليون سائح أوروبي. وتصدرت فرنسا البلدان بنحو 583 الف زاورا تونس خلال هذه الفترة. كما سجَّلت السوق المغاربية ارتفاعا بنسبة 8.1 بالمئة الى أكثر من مليون سائح من بينهم نصو 800 الف زائر ليبي. وحققت السياحة التونسية العام الماضى عائدات قياسية بلغت 2.5 مليار دولار لاول مرة واستقبلت 6.5 مليون

الدولار يساوي 1.168 دينار تونسي

بنك الفا اليوناني يبيع 4% من اسهمه لستثمرين قطريين

■ اثينا 30 يونيو حزيران (رويترز) - قال بنك الفا ثالث أكبر بنك في اليونان امس الإثنين انه باع حصة اربعة بالمئة من أسهمه لشركة بارامونت لإدارة المرافق والخدمات القطرية مقابل 296 مليون يورو (467.4 مليون دولار).

وقال البنك أن بارمونت تمثل مصالح أبرز اسرة في قطر. وسيتطلع الطرفان إلى فرص استثمارية في منطقة شرق البحر المتوسط. وقال البنك في بيان «مشاركة مستثمر قطري بارز في للأجل الطويل في رأسمال بنك الفا ستكون له قيمة مضافة... عن طريق تعزيز توسعاته في المنطقة.» الدولار يساوى 0.6332 دولار.

شركة هندية تحصل على عقد سوري بقيمة 480 مليون دولار لبناء محطة كهرباء

■ مومباي رويترز – قالت شـركة بهارات للأجهزة الكهربائيــة الثقيلة وهي شركة حكومية هندية امس الإثنين انها حصلت على عقد بقيمة تزيد على 20.8 ليار روبية (485 مليون دولار) لمشروع للطاقة الحرارية تبلغ طاقته الانتاجي 400 ميجا وات في سوريا. وقالت الشركة في بيان إن طلب توسعة منشأة تشرين للطاقة الحرارية يتضمن تصميمات هندسية وصناعة وامداد وتركيب

صندوق مشترك لدبى الإسلامي وغلوبل يتطلع لانجاز ثلاث صفقات بحلول الربع/3

■ دبي-رويترز: قال مسؤول بشركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) الكويتية مس الأثنين إن صندوق استحواذ إسلاميا بقيمة 500 مليون دولار تروج له الشركة وبنك دبي الإسلامي يعتزم اتمام ثلاث صفقات بحلول الربع الثالث من العام. وقال على الفليج نائب الرئيس المساعد لدى غلوبل إن الصندوق يتوقع ستكمال صفقة في قطاع الخدمات المالية التركي والاستحواذ على حصة في شركة تجزئة رئيسية بدول الخليج العربية وشراء شركة لإدارة الأصول في الهند. وأبلغ الفليج رويترز على هامش مؤتمر في دبي متحدثا عن الصندوق الذي سيجمع أول 120 مليون دو لار له بنهاية تموز/يوليو «في ضوء الاقبال الذي شهدناه على المنتجات الإسلامية قررنا اطلاق صندوق استحواذ إسلامي».

الاسهم الأوروبية تراجعت عشرة بالمئة بحزيران

■ لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية امس الاثنين مدعومة بأداء قوي لقطاع الطاقة لكنها ختمت الشهر منخفضة عشرة بالمئة تأثرا بصعود أسعار النفط الخام الذي عزز المخاوف بشأن التضخم.

وزاد مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.68 ني المئة ليغلق بحسب بيانات غير رسمية عند 1200.39 نقطة بعدما فقد عشرة بالمئة في حزيران/يونيو مقارنة مع خسارة بلغت 0.38 بالمئة في الفترة ذاتها قبل عام. ولامست أسعار النفط مستوى قياسيا جديدا فوق 143 دولارا للبرميل الأمر الذي عزز أسهم شركات النفط ذات الثقل بي.بي ورويال داتش شل وتوتال والتي ارتفعت في حدود 2.4 إلى 3.2 في المئة.

وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال تايمز 100 في بورصة لندن 1.6 في المئة بينما لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى ني بورصة فرانكفورت. وصعد مؤشر كاك 40 في بورصة باريس 0.9 في المئة. وعلى مدار النصف الأول من العام تراجع فايننشال تايمز 100 بنسبة 13 في لمئة وخسر داكس 20 في المئة وهبط كاك 40 بنسبة 21 في المئة.

الدولار يتراجع مع هبوط الأسهم وارتفاع اسعار النفط

■ لندن ـ رويترز:انخفض سعر الدولار إلى ادنى مستوياته امام سلة عملات يئيسية امس الاثنين متأثرا بالارتفاع القياسي لأسعار النفط والتوقعات غير المواتية لأسعار الفائدة بالمقارنة بمنطقة اليورو. وادى تراجع الأسهم والمخاوف المتعلقة بأزمة الائتمان العالمية إلى تأخير توقعات بان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الامريكي) أسعار الفائدة بعد أن أبقى عليها مستقرة عند مستوى اثنين بالمئة الأسبوع الماضي.

وعلى العكس استفاد اليورو من توقعات على نطاق واسع بأن البنك المركزي لأوروبي سيرفع الفائدة إلى 4.25 بالمئة بعد بيانات أظهرت ارتفاع معدل التضخم في منطقة اليورو إلى مستوى قياسي بلغ اربعة بالمئة في حزيران/يونيو. وتركز الاهتمام بشدة على الضغوط التضخمية على مستوى العالم مع ارتفاع اسعار النفط متجاوزة مستوى قياسي عند 143 دولارا للبرميل. وارتفع سعر اليورو إلى اعلى مستوياته في ثلاثة اسابيع عند 1.5836 دولار ويقول المحللون إن تجاوز مستوى المقاومة الفني عند 1.5850 دولار قد يفتح الباب أمام صعوده إلى أعلى مستوياته على الاطلاق المسجل في نيسان/ابريل الماضي عند 1.6020 دولار.

مصر: استمرار تباطؤ نمو المعروض النقدي مع انحسار نمو الائتمان المصرفي بالسوق المحلي

القاهرة – من محمد سمير:

الاقتصاد المصري 0.1 في المئة عنه في نيسان/ابريل. ومعدل النمو السنوي هو الأبطأ منذ تشرين الاول/اكتوبر.

الاقتصاديين لدى بنك الاستثمار المجموعـة المالية–هيرميـس « يبـدو

آذار/مارس أسرع ايقاع لـه فيما لا يقل عن عشر سنوات.

الفائدة 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) الأسبوع الماضي متذرعا بارتفاع أسعار الغذاء مما ساهم في يتباطأ قليلا مما قد يعكس ارتفاع

■ بال (سويسرا) - رويترز: قال محافظ البنك

وقال سلطان ناصر السويدي لرويترز على هامش اجتماع سنوي لمحافظي البنوك المركزية في بال أمس الأول إن منتجي النفط في دول الخليج العربية «متمسكون بموقفهم بشدة» فيما يتعلق بربط العملات بالدولار ولا يعتزمون رفع قيمة عملاتهم. وبلغ التضخم في الإمارات 11.1 بالمئة في عام 2007 وهـو أعلى معدلاته في 20 عامـا علـى الأقل. وارتفاع الأسعار يتسارع في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم حيث تزدهر الاقتصادات مع ارتفاع

وقال على هامش مؤتمر البنوك والتسويات الدولية «انه يستقر الآن. وهذه انباء طيبة.» ولا تصدر الإمارات بيانات شهرية عن التضخم.

المركزي الإمارتي إن التضخم في الإمارات التي تربط عملتها بالدولار في طريقة للاستقرار وان الرفع المحتمل للفائدة الأمريكية سيرفع قيمة الدولار

اسعار النفط إلى سبعة أمثالها منذ عام 2002. وفي حين يرتفع التضخم على مستوى العالم مع ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة يقول السويدي إن التضخم آخذ في الاستقرار في بلاده حاليا.

وبلغ التضخم في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم 10.4 بالمئة في ايار/مايو متراجعا قليلا عن 10.5 بالمئة في الشهر السابق. وتجاهد منطقة الخليج للسيطرة على التضخم

اسعار الفائدة منذ أزمة الائتمان العالمية العام

غيران السويدي قال ان الدولار من المرجح ان يرتفع في الأجل القريب وانه ليس هناك تغيير في سياسة الصرف في المنطقة.

وقال «نحن متمسكون بموقفنا بشأن الربط

وانشقت الكويت عن الصف الخليجي بالتخلي

المتصاعد إذ تدعم اسعار النفط الصاعدة نمو بالدولار الضعيف اسعار الواردات،

الواردات للارتفاع. ومنذ ذلك الحين سـمحت للدينار

الاقتصاد في حين يرفع ربط العملات الخليجية

وربط العملات بالدولار يعني أن المنطقة ليس امامها الكثير من الوسائل للسيطرة على التضخم

الفائدة الحقيقية إلى قيمة سالبة في المنطقة مما زاد الطلب على الائتمان.

عن ربط عملتها بالدولار الذي قالت انه يدفع اسعار

ولا نعتـزم رفع قيمة العملـة. نحن متمسـكون بذلك تماما. ونرى ان التضخم سيدفع الولايات المتحدة إلى رفع الفائدة في المستقبل القريب وهذا من شأنه رفع قيمة الدولار. فلماذا نفعل أي شيء يتعارض مع

بالارتفاع بأكثر من تسعة بالمئة،

إذان البنوك المركزية تتبع خطى السياسة النقدية الأمريكية حيث خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي

ودفعت تخفيضات الفائدة في الخليج اسعار

ويرى فيصل ابو عز الدين بان

لبنان يملك مقومات ينفرد بها، ويدير

ابو عز الدين «مشروع دروب الجبل في

لبنان» و طوله 440 كلم و يعبر 75 قرية

تنتشر من شمال البلاد الى جنوبها،

ويقول»التنوع المتوفر عندنا لا تتمتع

ويرى باسكال عبد الله مدير مؤسسة

«رسبونسيبل موبيلتيـز» التـي تنظم

جولات محورها السياحة البيئية «ان

لبنان هو بين الدول الخمسة وعشرين

الاول في العالم من حيث تنوع وغناه

البيولوجي» ، ويضيف»في بلدنا

الصغير ما زال لدينا ذئاب، ولدينا

نوع من الضبع لا يوجد الا في الجزء

الشرقى من المتوسط، وبالتأكيد لدينا

به ایة منطقة اخری».

وتقول ني مادي ويدياساري من شركة بالي للطاقة وهي

الشركة التي تنفذ المشروع «نأمل ان يتم تشغيل المشروع ليس

فقط من اجل المستثمرين بل من اجل مستقبل بالي». ونفت ان

وفي الفلبين وهي حاليا ثاني اكبر منتج للحرارة الارضية

«نحاول ان نشرح للجميع بان المنطقة ■ كفر زبد (لبنان) ـ اف ب:قبل باستعادة مقومات فقدتها منذ زمن لا تشكل خطرا لكن مجرد ورود طويل، ويقول قاسم شكر رئيس بلدية عشر سنوات كان تأمين موارد معيشية اسم البقاع يجعل الراغبين بزيارتها قرية كفر زبد بفخر «في السابق كان يشعرون بالخوف». الصيادون يتهافتون على المنطقة

(...) لكن منــذ ان صنفت القرية محمية

عدنا نسمع مجددا زغردة الطيور

وعدنا نستمتع بالطبيعة». صحيح

ان الحيوانات عادت لكن السياح

تحولوا الى عملة نادرة منذ اغتيال

رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق

الحريري عام 2005 وما تلاه من

اضطرابات، فقد دفعت المخاوف الامنية

بالسياح الاجانب كما بالمغتربين

اللبنانيين الى الابتعاد عن لبنان.

وبات زوار المحمية يقتصرون على

قلة تأتي من بيروت او مناطق لبنانية

تعمل داليا الجوهري مع منظمة

حماية الطبيعة في لبنان وهي من

اما حاليا وبعد ان واجه لبنان حربا البيئية عددا من المشاكل التي لم تتمكن من القضاء كليا على وجودها، وكانت المساعدات المالية التى

فقد اعلنت قرية كفر زبد والمناطق

لاهالي المناطق الريفية بهدف حماية البيئة يشكل رؤية تغري لبنان وخصوصا عشاق الطبيعة. وشهد ازمة سياسة وموجات عنف متكررة تواجه المبادرات التي يقوم بها لبنانيون لدعم وترويج السياحة

قدمتها الولايات المتحدة واوروبا قد سمحت بوضع مشروع يعتمد علي مرشدين محليين لتشجيع العائلات على الاستفادة من الطبيعة في منطقة البقاع (شرق) قرب الحدود مع روسكومونينغرو يبلغ 2.6 روبل.

المحيطة بها محمية مما سمح لها

الناشطين في مشروع كفر زبد. وتقول

اسيا المتعطشة للطاقة تبحث عن حرارة الارض

في مواجهة ازمات طاقة وشيكة قد تعصف باقتصاديهما الناميين تبحث اندونيسيا والفلبين تحت سطح الارض عن حل

والمحيط والهادي) الاستثمارية «يمكن ان يعتمد اقتصاد

المنتجع تقريبا من الكهرباء. غير ان المشروع متوقف حاليا بسبب مخاوف السكان من الاضرار بمنطقة تحوي مقدسات وتأتى معظم احتياجات بالى من الكهرباء من جزيرة

يلبى حاجتهما الملحة للطاقة.

بركان في اندونيسيا من بينها 130 بركانا نشطا». اندونيسيا على طاقة الحرارة الارضية كليا. وهي لم تقترب من

العقبات في أماكن مثل اندونيسيا والفلبين.

ونشر القرار الحكومي امس الاثنين فى صحيفة روسياسكايا غازيتا

وتشمل مشروعات الحرارة الارضية حفر ابار على عمق كبير لاستغلال البخار او الماء الساخن لادارة محركات ولكن الامر لم يقتصر على التحديات الطبيعية. فالعملية تحتاج استثمارات ضخمة ويزيد من صعوبتها الروتين وغيره من

ويهدف مشروع بدوجول المقام بين براكين في جيب بالي

الاستغلال الكامل لامكانياتها».

لتوليد 175 ميغاوات من الكهرباء او نحو نصف احتياجات

هندوسية والتأثير على امدادات المياه من بحيرات قريبة. جاوة المجاورة عن طرق كابل تحت البحر. ويقول مؤيدون ان المشروع ضروري لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في

جزيرة بالي قلب صناعة السياحة في اندونيسيا.

وقال ليستر براون رئيس معهد سياسة الارض في خطاب في حزيران/يونيو المنصرم «حين افكر في الطاقة في اندونيسيا افكر في الحرارة الارضية. هناك اكثر من 500 وتابع أمام مجموعة (سي.ال.اس.ايه - اسواق اسيا

يقع البلدان فيما يعرف بحلقة النار في المحيط الهادي وهي

وحولت يو.إي.اس بالفعل سبع شركات لتوليد الكهرباء تعرف بالروسية باسم (او جي كيه) إلى ملكية شركات أخرى لكن محاولة لبيع او ،جى،كيه-1 لكونسورتيوم يقوده الملياردير فيكتور فيكسيلبرج فشلت بعدما أحجم الكونسورتيوم بسبب

> احتياجاتها الاستثمارية الكبيرة. ودفع عرض روسكومونينغرو سهم او . جي . كيه – 1 للارتفاع بنسبة 25 بالمئة بحلول الساعة 1000 بتوقيت غرينتش. وبلغ سعر السهم 2.2 روبل وهو أقل بحوالي 15 بالمئة من عرض روسكومونينغرو. وتم الغاء ادراج يـو.إي.إس في وقت سابق من الشهر الحالي، وأبلغت متحدثة باسم يـو.اي.اس رويترز أن عـرض

وقال تشوبايس إن السعر الاجمالي

لن يتجاوز 125 مليار روبل (5.33

مليار دو لار). وفي إشارة إلى بدء مرحلة جديدة في اصلاح قطاع الطاقة الروسي ستشهد تطوير التجارة الحرة للكهرباء وافقت الحكومة على إطلاق سوق للطاقة يمكن من خلالها لشركات روسكومونينرجو عرضت شراء توليد الكهرباء المستقلة شراء وبيع أو،جي،كيه-1 التي تحتاج إلى الطاقة الفائض لدى بعضها في خطوة رئيسية باتجاه تخفيف سيطرة

الدولة على الأسعار.

سوناطراك الجزائرية لن تزيد انتاجها النفطي

■ الجزائر – افب – رويترز: قال محمد مزيان رئيس شركة سوناطراك الجزائرية الحكومية للطاقة امس الاثنين ان العرض والطلب متوازنان في سوق النفط العالمية وان ارتفاع الأسعار يرجع إلى المضاربات وضعف الدولار وتوترات سياسية. وأضاف ان المؤكد هو ان هناك زيادة في الأسعار مستمرة منذ عامين أو ثلاثة ترجع

النفط الخام يوميا. واضاف «سـنبقى لامد طويل على مسـتوى الانتـاج الحالي المقدر بنحو 1.45 مليون برميل نفط يوميا». وتابع القول ان سوناطراك ستستثمر 1.5 مليار دولار في السنة في التنقيب عن النفط لابقاء المستوى الحالي من الانتاج. واوضَح مزيان أن «خلال 2007 اكتشفنا عشرين حقلا نفطيا في مقابل 17 خلال

من جهة اخرى اعلن مزيان ان المحروقات درت على الجزائر حوالى اربعين مليار دولار في النصف الاول من 2008. النفطية قد تبلغ ثمانين مليار دولار في نهاية 2008 اذا بقت الاسعار على مستواها

ودعت الجزائر في كانون الأول/يناير شركات أجنبية وجزائرية للتقدم للتأهيل الأولي للجولة المتوقع أن تعرض ما يقول المسؤولون انه مناطق ذات افاقا كبير لانتاج النفط والغاز. وهذه الجولة التي ستصبح الأولى منذ نيسان/ابريل 2005 تترقبها الشركات العالمية التي تستعد للتنافس على تراخيص للتنقيب عن النفط والغاز في الجزائر صاحبة احد اكبر الاحتياطيات في العالم والمصدر الكبير للغاز لأوروبا.

تحتكر قطاع الطاقة في البلاد. وينتهى اليوم الثلاثاء أجل شركة يـو ١٠ إي اس (شبكة الطاقـة الموحدة) التي تأسست في مطلع التسعينيات كشركة مؤقتة خلال الفترة بين النظام

وفي مؤتمر صحافى بمناسبة نهاية شركة يوراي اس قال تشوبايس إن شركة دبى العالمية الذراع الاستثماري لحكومة دبى قدمت ضمانات باستثمار 100 مليون دولار في شـركة أو ، جي ،كيــه−1 الروسـية التي قدمت شركة روسية أخرى تدعى

استثمارات رأسمالية لانشاء محطات فى بعض المناطق كثيفة استهلاك الطاقـة في روسـيا بسـعر 516 دولارا وذكرت وسائل إعلام روسية ان

روسكومونينغرو تقدم عرضها نيابة

الدولار يساوي 23.45 روبل. عن دبي العالمية.

إلى عوامل مختلفة منها المضاربة ومشكلات الدولار والتوترات السياسية وغيرها. ورد على سؤال عما يعنيه ارتفاع الأسعار بالنسبة لسوناطراك قائلا ان رد فعل ذلك على شركته هو ان تنتج حسب طاقتها واهدافها والمهام التي حددها مالكها.

وقدر الطاقة الانتاجية لسوناطراك بما بين 1.4 مليون و1.54 مليون برميل من

2006. ولا يزال الطريق طويلا لاكتشاف حقول اخـرى. ان المجال المنجمي في الجزائر واكدان الجزائر العضوفي منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) كانت تنتج عام 1999 حوالي 850 الف برميل يوميا في مقابل 1.45 مليون حاليا.

وكانّ وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل اعلن في 19 ايار/مايو ان عائدات الجزائر الحالي، من جهة ثانية قال مزيان ان الجزائر ستطرح جولتها السابعة لمنح تراخيص للتنقيب عن الطاقة وانتاجها في وقت قريب جدا مما يمكن الشركة من اجتذاب

وقال الشمالي إن زيادة الأجور قد ونقلت وكالة الأنباء الكويتية تسري من آب/ اغسطس. وارتفع الإنفاق في ميزانية

وفي الأسبوع الماضي أقر مجلس

تحذير حكومي: تفشي النزعة الاستهلاكية يهدد الاقتصاد الاماراتي

■ دبى ـ رويترز:قال تقرير حكومي إن تفشى النزعة الاستهلاكية في الامارات العربية التحدة قد يضر الاقتصاد ويعرقل جهود الدولة من أجل التحول من دولة

وقالت دائرة التخطيط والاقتصاد في امارة ابوظبي في تقرير إن انفاق المستهلك في الدولة صاحبة ثاني أكبر اقتصاد عربي قفـز 17.7 بالمئة إلـى 319.87 مليار درهم (37.1 مليار دولار) في 2007 أو ما يعادل أكثَّر من مثلي مستواه قبل خمس سنوات. و أضافت أن انفاق الفرد في الدولة البالغ عدد سكانَّها 4.1 مليو ن نسمة يبلغ حو الـ 27 دو لارا في اليوم تعادل نحو ثمانية أمثال متوسـط الانفاق اليومي في باقي العالم العربي مضيفة أن الامارات تستورد حوالي 85 بالمئة من السلع الاستهلاكية.

وقالت الدائرة «تمدد الإنفاق الاستهلاكي على حساب الاستثمار و الادخار له انعكاســات سـلبية عديدة على الاقتصاد المحلّي خاصة وأن غالبية السـلع المستهلكة وأضافت أن معدل الاستهلاك المثير للقلق يمكن أن يشكل عائقًا كبيرًا في طريق أي خطط لتحويل الدولة من بلد مستهلك إلى بلد منتج.

وتابع التقرير «بعضَ التشوهات التي يعانيها الاقتصاد الإماراتي اليوم هي نتاج طبيعي للثقافة الاستهلاكية لبعض شرائح المجتمع». وقال إن ثقافة الاستهلاك أدت إلى ظهور «ما يمكن الإشارة إليه بظاهرة الفقر الخفي المتجســد في ســعي شــريحة من أفراد المجتمـع لتو فير الكماليات على حســاب الضروريات بل إن هذه الكماليات ما تلبث أن تصبح ضروريات لا غني عنها».

وزادت القروض الشخصية في الامارات إلى المثلين خلال السنوات الأربع الماضية

وارتفعـت بنحـو 47 بالمئة في العام الـذي انتهى في اذار/مارس مع قيـام الدولة التي

تربط عملتها الدرهم بالدولار بخفض أسعار الفائدة تمشيا مع الفائدة الامريكية.

وفي العاصمة الاماراتية ابوظبي قالت الدائرة إن مسحا أجري العام الماضي افاد

دبى العالمية تستثمر بمشروع طاقة روسي

بأن الأسر تنفق حوالي 60 بالمئة من رواتبها الشهرية.

■ موسكو_رويترز:قال اناتولي تشوبايس رئيس شركة الطاقة الروسية يو.إي.اس امس الاثنين إن دبى ستستثمر 100 مليون دولار في شـركة توليد الكهرباء أو .جي .كيه – 1 لتبرم آخر اتفاق في عملية بيع شركة يـو ١٠ أي اس المملوكة للدولة التي كانت

الدولار يساوى 3.673 درهم.

السوفييتي وعملية الخصخصة حيث تم بيع أصولها أو تحويل أجزاء من ملكياتها إلى شركات أخرى.

روسكومونينغرو عرض شراء لها بسعر 5.3 مليار دولار. وقال تشوبايس

جاكرتا - من إد ديفيز مانيلا - من كارين ليما:

بعد الولايات المتحدة فإن احدى العقبات الاساسية التي تعرقل تطوير الاحتياطيات تتمثل في الحامضية العالية منطقة تكثر فيها البراكين وبها اكبر مستودع لطاقة الحرارة المرتبطة بالبراكين النشطة والتي قد تؤدي لتآكل الانابيب. ويقول بول اكينو رئيس بي.ان.او.سي لتطوير الطاقة «لازال هناك الكثير من الحقول الحامضية وهو ما يعني ان

> وربما يتغير ذلك مع ارتفاع أسعار النفط وزيادة الطلب وتداعى المنشآت في قطاع الطاقة مما يزيد من الحاح عملية البحث عن سبل لاستغلال احتياطيات الحرارة الارضية في اندونيسيا والفلبين. غير انه ثبت صعوبة استغلال هذه

البراكين الخاملة اسفلها لم تمت بالفعل». وتدير الشركة تسعة حقول بخار بطاقة 1199 ميغاوات اي حوالي 60 في المئة من طاقة الحرارة الارضية في البلاد.

يكون للمشروع اي اضرار.

وتمثل طاقة الحرارة الارضية حوالي 18 في المئة من احتياجات الفلبين من الطاقة. وقال اكينو «حفرنا في المناطق التي توجد بها اكبر موارد» مضيفًا ان الكثير من المواقع الاكثر ربحية في الفلبين توجد في حدائق طبيعية او يحميها قانون حقوق الشعوب الاصلية.

وثمة ضغط كبير بالفعل على شبكات الكهرباء في الفلبين

ويقدر ان الطلب على الكهرباء في الفلبين ينمو بنسبة 4.8

في المئة كل عام بينما تعاني اندونيسيا من انقطاع الكهرباء

واندونيسيا اللتين يصل تعداد سكانهما إلى 316 مليون

واضاف اكينو ان ذلك سيجعل من الصعب على الفلبين

تحقيق هدفها بزيادة طاقة الحرارة الارضية من 1931 ميغاوات

إلى 3131 ميغاوات بحلول 2013 والتفوق على الولايات المتحدة

نظرا لضآلة الاحتياطي في اوقات ذورة الطلب. وتولد اندونيسيا حاليا 850 ميجاوات من الكهرباء من امكانياتها التي تقدر عند 270 الف ميغاوات من الحرارة الارضية اي حوالى ثلاثة في المئة من انتاج الكهرباء الحالى. ورغم ان الحكومة تريد التركيز بصورة أكبر على المحطات التي تولد الكهرباء من الفحم قال وزير الطاقة بورنومو يوسجيانتورو ان الكهرباء المولدة من الحرارة الارضية قد تصل إلى 9500 ميجاوات بحلول عام 2025.

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 – Issue 5933 Tuesday 1 July 2008

النقود أمر مشجع لتوقعات التضخم لكننى لا أحبذ الافراط في التفاؤل على أساس بيانات لشهر و احد»،

محافظ البنك المركزي: التضخم الإماراتي في طريقه للاستقرار

ومع هبوط الدولار متجاوزا عدة مستويات قياسية أمام اليورو وسلة عملات رئيسية هذا العام بدأ المستثمرون يراهنون على ان الامارات وقطرقد تتبعان خطى الكويت بهدف مكافحة التضخم. لكن المراهنات على اصلاح العملة تراجعت منذ نيسان/ابريل الماضي عندما اتفق حكام الخليج على انهم لا يعتزمون التخلي عن ربط عملاتهم بالدولار أو

الماضي قائلا ان ارتفاع أسعار النفط يمثل سيفا ذو وقال «اسعار النفط. نريد ان نراها تنخفض...

إلى اي مستوى يسمح به السوق. أعلم ان ذلك يفيد الإمارات لكنه يخلق مشكلات أخرى.» بولسون.. لا حلول سريعة لارتفاع أسعار النفط موسكو 30 يونيو حزيران (رويترز) – قال وزير الخزانة الامريكي هنري بولسون في مقابلة اذاعية امس الاثنين خلال زيارته لروسيا إنه ليست هناك حلول سريعة للمشاكل الناجمة عن ارتفاع أسعار

السياحة البيئة في لبنان تسعى لفرض وجودها رغم العنف والازمات

فيها منتجات حرفية محلية. لكن وبغض النظر عن دينامية المبادرات المحلية يتوافق الجميع على ان انطلاق السياحة البيئية انطلاقة فعلية يتطلب اولا استقرار الوضع

متوفرة، لدينا مدرجات (للتزلج)، نحن بحاجة فقط للسلام».

على الاطلاق عند 4% ■ بروكسل ـ رويترز:أظهرت يانات امس الاثنين إن معدل التضخم في منطقة اليورو قفز إلى ستوى قياسى جديد عند اربعة بالمئة مما أذهل الاسواق وعزز

بنك اوف امريكا الذي توقع مثل العديد من الاقتصاديين ان يبلغ معدل التضخم السنوي 3.9 بالمئة «انه صادم بعض الشيء». وقال مويك «من المؤكد ان هذا

وقال جيل مويك الاقتصادي في

وعددها 15 دولة في يونيو حزيران يمثل قفزة عن مستوى 3.7 بالمئة نے ایار/مایو مبتعدا بدرجـــة اکبر عن المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الأوروبي وهــو اثنان بالمئة

وكان محللون استطلعت رويترز راءهم قد توقعوا أن يبلغ معدل التضخم 3.9 مع ارتفاع أسعار الغذاء

النفط العالمية ولكن الأسواق والمستهلكين ستتكيف وقال بولسون «لا اعتقد ان هناك أجوبة على المدى القريب لقضية أسعار النفط ولكن الأسواق ستتكيف مع هذا الوضع،»

بها لبنان تهتم المجتمعات الريفية، التي عانى الكثير منها من المعارك، بالسياحة البيئية التي تعنى بالنسبة لهم ازدياد فرص العمل وبالتالي الموارد، فقد اقيمت في القريبة من غابة ارز الشوف فنادق بسيطة تباع

الشوف قد ارتفع الى 28 الـف زائر في العام 2004، وتدنى في العالم الماضي الى الى 14 الف زائر. ويقول نزار هانى المنسق العلمى لمحميـة ارز الشـوف «البنيـة التحتيـة

التضخم بمنطقة اليورو يبلغ اعلى مستوياته

توقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيرفع الفائدة هذا الأسبوع رغم تباطؤ النمو.

سيثير قلق البنك المركزي الأوروبي بدرجة اكبر... وهو بالتأكيد يدعم موقف المتشددين في مجلس البنك ويمثل وصول معدل التضخم لسنوي في دول منطقة اليورو

رفع قيمها قبل تحقيق الوحدة النقدية في الخليج، ورد السويدي على سؤال عن أسعار النفط التي تجاوزت مستوى 142 دولارا للبرميل يوم الجمعة

شجر الارز». ورغم المشاكل التي يمر

السياسي. وكان عدد زوار غابة ارز

وهو أعلى مستوى للتضخم في المنطقة منذ بدء قياسه في عام 1997.

المهاجم يؤكد أن احترافه في ويجان الانجليزي أصبح مسألة وقت لا أكثر





منتخب اسبانيا خلال تسلمه كاس الفوز

كأس اوروبا 2008:

الصحف الاسبانية تهلل «اسبانيا تغزو اوروبا»

■ مدريد ـ ا ف ب: هللت الصحف الاسبانية الصادرة في وقت متأخر من مساء امس الاثنين لفوز منتخب بلادها بلقب كأس اوروبا لكرة القدم للمرة الثانية بعد 1964 وكان ابرز عنوان لصحيفة «ال بایس» التی کتبت «اسبانیا تغزو اوروبا».

وكان المنتخب الاسباني توج مساء الاحد بلقب كأس اوروبا اثر فوزه على نظيره الالماني 1-صفر في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب «ارنست هابل» في فيينا.

اما صحيفة «ال موندو» فعنونت في موقعها على شبكة الانترنت «المجد الاسباني»، مضيفة «اسبانيا تغلبت على منتخب المانى كأن اقل شأنا منافى معظم فترات المباراة».

اما «اي بي سي» فكتبت: «انا اسباني انا اسباني»، ناقلة بهده العبارة ما كانت تهتف به الجماهير الاسبانية في العاصمة مدريد بعد صافرة

ولم تكن المواقع الالكترونية للصحف الكاتالونية في عطلة امس وكان عنوان «لا فانغار ديا»: «اسبانيا ملكة اوروبا»، فيما عنونت «ال بيريوديكو»: «اسبانيا الموهوبة فازت بكأس اوروبا»، و «سبورت»: انتم الافضل»، و «موندو ديبورتيفو»: اسبانيا تغزو اوروبا وتفتح حقبة جديدة للكرة الاسبانية».

وبدورها عنونت صحيفة العاصمة «اس» التي طبعت امس 600 الف نسخة، «نحن الابطال!»، فيما كتبت «ماركا»: «و اخيرا» في اشارة منها الى انتظار منتخب بلادها 44 عاما لكي يعود مجددا الى ساحة

وتغير التاريخ وخارطة العالم وغاب فرانكو وتفكك الاتحاد السوفياتي... انتهت الحرب الباردة وتبدل الوجه الاستعماري فتحول من الدافع العقائدي العسكري الى الحافز الاقتصادي الذي تشجعه الشركات عوضا عن الجنر لات و توحدت المانيا وتخلصت من وطأة العقوبات الاقتصادية لكن لم يتغير شعور التتويج والفوز واستعادة المجد عبر كرة القدم،

هذا ما شعر به الاسبان مساء الاحد عندما عانقوا المجد مجددا بعد غياب 44 عاما اثر فوزهم بلقب كأس اوروبا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخهم اثر تغلبهم على نظرائهم الالمان 1-صفر في المباراة النهائية للنسخة الثالثة عشرة التي استضافتها النمسا وسويسرا اعتبارا من السابع من الشهر الحالى.

من لويس سواريز وخيسوس ماريا بيرادا ومارسيلينو مارتينيز الى فرناندو توريس ودافيد فيا وخابى هرنانديز، 44 عاما تفصل بن جيل «سانتياغو برنابيو 1964» و »ارنست هابل 2008»، لكن شعور الفوز والتتويج يبقى هو نفسه الذي راود سواريز وزملاءه عندما تغلبوا على الاتحاد السوفياتي 2-1 في نهائي 1964 الـذي احتضنـه ملعب العاصمة مدريد، وتوريس ورفاقه في نهائي امس في العاصمة النمسوية فيينا.

سـواريز يتذكر ملعب «سانتياغو برنابيـو» الذي احتضن في نهائي 1964 اكثر من 80 الف متفرج وقوفا لان المقاعد لم تكن موجودة في ملعب

العاصمة حتى عام 1982 (عندما استضافت اسبانيا كأس العالم)، وهو يقول «كنا منتخبا جيدا لكن لم نكن افضل ما عرفته الكرة الاسبانية، لعبنا بطريقة جيدة كفريق، اللاعبون كانوا متفاهمين وكانوا يكملون بعضهم البعض لانهم اتوا حينها من عدد قليل من الفرق. ثم كان هناك لاعب وحيد يملك

الكثير من الخبرة الدولية...هو انا». وكان سواريز الذي يبلغ حاليا 73 عاما، كان قاد فريقه انتر ميلان الايطالي للفوز بلقب كأس الاندية الاوروبية البطلة في لعامين على التوالي قبل ان يقود بلاده للقب كأس اوروبا بنسختها الثانية وذلك بعدما حصل المنتخب على موافقة الجنرال فرانكو من اجل مواجهة الاتحاد السوفياتي بعدما كان اعترض على هذه المواجهة في النسخة الاولى عام 1960 والتي توج بلقبها الاتحاد السوفياتي على حساب يوغوسلافيا 2–1.

ويتذكر سواريز اجواء «سانتياغو برنابيو» قائلا «الذكرى الابرز التي لا تزال في ذهني هي اجواء الملعب لان برنابيو كان ممتلئا تماما. كان يتسع حينها اكثر من الان لانهم لم يضعوا المقاعد قبل كأس العالم (1982). كنا عانينا الامرين خلال مباراة نصف النهائي امام المجر وكان الجمهور خلفنا منذ البداية، اعطانا شعورا هائلا بالامان وابقانا هادئين. هذه الاجواء المبيزة في ارض الملعب وفي المدرجات هي الذكرى الابرز من ذلك النهائي الى جانب الاداء الجيد الذي قدمه منتخبنا لانه في تلك الايام كان الروس منتخبا قويا جدا».

بعد 44 عاما على معانقة الكأس لاول مرة لم يختلف مشهد العاصمة مدريد امس عما كان عليه في 1964 اذ عمت الفرحة جميع الساحات وكافة المدن الاسبانية، وتعالت الاصوات مباشرة بعد نهاية المباراة مرددة «ابطال! ابطال!»، وتم الاحتفال باطلاق الالعاب النارية، فيما اطلقت السيارات العنان لابواقها في مختلف انصاء البلاد وجاداتها وكذلك عمت الاحتفالات في الحانات حيث تجمع الاف من الاسبان لمتابعة المباراة على شاشات

وانطلق الالاف من المشجعين حاملين الاعلام الاسبانية وفانيلات المنتخب الاسباني الحمراء والذهبية نحو وسط العاصمة مدريد حيث تجمع المشجعون في ساحة كولون للتوجه الى الساحة

الشهيرة التي يحتفل فيها ريال مدريد بالقابه. وقالت روسيو وهى احدى المشجعات الشابات «واخيرا نحن ابطال اوروبا! ايكر (كاسياس)

وتوريس كانا الافضل». اما الفارو (17 عاما) فقال «امر لا يصدق!»، فيما اكد خواكن (48 عاما) الذي جاء من سلمنقة مع عائلته لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في مدريد «نحن الافضل، الان نحن جاهزون لاحراز كأس العالم عام

2010 في جنوب افريقيا». اما في العاصمة النمسوية فيينا فكان «احفاد» سواريز في منتخب «لا روخا» يرددون صدى 1964، فدافيد فيا حرم من المشاركة في النهائي بسبب الاصابة لكن زملاؤه قاموا بالواجب على اكمل وجه وحرصوا ان لا تذهب الاهداف الاربعة التي سجلها

مهاجم فالنسيا في هذه البطولة، هدرا فاهدوه

اللقب، «لقد فزنا لاننا كنا الفريق الافضل في كل مناسبة» هذا ما قاله فيا بعد المباراة، مضيفا «قدمنا بطولة رائعة وكنا الفريق الافضل بفارق كبير (عن المنافسين) في كل مباراة لعبناها. لم نحقق اي فوز

واشاد فيا بمدرب المنتخب لويس اراغونيس الذي كان يخوض مباراته الاخيرة لانه سيترك منصبه، مضيفا «انه الرجل خلف هذا النجاح. اذا كنتم تتذكروا ما حصل منذ حوالي عامن عندما اختبرنا ليلة صعبة للغاية في بلفاست عندما خسرنا امام ايرلندا الشمالية (2-3 في التصفيات). فهو يستحق بان يكون الفضل له لانه بقى مع الفريق. هو اكثر من اي شخص اخر مسؤول عن هذا الانتصار، لكن هذه الكأس هي للجميع، لكل من لعب ولجميع اعضاء المنتخب ايضا، نحن سعداء بان نكون جزءا من هذه المغامرة لقد جعلنا

البلاد فخورة بنا». اما زميله الحارس ايكر كاسـياس فقـال «نحن نهدي هذا الانتصار الي جميع الاسبان، وانا شخصيا اهديه لكل الاشخاص الموجودين في حياتي على الصعيدين الشخصي والمهني».

واضاف كاسياس الذي لم تهتز شباكه الافي مناسبتين خلال 6 مباريات في هذه البطولة، «او افقـه (فيا) الـرأي حـول اننا افضـل منتخب في هذه البطولة خصوصا اذا ما نظرت الى المباريات التي لعبناها. استحقينا الفوز على ايطاليا في ربع النهائي (ركلات الترجيح)، وحققنا فوزا كبيرا على روسيا في نصف النهائي (3-صفر) كان الامر

واشاد كاسياس بدوره باراغونيس قائلا «انه ظاهرة. من المؤسف جدا انه سيترك منصبه». واصبح اراغونيس (69 عاما و 338 يوما) اكبر مدرب يتوج بلقب كأس اوروبا، متفوقا على المدرب الالماني اوتوريهاغل الذي قاد اليونان الى لقب كأس

وهو سيترك بالتالى منصبه بافضل طريقة ممكنة وكان المدرب العجوز استلم مهامه مع المنتخب في 2004 و هو سبق ان اعلن عن رغبته في ترك منصبه اثر خسارة اسبانيا امام فرنسا 1-3

اوروبا عام 2004 وهو في السادسة والخمسين من

في الدور الثاني لمونديال المانيا 2006. وواجه اراغونيس الكثير من الضغوط خلال التصفيات الاوروبية قبل ان يعيد منتخب بلاده الى المسار الصحيح ويقوده الى النهائيات للمرة الثامنية في تاريخيه ثم يمنحيه اللقب الاول منيذ عام 1964. وستكون مهمة المدرب الجديد قيادة المنتخب الى نهائيات مونديال جنوب افريقيا 2010 حيث تلعب اسبانيا في التصفيات ضمن المجموعة الخامسة الى جانب تركيا وبلجيكا والبوسنة وارمينيا واستونيا،

وتستهل اسبانيا مشوراها في التصفيات بمباراتين على ارضها في 6 و10 ايلول/سبتمبر المقبل امام البوسنة وارمينيا على التوالي. وضمنت اسبانيا بعد تتويجها باللقب الاوروبي

مشاركتها العام المقبل في كأس القارات مع ايطاليا بطلة العالم وجنوب افريقيا المضيفة ومصر بطلة

افريقيا والعراق بطل اسيا والبرازيل بطلة اميركا الجنوبية والولايات المتحدة بطلة الكونكاكاف، على ان يلحق بهذه المنتخبات بطل او قيانيا الذي سيكون بين كاليدونيا الجديدة ونيوزيلندا بعد انتقال استراليا الى كنف الاتحاد الاسيوي.وتقام البطولة من 14 الى 28 حزيران/يونيو 2009.

و اختير لاعب وسط برشلونة خافي هرنانديز افضل لاعب في نهائيات كأس اوروبا لكرة القدم بعدما ساهم في قيادة منتخب اسبانيا للقب اثر فوزه على نظيره الالماني 1— صفر الاحد في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب «ارنست هابل» في

ولعب خافي هرنانديز (28 عاما) دور قائد خط الوسط في المباريات الخمس التي شارك بها في النهائيات (من اصل 6 خاضتها اسبانيا)، ليكون مهندس الفوز باللقب الاول لبلاده منذ 44 عاما، ما دفع الفريـق الفني التابع للاتحـاد الاو رو بي الي اختياره افضل لاعب اخذا بعين الاعتبار تصويت

وكان خافى يخوض الاحد مباراته الدولية الثالثة والستين، وهو كان شارك لاول مرة مع المنتخب امام هولندا في 15 تشــرين الثاني/نوفمبر 2000 وتلك كانت ايضا المباراة الدولية الاولى

لزميله في برشلونة المدافع كارليس بويول. ولم يتمكن خافي من فرض نفسه في تشكيلة منتخب بلاده في او ل بطولة كبري وكانت في كأس اوروبا 2004 في البرتغال، قبل ان يعود ويشكل نواة خط الوسط في مونديال 2006 حيث خرجت

اسبانيا من الدور الثاني على يد فرنسا. ووصل خافي الى النمسا وسويسرا في قمة نضوجه الكروي ما ساهم في تألق منتخب بلاده الذي كان الافضل في هذه البطولة على الاطلاق

بسبب تميز خط وسطه.

– التشكيلة المثالية:

وهيمن الاسبان على التشكيلة المثالية للنسخة الثالثة عشرة من البطولة القاريـة، بحيث اختير 9 منهم ضمن لائحة افضل 23 لاعبا، مقابل 3 لالمانيا الوصيفة، و4 لروسيا التي خسرت امام اسبانيا في نصف النهائي (صفر –3)، و لاعبين من هولندا والبرتغال ولاعب واحدمن كلمن تركيا وكرواتيا وايطاليا بطلة العالم.

* لحراسة المرمى: جانلويجى بوفون (ايطاليا) وایکر کاسیاس (اسبانیا) وادوین فان در سار

* للدفاع: جوزيه بوسينغوا (البرتغال) وفيليب لام (المانيـا) وكارلـوس مارشـينا وكارليس بويول (اسبانیا) ویوري جیرکوف (روسیا)

* للوسط: حميـد التينتـوب (تركيـا) ولـوكا مودريتـش (كرواتيــا) وماركــوس ســينا وخافــي هرنانديـز وفرانسيسـك فابريغـاس واندريـس انییستا (اسبانیا) وکونستانتین زیریانوف (روسيا) وميكايـل بـالاك ولـوكاس بودولسـكي (المانيا) وويسلى شنايدر (هولندا)

للهجوم: اندري ارشافين ورومان بافليوتشنكو (روسيا) وفرناندو توريس ودافيد

من مرسیلیا،

نزاع بين ليون ومرسيليا

بشأن صفقة انتقال بن عرفة

يستأنف التدريب امس الاثنين. وقال بن عرفة لصحيفة لا بروفانس «انا هنا (في مرسيليا) ولن اذهب الي

الصفقة لم يتم اتمامها لانه لم يحصل على جميع الضمانات المادية المطلوبة

وقال بابى ضيوف رئيس مجلس ادارة مرسيليا في بيان انه ارسل جميع الوثائق المطلوبة وطلب من رابطة اندية دورى المحترفين حل النزاع.ومن المتوقع صدور قرار اليوم الثلاثاء ولعب بن عرفة ست مباريات مع فرنسا لكنه لم ينضم الى تشكيلة منتخب بلاده التي شاركت في كأس

ويخشى ممدوح عباس رئيس المجلس المعين أن يتسبب رحيل المهاجم الأول بمصر في التأثير على حظوظه بالسلب في انتخابات مجلس الإدارة المقبلة المزمع إجراؤها يوم 25

تموز/يوليو المقبل, من جانبه أكد عمرو زكى في تصريحات

خاصة, لـ«القدس العربي» أنه سيرحل التي أنكلترا خلال

الأيام القليلة القادمة من أجل إجراء الفحوصات الطبية

تمهيدا لانضمامه لصفوف فريق ويجان أتلينك بعدأن

تحدث إليه مديره الفني ستيف بروس اكثر من مرة مطالبا

إياه بضرورة حسم أموره إما بالموافقة على العرض أو رفضه, فأخبره اللاعب أنه متمسك بالعرض ولن يفرط فيه

مطلقا, مشيرا إلى أن مسألة رحيله لا تعدو كونها أكثر من

وقال عضو بارز بمجلس إدارة نادي الزمالك فضل عدم

ذكر اسمه ان احتراف عمرو زكي مرهون بالتعاون مع

مهاجم سوبر, وإن كان ذلك يبدو أمرا صعب التحقيق على

أرض الواقع نظرا لفشل التعاقد مع المهاجم الغاني جو نيور

أجوجو مهاجم توتنغهام فوريست الانكليزي, بخلاف عدم وجود مهاجم متميز قادر على ملء الفراغ الذي سيخلفه

مجرد وقت لا أكثر ولا أقل،

رحيل المهاجم «البلدوزر».

النمسا مستعدة لتكون المضيفة مجددا في حال لم تكن اوكرانيا وبولندا على موعد مع الحدث

■ فيينا ـ اف ب: اعلن امين عام الاتحاد النمسوي لكرة القدم الفريد لودفيغ امس الاثنين ان بلاده مستعدة لتكون مضيفة كأس اوروبا 2012 في حال لم تكن اوكرانيا وبولندا

■مرسیلیا (فرنسا)_رویترز: دخل

ناديا اولمبيك ليون ومرسيليا في نزاع

بشأن انتقال المهاجم الدولى الفرنسي

حاتم بن عرفة وقال ليون ان انضمامه

الى مرسيليا لم يكتمل لاسباب مادية،

واعلن مرسيليا الاسبوع الماضي

ان بن عرفة الذي يبلغ من العمر 21 عاما انتقل الى صفوفه من ليون بطل

الدوري الفرنسي، وقال ليون ان

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

حاضرتين لاحتضان هذا الحدث بعد 4 اعوام. وكانت النمسا استضافت بنجاح ملفت كأس اوروبا 2008 التي اختتمت الاحد في فيينا، مشاركة مع سويسرا ما جعلها تعلن نفسها البديلة المحتملة للنسخة الرابعة عشرة فى حال سحب ملف بولندا واوكرانيا المشترك بسبب عدم

وجود ملاعب في العاصمتين وارسو وكييف. وقال لودفيغ في تصريح لصحيفة «اوستريخ» المحلية: «اظهرنا اننا نعلم كيف نفعلها (تنظيم البطولة) ونحن في القمة من حيث مطلبات التنظيم. لم تنل النمســا و سويســراً

لا الاط اءات». وتابع «لكن امل ان تتمكن اوكرانيا وبولندا من تجاوز العقبات. امل ذلك فعلا».

وكان رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الفرنسي يشال بلاتيني اشار منذيومين ان السبب الوحيد لسحب ملف بولندا وأوكرانيا المشترك لاستضافة كأس اوروبا 2012 سيكون «عدم وجود ملاعب في العاصمتين وارسو

وكان الاتحاد الاوروبي اختار في نيسان/ابريل 2007 الملف المشترك بين بولندا واوكرانيا لاستضافة نهائيات

وقال ليون في بيان انه يتوقع ان يعود بن عرفة الى صفوفه كى

هناك (ليون) ... مهما حدث لن اعود.»

كأس اوروبا عام 2012 على حساب ايطاليا والترشيح المشترك بين كرواتيا والمجر،

وقال بلاتيني: «لم يكن لدينا يوما + خطة ب +، سنفعل كل شيء كي تستضيف بولندا واوكرانيا النهائيات، لكن اذا لـم يكن هناك ملاعب في كييف ووارسو فلا داع للذهاب الى هناك». وكان الاتحاد الأوروبي قد دق جرس الانذار منذ اشهر قليلة في ظل التخوف من عدم قدرة بولندا واوكرانيا على مواكبة حدث كبير ككأس اوروبا وفي ظل تكدس الاعمال غير المنجزة والحالة الاقتصادية التي يعيشها البلدان.

واضاف بلاتيني: «سنذهب مع وفد من الاتحاد الاوروبي الى بولندا واوكرانيا في الثاني والثالث من تموز/يوليو، لنقابل المسؤولين ونكون رؤية اوضح، وفي ايلول/ سـبتمبر سنتخذ قرار حاسما مع اللجنة التنفيذية في مدينة

وينتقد الاتحاد الاوروربي بطء الاعمال في بولندا في ما يخص الملعب الذي سيستضيف مباراة الافتتاح في العاصمة وارسو (55 الف متفرج) كماالفنادق وشبكات الطرق والسكك الحديدية التي يجب ان تتسع للكم الهائل من مشجعي باقى الدول المشاركة،

و ختم بلاتيني: «لقد اعطيناهم مهلة اربعة اشهر حتى لا اقول بلاغا نهائيا كي يستيقظوا، وفي ايلول/سبتمبر

تونس تخسر أمام مالي في التصفيات الافريقية للشباب

تمكن منتخب مالي من تنظيم صفوفه ■ تونس_رويترز: خسـر منتخب ونجح في اغلاق الطرق المؤدية الي تونس بملعبه بهدف مقابل لا شيء أمام مالي في المباراة التي اقيمت بينهما الأحد في مباراة الذهاب بالدور الثاني للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم للشباب التي ستقام في رواندا العام المقبل، وأحرز دياكوبا ديارا هدف الفوز لمالى في

الدقيقة 70 من تسديدة قوية، وسيطر منتخب تونس على مجريات اللعب في الشوط الأول واتيحت له عدة فرص للتسجيل ضاعت ابرزها من صبري لونيس عندما سدد كرة قوية مرت بجانب المرمى في الدقيقة التَّالتْـة ومصعب ساسي في الدقيقة على اداءً مهاجميه خاصة عندما تلقى السابعة.وبعد البداية القوية لتونس البديل وجدي الجباري الكرة ليسددها

الكبير مدرب منتخب تونس باللاعب سليم الجديد مهاجم النجم الساحلى ويوسف المساكني لتنشيط هجوم الفريق لكن دون جدوى.

مرماه بعد فوزه فی معرکة وسط

الميدان.وفي الشـوط الثاني دفع المنذر

وقاد دیارا ابرز مهاجم فی صفوف منتخب مالى هجمة سريعة وسدد كرة قوية داخل شباك تونس في الدقيقة 70 واضعا فريقه في المقدمة. وحاول منتخب تونس ادارك التعادل لكنه فشل في مسعاه بعدما غلب التسرع

برأسه بجانب المرمى في الدقيقة 78. وقال منذر الكبير مدرب منتخب تونيس عقب المباراة «لم تكن الظروف مواتية لتحقيق الانتصار خاصة ان ابرز لاعبى الفريق يعانون من الارهاق على غرار مصعب الذي شارك قبل يومين في مباراة فريقه النجم الساحلي بالدور قبل النهائي لبطولة کأس تونس،»

وأضاف «رغم الهزيمة سنحاول تحقيق الفوز في مباراة الاياب وكسب بطاقة التأهل، مثلما فاز علينا منتخب مالى على ملعبنا يمكننا تحقيق الانتصار على ملعبه، »وسـتقام مباراة الاياب بين الفريقين بعد اسبوعين في

بطولة ويمبلدون للتنس: فيدرر يتخطى الضغوط ويبلغ ربع النهائي

■ لندن ـ ا ف ب: تخطى السويسري روجيه فيدرر، المصنف اول وحامل اللقب في الاعوام الخمسة الاخيرة، كل الضغوط محيطة به وبلغ الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث البطولات الاربع الكبرى، بعد 6-6فوزه على الاسترالي ليتون هويت العشرين 7-6(9-7) و و6-4 امس الاثنين. ويلعب فيدرر الساعي الى لقب سادس على التوالي في البطولة الانكليزية، في الدور المقبل مع الكرواني

وكان انسيتش آخر من فاز على فيدرر على الملاعب المعشبة وفي ويمبلدون تحديدا وذلك في الدور الاول عام 2002. ويمبلدون قبله عام 2002 واحدُ المرشحين للمنافسة على اللقبُ

الا في المجموعة الاولى التي انهاها بشوط فاصل.

ماريو انسيَّتش الذي هزم الاسـبانى فرناندو فرداسُكو الثاني والعشرين 3–6 و4–6 و6–3 و6–4 و11–11.

وازاح فيدرر من ثمن النهائي الاسترالي، آخر بطل توج في هذا العام، دون ان يتألق لكن دون ان يعاني في الوقت نفسه

ولم يسنح الفرصة لاي من اللاعبين لكسر ارسال الاخر في المجموعة الأولى فاحتكما الى شوط فاصل تبادلا فيه احراز النقاط وكانت الغلبة لفيدرر (9-7) بعد ان اقترب الاسترالي من حسمه اكثر من مرة. وفشل هويت في الحاق اي هزيمة بالسويسري الذي حقق اليوم فوزه الثالث والستين على

التوالي على الملاعب العشبية، في السنوات الخمس الاخيرة وحملت الخسارة رقم 14 في 22 مواجهة مشتركة. لكسر الارسال لكنه لم يمكنه من ذلك، واستطاع هو كسر ارسال

بعدّماً اصبّح ملكا في هذه الملاعّب الخصّراء، لا بل انحنى امامه للمرة الثانية عشرة في المواجهات الـ12 الاخيرة بينهما، وفرض فيدرر بعد ذلك اسلوبه وحول المجريات اداء ونتيجة في مصلحته رغم الاخطاء التي تعددت من جانبه في المجموعتين الاخيرتين فاتيحت الفرصة عدة مرات لمنافسه

الاسترالي اكثر من مرة وانهاء اللقاء بفوز صريح. وقال هيويت عن فيدرر الذي احرز جميع النقاط الرابحة في المباراة، «لعب افضل مني كثيرا على النقاط الكبيرة»، مضيفاً «لقد ارسلت بشكل جيد واتيحت لي الفرصة عدة مرات لكسر ارساله في المجموعتين الثانية والثالثة لكنه لم يرتكب اي خطأ فلم انجح. واي فرصة مهما كانت صغيرة اعطاني اياها لم

يسمح لي بترجمتها لاحقا». يذكر ان فيدرر حقق اليوم فوزه الرابع في بطولة العام الحالي دون ان يخسر اي مجموعة وفقد ارساله في هذه المباريات مرتين فقط، ما يؤشر الى ارتفاع مستواه عما كان عليه في بداية الموسم حيث تأثر اداؤه بعد اصابته بفيروس

بطولة غرب اسيا. قرعة النسخة الخامسة غدا في عمان بمشاركة 3 منتخبات خليجية لاول مرة المجموعة الأولى فيما تجري قرعة بين لاستضافة كأس الخليج مطلع العام غرب آسيا بانضمام قطر والبحرين النسخة المقبلة وكذلك الحال بالنسبة

المقبل، كما أجرى الاتحاد اتصالات

عاجلة ومكثفة لضمان مشاركة بديل

وعبر زريقات عن ارتياح اتحاد دول

■ عمان ـ ا ف ب: تسحب اليوم للمنتخب العراقي، بطل آسيا، الذي الثلاثاء في العاصمة الأردنية عمان، جاء اعتذاره الأسبوع الماضي على المقر الدائم لاتحاد غرب آسيا لكرة خلفية وداعه لتصفيات كأس العالم القدم، قرعة النسخة الخامسة من عن القارة الآسيوية. بطولة غرب آسيا التى تستضيفها وستكون المرة الأولى التى يغيب طهران من 7 الى 16 آب/أغسطس

> واكدأمين عام اتحاد دول غرب آسيا فادي زريقات لوكالة فرانس برس ان مجلس إدارة الاتحاد سيعقد اليوم جلسة يناقش فيها الاسباب التى دفعت لبنان للاعتدار عن عدم المشاركة في

من المنتخبات العشرة المتأهلة إلى الدور الرابع والحاسم من تصفيات فيها منتخبان مؤسسان عن بطولة كأس العالم التي تنطلق مطلع ايلول/ غرب آسيا منذ انطلاقها بعمان عام سبتمبر المقبل حيث اوقعتها القرعة 2000، لكن اتحاد غرب آسيا عوض ضمن المجموعة الأولى إلى جانب غياب لبنان بدعوة منتخب عمان الذي سيجد في المشاركة فرصة أستراليا واليابان وقطر والبحرين، لمواصلة الاستعداد وهو يتأهب

إضافيا خاصة أن المنتخبين تأهلا لمنتخب العراق ويبدو ان أوزبكستان أحد المرشحين بقوة لذلك خاصة أنه معا إلى الدور الرابع والحاسم من تصفيات كأس العالم.

للمشاركة في النسخة المقبلة، معتبرا

بأن ذلك سيعطى البطولة زخما

لقب النسخة السابقة. وفى قرعة اليوم توزع المنتخبات المشاركة (7 أو 8) على مجموعتين حيث سيوضع المنتخب الايراني، منتخب فلسطين. حامل ألقاب النسخ الأولى والثالثة والرابعة أعوام 2000 و2007 في عمان و 2004 في طهران، على رأس

ويشارك في قرعة اليوم كذلك

الأردن وسوريا صاحب المركز الثالث

في النسخة السابقة، لمعرفة من منهما

سيوضع على رأس المجموعة الثانية

التى كان من المقرر أن يكون على

رأسها المنتخب العراقي وصيف حامل

يذكر أن منتخب العراق كان ظفر بلقب النسخة الثانية بدمشق عام



ردا على مقال «القاعدة لم تهزم» الشمس لا تغطى بغربال

■اعلان جورج بوش وحلفاؤه عن هزيمة تنظيم تنبئ بانفجارات اجتماعية سوف يأخذ الطابع القاعدة في العراق هو نوع من ترضية النفس والتغطية على الدمار الذي سببته أمريكا في الموصل والعمارة وغيرها من المحافظات العراقية. تنظيم القاعدة وغيره من التنظيمات الاصولية في الوطن العربى ليسوا دولة حتى تعلن هزيمتهم فتنظيم القاعدة أخذ يتناسخ في كافة انحاء الوطن العربي وأصبح يشكل مظلة لكثير من التنظيمات الاصولية التي تعمل باسمه أو تتحالف معه. الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد العرب والمسلمين في العراق وأفغانستان وتقتيل الشعب الفلسطيني من قبل اسرائيل هما أكبر حافز على انخراط الشباب بالتنظيمات الاصولية لحرب الولايات المتحدة وحلفائها بعد ان تقاعست الدول العربية عن حماية المواطن العربي . طبعا الثراء الفاحش لطبقة من المنتفعين والكومبرادورات وتضخم العائدات النفطية التي تستثمر لزرع البؤس والجوع وتوميل الحروب الامريكية في المنطقة أحد العوامل التي

الجوعى. فالوجود الامريكي في المنطقة ربما يشكل عامل امتصاص كون كافة التنظيمات الأصولية تحشد باتجاه محاربة الوجود الامريكي. هزيمة أمريكا في العراق وأفغانستان أصبحت محققة وتنظيم القاعدة وان تعرض لانتكاسة اسبابها داخلية تتعلق بالتنظيم الاأنه سرعان ما يعاود النهوض هو وغيره من التنظيمات التي لن تلقى سلاحها حتى رحيل آخر جندي امريكي عن المنطقة. بعدها سوف تكون الامور صعبة على أتباع امريكا في المنطقة. ونحن الآن نرى بوادرها باليمن والمغرب العربي والحبل على الجرار.

الديني أحد اهم محفزاتها. المنافقون والمضللون

«بكسر اللام» لا يستطيعون تغطية الشمس بغربال

والواقع المؤلم للانسان العربي سوف يجد تعبيراته

بأشكال مختلفة ولن تنفع تخريجات الولايات

المتحدة وشيوخ الطريقة الامريكية بايقاف زلزال

الشعب العربي هو الشعب الوحيد الذي لم يقرر

مصيره بعد مند «استقلاله». عاش محروما من

الكرامة والديمقراطية والحرية والعدالة والاستقرار

الحقيقي بسبب النخب الحاكمة المحكومة. والان

.فاذا كانت الحرب هي سبيل النهضة (افضل

فترة في تاريخ مصر الحديث هي الفترة مابين

والأمريكيين. إن ابتعادنا عن ديننا يا حكامنا أدى

إلى إنكسارنا وإنهزامنا أكثر فأكثر، لنرجع الى الحق

جل جلالة القائل في تنزيله الكريم: «ان الله لا يغير

عقر البلاد الغربية . لا، ليس الحل في أن يقتفي

الأثرياء العرب سيرة الأغنياء الغربيين. فهذه حلول

الطيارة الحربية. العرب والمسلون لا يصنعون إبرة

خياطة. الغرب أوجد لنا البترول ويعرف كيف

يجعل السم بالدسم. إرجع لعبارتك الشهيرة يا

رأفت العيص/ فلسطين

■ القاعدة لم تنهزم ولكنها ايضا لم ولن تنتصر، فجميع التنظيمات المشابهة للقاعدة في العالم وفي مختلف المحطات التاريخية؛ قادرة على الحاق الاذي واحداث الترويع والتدمير؛ ولكنها ابدا لا تستطيع ان تساهم في بناء عالم في انشاء منظومة مجتمعية حضارية مستقرة؛ لانها تفتقر الى رؤية انسانية موجبة، فالعلبة السوداء لتنظيم القاعدة تتمثل في لارهاب والتدمير اولا واخيرا. لذلك من المفترض ان نتوقف عن الحديث عن «انتصارات» القاعدة المفتقرة الى قاعدة استراتيجية بناءة؛ ولكن نتفق مع عبد الباري عطوان حينما يؤكدان انفجارا عربيا قادما لا محالة، لدواع سياسية واجتماعية وانسانية،ان

صناديق الدول العربية المنتجة للغاز والبترول مملوءة عن اخرها بملايين الدو لارات فهل ستستفيد منها الشعوب العربية المسحوقة؟ وهل ستتضامن الدول البترولية مع الدول غير المنتجة للذهب الاسود:مثل اليمن والاردن والمغرب ولبنان؟ هذا هو سؤال الراهن العربي الدي لا يمكن ان تجيب عنه تنظيمات تتخذ الانتحار «قاعدة» لها.

■ الانظمـة العربية اخذت من الحداثة الغربية قشورها وتركت اهم مافيها. وهي تتآمر على رعاياها بالظلم والفقر الشديدين الى حد أوصل الشارع العربي الى حالة غريبة من اليأس والاحباط. في مصر فشل النظام في تحقيق أي مكسب في أي مجال على مدى ثلاثين عاما هي عمر اتفاقية السلام مع اسرائيل لم يجن فيها الشعب المصري الا الجوع الجهل والمرض

الحربين 1956 - 1967) فاهلا بالمعارك، معارك ضد الانظمة الفاسدة اولا وضد الفقر والجوع والمرض وان كانت عبر هذه الجماعات التي اصبحت فرصتها مواتية للانقضاض على هذة الانظمة المهترئة.

نصر/مصر

■بالرغم من كل ما سببه الإستعمار الغربي الغاشم للعالم العربي والإسلامي في مطلع القرن الماضي. والذي بقيت مخلفات تعصف بالأمة الإسلامية حتى الآن إلا أنه باق دائما يفكر كيف يعمق هذا الانهزام بمزيد من التدمير العسكري والفكري. ومن أبرزها زرع الكيان الصهيوني بين ظهرانينا ودعمه إقتصاديا وسياسيا وعسكريا وتكنولوجيا. الطامة أن الأنظمة في البلاد الإسلامية وخاصة منها العربية باقية في غفلة من امرها ولم تأخذ بجد ما يحاك ضدها سياسيا وعسكريا بل زادت الطين بلة بتواطئها على بعضها البعض مع العدو على حساب الشعب الفلسطيني. نعم هناك وودها بصدق وإخلاص في القول سننجح. بوادر لبركان سيثور ليطيح بكل الخانعين للصهاينة

ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». يجب أن نغير من وضعنا المزري هذا بالأعتماد على الله ثم على أنفسنا ومن ثم نتعامل مع من يريد التعامل معنا على أساس المصالح المتبادلة لا على أساس إتباع العبد للسيد . فبوحدة أمتنا الإسلامية الواحدة، المتلاحمة والقوية ، وبسلاح الإيمان الخالص لله تعالى وبالعمل الصالح والدؤوب والعلم النافع في جميع الميادين والرجوع الى الرعية وكسب ثقتها

عبدو الضريف

ليس الامر بهذه البساطة!

■ لقد ضربت المثل بـ «بيل غيتس»، ولكن من أين الأغنياء والفقراء الذين يمثلون عامة الناس في جاءت ثروته المهولة هذه؟ أليس عن طريق اللعب على أوتار آليات السوق العالمية؟ وعلى فرض أنها «شطارة»، فعلى من «تشطر»: أليس على حساب السواد الأعظم من مستخدمي برامجه؟ والأمر نفسة ينطبق على الهاتف المحمول وعلى أسعار القمح والذرة وسائر الحبوب التى يحتاجها عامة البشر لسد رمقهم. لا يا أخي عبد الباري: لا يكمن الحل في أن يعطى «الأغنياء» مزيدا من الأموال التى جمعوها على حساب الفقراء لتقليل الفجوة بين الاثنين - كما تفعل النظم الغربية، وإن دلت الإحصائيات على تصاعد الفجوة، بل الهوة بين

رومانسية تخمد أجيج الصراع مؤقتا، ولكنها لا تزيل أسبابه الحقيقية التي تكمن في هيمنة آليات السوق الدولية متمثلة في «منظمة التجارة العالمية» على تداول السلع الرئيسية التي يحتاجها البشر لإشباع حاجتهم للحياة. فالأمثلة التي أوردتها لا تحل المشكلة، على فرض أن مقترحاتك غير المباشرة ستنفذ، أو أن أصحاب المليارات هؤلاء سيأخذون بها في حث حكوماتهم على اتخاذها.

أ. د. مجدي يوسف

من تواضع لله رفعه

■ لا ننسى دور أمريكا ودور إسرائيل في صناعة الارهاب العالمي كالساندويشات ليتناولوه على عجل في تسيير عجلة سياستهم. القاعدة عندهم: صناعة إسرائيلية-أمريكية، بأيد إيرانية على الاراضى السعودية وخامات سعودية باشراف مطبخ أمريكي التصنيع. إصحوا يا عرب. إسرائيل تلعب نفس اللعبة مع الفلسطينيين الآن، تلعب على وتر الخلاف بالرأي الذي أفسد الود وافسد القضية! هناك علم حديث اسمه صناعة الازمة وكيفية إدارتها بالضبط مثل

أستاذنا الفاضل عبد الباري: (الوعي العربي) العلم والوعي والقراءة أول تكليف إلهي لبني آدم على الارض حيث قال تعالى «إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، إقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، (وليس بالسيف والعصا) علم الانسان ما لم يعلم».

د. خليل كتانة - جنين - فلسطين

تنهب وتسرق وتغدق على جنودها من المال الحرام،

■ الاستاذ الفاضل عبد الباري: كيف تقول ان القاعدة تجند الشباب المحبط الفقير الناقم على طبقة الاغنياء التي تكدس الاموال؟ قائد القاعدة اسامة بن لادن من الاثرياء والذي ترك كل ذلك خلفه من اجل رفع راية الجهاد و تحرير افغانستان. المنتمون للقاعدة منتمون اليها بدافع ديني ودافع عقائدي لدفع المحتل وتحرير اراضي ومقدسات المسلمين وليس بدافع الفقر والحقد والغل على الاغنياء. لا اظن ان تنظيم القاعدة يقبل اعضاء جددا دون فرزهم جيدا واختيار النابهين فقط والذين لديهم علم دنيوي وعلم شرعى لا بأس به. من الخطأ تصور ان تنظيم القاعدة ميليشيا تضم مرتزقة من العاطلين

اظن ان الدنيا والثراء والجاه والسلطان ليست من اولويات القاعدة سواء كانوا قادة او اتباعا. ما قلته استاذ عبد البارب ينطبق على اسلوب امن الدولة في تجنيد المرشدين او اجهزة المخابرات في تجنيد الجواسيس ولكن هذا لا ينطبق ابدأ على تنظيم عقائدي يربي اتباعه اولا ثم يدفع بهم لأتون المواجهات. انا اتصور في حال طرد القوى الاجنبية وتحرير افغانستان، واظن ان القاعدة في طريقها لذلك وان الامر مجرد وقت، حينئذ ستنقلب الاوضاع

في المنطقة رأسا على عقب.

شمس الدين

انصح بني جلدتك يا ساركوزي

■ يقول الرئيس الفرنسي ساركوزي في كنيست العدو الصهيوني «اندد باقصى قوة بأسر مواطننا جلعاد شاليط»، ونقول له: اين وكيف ولماذا اسر مواطنكم شاليط؟ هل لأنه فرنسي؟ ام جرى اعتداء على الاراضى الفرنسية؟ ام كان صراع حدودي بيننا وبينكم فوقع مواطنكم هذا اسيرا، ولهذا تصر اولا على وقف النار؟ فمن المعتدي نحن ام شاليط وربعه؟ اذا كانت الحسابات هكذا فإن الفلسطينيين الآن في معركة مع شـذاذ الافاق مـن كل الدنيا. أيقبل سـاركوزي ان تقام هكذا دولة على تراب وطنه، وهو الذي يرفض الغرباء القادمين سعيا وراء لقمة العيش وليس لإقامة وطن على التراب الفرنسي؟

ثلاثون الفاتم ترحيلهم مؤخرا من فرنسا لأنهم غرباء ودخلوا البلاد بطريقة غير شرعية، وبلا اقامة، فلا اعتراض.. انها السيادة الفرنسية.. فما بالك يا فخامة الرئيس ان كان مواطنكم شاليط هذا اعتدى على ارض فلسـطينية وخدم في دولة معادية لفلسـطين وهي دولة احتلال؟ وضبط متلبسا بزيه العسكري التابع لدولة الاحتلال وعلى ظهر دبابة وبسلاحه الشخصي وزيه العسكري؟ لم يكن في قهوة او بار في احد شوارع تل ابيب لتدعي انه سائح فرنسي مثلا في دولة تمتهن الحرب ليلا نهارا على شعب تريد له دولة قابلة للحياة دون ان تتحدث عن حدودها، ولكنك تحدد دولة اسرائيل وسكانها وتصفها بانها دولة كل يهود العالم! لماذا هذا الكرم على حسابنا؟ تريد دولة فلسطينية لأنها مهمة ليس للفلسطينيين بل لأمن اسرائيل؟

وتقول على الفلسطينيين ان يتوقفوا عن الارهاب. اننا نسير على خطى الثوار الفرنسيين على خطى ديغول فهل النضال من اجل التحرير ارهاب يا ساركوزي بيك؟ سترأس بلادك المجموعة الاوروبية وسنرى ماذا يمكن ان تقدم للفلسطينيين .. لا نريد منكم خبـزا ولا طحينا! نريد من بلاد الحرية والديمقراطية موقفا سياسـيا مشرفا داعما ومؤيدا لحقنافي اقامة دولتنا على ارض بلادنا وعودة اللاجئين الى اوطانهم وديارهم بمن فيهم شاليط هذا وغيره، ان يعودوا الى وطنهم فرنسا حتى لا يقعوا ثانية في الاسر فتكلف نفسك عناء المطالبة باطلاق سراحهم.. لأن معركة الاستقلال ما زالت فى البدايات ولا حل الا بانهاء الاحتلال وزوال الاحتلال (وبعدين تعال احكي في الدولة). لسنا على عجل و لا نقلب الاولويات و لا نضع العربة قبل الحصان. ان الاولويات الآن للفلسطينيين تكمن في انهاء الاحتلال وتوابعه من استيطان وجدار وشاليط وغيره من القادمين

الجدد الى ارضنا وديارنا. اننا نعجب كيف تضيقون ذرعا بعمال ومهاجرين قاصدين اوروبا لكسب العيش او هربا من ظلم واضطهاد في بلادهم وتصطادونهم وكأنهم فئران على شــواطئ بلادكم، ولا تريدون منا اعتقال شــاليط القادم على ظهر دبابة امريكية بطاقم صهيوني لمحاصرة وقتال

شعبنا الاعزل في قطاع غزة؟ اي منطق هذا؟ واذا كان هذا هو المنطق السائد الان في افغانستان والعراق،

والقساميين. انهم جميعا مرابط ون على الحدود من اجل انهاء الاحتلال اولا واقامة الكيان الفلسطيني الموعود ثانيا وليس اقامة كيان من اجل امن دولة الاحتلال، فهذا منطق مقلوب ومغلوط ومرفوض و لا يقبل به سار كوزي لشعبه لو كان تحت الاحتلال وعندما كانت فرنسا محتلة ناضلت واستخدمت نفس الاسلوب الذى يستخدمه الفلسطينيون والذي تقره الشرائع الدولية ضد المحتلين، فهو ليس ارهابا يا سي ساركوزي!

ي الساكت عن الحق شيطان اخرس ونحن الان في عصر الشياطين. نثمن مواقف الرئيس الفرنسي التي رحب بها الناطق الرئاسي ونسجلها للرئيس الفرنسي، ولكننا لن نصمت عن اتهام نضالنا بالارهاب ولاعن دعوة يهود العالم لاقامة دولتهم على ترابنا الوطني، فمنذ الحرب العالمية الثانية وللآن ما زالت اليابان وروسيا في حالة حرب بسبب اربعة جزر (جزر سخالين) شمال اليابان. وما زالت هناك نزاعات في كل الدنيا دفاعا عن تراب الاوطان وما زال شعب فلسطين الوحيد في العالم الذي يقاوم الاحتلال. واضيف الآن شعب العراق وشعب افغانستان في معركة الحرية ضد المحتلين والقادمين معهم على دبابة امثال شاليطكم هذا القادم من فرنسا ليطوق غزة بزي الجندي الاسرائيلي المحتل. من الافضل ان ينصح ســـاركوزي بنـــي جلدته انهم في خطــر لأن المنطقة فــي خطر وهم في المكان الخطأ والخطر. وليعودوا معه الى بلادهم فرنسا ففيها مكان لهم ان لم يكن فيها مكان للعمال المغاربة والافارقة. اما نحن فباقون كالصبار منزرعون في اوطاننا فلا وطن لنا غيره ولا جوازات فرنسية

فلن يسود في بلادنا بلاد الفهود السود والاسود وكتائب الاقصى

احمد عبد الكريم الحيح

ايران شيعية

ولكنها مع الحق

الفلسطيني

■ ردا على ما جاء في مقالة المسفر

التي نشرت الأسبوع الماضي على

صفحات «القدس العربي»، أقول إن كل

ما ذكرته يا سيد المسفر عن القيادات

الفلسطينية هو صحيح مئة بالمئة، وكل

ما ذكرته عن تواطؤ النظام الفرعوني

في مصر العربية ومشاركته اسرائيل

في حصار الفلسطينيين صحيح أيضا،

لكني لا أوافقك في خلطك لأحمدي نجاد

ولايران في الموضوع، أولا لأن المسلمين

أمة واحدة، فايران دولة مسلمة ولكل

مسلم الحق في فلسطين، فاذا كان

اليهود من كل الأجناس يدعون أنهم

شعب واحد، واذا كان الصليبيون من

كل الملل يدعون الحق في فلسطين بحجة

أن المسيح ولد فيها، فكيف لك اذن أن

تستثني ايران المسلمة وتقارنها بالغزاة

الفرنجة أو بالصليبيين أو بالغزاة

الإيرانيون قبل الاسلام كنتم تقولون

عنهم فرسا، وبعد أن أصبحوا مسلمين

ويدافعون عن قضايا المسلمين ما زلتم

تقولون عنهم فرس وشيعة، أليس هذا

بعجيب؟! ثانيا الجمهورية الاسلامية

فى ايران تدعم وبشكل علني الشعب

الفلسطيني ولولا دعم الجمهورية

الاســـلامية فــي ايــران لمــا كان عندنـــا

مقاومتان نعتز بهما: المقاومة الاسلامية

بقيادة حزب الله في لبنان وحركة

المقاومة الاسلامية حماس في فلسطين،

ولولا ايران لما كان هذا التراجع في

المشروع الصهيوني الصليبي الذي لا

تحاول أنظمة الخنوع العربية مقاومته.

وعربية مرتين في العامين 1991 و2003

وتلك القوات انطلقت مرتين لتدمر

العراق من أرض الجزيرة العربية وليس

فهل نسيت كيف تضامن الحكام

العرب مع اسرائيل عندما ضربتهم

المقاومة الاسلامية في لبنان في العام

2006؟ وهل نسيت كيف سارع الحكام

العرب بالتوسل لقادة اسرائيل لكي

يضربوا المقاومة الاسلامية في لبنان؟

رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية

أحمدي نجاد دائما يعلن في تصريحاته

دعمه لفلسطين على أنها قضية أمة

الاسلام، فلا داعي للتحامل على

الجمهورية الاسلامية في ايران واتهامها

بالشيعية والخطر الأكبر.

تصنع وتزرع وتطور.

من ايران وبدعم خليجي وعربي.

العراق تم تدميره بقوات صليبية

المقدونيين اليونان.

لبنان في ارفع المراكز عربيا وعالميا

■ ليس سـرا أن كل مواطن في أي بلد في العالم يتمنى أن يكون وطنه في المواقع المتقدمة على الخارطة العالمية وفي أعلى المراكز، ونحن في لبنان من الغياري على بلدنا ونتمنى دائما ان يكون في المقدمة، فعلى الصعيد الرياضي يحتل لبنان مركزا متدنيا، ما فوق المائة والاربعين في الترتيب العالمي، وعلى الصعيد الزراعي والصناعي والإنتاجج الحال نفسها، وهذا الأمريشكل لدينا احراجا، فنحن نحب ان نفتخر بوطننا وما يمكن ان نصنعه له من فخر بأن يكون في مقدمة دول العالم، وهو البلد الذي انعم الله عليه بأبهى وأجمل الطبيعة الجغرافية والمناخية.

وكدنا نصل الى حالة من اليأس جراء هذا الواقع المرير الذي يحاصر بلدنا، خصوصا وان السياحة وهي القطاع الفاعل في لبنان، اصبحت في مراكز

ومؤخرا اعتلى لبنان مراكز رفيعة المستوى على صعيد تعريفة «الخلوي»، حل في المرتبة الأولى

دخل المربع الذهبي عالميا بمنافسة 3 او 4 دول على

متدنية عالميا، لكن الامل لا يزال كبيرا لان معلومات تواترت لدينا تفيد بان لبنان لا يزال يتمتع بامتلاكه مراكز ومراتب متقدمة عربيا ودوليا، فعلى الصعيد السياسي يحل بالمرتبة الاولى لجهة مدة الازمات ونوع الانقسامات السياسية التي يعيشها، كذلك الامر بالنسبة الى الحروب الداخلية على انواعها، يضاف ايضا المرتبة الاولى عالميا بمستوى انحدار التخاطب السياسي وكثرة الشتائم، وفي سياق التظاهر الشعبي يحتل لبنان المرتبة الاولى ايضا، قياسا لعدد سكانه البالغ 4 ملايين يتظاهرون في العام الواحد 3 او 4 مرات، وفي كل مظاهرة يحشد كل فريق مليوني نسمة في ساحات ضيقة جدا لكن

سعر صفيحة «البنزين» والحال نفسه مع الديون العامة، اما في الشأن الاقتصادي وغلاء المعيشة، فحل عربيا بالمرتبة الرابعة وعالميا بالمرتبة الثانية والثلاثين، اما على صعيد التساوي في غلاء السلع

فحل او لا ومن النوع الفريد، حيث يتساوى سعر وقية اللحمة الضان مع سعر كيلو الخضار، وكيلو الدجاج تساوى سعره مع كيلو العدس، للوهلة الاولى يظن المرء ان الطعام متوافر بكل انواعه لدى المواطن وبسعر جيد، لكنه يكتشف بعد ذلك ان هذا المواطن قد يحرم من جميع انواع الطعام ويموت جوعا، لان كل الاصناف من اللحوم والحبوب والخضار تساوت في السعر ارتفاعا قاتلا، ومن المفارقات النادرة ايضا ان الاجر اليومي للموظف بات يعادل ثمن أوقيتين قشقوان وربطة خبز !! ي

من دون منافس، كذلك الامر في اسعار المحروقات

عباس المعلم - إعلامي لبناني hotmil.com@abbas468:

مليون ونصف مليون مقابل شاليط واحد

■ يبدو ان الرئيس مبارك لا يجيد لعبة الشطرنج والالما وقع في المصيدة. فالمواقف الارتجالية غير المدروسة وعدم الحذر من الاعيب العدو لم تكن في حسبان الجانب المصري. فمن يراقب الاحداث يفاجأ حقا بالاخبار التي وردت على لسان مسوول اسرائيلي رفيع المستوى رافق اولمرت في زيارته لمصر من ان اسرائيل تلقت تأكيدات مصرية واضحة بأن معبر رفح لن يفتح قبل حل مشكلة جلعاد شاليط. ولكن اتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية والاسرائيلية عبر الوسيط المصري لم يكن على اساس اطلاق سراح هذا الجندي الذي يقض مضاجع اكبر رؤساء العالمين الغربي والعربي. فالجميع يريدون اطلاق سراحه وكأن السلم العالمي متوقف عليه. فكيف وضع مبارك نفسه في هذا المأزق وهو يعلم ان الاتفاق مع حماس لم يكن على هذا الاساس؟ انه استهتار كبير من قبل مبارك بحق مليون ونصف مليون انسان فلسطيني محاصرين في غزة، منهم طلبة

جامعيون، ومرضى، وامهات احتجزن قسرا في

غزة لدى زيارة ذويهن ويرغبن في الخروج منها عبر معبر رفح، البوابة الوحيدة على العالم الخارجي، والعودة لعائلاتهن في البلاد العربية او الاوروبية الموقف المصرى موقف متخاذل كما عهدناه الجانب الاسرائيلي احترام تعهداته واحترام هيبة مصر، ويري العالم بأن اسرائيل تلجأ للابتزاز والسمسرة، وليس ان يطمئن اسرائيل بان المعبر لن يفتح قبل حل مشكلة الاسير المدلل. ان الاتفاق كان بمثابة مسألة حسابية بسيطة: التهدئة = التهدئة. اما مشكلة الاسير فلم تندرج ضمن هذا الاتفاق بل بموجب اتفاق اخر يتعلق بالاسرى: الاسير الاسرائيلي الواحد والوحيد = ألف أسير. ولكن يبدو ان مبارك لا يجيد فقط لعبة الشطرنج وانما يفتقر الى الالمام بمادة الحساب ايضا. اذ خلط التهدئة التي تمسكت بها الفصائل الفلسطينية وخرقتها اسرائيل عندما قتلت احد قادة الجهاد

الاسلامي وزميله الطالب في الجامعة في سكنهما عن قرب وهما بدون سلاح، خلطها بالاتفاق المزمع عقده والمتعلق بقضية الاسرى. نحن لا نلوم مبارك على موقفه هذا، لاننا هكذا نعرف. انما نعتب على رجال حماس المعروفين برجاحة العقل والضمير الحي كيف وافقوا على التهدئة بغزة دون الضفة الغربية، وتركوارفاق النضال تحت رحمة اسرائيل والسلطة الفلسطينية. ان المناضلين الفلسطينيين اللذين اعدمتهما اسرائيل، دمهما يجب الايذهب هدرا وهو في عنق الذين عقدوا اتفاقات مع العدو لحماية انفسهم في غزة فقط دون التفكير بأرواح اشقائهم في الضفة الغربية. على جميع رجال المقاومة الوقوف وقفة رجل واحد ضد هذا العدو

اما مصر التى تلعب دور الوسيط المحايد السلبي، فالاستغناء عن وساطتها افضل. لان الضغوطات التي تمارسها على الفريق الفلسطيني ليست من مصلحته بل تصب في مصلحة اسرائيل، ومبارك يتحرك حسب ما توجهه اسرائيل وامريكا، و الفلسطينيون، حسب رأيه «مجرد جيران»، متناسيا رابطة الدين واللغة والمصير المشترك الذي لم يعد مصيرا مشتركا في عهده.

ملايين الجياع في الوطن العربي والعالم تنظر إلى

دائما في عهد مبارك ويصب في مصلحة الكيان الصهيوني. كان المفروض من الرئيس المصري ان يتخذ موقف الوسيط النزيه الامين ويطلب من

سلة غذاء العرب في السودان

■ تمــر علــى العالــم فــي هـــذه الســـاعة أيـام عصيبة تنذر ببوادر بكارثة كبيرة تلف المعمورة نتيجة السياسات الاستعلائية التي تستخدمها أمريكا وأوروبا نحو العالم الآخر الذي يبتعد عن الشراكات الاقتصادية معها، هذا جانب والجانب الآخر قلة كميات الأمطار الساقطة هذا الموسم وانحسار المراعى وكميات المساحات المزروعة والتي تعتمد كلياً مساحات واسعة في آسيا وأفريقيا.

إن السياسات الغربية والأمريكية التي تضع قيود العبودية في رقاب الناس - تحت ذرائع أكل الدهر عليها وشرب: الحرية والديمقراطية -استهوت البعض واغتم منها البعض سياسات وسمعت مسماحات الجوع والبطالة المقنعة التي ازدادت في مصر مثلا بعد اتفاقات كامب ديفيد التى ربطت اقتصاد مصر بتلك الاتفاقيات وعزلته عن محيطه الطبيعي - العالم العربي - وأبعدت عن إقليم السودان الذي كان وحدة جغرافية واحدة على مدى التاريخ الموغل في القدم. فالسودان يتميز بموقع جغرافي فريد يربط بين الدول العربية في شمال القارة الإفريقيـة، والـدول العربيـة عبر البحـر الأحمر ودول شرق ووسط وغرب إفريقيا، كما أن الســودان يجــاور تســع دول، وهو بذلــك يعتبرِ بمثابة مركز تجاري لمحيطه الجغرافي، فضلاً عن كونه منطقة تواصل بشري. فالسودان يمتلك مساحة سكانية تقدر بحوالي مليوني كيلومتر مربع وِنصف، فهو بهذا اكبر الأقطار العربية مساحة. وقد اختاره مؤتمر روما عام 1974 ليكون سلة الغذاء العالمي وهو بهذا المرشح القوي للعب دور ريادي في إنقاذ البشرية من أي نقص في موارد الغذاء، لامتلاكه مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة وموارد مائية كبيرة سطحية وجوفية كبيرة وتضاريس متنوعة، أدت إلى توفر مساحات واسعة من

العالم الثالث الآن فان المؤتمر الأخير في شرم الشيخ دفع المملكة العربية السعودية ومصر إلى المبادرة للاستثمار في السودان ولو أنها مبادرة متأخرة إلا إنها مبادرة تستحق الثناء للمملكة التي تحتاج أسواقها إلى تغطية متواصلة من اللحوم والمحاصيل الزراعية الأخرى، إن هذا التوجه المبارك سيدفع بالتأكيد أصحاب رؤوس الأموال العرب والحكومات العربية وخصوصا أصحاب رؤوس الأموال الضخمة المكدسة في بنوك أمريكا وأوروبا إلى استثمارها في القطر السوداني الشقيق. إضافة لما تقدم فان السودان عضو في السوق الإفريقية المشتركة التي تضم أكثر من عشرين قطرا وعدد سكانها يناهز الأربعمائة مليون، وهذا العدد الكبير يحتاج إلى سلة غذاء تواجه هذا التوسع الكبير وتتفادى آثار المجاعات التي تعصف بالقارة بين الحين والحين الآخر.

فلو نظرنا نظرة اقتصادية لحجم الاستيرادت الغذائية العربية من خارج الوطن العربي لوجدناها تقدر بحوالي واحد وعشرين مليار دو لار تشمل الحبوب، اللحوم، الزيوت، الألبان، الأعلاف. لما تقدم ونتيجة الضغط الهائل لعدد الفقراء والغرثى في العالم نجد أن السودان هو بارقة الأمل ولكن كيف ذلك؟ تربية الحيوان في السودان تعتمد على المراعي الطبيعية ولديه القدرة على تصدير اللحوم إلى العالم وبذا يكون منافساً شرساً للأسواق الأوروبية والآسيوية التي تعتمد على التغذية الصناعية التي أفرزت بعـض الأمـراض الفتاكـة (جنـون البقـر) التي أثارت الرعب في نفوس المستهلكين مما حدا بالبعض منهم إلى التوجه نحو غذاء آمن.. والسودان اثبت خلوه من الأمراض المستوطنة لاعتماده على المراعى الطبيعية. إن الحاجة الملحة للقمح الذي يعد من الحبوب الاستراتيجية لإغاثة

مليون طن سنويا. ولا يقتصر الإنتاج الزراعي في السودان على الجانب الحقلي فالسودان له الإمكانية على إنتاج الأسماك وبكميات كبيرة لو توفرت الإرادة لدى أصحاب رؤوس الأموال العرب، فهو ينتج أكثر من مائتي ألف طن من الأسماك سنويا ويمكن زيادة معدلات الإنتاج لتوفر البيئة المناسبة والاعلاف. كلنا يعلم كمية البقوليات التي تستهلكها السوق المصرية من الفول والعدس والفاصوليا. والسودان يشتهر بزراعة السمسم ومن المكن أن يتوسع في إنتاج هـذه المادة الداخلة في إنتاج الزيوت والأغذية المهمة. والسودان يمتاز ببيئة خالية من الصقيع مما يوفر المناخ الملائم لعيش النحل ومن ثم إنتاج العسل على نطاق واسع، وبذلك فإن السودان بمساحاته الواسعة وتضاريسه ووفرة مياهه واعتدال مناخه مرشح بارز لسد الفجوة الغذائية التي يعاني منها العالم، لولا التدخلات الدولية في دارفور والتي من خلالها يريدون إلحاق السودان بالعراق وفلسطين ليخلو الطريق أمام القوى الاستعمارية التي لا تريد للأمة العربية أي تقارب أو تكامل اقتصادي أو زراعي، بل تريد العالم العربي تابعا ذليلا للإرادة الأمريكية الصهيونية، ونحن نثني على مبادرة المملكة العربية السعودية وننتظر مبادرات أخرى ومن دول أخرى ولنجعل من السودان سلة غذاء للعالم العربي وفي العالم. ونتمنى أن

السودان فهو الأمل والمرتجى، فالسوق العربية فقيرة فهي تستورد من هذه المادة أكثر من أربعين

> الأمة فيها طريق فرض احترام العالم لها. عبيد النمراوي obeadhs@yahoo.com

ايران الشيعية اليوم هي نفسها ايران الشيعية أيام الشاه، لكنّ ايران الشاه كانت حبيبة لحكومتك ولحكومات الخليج وكذلك لنظام مصر ونظام الأردن، وذلك لأن الشاه كان عميلا للغرب الصليبي الاستعماري. أما وأن ايران قام فيها الشعب بثورة اسلامية أطاحت بعملاء الغرب الاستعماري ورفعت راية التوحيد وتبنت قضايا الأمة الاسلامية وأصبحت تنادى كل المسلمين بالوحدة، فانها أصبحت العدو لرؤساء جمهوريات الموز العربية. ايران لا تصرف الملايين على قنوات فضائية لترويج الاباحية وتدمير المجتمع المسلم. لهذا أود أن تترك ايران وشانها، فايران رغم تآمر الحكام العرب عليها ودعمهم لصدام الذي دمر العراق وايران في حرب استمرت ثماني سنوات دفاعا عن أنظمة الردة وعن مصالح الغرب الاستعماري تكون فاتحة خير على العالم العربي والإسلامي واحتواء لمد الثورة الاسلامية، رغم كل والإنسانية جمعاء، ولنصفق لأول بادرة عرفت هـذا، اسـتطاعت ايران أن تبنى نفسها وتحمى نفسها وتكتفى غذائيا، فهي

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتّقافية والفضائيات

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها



■ كانت أياما باردة و مُثلجة و العالم كان يستريح بمناسبة عطلة أعياد الميلاد ورأس السنة، ولم يكن يعلم أحد بأن الزعيم الذي أثار الكثير من الجدل وملأت أخباره الصحف وشاشات التلفزة العالمية يُصارع الموت في إحدى غرف مستشفى الكريملن، لم يدّخر الأطباء السوفييت جهدا لإنقاذه قبل أن يستسلموا أمام غموض ذلك المرض، خرج رئيس الأطباء ليعلن للقادة السوفييت بأن الرجل المهم الذي أوصوا عليه قد مات بصورةٍ غامضة. كان جسمه ينخره سمّ قاتل، يفجّر شرايينه الرفيعة وشعيراته الدموية، ما أدى إلى نزيف متكرر في جميع أنحاء جسمه، في السابع والعشرين من شهر كانون الأولّ (ديسمبر) عام 1978 صدّرت شهادة وفاة الزعيم. الاسم، محمد ابراهيم بوخروبة (هواري بومدين). السن: ست وأربعون سنة، المهنة: رئيس الجمهورية الجزائرية.

سليمان بوصوفه*

هذه الوفاة الغريبة عادت إلى الواجهة في الأسبوعين الماضيين إثر تصريحات لمسؤولين عرب شغلوا منَّاصب قيَّاديَّة في تلكُ الفترة. التصريح الأول جاء على لسان نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام لإحـدى الصحف العربيـة الصادرة في لندن. أما التصريح الثاني فجاء من وزير شؤون رئاسة الجمهورية والخارجية العراقية الأسّبق حامد الجبوري في برنامج شاهد على العصر الذى تبثه فضائية الجزيرة.

خدام قال إنه زار بومدين عندما كان يعالج في موسكو ليعرض

من يقف وراء تسميم الرئيس بومدين؟

الخميني، وعلم بأنه أصيب بمرض نادر في العالم سبق وأن أصيب به وديع حداد أحد الزعماء القوميين العرب، أما حامد الجبوري فقد أدلى بمعلومات خطيرة غير مسبوقة، حيث قال إن بومدين أصيب بوعكة صحية عند إقالاع طائرته من بغداد التي توجهت نحو دمشق التي تستضيف القمة العربية. زيارة بومدين إلى بغداد كانت تدخل في إطار المحافظة على اتفاق

الجزائر الذي أمضى عام 1975 تحت إشرافه بين شاه إيران محمد

رضا بهلوي ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق صدام

الجبوري ذهب أبعد من ذلك وتحدث عن نوعية السّم الذي دُس لبومدين وهو (الثاليوم)، وكشف عن أن بومدين بدت عليه نفس الأعراض التي ظهرت على شخصين توفيا في بغداد، ولم يذكر جنسـية الشـخّصين ولا إن كانا ينتميان إلى مصاّلح الرئاسـة

طبعا شهادة الجبوري كانت توجه الاتهامات نحو منحى معين خصوصا وأنه أكدبان الصاروخ الذي أسقط طائرة وزير الخارجية الجزائري الأسبق محمد الصديق بن يحيى واثني عشر شخصا في الوفد الجزائري في أيار (مايو) 1978 كان صاروخا

عراقيا من نوع (جو-جو) وقد انطلق من الأراضي العراقية، وهذا عليه إمكانية استضافة الجزائر لزعيم الثورة الإيرانية آية الله ما أكدته التحقُّقات الجزائرية الروسية، حيث أشارت موسكو إلى أن الرقم التسلسلي للصاروخ يدل بأنه بيع إلى العراق ضمن صفقة بيع أسلَّحة روسيةً إلى بغداد. وكان بن يحيى في زيارة إلى المنطقة للتوسط بين طهران والعراق لإنهاء الحرب،

أعود إلى عملية التسميم ودائما أتابع تصريحات حامد الجبوري الذي قال إن وزير الخارجية الجزائري الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي أكدله في جنازة بومدين بأن الجزائر لا تتهم العراق أو سورية بالوقوف وراء هذه العملية، بل إن السلطات الجزائرية لم تفتح تحقيقا أصلا في ملابساتها. هذه الشهادات تضّاف إلى شهادة قائد قوات الدرك الجزائرية

سابقا العقيد أحمد بن شريف الذي كان مقربا من بومدين حيث قال إن الأخير كان مصابا في جهازه البولي الذي كان يُخرج دما. وقال إن الرئيس أصيب بالمرض بعدما تلقى هدية، كانت كلبين من سلالة دنماركية وقد ماتا مسمومين، والغريب في الأمر أن الأطباء الروس وجدوا عند الكلبين نفس أعراض المرض الموجودة عند بومدين.

الرئيس الجزائري الأسبق الشاذلي بن جديد الذي انتخب رئيسا للجمهورية عام 1979 خلفا لبومدين قال إنه لا يمكنه الجزم في هذه المسألة، لكن لديه انطباع بأن وفاة بومدين تشبه إلى حد

كبير وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. أما رئيس الحكومة الجزائري الأسبق بلعيد عبد السلام (تموز/يوليو 1992-آب/ أغسطس 1993) فكان من القليلين الـذي اتهموا جهة مـا بالوقوف وراء وفاة الرئيس. قال عبد السلام إن الرئيس بومدين أسرّ لي بنفســه، عام 1975، بأنه مهدد في حياته بســبب الوضع المتفجر في الشرق الأوسط. وذكر بلعيد عبد السلام نقلا عن بومدين قوله (إن حياته مهددة من أطراف خارجية).

بعد استعراض هذه الشهادات يمكننا كجيل جديد يحاول حفر الذاكرة الوطنية واستخلاص العبر من التجارب أن نطرح

لماذا يقتصر الحديث عن أسباب وفاة الرئيس بومدين دائما على الشخصيات السياسية العربية دون غيرها؟ فأين شهادات القادة الروس الذين كانت تنتشر مخابراتهم في كل الدول العربية، وأين شهادات المسؤولين في العواصم الغربية، فهل هناك شيء ما يراد

تظل الشهادات الجزائرية والعربية ناقصة، فعندما يتحدث العقيد بن شريف عن هدية الكلاب من سلالة دنماركية ولا يتحدث عن صاحب الهدية فتلك شهادة منقوصة، كما أن تلميح حامد الجبوري إلى وقوف صدام وراء عملية التسميم لا يرقى إلى أخذه

كحقيقة تاريخية خصوصا إذا علمنا أن الوزير العراقي الأسبق أبعده صدام عن مهامه وعاش سنوات طويلة في دائرة الظل بين بريطانيا وإيطالياء

ويمكننا أن نتساءل، هل غضب صدام من وساطة بومدين بينه وبين شاه إيران يمكن أن يؤدي به إلى تفجير طائرة وقتل رئيس دولة دون أن يتحرك حتى أصدقاء الجزائر من السوفييت آنذاك؟ وإذا سلمنا بنظرية تورط اليد الخارجية في اغتيال بومدين، فماذا عن الشهادات الجزائرية التي توحي بأن مجموعة من رفاق الرئيس في الكفاح الذين حرمهم بعد الاستقلال من رفاهية السلطة هي التي تقُّف وراء العملية؟ ويستدل هؤلاء على ذلك بتغير بوصلة السياسة الداخلية في الجزائر بثلاثمئة وستين درجة بعد وفاة الرئيس وبدأت تلك المرحلة بترقية شخصيات عسكرية كانت تُعتبر في الماضي ضمن دائرة أعداء الثورة، عموما فإن الشهادات التي تصدر عن أشخاص وليس عن مؤسسات، تبقى دائما خاضعة لآراء ذاتية تمارس عملية تصفية لحسابات ضيقة وتفتقد إلى الموضوعية، وهنا لا أتحدث عن أسباب وفاة الرئيس الجزائري الأسبق، فالتقارير الطبية لا يرقى إليها الشك، وإنما أتحدث عنَّ الأجهزة والكيانات التي تقتضي مصالحها تصفية بومدين جسديا. هناك من يقول لو كان بومدين قد توجه إلى مستشفى (ليون) الفرنسي لأنقذته التكنولوجيا الغربية المتطورة من السم القاتل. ونحن نقول لو انتظرنا فتح أرشيف المخابرات الغربية لعرفنا حقيقة من قتل بومدين.

* كاتب جزائري يقيم في بريطانيا

ماذا لو نزل الجميع إلى الشارع؟ من سيأكل من؟

محمد أديب السلاوي*

■ ماذا يمكن أن يحدث ببلد متخلف يعانى من فساد الإدار،. ومن البطالة، والفقر والأمية، ومن الجفاف وشـح المواد الغذائية، وغلاء الأسعار، وتدني الأجور في ظل سياسات حكومية فاشلة؟ ماذا يمكن أن يحدَّث ببلد يعانى من الفساد الحزّبي (الفساد الانتخابي) والفســاد المالي من ضعـف الإرادات، وإلــي جانبهما، يعانى من شراسة الهاجس الأمني، ومن شراسة القرارات النقابيَّة، ومن تحديات المعطلين، ومن تردي الحريات العامة وحقوق الإنسان ومشاعر المواطنة؟

وغضب العاطلين، وغضب المأجوريَّـن، وغضب النقابات، وغضب الأطفال العاملين، وغضب أطفال الشوارع، وغضب التلاميذ المطرودين من المدارس، وفساد السياسات على صعيد واحد؟

ماذا يمكن أن يحدث إذا التقى كل ذلك بظروف دولية، اقتصادية، سياسـية بالغـة الصعوبـة، يقترن فيهـا الجوع والتخلف وفسـاد السياسات في هذا القطر، بمنافع ضخمة تعود على أقطار أخرى؟ لا أريد ولا أسعى للإجابة عن هذه الأسئلة، فتلك من شؤون المختصين. ولكن إشـكالية الأمن الغذائي، وارتفاع الأسعار، وتدني الأجور وتوسع دائرة الفقر والبطالة والتهميش، اصبحت تفرض نفسـها على كل بلاد الدنيا. وخاصة علـى المتخلفة منها. وأصبحت تفرض على الصحافيين والكتاب والمفكرين والسياسيين والنقابيين، الذين يملكون القرار، والذين لا يملكون التصدى لها، ولو من باب التذكير والاستئناس والتساؤل.

ومعروف أن مشكلة الغذاء وحدها، وبعيدا عن السلبيات المؤثرة الأخرى، كانت ولا تزال تحظى بأهمية قصوى لدى جميع دول العالـم، وزاد الاهتمام بها في العقود الأخيرة بعد تأزم الموقف الغذائي العالمي وتزايد الطلب على الغذاء والمنتجات الزراعية.

الأمن الغذائي

فلم تعد هذه المشكلة، اقتصادية فقط، وإنما أصبحت تشكل أبعادا أخرى، سياسية وأمنية في غاية الخطورة، على الدول الفقيرة التى أصبحت بفعل السياسات الفاشلة المتعاقبة تستورد الغذاء من الدول التي أصبحت تستعمل هذا الأخير سلاحاً لا تصدره إلا بشروط مؤثرة، وهو ما يعني بوضوح أن الاعتماد على استيراد الغذاء يجعل الأمن القومي عرضة للخطر في أية لحظة

الغريب في الأمر، أن حكومات العديد من البلاد المتخلفة/الفقيرة، جعلت في العقود الأخيرة، من الأمن الغذائي/ الاكتفاء الذاتي في التغذّية، شعارا لسياساتها وبرامجهّا ومبادراتها الأن الهدف من التنمية كان ولا يزال في كل الأقطار والامصار، يتمحور حول قضية الأمن الغذائي، لما لهذا القطاع من خطورة بالغة على ظاهرة الاستقرار السياسيّ داخليا وخارجيا، فهذا الأمن الذي يعنى بوضوح، اكتســاب القدرَّة الإنتاجية الذاتية القابلة للنمو والتطور التي تسمح للمواطن بمستوى معيشي لائتٌ كريم، وتَوْمَن حاجاته من الموَّاد الغَّذائية الضرورية، لا يقلّ أهمية عن الأمن العسكري، فكلاهما يحمي الوطن من الانهيار ومن

إن الأمن الغذائي، أصبح يكتسي أهمية قصوى في الظرفية المحليـة/ الدوليـة الرّاهنـة، ومـن أجّـل تحقيقـه وفـق شـروطه الموضوعية، كان لا بدلبلد كالمغرب، ينتمى إلى منظومة العالم الثالث، من بناء استراتيجية زراعية متطورة ومدروسة تقوم على فهم عميق لأبعاد الأمن الغذائى واشكالاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فهذا الأمن يعني في المفاهيم (السياسية/الاجتماعية/ الاقتصاديـة) تحقيق الاكتفاء الذاتي الغُذائي، تأسيسـا على قدرة المجتمع على تحقيق ذلك، بموارده وإمكانياته الذاتية، أي بقدرته على إنتاج كل احتياجاته الغذائية محليا.

ويشترط الأمن الغذائي في زمن العولمة، وتحرير التبادل التجاري بجعله خيارا استراتيجيا لايمكن التنازل عنه مهما كلف ذلك من ثمن ومن تضحيات، لما له من علاقة بالأمن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

وإذا كانَّت حكومات العالم الثالث، قد رفعت هذا الشعار، في الماضى وأمضت أيامها بســلام، وانسحبت لتترك مكانها لحكومات أخرى، تبدأ من جديد رفعه واتخاذه خريطة طريق. فإن حكومات الألفية الثالثة، التي صادفت وضعية ربما لسوء حظها، لا تستطيع لا الشـعارات، ولا عُصا الأمن الغليظة، ولا إحسـان الدول الشقيقة والصديقة، ولا استرحام قلوب الدول الغنية، ولا إخفاء رؤوس

وزرائها المسؤولين في الرمال، كل هذه الأمور لا تنفع في تمرير هذه المرحلة، لأن وضع العالم اليوم، يختلف عن وضعه بالأمس. فبسبب الأخطاء التي ارتكبتها سياسات العالم الثالث في

الماضي، خاصة قبل ظهور القطبية الأحادية، تجاه الأمن الغذائي، وتجاه الأمن الصناعي، وتجاه الأمن الاجتماعي، تراكمت على ساحة هذه الدول أخطاء أخرى في استعمال الموارد الطبيعية والثروات الدفينة في الأرض، وتراكمت عليها جراَّتُم نهب اللَّال العام والفساد الإداري، إلى أن وصل الأمر إلى ما وصل إليه، من بطالة ومرض وأمية وتهميش، وغلاء وفقر، وتخلف عن ركب البشرية، يقاس بعدة قرون، إذا ما اضفنا إلى هذه السلبيات، سلبيات أخرى تتصل بنشر التعليم والرعاية الصحية وتوفير لسكن، وتطوير البحث العلمي، وجميعها مترابطة حول هذه التنمية المفترى عليها. ماذا يمكن أن يحدث ببلد، يلتقي على أرضيته غضب الجياع،

مراكب الموت

إننا في المغرب، البلد الزراعي/ الفلاحي، بلد المناجم، بلد البحرين، وبلد الشباب، وبلد الخدمات السياحية، ونتيجة للأخطاء المتراكمة على مدى سنوات طوال في إدارة هذه الطاقات الطبيعية والبشرية، نشهد اليوم مثلنا، مثل بلدان العالم الثالث، جفافا شدیدا، دون أن نجد له حلا. ونشهد تراجعا كبيرا ومخجلا في إنتاج الحبوب واللحوم والخضروات والسكريات دون أن نجد له حلا. ونشهد ارتفاعا فاحشا في الأسعار دون أن نجد له حلا. ونشهد تراجعا في القدرة الشرائية، وفي التشغيل، وفي الصحة، وفي التعليم، وفي السكن، دون أن نجد له الحل، ونشاهد أمامنا حكوَّمة «منسجمةً» تـردد مثل حكومـات العالم الثالث، شـعارات التنمية، التي لم تحدد لنا مفهومها حتى الآن، ولم تجـد لها هي

طبعا، مثل هذه الحالة، دفعت حتى الآن، الشارع المغربي إلى

المعطلون الكبار والصغار، الحاصلون على الشهادات العليا، والذين لم يتمكنوا من التعليم، ينزلون إلى الشوارع كل يوم، يرتمون عند أقدام القوات المساعدة أمام البرلان وأمام الحكومة وأمام القطاعات العمومية وأمام العمالات والولايات، في المدن الصغيرة والكبيرة وفي القرى النائية، ويسلمون أجسادهم ورؤوسهم كل يوم إلى عصي الأمن وعصي القوات المساعدة،

* الشباب اليائس من وطنه، ومن سياسات وطنه، ووعود رجالات السياسة في وطنه، يركب كل يوم مراكب الموت، في محاولة للهروب إلى الشاطئ الآخر، الذي يرفضه شكلا ومصمونا، ويعتاله في البر والبحر، ويعامله بعنصرية قاسية، ولكنه يبقى مع ذلك هو أمله الوحيد للاستمرار والعيش.

* المأجورونّ في المصانع والمعامل والمتاجر، والموظفون الصغار في الإدارات العمو مية وشبه العمو مية، وفي المجالس المنتخبة والغرف المهنية الذين لم تعد أجورهم الضحلّة تكفيهم، لا للعيش ولا للموت، أعياهم الاحتجاج، وأصبحوا يتوجهون جماعات وفرادى إلى الشوارع من أجل الصياح، والارتماء إن اقتضى الحال عند أحضان الموت من أجل الخلاص.

* أطفال القرى، وأطفال أحزمة الفقر بالمدن، والأطفال المتخلى عنهم والأطفال المهمشون، أصبحوا هم أيضا، يشكلون ظاهرة ملفتة، في الشوارع الكبرى، وفي الشوارع الخلفية، يتعاطون الرذيلة والتسول والسرقة والجريمة، على مرأى و مسمع من الأحزاب و المنظمات و من الحكومة، و من كافة قطاعاتها الاجتماعية، من أجل سـد الرمق والاسـتمرار في الحياة، خارج أية

* النقابات وجمعيات المجتمع المدنى، تعلن بوضوح، أن الحوار مع الحكومة وصل إلى الباب المسدود. وأن لا حل في الأفق للأمن الغَّذائي ولا لارتفاع الأجور ولا لإصلاح السياسات الاجتماعية. وهو ما يُعنى، استمرار وضعية الفقر والغلاء والبطالة والتهميش، واستمرار حالة الاحتقان على حالها. وإلى اشعار آخر.

السؤال المخيف: أمام حالة الاحتقان، حالة الجوع، والبطالة، وارتفاع الأسعار، وندرة المواد الغذائية، واشتداد الأزمة الغذائية، وغضب النقابات وغضب الشارع العام، ماذا يمكن أن يحدث، للعالم الثالث، لو نزلت شعوبه جميعها إلى الشارع العام. ماذا لو نزل الجميع إلى الساحة، من سيأكل من؟ ومن سينتصر على من؟ السؤال الأهم الذي على المجتمع الدولي اليوم كما على الحكومات المحلية في العالم الثَّالث الإجابة عنه، بسرعة وموضوعية: ماذا على «العالم المتحضر» أن يفعل من أجل أن لا يحدث ذلك؟

* كاتب من المغرب

خليل قانصو*

■ أسارع إلى كتابة هذه الرسالة لك، قبل أن يرسم الحكامُ الحدودَ بين لبنان وبين سورية. لم أكن أتصور أن وضع هذه الحدود ممكن، أو أنه ببساطة، عمل عقلاني. فمخافر الجمارك وحواجز المخابرات، كانت في نظري، كدوائر الدولة الأخرى، ممرات إجبارية يحرسها موظفون يحمون أنفسهم من الغرامات التي يفرضونها على الناس العاديين. أصحاب النفوذ كانوا يسلكون طرقاً خاصة، تسمى طرقا عسكرية، لا تعترضها المعوقات.

ودافعي هو الحذر والريبة من العلاقات الديبلوماسية، لما بات لهذا التعبير في الشرق العربي من دلالات على دنو من دولة المستعمرين الإسرائيليين ومن تطبيع العلاقات معها، لا سيمًا وأننا في زمن الجدران الداخلية، التي تُفصل الأوطان إلى أقاليم، والمدن إلى أحياء. كم هو عدد هذه الجدران في بغداد وبيروت؟ ألم تُقسمٌ في مباحثات الدوحة؟ من يضمن إذن، عدم قطع العلاقات الديبلوماسية التي يئزمع حكام لبنان وسورية إقامتها فيما بينهم، بحسب الإعلام، في القريب العاجل؟

أنا على يقين بأن السوريين واللبنانيين، سوف لن يُستفتوا في هذه المسألة: فحكام مصر والأردن أرسلوا السفراء إلى الدولة الصهيونية، دون أن يحسبوا لشعوبهم حسابا. الشعب في بلاد العرب ليس مصدر السلطة. ولهذا السبب تكون السلطة مطلقة لا حدود لها، يتولع بها الذين يقبضون على مقاليدها، فتأخذهم نشوة العظمة، أمام قصورهم وصفوف مركباتهم.

ولكن من حقنا أن نسأل: من اتخذ قرار إقامة علاقات ديبلوماسية بين سورية ولبنان؟ بالأمس نشرت بعض الصحف صورة للسفيرة الأمريكية في بيروت، يحيط بها ضباط من الجيش اللبناني، أثناء تفقدها لمعبر العريضة الحدودي في الشمال، وغير بعيد عن هذا المعبر، يقع مخيم نهر البارد الذي دُمر في صيف 2007. هل الأمريكيون وأصدقاؤهم الفرنسيون هم الذين فرضوا هذا العلاقات

الشــرعية؟ ولماذا، إذن تراجعت الحكومة السورية؟ أسئلة، لا نستطيع، انت وأنا الإجابة عنها، ليس لأن إمكانياتنا الفكريــة محــدودة، ولكــن لأنــه لا يوجــد منطق يقــود إلى الكشف عنها. ومهما يكن، فلو كان الحكام رجال دولة، لاطلعونا على حيثيات خطوتهم الغريبة هذه بأنفسهم.

إلى صديق سوري: العروبة توحدنا والسفارات تفرقنا

وماذا عن فلسطين إذن، وعن وحدة المسارين في لبنان وسورية. هكذا، دون الرجوع إلى الشعب، يغير الحاكم التاريخ والثقافة، بجرة قلم. كنا في لبنان، نخاف، وكان خوفنا مبنياً على وقائع، من الضباط السوريين ومن رجال المخابرات الذين انتشروا بيننا. ثم، وبعد غزو العراق واغتيال السيد رفيق الحريري، صرنا نخاف على سورية من لبنان. فمعلوم لنا جميعا أن العداوة تظهر دائما من جهة

أنتم السوريون، أقرب العرب إلينا، أنتم أقاربنا. قلما تجد في لبنان، اسم أسرة أو شهرة، غير معروف في سورية. لنا نفس الثقافة: عاداتنا ومفرداتنا ورقصاتنا وغناؤنا ومأكو لاتنا. هذه كتب التاريخ، تحدثنا، عن ولاية عكا، وولاية دمشق. وعن قيام عمر الداعوق سنة 1918 بإعلان الحكومة العربية في بيروت، وعن موقعة ميسلون وعن لبنان الكبير الذي جمع أجزاءه في عام 1920، المفوض السامي الفرنسي، رغم احتجاج القوميين العرب في المدن الساحلية وفي البقاع وجبل عامل، ضد فصل مناطقهم عن

ليست القضية الفلسطينية سفسطة أو ترفا سياسيا وفكرياً، ولكنها شأن من شؤوننا، لأنها تقطن في مخيمات لبنان وسورية التى لجأ إليها الناجون من الجريمة الصهيونية، بعد أن شاهدوا أجساد جيرانهم وأقربائهم مسحوقة تحت أنقاض الدور. المخيمات فصل من فصول تاريخ الاستعمار الغربي، الذي عاد من جديد إلى الشرق العربي، ليدعم الحدود، ويبني الجدران، ويراقب المعابر، بين فلسطين ومصر، وبين لبنان وسورية، وبين سورية

وأغلب الظن أن الحكام الذين إن نطقوا، رطنوا وتعتعوا، يجهلون تاريخنا. عز الدين القسّام كان سورياً، وفوزي القاوقجي كان سوريا أيضاً. نحن نعرف أن الحكام فرضا؟ أم هي الحكومة اللبنانية التي قيل لنا إنها فاقدة ارتكبوا أخطاء فادحة. ولكننا لم نجرؤ، أو متعنا عن

إظهارها وإدانتها. فإذا سقطوا، اضطروا إلى الكشف عنها بأنفسهم. السلطة في لبنان أنتجت، تحت الرعاية الأمريكية، مرسوما بإحالة قادة المقاومة في الجنوب إلى القضاء، فأوقعت الناس في ورطة، قبل ان تتراجع شكلاً، عن البغى والضلال. والنظام في سورية اعترف، على لسان ممثليه، بغلط ومفاسد السياسة التي اتبعها في لبنان.

لقد نلنا نصيبنا من النكسات، ومن الضياع ومن الزلات. وآن الأوان لأن يكف الحكام عن إصدار قرارات، وتوقيع اتفاقيات، يوكلون أمرها للمستعمرين، فيتخذون منها رخصة في الانقضاض علينا. تجرّعنا المراراة، بعد كامب ديفيد وأوسلو، والقرار 1559، والمحكمة الدولية. وأعيانا أشرار العراق، الذين جاءوا في الدبابات الأمريكية، فلم يدعوا محرّما إلا استحلوه ولا عقدا إلا حلوه. إن أفظع الغشَ غشَّ الأئمة!

ليس سرا ، أن ابتذال التعاون مع المستعمرين الإسرائيليين، ليس فقط من قبل ضباط منشقين، دخلوا فى خدمة العدو على رأس ما كان يعرف بجيش لبنان الجنوبي، ولكن من قبل أقطاب في السلطة اللبنانية ايضا، أوجدَ في ظروف لبنان تحديداً، إشكالية تلغي، بالنسبة إلى شرائح واسعة من سكانه، أهلية هذه السلطة للقطع في أمور مصيرية مثل تنظيم العلاقات بين اللبنانيين

ولا شك في أن مسألة هذه العلاقات، من أصلها، أبعد من نزوات وتقلبات أصحاب النفوذ في لبنان. فمن المرجسّع أن يكون القصد من وراء اهتمام الدول الغربية بها، هو إيجاد آلية لإغلاق الصدود، أو إرسال قوات دولية لحراستها. ولكن النظام السوري، الذي أظهر في لبنان قصوره السياسي، فضلا عن فساد قادة أجهزته الأمنية، وعن عيوبه البنيوية، التي سـمحت لاثنين من نواب رئيس الجمهورية بجمع أموال كثيرة، قبل الانشقاق عنه والانقلاب عليه، لا يستطيع ركوب مطية التنازلات طويلا، من غير مراجعة للذات وإصلاح للحال. وإذا كان ليس قادرا على فعل ما يتوجب فعله، فإننا نتمنى له القوة والشجاعة، كى لا يئقدم على فعل ما لا يجوز فعله.

* كاتب لبناني مقيم في فرنسا

د . سليمان ابوسويلم*

■ ربما من تلامس أسماؤهم الصحافة اليومية أو الأسبوعية محلية كانت ام عربية في مقال هنا أو هناك، هم اكثر الناس سماعا لما يتداولون به في مجالسهم العامة والخاصة، والذي لم يعد التركيز فيها هذه الأيام على العراق والكيفية التي سيخرج بها المحتل الأمريكي من بلاد الرافدين، ومتى سيخرج، أو مدى خطورة الاتفاقية الأمنية المنوي توقيعها بين بغداد وواشنطن وتصاعد المعارضة الشعبية لها في العراق، ولا حتى الحديث عن التهدئة ومدى صمودها في غزة، ولا عن الوضع المتدهور في الضفة الغربية وهل ستنسحب عليها التهدئة أم لا، ولا متى ستظهر الدولة الفلسطينية المستقلة التى وعدبها الرئيس جورج بوش قبل نهاية هذا العام، ولا هل ستنجح الجامعة العربية بمشروع قرارها المقدم من السعودية لمجلس الأمن الدولى لوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية أم سيلحق بالقرارات السابقة ليكون في طي النسيان، ولا متى ستقع الضربة الإسرائيلية للمنشآت النووية الإيرانية كما وقعت من قبل ضربة إسرائيل للمنشآت السورية في موقع الكبر في أيلول (سبتمبر) 2007 أو للمفاعل الذري العراقي عام 1981، ولا متى ستتشكل الحكومة اللبنانية ومن سيحصل على الوزارات السيادية فيها لتتوقف الاشتباكات المسلحة في شمال

سبب هذا البلاء العام..

لبنان، ولا متى سيوقف الإثيوبيون مجازرهم في الصومال وينسحبوا منها، ولا متى تنتهي الأزمة الدارفورية بالسودان ليعود الناس لأشغالهم في الزراعة والتجارة، ولا هل سيعود القضاة الباكستانيون إلى مناصبهم لتنتهى معهم التظاهرات الشعبية العارمة،

كل هذا الكلام لم نعد نسمعه اليوم وإنما نسمع كلاما آخر لم نسمعه من قبل وهو عن الأسعار وارتفاعها الجنوني وعن التضخم العالمي وسعر برميل النفط وتبعاته وإلى أي حد سيصل سعره مع نهاية هذا العام، والتكهن بالأسباب وراء ذلك

كل الآراء التي نسمعها تقول إن سبب هذا البلاء العام الذي عم العالم من أقصاه إلى أقصاه هو الولايات المتحدة الأمريكية وسياسة حكامها الجدد الذين أدركوا أن توفر مصادر الطاقة بأسعار مناسبة لهم يكفل هيمنتهم الاقتصادية والعسكرية على العالم، وأن طائرات الشبح أو أف 16 أو الطائرة المنوي تصنيعها كما أعلن البنتاغون وتكلف المليارات من الدولارات وغيرها من المعدات الحربية كالبوارج وحاملات الطائرات والغواصات، ستصبح لا فائدة منها إذا لم يتوفر لها الوقود الرخيص الذي يجعلها قادرة على الحركة، وان استمرار نمو

العلمي والتطور التكنولوجي، وهذان الأمران هما اللذان دفعا بالولايات المتحدة إلى السيطرة على منابع النفط في بحر قزوين والخليج العربي، فاحتلت أفغانستان بحجة مكافحة الإرهاب، ودمرت العراق وبنت فيه القواعد العسكرية بحجة محاربة صدام ونشر الديمقراطية بين أهالى البصرة والموصل وبغداد والسليمانية، مما أشعل كل شيء ووصل العالم إلى ما وصل إليه من الغلاء والبلاء. معظم الناس يقولون أيضا إن التضخم الحاصل في أسعار

المواد الأساسية قد يودى إلى ثورة الجياع في هذا العالم

خاصة وان البنك الدولي يبشر من الآن بأن ارتفاع الأسعار

أمريكا الاقتصادي يعتمد على استمرار الإنفاق على البحث

سيستمر على الأقل لسبع سنوات عجاف قادمة، وهذا ما تسعى إليه الولايات المتحدة والتي عقدت اتفاقيات سابقة تحرم على الدول زراعة القمح والأرز وكل ما يجعلها تملأ البطون الجائعة لشعوبها دون الرجوع إلى الأمريكان. هذا ما نسمعه من الناس، ربما يكون في هذا الكلام شيء من

الصحة، والله اعلم.

* أكاديمي أردني

لدولة والثقافة: أيهما يؤسس الهوية؟

الأكلـة الشـعبية في اللغـة أو اللهجة، في اسـم الأمة بحـد ذاته، في تاريخ مشترك حتى وإن كان أطلال بيوت أو دور عبادة أو حتى منحوتات صخرية وبقايا عظام، تاريخ يصرخ ويقول: هنا كان وعاش الأجداد الأوائل الذين أعطوا للأرض وللأشياء أسماءها، حتى المعاناة على الحدود والمعابر وفي المطارات والإحساس باللجوء والهوان من الوقوف أمام مقرات وكالة الغوث الخ، هذه جزء من الثقافة الوطنية كما أن ثقافة الصمود والمقاومة عناوين بـارزة في ثقافتنا الوطنية. الثقافة والهوية الوطنية هما كل ما يميز الفلسطيني عن غيره. ولذا فالثقافة والهوية الوطنية لا تزولان ولا تندثران فهما موجودتان منذأن أخذت هذه الأرض اسمها (فلسطين) وتتقوى وتتصلب كل يوم مع كل معاناة أو إبداع وتميُّز

نقول هذا القول وقد هالنا ما لمسناه من حالة إحباط ويأس أصابت أفرادا بل قطاعات كبيرة لا فقط من عامة الشعب بل حتى من الطبقة المثقفة، حالة يتم التعبير عنها بألفاظ مثل... (مفيش فايدة)، وهذه الحالة تؤدي لرغبة قوية بهجر ليس فقط السياسة بل الوطن، لا يهم إلى أين، بل المهم الخروج من الوطن بأي ثمن. هذه الحالة موجودة في قطاع غزة أكثر مما هي في الضفة الغربية. نفهم رداءة الحالة الاقتصادية وانغلاق الأفق أمام الحلول السياسية سواء أأخذت طابع المفاوضات أو المراهنة على العمل العسكري، ولكن السبب الحقيقي لتفشى حالة الإحباط والياس عند هؤلاء المحبطين والمتشائمين هو أن هؤلاء اختزلوا الأمة والوطن والتاريخ بالحالة السياسية الراهنة، اختزلوها بمؤسسات سلطة وأحزاب ونخب سياسية، اختزلوا كينونة وتاريخ امة بمشاريع وبرامج لأحزاب وقيادات سياسية، مخالفين بذلك أبسط قواعد

عن طرق وأدوات وقيادات جديدة.

محدد وظروف محددة .. إنها أدوات عابرة توظف لخدمة الثابت والأصيل وهو الشعب بثقافته ومصالحه وحقوقه الوطنية، وفشل الأداة لا يعنى التخلي عن الأصل أو الهدف بل تغيير الأداة والبحث ولنفترض جدلا - بل قد يكون أمرا واقعا - أن السلطة بمؤسساتها وسياساتها قد فشلت في أن تكون بمستوى تطلعات واحتياجات

الجواب ببساطة هو: لأن الأمم أو الشعوب لا تموت وشعب بتاريخ وعظمة الشعب الفلسطيني لا يموت، ذهب البريطانيون والأتراك والصليبيون والرومانيون وكل من حاول أن يحل محل شعب فلسطين على أرض فلسطين، وبقيت فلسطين الأرض

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 - Issue 5933 Tuesday 1 July 2008

والقيادات والكيانات السياسية ما وجدت إلا لخدمة الأمة في تاريخ

الشعب، وان الأحزاب السياسية ونخبها المأزومة أصبحت عالة على الشعب بل معيقة لأية إمكانية لاستنهاض المشروع الوطني، وان موازين القوى العسكرية مختلة بشكل كبير لصالح العدو، الـخ .. إذن ما العمل؟ هل نتخلى عن الوطن وننسلخ عن امتنا الفلسطينية؟ هل نهجر الوطن ونتركه للعابرين الصهاينة وللنخب والقيادات السياسية الفاشلة والفاسدة؟ أم نتجذر ونتمسك بالوطن، الأرض والثقافة والهوية الوطنية؟ ودعونا نتساءل: ما سر استمرار وجود الأمة الفلسطينية عبر تاريخ يمتد لآلاف السنين؟ ما سرأن هذه الأمة التي تعود لعهد الكنعانيين والتي عندما جاءها العبرانيون غزاة وجدواكما تقول توراتهم شعب فلسطين يقاتل دفاعا عن أرضه؟ لماذا استمر اسم فلسطين منذ عهد الكنعانيين إلى اليوم يُطلق على هذه الأرض وشعب هذه الأرض على الرغم من تعاقب عدة احتلالات وغزوات وحروب؟

والشعب.. ما حافظ على استمرار وجود هذا الشعب هو ثقافته وهويته الوطنية وهما أهم واكبر من كل الأحزاب والقيادات، الثقافة والهوية بمثابة الدين السوسيولوجي للشعب الفلسطيني، وهو ما يجب أن نتمسك به وندافع عنه بكل ما نملك من قوة وعزم. العروبة هي عمق وامتداد وكذا العالم الإسلامي، الثقافة والهوية الوطنية شجرة جذورها في فلسطين وفروعها تتنفس من العالمين العربي والإسلامي، ولكن الهوية والثقافة الوطنية هما الأصل والكينونة. الثقافة والهوية الوطنية هما ما يجمع الفلسطيني في القطاع مع ابن الضفة ومع فلسطينيي 48 وفلسطينيي الشتات على الرغم من التباعد الجغرافي. الثقافة والهوية هما شيفرة الانتماء للوطن،

وهما وراء بقاء ـ بعد سـتين عاما مـن النكبة والغربـة والاحتلالـ

القضية الفلسطينية من أكثر القضايا إشغالا للعالم.

لا شك في أن الحالة الفلسطينية السياسية والاقتصادية في وضع مزر لا يبشر بقرب قيام الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين، ولكن السبب ليس لنقص في شرعية الحق الفلسطيني أو لغياب إرادة الصمود والمقاومة، بل الخلل في موازين قوي تعمل لغير صالح الشعب الفلسطيني وفي نخب سياسية لم تُحسن إدارة الصراع مع العدو سواء على طاولة المفاوضات أو في مجال المقاومة، وحيث أن هذه أمور عابرة فيجب أن لا تؤثر على إيماننا بعدالة قضيتنا أو تدفعنا للاستسلام ورفع الراية البيضاء. إن كانت القيادة والنخب السياسية والأحزاب غير قادرة على أن تنجز مشروع الدولة بحيث تترك للأجيال القادمة إمكانية العيش الكريم بدولة مستقلة، فعليها أن لا تقطع الطريق على ذلك، وهذا يتطلب منها تمكين الأجيال القادمة من مقومات الصمود والبقاء ومن مقومات بناء الدولة، واهم هذه المقومات عدم التنازل أو

التفريط بالحقوق والثوابت التي توافق عليها غالبية الشعب، وأن تترك لهم ثقافة وطنية أصيلة وهوية وطنية يفتخرون بها. الدولة المستقلة هي عنوان المشروع الوطني ولا شك، ولكن

المشروع الوطنى أشمل من الدولة ويتعداها، إنه الثقافة والهوية الوطنية، وخصوصا في حالة كالحالة الفلسطينية، حيث ان كل الشعب يعيش اليوم بدون دولة، يعيش بقوة كيمياء الثقافة والهوية، وأكثر من نصف الشعب قد يعيش في الشتات حتى بعد قيام دولة المشروع الوطني. ومن هنا يجب التفكير بالحفاظ على الوطن والهوية والثقافة بعض النظر عن التجاذبات السياسية حول تأسيس الدولة. الهوية والثقافة الوطنية تؤسسان الدولة ولكن الدولة لا تؤسس بالضرورة هوية وثقافة وطنية (مسألة الهوية ما زالت مطروحة بشدة في الولايات المتحدة بعد أكثر من 200 سنة على قيامها وفي إسرائيل بعد ستين سنة من قيامها)، وحتى لو انقسمت دولة المشروع الوطنى لكيانين في الضفة وغزة، فيجب الحفاظ على وحدة الثقافة والهوية الوطنية.

نتمنى على قيادة الشعب الفلسطيني أن تضع الثقافة الوطنية على سلم اهتماماتها وتعمل على وضع استراتيجية ثقافية ذات رؤية شمولية لا ترتهن بأجندة الدول المانحة، وان تتعامل مع الثقافة والهوية الوطنية باعتبارهما رمزين لعشرة ملايين فلسطيني. وفي هذا السياق يجب تفعيل وتنشيط وزارة الثقافة وزيادة الموازنات المخصصة لها (فمن المؤسف ان تكون موازنة وزارة الثقافة اثنين بالألف من الموازنة العامة!)، وإن كانت الجهات المانحة غير معنيَّة بدعم الثقافة الوطنية، فيجب تفعيل دائرة الثقافة والإعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية والتي تم تهميشها عند قيام السلطة لصالح وزارة الثقافة، ثم همشت هذه الأخيرة لتصبح الثقافة الوطنية بدون راع وخصوصا بالنسبة لنصف الشعب الفلسطيني في

* أكاديمي فلسطيني

د. إبراهيم ابراش*

■ التاريخ والواقع يقولان بأن الشعوب والأمم لا تندثر ولا تزول إلا إذا فقدت الإرادة بالحياة أو اجتاحها من الخطب والملمات الطبيعية ما لا قدرة لها على تحمله. شعوب كثيرة كان يُظن أنها اندثرت نتيجة توازنات دولية ناتجة عن حروب عالمية، وإذا بها تنبثق من تحت الرماد هادرة وعنيفة مصححَة لمظالم التاريخ، فارضةً وجودها مجددا على الخارطة السياسَية الدولية، يكفى أن نتحدث عن الأكراد والشيشان والصرب والبوسنة وجمهوريات البلطيـق والتشـيك الخ، ولماذا نذهـب بعيدا؟ فالحالة الإسـرائيلية تعيش بين ظهرانينا، فمع أن اليهود لم يكونوا في يوم من الأيام امة ولم يرتبطوا بأرض فلسطين إلا ارتباط عابري السبيل أو المهاجرين بأرض استضافهم أهلها ولكنهم لم يحترموا أصول الضيافة، على الرغم من ذلك فقد وظفوا مزاعم تاريخية تعود لآلاف السنيين لتأسيس حق سياسي يتجسـد اليوم بإقامة دولة وبناء

قد يتغير شكل الكيان السياسي للأمة أو حدوده، قد تلتحق أو تُلحـق الأمة بأمة أخرى، قد تزول دولة الأمة أو يُشـتت الشـعب، قد تطغى ثقافة على ثقافتها الوطنية، قد تنهزم الأمة بفعل توازن قوى لغيـر صالحها أو لفشـل قياداتهـا أو حتى خيانتهم لشـعبهم، ولكن الأمم والشعوب تبقى ما بقى الثابت والأصيل فيها وهو هويتها وثقافتها الوطنية، الثقافة والهوية هما الشيء الذي يبقى بعد أن ينهار ويذهب كل شيء، والثقافة الوطنية مرتبطة بالإرادة وليس بموازين القوى، إنها حالة شعورية وغير شعورية، حالة روحانية تسري بين أفراد الأمة سريان الكهرباء، يحس بها أفراد الأمة وتفعل فيهم مفاعيلها التوحيدية دون أن يشاهدوها أو يعرفوا سرها، ثقافة الأمة قد تجدها في الراية الوطنية في اللباس الشعبي أو

رأى القدس

قطاع غزة

د. محمد صالح المسفر

■ يعيش قطاع غزة هذه الايام بين

في الاسابيع الاخيرة جرت تطورات

سراح اكبر عدد من الاسرى من السجون

و المعتقلات الاسر ائيلية, حماس تستمد

قوتها من ايمانها المطلق بشرعية المقاومة,

ونظافة اليد, وجماهيرها الصابرة على

قسـوة الحصـار, واخوانهـم فـي حركـة

الجهاد وغير ذلك من التنظيمات الوطنية

لقد وقع الاتفاق «التهدئة» وباجماع

الفصائل المناضلة في الساحة

الفلسطينية, كان الاتفاق يعني غزة

المحاصرة عربيا واسرائيليا فقط في الظروف الراهنة وكشرط لتنفيذ التهدئة

تفتح المعابر ويرفع الحصار، لاحظنا

تنافس الفصائل في عزة لابداء التشدد

في شان التهدئة البعض رافضا , أو

متحفظا,أ و محترما الاتفاق, والبعض

الاخريهمس هنا وهناك, لكننا لم نرذلك

التنافس الوطني من اجل ارساء

الوحدة الوطنية بعد سقوط اوكار العدو

الصهيوني وعملائهم في غزة عام 2006

ولم نر تسابق قيادات الفصائل لحماية

كوادر المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية اكانت هذه الكوادر والقيادات

من «حماس» او» الجهاد» او « الجبهة

كتائب شهداء الاقصى على سبيل المثال (فتح) مزدوجة المواقف, في الضفة

سلمت سلاحها وعهدتها لرهط رام الله

لصالح اسرائيل بعد انتفاضة غزة 2006

بل ان بعض كوادرها راح يلاحق كوادر

الحركة الاسلامية في الضفة الغربية

تنفيذا لاوامر قيادات رام الله, في غزة لم

تساند الحركة التصحيحية وانما جوبهت

بالرفض, بل حاولت تعطيل المسيرة. اذن

نُستَّطيع القول أن الكتائب الفتحاوية في

غزة معطلة لاجماع فلسطيني وطني في

حقبة انتفاضـة غزّة, وفي الضّفة مسّالمةً

تقول بعض مصادر المعلومات في

الشأن الفلسطيني « ان قيادة فتح قترتُ في الأنفاق على قيادات كتائب الاقصى, وأن بعض تلك القيادات انصرف للهو

والتجارة, والبعض الاخر تخلى عن

مواقفه الوطنية بعد احالته الى التقاعد,

وأن ايران ادركت ذلك الخلل فاندفعت

ومن هنا نذكر قوى «الاعتدال في

ي العالم العربي» باهمية الالتفات لهذا

التنظيم وغيره واستقطابهم وطنيا وان

لا يهملوا عربيا وفلسطينيا لان النتيجة

سـتكون كنتيجة «حـزب الله» فـي لبنان

الذي اهمله العرب ولم يعط ذلك الحزب

اهتماما عربيا فجاءه الغيث من مكان

واخيرا اوردت وكالات الانباء ان

حركة «حماس» في غزة اعتقلت الناطق

باسم «كتائب شهداء الاقصى» مجموعة

عماد مغنية, لانه يرفض الالتزام بالتهدئة

التي اجمعت عليها فصائلً المقاومة,

واتهامه حركة حماس بان ما فعلته

يعد خيانة وطنية, وانه سيرد على كل

اعتداء اسرائيلي، يجب التأكيد بانه

لا يجوز اعتقال كل من يقاوم الاحتلال

او صاحب رأي ويجب الافراج الفوري

عن هذه الشريحة من المعتقلين سواء

فى غزة او الضَّفة الغربية. الامر الثاني

فانى اعتقد ان الجبهة الاولى بتفعيل

المقاومة الان هي الضفة الغربية لان

المطالب التاريخية والدينية لليهود

تتركز في الضفة, والمستوطنات تتكاثر

كتكاثر خلايا السرطان في الجسد, ولما

كانت كتائب الاقصى هي جنزء من حركة

فتح وتأتمر بأمرها فهنا واجب فتح جبهة

مقاومة الاحتلال من الضفة وعلى جميع

الفصائل مساندة ومشاركة كتائب شهداء

الاقصى في المقاومة, وحماية بيت المقدس

مهادنة مع الكيان الاسرائيلي.

نحو اقتناص تلك القيادات،

الشّعبية» او غيره.

الصادقة في وطنيتها.

موغابي ضحية النفاق الامريكي

■ غريبة هذه الضجة التي تثار حاليا حول روبرت موغابي رئيس زيمبابوي، خاصة في الاوساط البريطانية والامريكية على وجه التحديد، كأن الرجل ارتكب سابقة بعدم اعترافه بنتائج الاقتراع والاصرار على المضي قدما في انتخابات الدورة الثانية في بلاده كمرشح وحيد.

دعونا نسلم مسبقا بان الرئيس موغابي ارتكب خطأ كبيرا بعدم احتكامه الى صناديق الاقتراع والتسليم بهزيمته مبكرا في انتخابات الجولة الاولى، واعلان تنحيه عن السلطة، ولو فعل ذلك، وهو ابن الخامسة والثمانين، لاحتل مكانة بارزة ليس في بلاده وحسب وانما في القارة الافريقية بأسرها، ولكنه للأسف لم يفعل، واستسلم لنصائح بطانته الفاسدة التي ارادته ان يستمر رئيسا حتى تستمر في تحقيق المكاسب والامتيازات على حساب شعب

الرئيس موغابي ليس الوحيد في القارة الافريقية الذي يتربع على عرش نظام ديكتاتوري، فنصف الزعماء الافارقة المشاركين في اجتماع قمة القاهرة التي بدأت امس هم على شاكلته، بمن في ذلك الرئيس المصري حسني مبارك الذي يحكم بلاده منذ ثلاثين عاما، ويقبع منافسه في انتخابات الرئاسة الاخيرة في السجن. زعيم المعارضة في زيمبابوي حظه افضل كثيرا من حظ الدكتور ايمن نـورزعيم حزب «الغد» المصري المعـارض، فعلى الاقل ما زال حرا طليقا، بينما الدكتور نوريقبع خلف القضبان باحكام جائرة صدرت بناء على تهم ملفقة.

الرئيس موغابي سمح باجراء انتخابات عامة، تضمنت في بعض الاحيان بعض التجاوزات المؤسفة مثل الاعتداء على ناخبي المعارضة ومرشحيها، ولكن معظم الدول العربية والافريقية لا تعرف شيئا اسمه انتخابات او صناديق اقتراع، ومع ذلك تحظى

بعلاقات وثيقة مع الادارة الامريكية والحكومة البريطانية. فالعلاقات البريطانية والامريكية مع ليبيا والمملكة العربية السعودية تعيش افضل ايامها رغم ان النظامين في البلدين لم يدعيا مطلقا انهما ديمقراطيان، وسجلاهما على صعيد حقوق لانسان ليسا جيدين على الاطلاق، وتكفى العودة الى تقارير منظمة العفو الدولية للتحقق من ذلك.

الحكومة الامريكية تهدد باتخاذ اجراءات عقابية ضد زيمبابوي من طرف واحد اذا لم تبادر منظمة الوحدة الافريقية بعزل نظام موغابي وتعليق عضويته، وهنا يبرز النفاق الامريكي في ابشع صوره واشكاله، فان تكون حليف الامريكا فانت فوق القانون، وتستطيع ان تمارس القمع وانتهاك حقوق الانسان ما تشاء دون

نظام موغابي يجب ان يعاقب وان تعلق عضويته في منظمة الوحدة الافريقية، شريطة ان يتم تطبيق هذه القاعدة على جميع الدول الاخرى، بما فيها الدولة المضيفة مصر، واذا حصل ذلك فان المنظمة ستنهار بالكامل ولن يبقى فيها الاحفنة قليلة من الاعضاء

هذه المعايير الامريكية والبريطانية المزدوجة تجاه مسائل

الديمقراطية وحقوق الانسان والحريات عامة هي التي تدفع ديكتات ورا مثل موغابي لكي يستمر في السلطة دون خوف او وجل، دون ان ننسى ان التدخلات العسكرية الامريكية في العراق وافغانستان تحت ذريعة نشر الديمقراطية جاءت كارثية، وكلفت العالم مئات المليارات من الدو لارات، وملايين الضحايا من الابرياء، وفي هذه الحالة فان ديكتاتورية موغابي تظل رحمة بالمقارنة مع مفهوم الولايات المتحدة وادارتها الحالية للديمقراطية ونشرها بالقاذفات والدبابات في منطقة الشرق الاوسط.



■ في كانون الاول (ديسـمبر) من عام 1989 (وتحديداً في السـّادس عشر من ذلك الشهر) سـافرت إلى الخرطوم للمرة الثانية فقط منذ أن استقر بي المقام للعمل والدراسةً في لندن في صيف عام 1982. أَذْكر هذا التاريخ جيداً لأننّي سافرت في مساء نفس يوم حفل التخرج لشهادة الدكتوراه في جامعة ريدينغ، ولهذا فقد كان اليوم مزدحما

توقفنا بجدة حيث مكثنا هناك بضعة أيام لأداء العمرة قبل الوصول إلى الخرطوم حيث كان أول عمل قمت به بعد السلام على الأهل الذهاب للقاء الأخ على عثمان محمد طه في منزله القديم بضاحية الرياض في الخرطوم، حيث تأكدت لأول مرة بصورة جازمة أن الحركة الإسلامية كانت وراء انقلاب الثلاثين من حزيران (يونيو). وقد سمح لنا (كان بصحبتى الأخد. حِسن مكى) بزيارة الشيخ حسن الترابى الذي كان رسميا رهن الاعتقال المنزلي في المنشية. (وقد أعطيناً الانطباع عندها أننا كنا أول «مدتّيينّ» يسمح لهم بزيارة الشيخ في منزله منذ إطلاق سراحه في وقت سابق من ذلك الشّهر).

كنت مهتماً في الحوارات التي دارت في اللقاءين باستطلاع ملامح الاستراتيجيةِ طُويلة المدَّى للحركة والحكم، لأنني كنت أدرك تماما أن الانقلاب كان أزمة للحركة أكثر منه فرصة، ولهذا كنت حريصاً على معرفة «استراتيجية الخروج» من هذا المأزق، الشيخ الترابي كان صريحاً معنا (أو هكذا اعتقدنا) حيث قال إنه مايزال يستجمع أفكاره بعد فترة السجن الطويل، ويجتهد في . الإطلاع على الملفات ودراسة التطورات التي وقعت خلال فترة سجنه، أما الأخ على عثمان فلم يشأ أن يجيب،

عندها تطوعت بطرح اقتراحي الخاص ب «استراتيجية المخرج»، ويتلخص في إعلان فترة انتقالية مدتها خمس سنوات تتم بعدها انتخابات جديدة تعيد الأمور إلى نصابها. وكان تعليلي لذلك هو أن الجميع كان يعرف أن البلاد تواجه أزمة عميقة بسبب الحرب الأهلية والاقتصاد المتدهور وانسداد الأفق السياسي. ولهذا فإن حُكم السودان في تلك الفترة لم يكن مغرياً لأي من القوى السياسية التي ستتعاون مع أي جهة تجتهد لإخراج البلاد من مآزقها، خاصة الحرب الأهلية، ولكن هذه القوى تريد أن تحتفظ بحقها في العودة إلى الحكم حالما تتجاوز البلاد هذه المآزق. وعليه فإن الأفضل لأهل الحكم أن يضمنوا تعاون القوى السياسية الأخرى خلال هذه الفترة، لأنه إذا فهم أن الحركة تريد أن تستأثر بالحكم

الصعب عليها أن تحقق أي إنجازاتٍ ذات معنى.

كانت تسعى إلى إسقاط الحكم العسكري واستبداله بنظام انتقالي يستبعد الإسلاميين والأحزاب الطائفية، وجاء فيه تعليقاً على حوار دار بيني وأحد مؤيدي هذه الاستراتيجية: «خرجت من هذا الحوار بأن لا مستقبل للديمقراطية في السودان إذا كانت الطبقة التي تسمى نفسها بالمستنيرة لا تؤمن بالخيار الديمقراطي كأساس مبدئي. ولكننا نعلم في نفس الوقت أن لا مستقبل للسودان إلا في ظل الديمقراطية، فأين المخرج من هذه

إلى ما لانهاية، فإن الجميع سيحاربونها، مما يجعل من

في «الحياة» و «القدس العربي»، بدَّا أحد هذه المقالات (نشر في «الحياة» بتاريخ 30 آب/ أغسطس 1989) بالقول: «من طرائف الوضع السياسي في السودان أنه ما سقط نظام حكم إلا واستقبل سقوطه باستبشار عام، ثم لا يلبث هذا الاستبشار أن يتحول على تحسر على النظام الذي مضى». وقد علل المقال هذه الأزمة السياسية المزمنة بسببين، أولهما ضعف الدولة بسبب قلة مواردها في مقابل قوة العصبيات المحلية والإقليمية والقبلية والَّعائليـة، أما الثاني فهو «تشـرذم النخـب الحاكمة على أسس لا منهجية فيهاً، وفي الوقت نفسه رفض الشرادم

كنت قد لخصت رؤيتي هذه سلفاً في عدة مقالات نشرت

المتحاربة قبول منطق التعددية السياسية». انتقد المقال كذلك أستراتيجية المعارضة اليسارية التى

المقترح كان «بالاتفاق علي برنامج أدنى لإعادة بناء الوطن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً» في ظل إجماع ساد وقتها «على فترة انتقالية مدتها نحو خمس سنوات تحكم خلالها البلاد سلطة مركزية قوية تركز جهدها على استنفار طاقات الجماهير للبناء والتعمير وخلق إطار بناء للحوار الوطني». وفيَ هذا الصدد أشاد المقال بجُهودٌ الحكومة الجديدة لمحاربة الفساد وإنهاء الصراعات القبلية باعتبارها خطوات في الاتجاه الصحيح، وأضاف: «و في هذا الإطار يجيء الصلح بين القبائل المتحاربة في دارفور كإشًارة مهمة، فهو يكشف أن الوضع غير المستقر في المركز كان سبباً مهماً في إذكاء الصراعات القبلية

■ يتفق الكثير من المراقبين، خاصة العرب منهم، على أن الولايات المتحدة الامريكية قد فشلت في العراق، ويجزم بعضهم بهذا الفشل لأن الديمقراطية التي وعدت العراقيين بها لم تتحقق، وكأن هذا هو الهدف الامريكي من اطالـة الحرب في العراق باختلاق حـرب مفتوحة مع «مقاومة» عراقية حينا، وكونيـة حينًا آخر، جاعلة من عنـوان «القاعدة «بعبعًا تحرك، لمواجَّهته، الرأي العـام الغربي عمومـا، والامريكي خاصـة، وتخوف به أنظمة المنطقـة العربية ۖ الاســلامية لتَّجييشُــها ولبيعهـا أسـلحة لـن تسـتعمل، ولجعل وجـود القواعد العسكرية الامريكية والستمرارها أمرا مطلوبا. واذا تلكَّا مشروع القاعدة في لعب دور التخويف، خرج الى النور مشروع « الامبراطورية الصفوية « فيَّ اشارة الى عودة الصراع التاريخي التقليدي بين الفرس والعرب، في تجليه الاســّلاميّ: سنّة ضد شــّيّعة وبّالعكسّ، لتعطيّ للّأنظمة العّربية الّني وقّعت مُع الادارة الأمريكيـة اتفاقيـات دفاع لمكافحة الارهاب مبررا أمام شـعوبُها للالتزاه

ومع ملاحظة أن المشروع الامريكي، الذي يشكل احتلال العراق جزءا منه، هو مشـروع سـيطرة كونية، فهل يمكنّ الحديث جزما بالفشل و/ أو النجاح عن مشروع وصّفه واضعوه بأنه «مشروع القرن الوّاحد والعشّرينّ» بمعنى أنّ آفاق نَتَائَجُه ستستغرقَ مائة عام، وستَوْسسَ للقرن القادم؟

ومن باب التذكير، نشير الى مبدأ ايزنهاور في خمسينيات القرن العشرين الذي دعا فيه الى «الحلول في الفراغ» في منطقة الشرق الأوسط بعد انسحاب بريطانيا منها، وقد تظاهر أبناء المنطقة في حينه احتجاجا على «خطة» ايزنهاور حسب توصيف سياسيي ذلك الوقت . وانسحبت بريطانيا من منطقة الخُليـجُ، ولـم تحلُّ امريـكا في « الَّفـراغ»، حتى أنَّها لم تشـاركُ فـي حلف بغداد الـذي كَانْتُ وراء اقامتُـه، واكَّتفت الوَّلَّايـات الْمَتَحَدة الأمريكيـة بأقامة « قواعد سـرية» في بعض الدول العربية. و «قرر» سياسـي و ذلك الزمن العرب «فشـل» مشَّروع ایّزنهاور ، نّکتفی بالمثل أعلّاه من غیر تَّعلّیق علی القّائلينّ بـ»فشـل، امريكًا فِّي الْعَرَاقّ، أو القائلَّين بنجاحها، فلكُل مشَّروعٌ حَظّه من الفشُّل والنجاح التكتيكيّ، انما في اطار آفاق استراتيجية المشروع المطروح، وتكتيكات خطواته التنفيذيَّة، والدُّور الـّذي تّقوم به الأطراف التّي يّطالها الْمُشّروع، وما اذا كانت جزءا منه أو أداة له، أو مُعارضة للمشـروع ولدّيها مشـروعها الخّاص.للأسف يمكن تسـجيل سـلبية الأنظمة العربية، واتخاذها حالة الحيرة من أمر يعنيها .. هـذا اذا اعتمدنا حسـن النيـة، لكنّ الأمر الأوضـح أن ما يعني الأنظمـة العربية هو اسـتمرار الأشـخاص القائمين على السـلطة في الحكم بصَّفتهم الشخصَّية. وليس كمكلفين من قبل الشـعوب التي يحكمونها، كَمـا يمكن أن يؤخذ على هذه

أماً الانجازات التي حققتها الادارة الامريكية الحالية (ادارة بوش الابن)، بما هي مشـروع امبرّاطورية، حسـب القائلـين بـ»الامبراطوريـة الامريكية»

فغانستان التي شكلت «فاتحة حروب القرن» حسب تعبير الرئيس بوش؛ الاطاحة بنظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، والأصح استبدال سلطة صدام حسين بسلطة أكثر ولاء للمركز الامبراطوري، وكان

ول قرار اتخذته السلطة العراقية الجديدة هو العودة الى تسعير النفط العراقي بالدولار بعد أن كان الرئيس صدام حسن قد تحول في تسعينيات القرن الَّاضي الى تسعير النفط العراقي باليـورو، وهو من بيَّ أحد أسـباب الحرب عليه حسب بعض المطلين الغربيين، والعودة الى تسعير النفط بالـدولار هو الانجـاز الثانـي لادارةً بوش الابّن، حيث يشـكل الـدولار، بما هو سلعة، من أهم ركائز الاقتصّاد الامريكي، أما الانجاز الثالث، والأهم في رايي، فهو أن ادارة بوش الابن قد أرست قاعدة العمل الأحادي من غير العودة الى الأمم المتحدة، أو حلفائها مما يعرف بالدول العظمى، وهو الانجاز الذي يؤسس للفعل الامبراطوري . والأمر الأخير موضع جدل داخل الأوساط السياسية الامريكية، حيث يرَّىّ البّعض وجوب العمل على أساس الشرّاكة، ويشيرون في هذا الصدد الى نجاعة التحالف الذي أداره بوش الأب في حرب عام 1991، بينما يرى آخرون الى ضرورة التفرد الامريكي، ويرى البعض الآخر ضرورة ترك الخيارات مفتوحة، ويعتبر في الأمر الأخير موقف المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية باراك أوباما الأوضح في مقاله حول سياسته لو نجح في الانتخابات القادمة (نص المقال في foreigne affairs عدد يوليو / تموز - أغسطس / آب 2007 ا . الى كل ما تقدم، يضاف أن مفهوم الردع يقتضي بين الحين والآخر تأكيده باستخدام بعض من «استعراض القوة»، وهو ماتقوم به الأدارات الأمريكية بين الحين والآخر منذ سـقوط الاتحاد السـوفياتي، وذلك باختيـار أهداف غير مكلفة عسكريا بالأرواح، ومحركة لعجلة الاقتصاد الذي تشكل فيه الصناعات العسكرية والانفاق العسكري أحد ركائز العملية الاقتصادية فى الدول الحديثة .ومن المفيد الاشارة الى أن مبدأ «الحرب الاستباقية» ليس جديدًا فقد كان دائما

قد يقول البعض أن تغيير السلطات من قبل الولايات المتحدة ليس جديدا، فقد اعتقلت ادارة بوش الأب رئيس بنما، نورييغا، وحاكمته في الولايات المتحدة بتهمة الأتجار بالمخدرات، كما قامت ادارة الرئيس كلينتون باسقاط الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، وتم تسليمه الى محكمة لاهاي الدوليـة ومحاكمته كمجرم حرب، لكن الحالـة الجديدة مع بوش الابن ارتبطت

بمشروع تغيير صورة الأنظمة تحت عنوان « تعميم

أحمد شاهين* الديمقراطيـة «، و » تحريـر التجـارة « لأن مصلحـة امريكا تقتضى ذلك . ففي قراءة اضافية يمكن رؤية

تتوضح ملامحه تدريجيا تحت عنواني: مكافحة الارهاب، ومكافحة الهجرةً غير الشّرعية، حيث يَجري تحت هذين العنوانين تدريبات مشتركة بين العسكر الامريكي وعساكر دول العالم الأخرى تحت اشراف القوات الأمريكية، سواء في اطار الناتو، أو تحت اشراف أمريكي مباشر، ما يعني تبدلا في المهام العسكرية للجيُّوش، والَّذي قد يبدو لها، أحيّانا، وجها انسّانيا كالمسّاعدة في حالات الكوارث. والحديث عن نشر القيم وتعميم الديمقراطية، وتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، سواء الصغير أو الكبير أغرت وتغري « القوى و النَّخبُّ « السياسيةُ المعارضة لسلطاتها في المُنطَّقة، فالَّذينُ صدَّقوا ذلك الادعاء هم الذين يتحدثون عن «الفشـل الامريكيّ»، والادارة الامريكية الراهنة والتي قبلها والتي سـتأتّي بعدها فاشـلة في هذا ٱلأمر الذي لاتريده أصلا الافي

بقيادة حلف الناتو". العراق الذي اعتمدت فيه العمل الأحادي، الذي لونته ب»تحالف دولي» لاحقا، وقبلت فيه وصف الدولة القائمة بالاحتلال. الصومال الذي قامت فيه بسهرب بالوكالة» لأن للتجربة الامريكية في الصومال نكهة غير محببة في امريكا. يضاف الى نماذج ادارة بوش نماذج ادارة كلينتون في صربيا والعراق: الضغط العسكري والاقتصادي، أيضا هناك نموذج ادارةً بوشْ الأب في بنما، حيث قامت القوات الامريكية باعتقال الرئيس نورييغا ومحاكمته وستجنه في الولايات المتحدة .

المتحدة الامريكية باعتقال أي شخص تشتبه فيه: اما مباشرة بواسطة وكالاتها السرية المنتشرة على مستوى العالم، أو بواسطة أجهزة مخابرات الدول التي تتعاون معها في اطار اتفاقيات «مكافحة الارهاب «، حيث تعمل

وفي اطار الحديث والتحليل عن ادارة الرئيس جورج بوش الابن، يجد البعض، عن قصد أو غير قصد، متعة في الحديث عن المحافظين الجدد، وكأنه

سببٍ وجودي في بريطانيا في الأساس، فقد كنت اتخذت قراراً بعد تخرجي من الجامعة في عام 1980 بقبول عرض تلقيته من جامعة الخرطوم للعمل كمساعد تدريس في قسم الفلسفة، مما كان يعني التخلي عن وظيفة في شركةً طيران خاصة والقبول بمرتب هو أقل من ثلث مرتبي كطيار. ورغم ذلك فإن شركة الطيران لم توافق، مما فرض على الاستقالة والحضور لبريطانيا للعمل والدراسة على نفقتى الخاصة. ولم يكن الجمع بين وظيفة في المجال الإعلامي والدراسة الأكاديمية، مع رعاية أسرة صغيرة، بالأمر اليسير. ولهذا كان الانتهاء من الدراسة والتوجه نحو التفرغ للعمل البحثي يمثل بالنسبة لي خاتمة المطاف في رحلة مشوبة بالصعاب، شأن المسافر الذي أراد أن يحط عصا الترحال ويستريح.

لهذا كان من المؤلم بالنسبة لي شخصياً أن يفرض على التخلي عن غاية ضحيت من أجَّلها وأسرتي بالكثير قرابة عقد من الزمان، ثم الانصراف عنها بعد بلوغها إلى أمور ليست من صلب اهتماماتي، ولهذا كان هواي مُوافَقاً لآراء الأصدقاء وأفراد الأسرة الذين رأوا الابتعاد عن هذا المسار. ولكن الشعور بالواجب كان يملي علي مخالفة الهوى والنصيصة معاً، فقررت بعد تفكر قبول التكليف، ضد الرفض القاطع من زوجتي التي ما تزال تذكرني بعواقب مخالفة نصيحتها إلى اليوم، خاصة كلما أصابتني سهام المنتقدين بسبب ذلك القرار

وكنت قد عللت القرار وقتها بأننا قد ندرنا أنفسنا منذ الشباب الباكر لخدمة الإسلام، وإن تحصيل العلم لا بدأن يكون هدفه خدمة الدين والوطن، خاصة في الأوقات التي تواجه فيها الأوطان أزمات وخيارات مصيرية، ولهذا فإن الأولوية تكون للواجب فوق الخيارات الشخصية، حتى وإن كانت تلك الخيارات نفسها تضع الواجب، خاصة الواجب الديني، في مقدمة الاهتمامات. وقد لخصت هذه الرؤية في مقدمة كتابي «الثورة والإصلاح السياسي»، حين قلت إنه حين تتعرض سفينة للغرق، فإن كل ركابها لا بدأن يتحولوا إلى ملاحين همهم إنقادها، ولا يكون هناك مسافرون وطباخون ومضيفون وغير ذلك من التخصصات. وقد كان السودان وقتها (ولا يـزال إذا صدقنا الوزير بآغان أموم وكثيرون غيره) سفينة تواجه

* كاتب و باحث سو داني مقيم في لندن

اكتشف البارود، فقد جرى انتضاب الرئيس بوش للفترة الرئاسية الثانية بأغلبية مريحةً، وكان قد خاض « حربيه « في أفغانستان والعراق، وأعلن عن الأولى أنها «أولى حروب القرن «، بمعنى أنّ موضوع «الحرب على الارهاب « وطريقة ادارتها ليست مشروع « المحافظين الجدد « فقط، بل هو مشروع امريكي للسيطرة على العالم يلقى قبولا شعبيا، وما برز لاحقا من معارضة لادارة الرئيس بوش، في ضوء ما صار يطلق عليه وصف «المستنقع العراقي «، يدخّل في اطار التنافس السياسي فيما بين القوى الامريكية لادارة مشروع السيطرة، وهو معارضة لتكتيك ادارة المشروع، وليس للمشروع نفسه وتبقى الأقلية بتياراتها المختلفة التي تعارض من حيث المبدأ مفهوم مشروع الهيمنة، جزءا من نسيج كوني محدود الفاعلية حتى الآن. وفي النظم الامبراطورية عادة مايتم تقسيم العالم الى مناطق يتحدد أولها

على شكَّل مناطق قابلة للسَّيطرة، وتساعد على السيطرة . وفي الحالة الامريكية الراهنة تعتبر المنطقة العربية التي أصبح يطلق عليها وصف «الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «منطقة نمو ذجية، فهي قابلة للسيطرة لانعدام مشروع خاص بها، وهي تساعد على السيطرة بامتلاكها أهم احتياطي نفطي، حيث النفط مادة تحريك وتنشيط آلـة الاقتصاد الحديثة بما هو مصدر رخيـص للطاقة . و تليها المناطق القابلة للاحتواء، وهي مناطق محدودة القُدرة انما لديها مشروعها الخاص مما يجعل مسألة السبيطرة عليها مكلفَّة، ليكوِّن احتواؤُها أقل اقَّلاقًا، والاحتواء في هذه الحال يعني منح مثل هذه البلدان دورا محدودا ومحددا في اطار المشروع الكوني للامبراطورية، وتمثل ايران الاسلامية وتركيا نموذجينً لحالة الاحتواء في المنطقة الاسلامية في اطار النشروع الامريكي الراهن. ويأتي فى المرتبة الثالثة الشركاء، وعادة ماتكون هذه دول قادرة وتتميز بقوتها الاقتصادية والعسكرية، مما يؤهلها للعب دور مكمل لدور القوة الامبراطورية، وفي الاطار الراهن للامبراطورية الأمريكية تشكل ما يطلق عليه وصف «الدول الكبرى «الشريك الفعلي للولايات المتحدة الامريكية، وقد أعدت لها الولايات المتحدة مشروع «الشرق الأوسط الكبير «الذي يضم ما يطلق عليه وصف « الدول الاسلامية ». والدول الكبرى الشريكة حاليا للولايات المتحدة هي: انكلترا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، روسيا، كندا وايطاليا.

على ما تقدم، وانطلاقا من كون العالم يمر بمرحلة انتقالية يطلق عليها البعض وصف «الثورة «ويشبهونها بالثورة الصناعية، فان طابع التجريب يطغى على التكتيكات السياسية للدول صاحبة مشاريع السيطرة، وبكون من المبكر الحكم بالفشـل أو النجاح، والخاسر الأكبر خلال المراحل الانتقالية الدول والشعوب التي ليس لديها مشروعها الخاص بها انطلاقا من تحديد مصالح شـعوبها، سواءً كان مشروعها معارضا لمشروع قوى الهيمنة، أو متوائما معهاً، وفى اطارها ،

* باحث عربي يقيم في الجزائر

ادارة بوش: نحو ترسيم الهيمنة

د. عبدالوهاب الأفندي*

يبقي الخيار الأساسي إذن هو أن تطرح الحكومة

برنامجاً يبني على نقاط الإجماع التي «توحد السودانيين،

والتي تتمثَّل في الحرية والكرامة لجميع المواطنين،

والإقبال على وطنّ يكون للجميع، والعدل ثمّ العدل. ذلك

أن العدل هو أساس الاستقرار. ولا تقوم الثورات وحركات

ودعا المقال إلى توسيع قاعدة الحكم «عن طريق التركيز

على القيـم والبرامج التي توحد، وعن طريق إطلاق المزيد

من الحريات للمواطنين للتعبير والمشاركة في البناء..

وأهـم مـن ذلك كلـه، لا بد من وضـع خطة واضحـة المعالم

للفترة الانتقالية تسمح للجميع بالمشاركة في بناء وطن

للجميع، وتطمئن الكل إلى قرب عودة الديمقراطية وفق

استمع الإخوة بصبر إلى هذا الطرح الذي تقدمت به،

ولكنني لم أتلق أي رد إيجابي أو سلبي قبل عودتي إلى

مقر عملى في لندن، حيث انشفلت بأمور أخرى، فقد كنت

التحقَّتُ، إضافة إلى عملي المستمر في وكالـة الصحافة

الإســلامية، بكليــة ســانت أنتونــى فــي أكســفورد كباحث

مشارك، حيث عكفت على إعداد ونشر خمسة أعمال

أكاديمية ذلك العام. كان أول هذه الأعمال مقالة تقارن بين

رؤيتين في الحركة الإسلامية الحديثة، الأولى رؤية ذات

طابع دوغمائي ميزت طرح مفكرين مثل المودودي وسيد

قطب، والثانية ذات طابع براغماتي ميزت طرح الحركات

الإسلامية في السودانّ وتونسّ. أما العمل الثاني

فكان إعداد رسالة الدكتوراه عن الحركة الإسلامية في

السودان للنشر، حيث صدرت الدراسة في كتاب بعنوان

«تُـورة الترابي». أما العمل الثالث فكان حاشية على هذه

الدراسة صدر في المجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط

في الولايات المتحدة بعنوان «دراسة حركتي: العلوم

وغيرها في الأطراف».

وخلص المقال إلى القول:

التمرد إلا من خلال الشعور بالظلم».

فقد كان أولها، وعلى رأسها : تغييـر السلطة فـى

قيد الاستعمال من قبل كل الدول التي شكلت الحرب عماد سياسته.

العمل العستري الامريكي تدريبا لصورة العمل الامريكي لادارة أمن العالم في نظام العولمة الذي

الاجتماعيـة بدون خواء أخلاقي». أمـا العمل الرابع فكان

الكتاب إلمشهور بعنوان «من يحتاج الدولة الإسلامية؟».

وأخيراً كانت هناك مقالة في دورية «أفريكان أفيرز»

بعنو أنّ: «اكتشاف الجنوب: معضلات سودانية للإسلام

في افريقيا», اشتملت على تناول نقدي لموقف الحركة

الإسلاميَّة من قضية الجنوبَ عطفاً على نقَّد مماثل ورد في

الإشارة التفصيلية إلى هذه الأعمال ليست مجرد

ستطراد، بل لها أهمية ستتضح لاحقاً. في أثناء انشغالي

بهذه ِالأمور وانشـغالات عائلّية أخـرى، تلقيـت اتصالاً

هاتفياً من الأخ الصديق الصادق الفقيه الذي كان قد تولى

منصب المستشار الصحافي لرئيس الجمهورية. وكان

الصادق قد مربلندن في طريق عودته إلى الخرطوم بعد

أن تم استدعاؤه مثل كثيرين آخرين لدعم النظام الجديد،

وقد قضينا بضعة أيام نتداول في الأمور. ولا أفشي سرا

حين أقول أن هناك اتفاقا كبيراً بيني وبين الصادق في

وجهات النظر، وكان على اتصال دائم معي بعد عودته

إلى الخرطوم حيث كان يطلعني على خفايا ما كان يدور

فى هذه المكالمة أبلغني الأخ الصاق بأن قراراً رئاسياً

قد صدر بتعييني ملحقاً إعلامياً في سفارة السودان في

لندن، كان هذا في نيسان (أبريل) من عام 1990 على ما

أذكر، وخلال يوم أو يومين وصلني بالفعل نص القرار بالفاكس، وقد خلق هذا الوضع إشــكالات كبرى على أكْثر

من مستوى. أول هذه الإشكالات كانت تتعلق بالتزامي

تجاه وكالَّة الصحافة الإسلامية حيث كنت أتولى

الإشراف على أهم مجلة تصدرها الدار كما كنا بصدد

إصدار مجلة أخرى كنت أيضاً رئيس تحريرها المعين.

من جهة أخرى كانت هناك طبيعة المنصب الذي اعتبره

بعض الأصدقاء يمثل إهانة لشخصى وإساءة استخدام

لقدراتي ومؤهلاتي. كان هناك موقف الأسرة، وخاصة

زوجتيّ إيمان التيّ كان لها موقف نقدي من ممارسات

كان هناك فوق ذلك وقبله اهتماماتي الشخصية وما

كنت أراه من أولوية العمل الفكري الأكاديمي الذي كان

الحركة الإسلامية، وعارضت بشدة القبول بالمنصب.

دراسة الدكتوراه المشار إليها،

في كواليس النظام الجديد.

حدود ما يخدم مصالحهاً. ونحن أمام ثلاثة نماذج عن العمل العسكري الامريكي، على الأقل، من ممارسات هذه الادارة: أفغانسـتان الذي اعتمدتُ فيه مبدًّا «الشـراكة الدولية

هذا في مستوى رؤساء الدول؛ أما على مستوى الأفراد فتقوم الولايات

يومية سياسية مستقلة

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بمَّا في ذلكُ اجْوَّر البَّريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

فاكس: 9020 741 8902 أو 7367 748 0208

مكتب القاهرة: 34 أشارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 723152(37 212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

من الانهيار.

daily Independent **News Paper**

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Tel/Fax: (212 37) 723152

تحصل على الشهادة».

ارتكاب أعمال احتيال،

وقال المتحدث باسم المدعين العامين الفدر اليين في مدينة

يشار إلى ان الشهادات المزورة كانت تساعد الزبائن على

وقال المتحدث باسم الخدمة السرية الأمريكية مالكولم

ويلى ان من بين زبائن الزوجين 14 إطفائيا من نيويورك

استخدموا الشهادات المزورة للحصول على علاوات

وأعرب المحققون عن خشيتهم من أن يستخدم الإرهابيون

يشار إلى ان عميلاً سرياً عرف عن نفسه بأنه ضابط

776 حالة طلاق

في الأردن منذ

بداية العام

■ عمان ـ يـو بي اي: كشفت

احصائية حديثة للمحاكم

الشرعية في الأردن عن وقوع

776 حالة طلاق في البلاد منذ

بداية العام الحالي وذلك من بين

14 ألف حالة زواج تمت منذ بداية

وتشير أرقام رسمية إلى

وقالت الاحصائية التّي نشرت

ارتفاع حالات الطلاق في الأردن.

الاثنان انه خالال العام الماضي

2007 ومن بين 65 ألف حالة زواج

تم تسجيل 3105 حالات طلاق

معظمها وقع في المدن الكبرى

استرالي يقتل

زوجته وحفيديه

بالفأس

■نيو ساوثوايلز (أستراليا)

يو بى اي: أوقفت الشرطة

الأسترالية رجلًا في الــ69 من

العمر بتهمة ارتكأب جريمة

ثلاثية، إذ عمد إلى قتل زوجته

وحفيديـه في منطقة نيو سـاوث

وذكرت صحيفة «ذي دايلي تلغراف، الأسترالية أنه تم

توقيف جون والش فيما كان

يسير في شارع في جنوب غرب

يشار إلى أن الرجل حجز غرفة

فى فندق صغير محلى وتمكنت

الشرطة من إلقاء القبض عليه

استجواب والش، المتهم بقتل

زوجته مابيل وحفيديه في

السابعة والخامسة من العمر،

بواسطة فأس في مدينة كاورا في

وكان والش قد هاجم ابنته،

رئيسة قسم شرطة باركس

كونسـتابل شـيلي والـش (31

سنة)، التي انتقلت إلى كاورا

للاهتمام بوالدتها المسنة، لكنها

تمكنت من الفرار إلى منزل

جيرانها وهي تنزف وتصرخ

وقال تيري لوفيت: «حضرت

إلى منزلي وهي تصرخ ان والدها قتل ولديها بو أسطة فأس».

وكان لوفيت ساعد والش، التى كانت تعانى من جرح في

وجهها قبل أن تنقل إلى مستشفى

كاورا ثم بواسطة طائرة مروحية

إلى مستشفى أورانج بايس

وما زالت جثَّث الإبن والإبنة

والوالدة في المنزل فيما وضع

ووضعها الصحي حرج.

الأب تحت الحراسة ،

طلباً للمساعدة،

لمدينة، و لم يبد أية مقاو مة ٠

لدى خروجه من الفندق.

وسط نيو ساوت وايلز.

وستعمد الشرطة

وايلز الريفية.

وتحديداً العاصمةً عمانً،

عسكرى سورى متقاعد حصل على 3 شهادات من الزوجين

الشهادات المزورة للحصول على ميزات تساعدهم على

و ترقيات، بالإضافة إلى 350 مو ظفاً فدرالياً.

الدخول إلى الولايات المتحدة.

بعد أن دفع 227 ألف دولار.

سبوكاين الأمريكية انهما كان يعملان على مبدأ «إدَّفع المال

زوجان امريكيان يجنيان الملايين

من اصدار شهادات جامعية مزورة



ولم تنجح الجهود الرامية الى تحسينه بشكل طيب. وجربت بيني

وقالت بيني أن الدواء المعدل الذي اصبح اسمه الان ايودامين اتجه

عند تجربته على الفـــئران الى الخلايا الـــسرطانية مباشرة

وساعد على وقف سرطان الجلد وسرطان الرئة دون اثار جانبية

وزملاؤها بعد ذلك تكنولوجيا النانو وقاموا بحماية هذا الدواء من

المختبر عن هذا الدواء.

الحمض المعدي.

فطرتم اكتشافه بالصدفة يؤدي الى انتاج دواء مبشر لعلاج السرطان

■ واشنطن_رويترز: قال باحثون ان دواء تم تطويره باستخدام تكنولوجيا النانو (الاشياء المتناهية الصغر) وفطر ربما يكون فعالا بشكل كبير ضد سلسلة من امراض السرطان،

وتم تحسين هذا الدواء واسمه ايودامين في واحدة من التجارب التي أشرف عليها الدكتور جودة فوكمان وهو باحث في مجال السرطان توفي في كانون الثاني (يناير) . وابتكر فوكمان فكرة العلاج بتجويع الاورام السرطانية بمنعها من امدادات الدم المتزايدة. والايودامين مثبط لتكوين الاوعية الدموية كان فريق فوكمان يعمل على انجازه منـذ 20 عامـا، ويقول زمـلاؤه في دورية (نيتشـر بايوتكنولوجي) انهم ابتركوا تركيبة على شكل قـرّص ليس لها اثار

بضّم عدة خبراء بارزين في مجال السرطان الى مجلس ادارتها.

واظهرت التجارب التي أجريت على الفئران انه يعمل ضد سلسلة من امراض السرطان من بينها سرطان الثدي وسرطان خلايا الجذع الجنينية وسرطان المبيض وسرطان البروستاتا واورام المخ السرطانية المعروفة بالاورام الجذعية الدبقية وسرطان الرحم.

ورخص الباحثون لشركة ذات ملكية خاصة للتكنولوجيا الحيوية

فى كامبريدج بولاية ماساتشوستس بانتاجه حيث قامت الشركة

وقالت اوفرا بيني من مستشفى بوسطن للاطفال وكلية هارفارد الطبية وزملاؤها ان الدواء ساعد على وقف ما يسمى بالاورام الاولية



عن دلال المغربي

الياس خوري

امس انتهت حرب تموز (يوليو) 2006، مع اقرار الحكومة الاسرائيلية صفقة التبادل مع حزب الله ، التي وصفها رئيس الوزراء الاسرائيلي اولرت بالكلمات التالية: «اسرائيل ستعرف حزنا لا يوازيه سوى

امس انتهت حرب تموز بالخزي، مقدمة درسا بليغا عن اهمية

الفرحة بعودة الأسرى يجب ان لا توازيها سوى الفرحة بعودة الذاكرة. انسوف تقوم اسرائيل باقفال مقبرة الأعداء وتسليم جثث

قبل ان تقويد مجموعة مؤلفة من احد عشر فدائيا الى ارض الوطن، من خلال زوارق مطاطية، تم اتلافها وتدميرها لحظة الوصول الى الشاطئ الفلسطيني، كتبت دلال المغربي وصيتها، التي تقول:

«وصيتى لكم جميعا ايها الاخوة حملة البنادق، تبدأ بتجميد

ابنة العشرين، التي لم تر فلسطين الالحظة الموت، قادت مجموعة من الفدائيين تضم: محمود علي ابو منيف (نابلس)، يحيى محمد سكاف (طرابلس-لبنان)، خالد محمد ابراهيم (فلسطين)، خالد عبدالفتاح يوسف (طولكرم)، محمد مسامح (طولكرم)، محمد حسين الشمري (اليمن)، محمد الشرعان (لوبيا- فلسطين)، محمد فضل اسعد (حيفا)، عبدالرؤوف عبدالسلام (اليمن)، عامر عامرية (المنية - طرابلس)،

الاسرائيلية احرقته، وقتلت من فيه، لأنه لم يتوقف عن اطلاق النار.

تعالوا نتأمل اليوم، ونحن نستعد لاستقبال رفات دلال المغربي اطلق ابو جهاد الوزير، القائد الاسطوري لفتح على المجموعة اسم

مجموعة ديرياسين، كما اطلق على العملية اسم عملية الشهيد كمال عدوان. وفي الاسمين دلالات كبرى. دير ياسين سوف تبقى محفورة في ذاكرة الدم والألم، وكمال عدوان، الذي كان قبل ابي جهاد، المسؤول عن القطاع الغربي في فتح، (اي عن العمليات العسكرية في الارض المحتلة)، سوف يلاحق دمه المراق القتلة الى نهاية الاحتلال.

جاءت العملية وسط شعور المقاومة الفلسطينية بما يشبه الحصار فى لبنان، على اثر دخول الجيش السوري الى البلد المنكوب بالحرب استعادت الثورة قدرتها على المبادرة، وكسرت الحصار.

كما ان العملية جاءت لتذكر العدو الصهيوني ان اي اتفاق مع النظام العربي من دون استعادة الحقوق الفلسطينية سوف يتمزق. فقامت ان فلسطين ملك لابنائها وللمقاتلين في سبيلها.

الوحدة بين العرب تصنعها فلسطين، وان هذا الأفق الفلسطيني كان وسيبقى هو الأفق العربي الوحيد.

واخيرا تأتى المرأة، امرأة تقود المعركة، وبذا تعلن الثورة المساواة

في الوصية التي كتبتها دلال درس بليغ لرفاقنا واخوتنا في فتح وفي بقية المنظمات الفلسطينية، انه درس المقاومة والوحدة، والتركيز على التناقض الرئيسي مع الاحتلال، وان البنادق كل البنادق يجب ان توجه نصو العدو. البندقية التي ترتفع في غير مكانها تخون عهد الدم

بعد استشهاد دلال المغربي، التي اتخذت لنفسها اسم جهاد، وبعد الصورة التى نشــرهـا الاســراتُيليونَ لدلال شــهيدة فــي ارض المعركة، اعلنت والدتها انها تريد لابنتها ان تدفن في فلسطين. وضع الاسرائيليون جثة دلال ورفاقها في مقبرة اطلقوا عليها اسم مقبرة الأعداء في شمال فلسطين.

رفاتها الراحة الأبدية في مدينتها الصغيرة اللد.

الفم فانه يصل اولا الى الكبد مما يجعله فعالا بشكل خاص في منع نمو الانبثاث في كبد الفئران.»

واضافوا ان «الانبثاث الكبدي شائع جدا في انواع كثيرة من

السرطان وهو غالبا ما يكون مرتبطا بسوء التشخيص ومعدل البقاء وقالت بيني في بيان»عندما امعنت النظر في اكباد الفئران كانت المجموعة التي تم علاجها نظيفة تقريبا،

وعرف هذا الدوء تجريبيا باسم تي ان بي-470 وقد فصل اصلا من فطريسمى «اسبيرجيلوس فوميغاتوس فريسينيوس او «الرشاشات

الصدفة اثناء محاولة زراعة خلايا بطانية وهي الخلايا التي تبطن الاوعية الدموية. واثر هذا الفطر على هذه الخلايا بطريقة يعرف انها تمنع نمو الاوعية الدموية الدقيقة المعروفة باسم الشعيرات. وطور انجبير وفوكمان دواء تى ان بى -470 بمساعدة شركة

«وفي مجموعة المقارنة لا تستطيع التعرف على الكبد القد كان وكان يوجد في كل الفئران غير المعالجة سائل في التجويف البطني وكبد متضخم مغطى بالاورام السرطانية. وقال الباحثون ان كبدًّ وطحال الفئران التي عولجت بالايودامين كانت تبدو طبيعية.

وقال فريق بيني أنه بعد 20 يوما من حقنها بخلايا سـرطانية نفقت اربعة فئران من بين سبعة فئران لم تعالج بالايودامين في حين ظلت واكتشف دونالد انجبير من جامعة هارفارد هذا الفطر بطريق كل الفئران التي عولجت حية، وقالت «لم اكن اتوقع قط مثل هذا التأثير القوي على تلك النماذج الشرسة من السرطانات.» ويعتقد الباحثون ان الايودامين قد يكون مفيدا ايضا في امراض

> تاكيدا للصناعات الكيماوية في اليابان في عام 1990. ولكن هذا الدواء كان يؤثر على المخ مستببا الاكتئاب والدوار واثاراً

الاحساس بالذل، نظرا للاحتفالات التي ستقام في الطرف الآخر».

الحزن والذل، هذا هو حصاد الغطرسة التي وسمت السياسة الاسرائيلية، منذ تأسيس الكيان الصهيوني على ارض فلسطين عام 1948. غطرسة قادت الى حرب تموز (يوليو)، حيث اعتقد الاسرائيليون ان التفوق الجوي يسمح لهم باستباحة الأرض، وان الجبروت العسكري يسمح لهم بفرض مقاييسهم العنصرية على الآخرين.

الصمود، وقدرة الفلاحين المتمسكين بأرضهم على اذاقة اكبر جيش في الشرق الأوسط الهوان.

من بين جميع الاسماء استوقفني اسمها، دلال المغربي، وردة فلسطين. ابنة الله التي كانت اول قائدة عسكرية في تاريخ النضال الفلسطيني المعاصر، والتي قادت اجرأ عملية فدائية في تاريخنا. الفتاة التي ولدت في مخيم صبراً عام 1958، وسقطت شهيدة في الطريق الساحلي بين حيفا وتل ابيب يوم السبت 11 آذار (مارس) 1978، بعد واحدة من اروع مغامرات البطولة في تاريخ المقاومة.

التناقضات الثانوية، وتصعيد التناقض الرئيسي ضد العدو الصهيوني، وتوجيه البنادق كل البنادق نحو العدو. استقلالية القرار الفلسطيني تحميه بنادق الثوار»...

حسين ابراهيم فياض (خان يونس)، علي حسين مراد (صيدا).

فتاة في العشرين، سافرة الملامح، سمراء، واسعة العينين، تقود عشرة شبان في مثل عمرها، ينتمون الى فلسطين ولبنان واليمن، لا هدف لهم سـوى الوصول الى الأرض، واعلان هويتها بدمهم المسفوك. ركبوا باخرة تجارية، وعندما وصلوا الى محاذاة الساحل الفلسطيني رموا زورقيهم المطاطيين في البحر، ثم رموا انفسهم وتسلقوا الزورقين، وعندما وصلوا الى شاطَّع حيفا، اتلفوا الزورقين، معلنين ان العائد الـي وطنه لا يعود من عودتـه، ومضوا الى موتهم في باص اسـرائيلي ملىء بالركاب. اعلن مناحيم بيغن، رئيس وزراء اســرائيل ان الشــرطة

ويحيى سكاف ورفاقهما، دلالات تلك العملية البطولية، كي نقرأ من خلالها جزءا من تاريخنا الذي يجب ان يبقى حيا في الذاكرة، ودرسا

الأهلية، فأعادت الأمور الى نصابها، اي الى التناقض الرئيسى، الذى لا يستطيع النظام العربي مصادرة او ابتلاع المقاومة، اذا تمسكت به. هكذا

دلال المغربي ورفاقها بتمزيق اتفاق كامب دايفيد قبل ان يوقع، واعلنت تألفت المجموعة من مقاتلين فلسطينيين ولبنانيين ويمنيين، اي ان

الكاملة بين الرجل والمرأة، وتسقط المحرمات كلها.

واليوم سوف تعود دلال الى المخيم المدمر، ولن تجد قبرا سوى في المسجد الصغير داخل مخيم شاتيلا الذي حوله الفدائيون خلال حرب المخيمات الاجرامية مقبرة. سوف تنام مؤقتا الى جانب على ابوطوق ورفاقه، قبل ان يجيء الزمن، وهو آت لاريب في ذلك، حيث ستجد



تصميم عرض امس ضمن مجموعة مبتكرات المصمم البريطاني جون جاليانو لموسمي الخريف والشتاء خلال عرض اقيم في باريس لصالح بيت الأزياء الفرنسي «ديور» (رويترز)

احوال الناس

- مروان المعشر وزير الخارجية الأردني الأسبق يلقي محاضرة للتعريف بكتابه الذي صدر مؤخرا بعنوان (قلب العرب: وعد الاعتدال) اليوم في السابعة إلا ربعا بالغرفة رقم 14 بمبنى البراان البريطاني في
- مطعـم شناشـيل غـرب لنـدن (W1H9NN) يشهد في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء حفلا خيريا لجمع تبرعات لأسرة الصحافية العراقية سروى عبد الوهاب الدرويش التي قتلت أثناء مقاومتها لمحاولة اختطافها في الموصل شمال العراق قبل سنوات.
- حـزب العمـال الاشـتراكيين في بريطانيا ينظم مهرجانا سياسيا بعد غد الخميس يستمر خمسة ايام متوالية بعنوان «ماركسية 2008» في وسط لندن، ويلقي فيه متحدثون عرب وبريطانيون كلمات ومن بينهم الكاتبة الفلسطينية الدكتورة
- أحمد لخريف كاتب الدولة لـدى وزير الخارجية المغربي استقبل امس الاثنين بالرباط أوسكار كابيلو ساروبي، الذي سلمه اوراق اعتماده كسفير لباراغواي بالمغرب مع الإقامة
- خالد الناصري وزير الاتصال الناطق، الرسمى باسم الحكومة المغربية وصل الى عاصمة فنزويلا كاراكاس

في مديرية صحة اردنية

مختلفا وحصلا على 1،65 مليون دولار.

■ سبوكان_ يو بي اي: أظهرت وثائق محكمة فدرالية ان

زوجين من واشنطن جمعا 7 ملايين دولار في الفترة الممتدة

من العام 1999 إلى العام 2005 من خلال إصدار شهادات

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان عقوبة

وكان الزوجان قد اعترفا بتهمة الاحتيال وقالا انهما

واعترف 6 من الموظفين السابقين لديهما بالذنب وما زالوا

وقال المدعون العامون الفدراليون انه في العام 2005

تسمم تسعة موظفين

فقط، أمن الزوجان 10 آلاف شهادة لزبائن في 131 مكانا

ختلقا 121 جامعة مزيفة كما وفرا شهادات زائفة من معاهد

ديكسي وستيفن راندوك من مدينة كولبيرت الأمريكية

مزورة من جامعات مزيفة.

ستصدر غدا الأربعاء،

بانتظار صدور العقوبة،

عمان_«القدس العربي»: غـادروا المستشفى، في حين بقـي أربعة أصيب 9 موظفين في مديرية السلامة والصحـة المهنية فـي مؤسسـة التدريب المهنى الاردنية أمس الاول بحالات تسمم إثر تناولهم القهوة في كافتيريا المديرية صباحا، وفق ما اكده مدير المؤسسة ماجد الحباشنة الذي أوضح أنه جرى نقل المصابين جميعا إلى مستشفى الأمير حمزة لتلقى العلاج وحالتهم الصحية

تحت المراقبة، للاطمئنان على صحتهم. وأوضح أن الأجهزة الأمنية تحقق في الحادثة، مشيرا إلى أنه تم أخذ عينات من القهوة ودم المرضى لغايات فحصها

وقال الحباشنة إن 5 من المصابين

من جهته قال مدير المستشفى الدكتور عبدالهادي بريزات إن المصابين أخبروا الأطباء المشرفين على علاجهم بأنهم شعروا بألم في البطن وتقيؤ حاد بعد الحلطة الدماغية مرتبطة بفقدان السمع

إلى ذلك وصف الاخصائي في ■ لندن ـ بريطانيا ـ يـو بـي اي: ذكرت دراسة حديثة أن فقدان السمع بشكل مفاجئ قد يكون إشارة تحذيرية على زيادة احتمال الاصابة بالجلطة الدماغية. وقال باحثون تايوانيون إن الذين يدخلون إلى المستشفيات بسبب فقدان السمع بشكل فجائى يصابون بجلطات دماغية خلال السنوات الخمس التى تلى ذلك أكثر من غيرهم الاصحاء

الذين يعانون مشلاً من التهاب الزائدة الدودية، وبحسب المقال الذي نشرته مجلة الاسباب التى تجعل المرء يفقد سمعه ستروك» ليس هناك سبب واضح يربط مثل مرض النكاف والحصبة والتهاب بين فقدان السمع والاصابة بالجلطة

الجلطات الدماغية في مستشفي غايز . أند سانت توماس الدَّكتور توني رود النتيجة التى توصلت إليها الدراسة بأنها «غير اعتيادية»، وقال رود لهيئة الاذاعة البريطانية

«إنها نتيجة غير اعتيادية ومثيرة للدهشة، لا أحد يسمع ذلك ويعتقد فورا بأن ذلك منطقي»، أضاف إن الجلطة الدماغية هي التي يمكن أن تسبب الصمم، ويقول أطباء بأنه هناك عشرات

تغيير مواعيد مهرجانات السينما والمسرح في مصر

■ القاهرة ـ ا ف ب: اعلن الامين العام للمجلس العلى للثقافة في مصر علي ابو شادي الاثنين ارجساء موعد مهرجان الاسماعيلية الدولى للافلام الروائية القصيرة والتسجسيلية الذي يرأسه من ايلول (سبتمبر) الى تشرين الاول (اكتوبر) لتزامنه مع شهر

وقال ابو شادي ان «قدوم الشهر الكريم في الموعد المحدد للمهرجان دفعنا لتأجيل تاريخ انعقاده الى ما بعد انتهاء الشهر الفضيل والاحتفال بعيد الفطر

ويتوقع ان يبدأ شهر رمضان مطلع

وكان رئيس الجمعية المصرية لكتاب السيناريو ونقاد السينما التي تنظم مهرجان الاسكندرية السينمائي لدول حوض البحر الابيض المتوسط اعلن تقديم موعد هذا المهرجان من 5 ايلول (سبتمبر) الى 26 اب (اغسطس) للسبب

وفي السياق ذاته اعلن مسؤولون في صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية ارجاء موعد مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي من 1 ايلول (سبتمبر) الى 10 تشرين الاول

(اكتوبر) للسبب نفسه.

تزايد عدد البريطانيين الذين يقلعون عن التدخين

■ لندن ـ بريطانيا ـ يو بي اي: ارتفع عدد الذين أقلعوا عن التدخين خلال الاشـهر التسـعة الاولى من فرض الحظر على هذه العادة داخل الاماكن المغلقة إلى 22 % خلال العام الماضي.

وقال خبراء صحيون لصحيفة «الاوبزرفر» البريطانية إن قرار حظر التدخين كأنت له في الواقع نتائج إيجابية على المدخنين السلبيين وعلى المدمنين أنفسهم.

للمشاركة في المؤتمر السابع لوزراء

الاتصال والإعلام بدول عدم الانحياز

الذي سيبحث سبل تعزيز النظام

السفير عيسى صالح القرق سفير

الامارات لدى الملكة المتحدة وايرلندا

عاد ليواصل مهامه في لندن بعد ان

امضى فترة في ربوع الوطن.

الأمير المغربي مولاي رشيد ترأس بالرباط حفل تسليم

جائزة الحسن الثاني للدورة التاسعة لبطولة المغرب لفنون

الفروسية التقليدية، التي احتضنها المركب الملكي للفروسية

منتدى الوحدة الاسلامي يقيم اليوم مؤتمرا بعنوان «الوحدة

الاسلامية رسالة وضرورة» بمشاركة الشيخ **سيد عسكر وعبد**

الوهاب حسين واياد السامرائي والداعية فتحي يكن وآية

اللـه محمد باقر الناصر, وآية الله محمد الاراكي واحمد علي

الامام وعبد المجيد المناصرة ود. كمال الهلباوي، وذلك في

غيّب الموت مؤخرا رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق

العلامة الدكتور شاكر الفحام، الذي وافته المنية السبت

الماضي عن عمـر يناهز 87 عامـا، فيما فقدت منظمـة التحرير

الفلسطينية أحد مؤسسيها الاوائل وعضو لجنتها التنفيذية

لعشرات السنين حامد أبو ستة.

فندق High Quality في ضاحية ويمبلي بارك بلندن.

بدار السلام تحت رعاية اللك محمد السادس.

العالمي الجديد للاتصال.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الخدمات الصحية الوطنية قولهم إن 235 ألف شخص استعانوا بخدماتها من أجل الاقلاع عن التدخين خلال الفترة ما بين أبريل وديسمبر العام الماضي، وقال المدير الطبى للخدمات الصحية الوطنية السير ليام دونالدسون «لا يمكن التقليل من أهمية القوانين الخاصة بوقف التدخين». وأضاف «لكل شخص الحق في تنفس هواء نقي ونظيف».

> ■ موسكو ـ ا ف ب: عثر الاسبوع الماضي في ساخالين على اشلاء جثة رجل التهمـه دب، ما يرفع الى ثلاثة عدد الاشخاص الذين قضوا بين مخالب هذا الحيوان منذ مطلع العام في هذه الجزيرة الواقعة في اقصى الشرق الروسي كما ذكرت وكالة انترفاكس للانباء الاثنن.

واوردت الوكالة ان الحادثة وقعت في 17 حزيـران (يونيـو) عندمـا ذهب صديقان للاستحمام في احد ينابيع المياه الحارة غير البعيدة عن بلدة كراسنوغورسك. وفجأة بعد الاستحمام شكا احدهما ويدعى س، ازاروف من خطب ما في ساقيه، لم يتبين مصدره، وكان قد عانى مسبقا من فقدان القدرة

على الحركة، وعلى الاثر ذهب صديقه لطلب النجدة، ولكن ما ان عاد الى المكان حيث ترك صديقه حتى وجد الاخير وقد

ولم يتم العثور على ازاروف الابعد ثمانية ايام في 25 حزيران (يونيو).

دب يلتهم رجلا

وقد عثر على جثته او ما بقى منها، مهشمة على بعد 200 متر من المكان الذي فقد فيه اثره. و نُقلت انترفاكس عن مسؤول في الشرطة ان الضحيـة «حـاول الزحـف باتجاه القرية، وعندها انقض عليه

الدب، بعدها دفن الدب الجثة في التراب ولهذا السببلم ننجح على الفورفي العثور عليها». ومذاك يطارد صيادون بمؤازرة شرطيين الدب بغية ايجاده وقتله، ولكنهم لم ينجموا حتى الساعة في

وبحسب الشرطة فقد وقعت حادثة مماثلة في المنطقة عينها في 2007، ويومها كان رجل وامرأة في المكَّان حين هاجمهما دب، فما كان من الرجل الا ان انقذ حياة رفيقته عبر مساعدتها على تسلق شـجرة، بينما قضى هو نهشا بين مخالب الدب،

ومنذ مطلع العام قتل ثلاثة اشخاص على ايدي دببة في ساخالين التي يوجد فيها نحو ثلاثة آلاّف دب،

فندق لبناني يضم أكبر جناح في العالم ■ طهران_يوبياي: أعلن فندق جبلى لبناني الاثنين أنه

سجل في موسوعة غينيس وجود أكبر جناح فندقى في العالم. وقال مسؤول فندق» غراند هيل»، الواقع في مصيف برمانا الجبلي شرق بيروت في مؤتمر صحافي إن الفندق دخل في مجموعة كتاب غينيس العالمية لانه يضم أكبر جناح فندقي في

وقال مدير عام الفندق انزو دو كوبيس «يسعدني ان ازف اليكم خبر اختيار غينيس للارقام القياسية العالمية الجناح الملكي الخاص بمنتجعنا كأكبر واضخم جناح ملكي معروف في العالم بمساحة 4,131 مترا مربعا من دون ذكر مايحيط به، ما يرفع المساحة الاجمالية الى 8000 « متر مربع.